

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الأول بلا ابتداء الآخر بلا انتهاء الدائم بلا انقضاء المحيط علمه
بجميع الأشياء وصلى الله على سيدنا محمد وسلم وشرف وعظم .
وبعد فهذا مختار محتاج إليه من تاريخ الحفاظ المسند المحدث أبي عبدالله
محمد بن سعيد بن يحيى بن علي ابن الديلمي الذي جعله ذيلاً على تاريخ أبي سعد
السمعاني^(١) الحافظ ، المذيل على تاريخ بغداد للحافظ أبي بكر أحمد بن علي
الخطيب .

[ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أصم]

١ - محمد^(٢) بن أحمد بن سليمان بن ابراهيم الخطيب أبو الفنايم بن
القاري^(٣)

بصري قدم بغداد وسكن كسّر^(٤) قرية من قرى دجيل وتولى الخطابة بها
حتى مات ، سمع أبا عمر القاسم^(٥) بن جعفر الهاشمي وغيره . أبنأنا عمر^(٦) بن

(١) هو عبدالكريم بن محمد بن منصور بن عبد الجبار بن أحمد بن جعفر التيمي الملقب تاج
الاسلام « ٥٠٦ - ٥٦٢ » وستأتي ترجمته في الكتاب .

(٢) هذا أول المترجمين في الأصل أي ذيل تاريخ بغداد لابن الديلمي .

(٣) قال أبو سعد السمعاني في الأنساب « القاري » . . . هذه النسبة الى القراءة واقراء
القرآن ، ومن ينسب الى القراءة فأصله الهمز في آخره ويجوز تركه للتخفيف الا أنه
لا يجوز تشديد يائه كالقاري من القارة .

(٤) في معجم البلدان ومراصد الاطلاع أن « كسّر » بكسر الكاف ثم تشديد الذون واتخما
قرية من نواحي دجيل قرب أوانا .

(٥) ٣٢٢ - ٤٤٤ (تاريخ بغداد للخطيب ج ١٢ ص ٤٥١) و « المنتظم ج ٨ ص ١٤ »
وله ذكر في الأسانيد « الجامع المختصر ج ٩ ص ١٥٥ » .

(٦) ستأتي ترجمته في الكتاب وهناك نشر الى مظان ترجمته في التواريخ الاخرى .

علي القرشي أنا أبو العلاء وجيه^(١) بن هبة الله بن المبارك (أبنا) أبي (أنا) محمد بن أحمد بن سليمان . وهذا لم يذكره ابن السمعاني .

٢ - محمد^(٢) بن أحمد بن محمد بن علي أبو الحسن الضرير :

ذكره السلفي^(٣) في مشيخته ، سمع أبا طالب العشاري^(٤) قال سمعت منه في سنة ست وتسعين وأربعمائة ، وولد سنة خمس عشرة .

٣ - محمد بن أحمد بن محمد الرازي أبو الفتح بن أبي الليث العميد^(٥) :

سمع سنة سبع وأربعين وأربعمائة من مهدي بن سراهنك القاضي وغيره ، سمع منه هزارسب^(٦) بن عوض والحسين بن محمد البلخي وغيرها ومات في رمضان سنة أربع وخمسمائة ببغداد .

٤ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن فاذويه البراز أبو الفضل ابن العجمي :

واسطي قدم بغداد ، وسمع ابن المسامة^(٧) وابن النقور وأبا اسحاق الشيرازي

(١) سيذكره في موضعه من الكتاب أيضاً .

(٢) في الاصل (نسخة باريس ٥٩٢١ ورقة ٢) أنه من ولد الخليفة محمد المهدي .

(٣) هو أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي (بكسر اللين وفتح اللام) ٥٧٦ وله ترجمة في هذا الكتاب .

(٤) بضم العين وتخفيف الشين كما في أنساب السهماني نسبة الى الجد لأنه كان طويلاً وهو أبو طالب محمد بن علي البغدادي الحربي ، توفي سنة « ٤٥١ » كما في تاريخ الخطيب « ٣ : ١٠٧ » وعدة تواريخ .

(٥) ترجمه كمال الدين ابن القوطي في « تلخيص مجمل الآداب على معجم الأسماء في معجم الألقاب » في الجزء الرابع منه « ص ١٤٦ » من نسختنا الأولى .

(٦) أبو الخير هزارسب بن عوض الهروي من مشاهير المفيد بن في الحديث . توفي سنة « ٥١٥ » (المنتظم ج ٩ ص ٢٣١) و « الكامل ج ١٠ ص ٢١٢ » وغيرها من كتب التاريخ .

(٧) أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسامة وأبو الحسن أحمد بن محمد بن النقور وأبو القاسم علي بن أحمد البصري وأبو اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي يوف تذكره .

وجماعة وبواسط من أبي الحسن (١) بن مخلد الأزدي والحسن بن أحمد الغندجاني (٢) وحدث بالكثير ، سمع منه خميس الحوزي (٣) وعثمان بن ابراهيم البناء و (ثنا) عنه أبو طالب محمد (٤) بن علي الكتاني وهبة الله بن نصر الله وأحمد بن سالم البرجوني ويحيى بن هبة الله وغيرهم وكان ثقة صدوقاً ، أملى بجامع واسط وسأل السلفي خميساً عنه فوثقه وأثنى على فهمه . (ثنا) هبة الله ابن نصر الله الشاهد من لفظه سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة (أنا) أبو الفضل محمد ابن أحمد البراز سنة تسع وتسعين وأربعمائة (انيا) ابن المسامة . فذكر أول حديث من صفة المنافق . ولد سنة احدى وثلاثين وأربعمائة . وتوفي بواسط في صفر سنة احدى عشرة وخمسمائة .

٥ - محمد بن أحمد بن محمد بن الشبلي أبو الغنائم القصار (٥) أخو هبة الله (٦) :

سمع ابن النعمان وأبا نصر الزيني (٧) وروى القليل ، روى عنه أبو محمد

- (١) هو محمد بن محمد بن مخلد المعروف بابن الجليخت (يفتح الجيم واللام وسكون الحاء) وله سلف وخلف اشتهروا بالحديث قال السمعاني في « الجليختي » من الانساب يترجم ابنته أبا السكرم نصر الله « وأبوه أبو الحسن من مشاهير المحدثين ... وتوفي في سنة ثمان وستين وأربعمائة » .
- (٢) نسبة الى غندجان من بلاد الأهواز، ذكره السمعاني في الانساب « ٣٨٣-٤٦٧ » هـ
- (٣) نسبة الى « الحوز » قرية كانت في شرقي واسط كالحلة منها ، وكان الحوزي من مشاهير المحدثين والمقرئين والادباء (٤٤٢ - ٥١٠) وترجمته مشهورة .
- (٤) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .
- (٥) جاء في مختار الصحاح « قصر النوب : دقة وبابه نصر ومنه القصار وقصره تقصيراً مثلاً »
- (٦) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .
- (٧) في الأصل « أبا نصر محمد بن محمد الزيني » وهو عياشي منسوب الى زينب بنت سليمان ابن علي بن عبد الله بن العباسي (تاريخ الخطيب البغدادي ج ١٤ ص ٤٣٤) ذكره الخطيب مع الاحياء « ج ٣ ص ٢٤٨ » لأنه توفي بعد الخطيب سنة « ٤٧٩ » كما في « المنتظم ج ٩ ص ٢٣ » وله ترجمة في تواريخ اخرى مثل تاريخ بغداد للفتح ابن علي البغدادي عن السمعاني والوافي بالوفيات للصفدي .

ابن الخشاب^(١) وكان قصاراً . توفي سنة عشرين (٢) وخمسةائة أو
بمدها بقریب .

٦- محمد^(٢) بن أحمد بن صدقة أبو الرضا جلال الدين وزير الراشد بالله
لما تولى بعد أبيه المسترشد :

وكان ابن صدقة هو المدبر لأمواره وكان الراشد مهيباً ذا سطوة فخاف منه
الوزير فصار الى متولي الموصل الى أن صلح^(٣) حاله عند الراشد فعاد الى
بغداد ، فلما خرج الراشد عن بغداد سنة ثلاثين وخمسةائة تأخر الوزير أبو
الرضا عنه وخلق الراشد وبويع المقتفي لأمر الله واستخدم أبو الرضا في غير
الوزارة ، وكان خيراً سمع أبا الحسن العلاف ، سمع منه أحمد ابن شافع وعلي بن
أحمد الزيدي والقاضي عمر بن علي القرشي ومات ببغداد في شعبان سنة ست
وخمسين وخمسةائة . ومولده فيه سنة ثمان وتسعين .

٧- محمد^(٤) بن أحمد بن عبدالكريم بن محمد التميمي أبو محمد بن المادح :

شيخ مسن قليل الرواية ، يقال جمع ما وجد من سماعه ستة أجزاء ، روى

(١) عبد الله بن أحمد بن الخشاب النحوي اللغوي الأديب المؤرخ مستفيض الترجمة في
كتب التراجم والتاريخ ، وستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٢) بنو صدقة من بيوتات الوزارة والرئاسة في أواخر الدولة العباسية ، وهذا جلال
الدين ذكره العماد الأصمعي في تاريخ السلجوقية « ١٦٤ ، ١٦٥ » من طبعة مصر
و « ص ١٨٠ ، ١٨١ » من طبعة أوربة ، وله ترجمة في « التاريخ الفخري
ص ٢٢٢ » من طبعة مصر الأولى ، وفي الوافي بالوفيات « ج ٢ ص ١١١ » من
طبعة ديرينغ .

(٣) كتب بده « عنده » ثم ضرب عليها .

(٤) له ذكر في النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة « ج ٥ ص ٣٩١ » و « شذرات
الذهب ج ٤ ص ١٧٨ » .

عن أبي نصر الزيني ومحمد^(١) بن أبي عثمان وأبي الحسن^(٢) الأنباري وابن البطر^(٣). سمع منه ابراهيم^(٤) بن محمود الشعار وعلي^(٥) بن أحمد الزيدي وعمر القرشي وأحمد^(٦) بن طارق الكركي و (ثنا) عنه عمر بن محمد الدينوري وأحمد بن يحيى بن هبة [الله] وجماعة. ولد تقريباً سنة ست وخمسين وخمسمائة^(٧) أو بعدها. وتوفي في ذي القعدة سنة ست وخمسين وخمسمائة.

٨ - محمد^(٨) بن أحمد بن محمود بن الحسين الكاتب أبو نصر :

من أهل أوانا^(٩) ، والد شيخنا أبي الفتح محمود^(١٠) وكان كاتباً شاعراً ، توفي سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

(١) في الأصل « أبي الفنائم محمد بن أبي عثمان » وهو محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق البغدادي توفي سنة ٤٨٣ هـ ، ذكره السمعاني في تاريخه تاريخ علي ما جاء تاريخ في بغداد للبنداري (نسخة باريس ٦١٥٢ ورقة ٥٠) وابن الجوزي (المنتظم ٨ ص ٥٤) . وله ذكر في الشذرات « ج ٣ ص ٣٦٩ » .

(٢) في الأصل « وأبي الحسن علي بن محمد الخطيب الأنباري » وهو المعروف بابن الأخضر الأقطم توفي بالأنبار سنة ٤٨٦ هـ وترجمته مشهورة .

(٣) في الأصل « أبي الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر » وظاهر « البطر » أنها صفة مشبهة من البطر ، ذكر السمعاني أبا الخطاب بن البطر في « الغربي » بفتح العين والراء من الأنساب وذكر أنه توفي ببغداد سنة ٤٩٤ هـ وله ترجمة في « المنتظم ج ٩ ص ١٢٩ » وغيره .

(٤) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٥) له ترجمة في الكتاب مع « الملين »

(٦) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٧) كتب بازائها في الهامش « وأربعمائة » وهو الصواب .

(٨) ترجمته مشهورة .

(٩) بفتح الهزرة قال ابن عبد الحق في المرصد « بليدة من دجيل كثيرة البساتين والشجر بيننا وبين بغداد عشرة فراسخ من فوقها تحاذي عكبرا ، كانت بينهما الدجلة واستجالات عنهما » . وآثارها معروفة اليوم .

(١٠) ذكره في « تاريخ الاسلام » في وفيات سنة « ٥٩٠ » ولد سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة (نسخة باريس ١٥٨٢ الورقة ٥٥) .

٩- محمد بن أحمد بن علي بن حمدي أبو الفرج بن أبي جعفر الزاهد
أخو أبي المظفر أحمد^(١) :

رجل صالح كثير العبادة ، قرأ القراءات على أبي منصور^(٢) بن خيرون
وأبي محمد سبط الخياط وسمع بإفادة أخيه وبمنفسه من ابن الحسين^(٣) وأبي
غالب^(٤) ابن البناء وجماعة ، سمع منه من أقرانه ومن بعدهم أحمد^(٥) بن صالح
الجليلي وعلي بن أحمد الزيدي وعمر القرشي . ولد سنة ست عشرة وخمسمائة
وتوفي صفر سنة ثلاث وستين وكان يسرد الصوم .

١٠- محمد بن أحمد بن الفرج الدقاق أبو المعالي ابن أخت أبي الفضل
محمد^(٦) بن ناصر :

وله ثلاثة إخوة عبدالله ويوسف^(٧) وأبو منصور^(٨) محمد ، سمع أبو المعالي

(١) سيذكره المختصر في موضعه من الكتاب .

(٢) في الأصل « أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون وأبي محمد عبدالله بن علي سبط
أبي منصور الخياط » . فأما أبو منصور بن خيرون فقد ترجمه ابن الجوزي في
« المنتظم ج ١ ص ١١٥ » والذهبي في « طبقات القراء الموسوم بمعرفة القراء
الكبار على الطبقات والأعمار » نسخة باريس ٢٠٨٤ الورقة ١٤٨ « وله ذكر في
في الكامل وغيره في وفيات سنة « ٥٣٩ » وأما أبو محمد سبط الخياط فله ترجمة في
« المنتظم ج ١٠ ص ١٢٢ » و« مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي (ج ٨ ص ١١٧ من
طبعة شيكاغو) والذهبي في طبقات القراء (نسخة باريس ، الورقة ١٤٨) وله ذكر
في الكامل في وفيات سنة « ٥٤١ » وغيره .

(٣) في الأصل « أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين » وهو الرازي المشهور توفي
سنة « ٥٢٥ » ول من الجانب الغربي من بغداد بباب حرب منه عند يشر الحائي
« المنتظم ج ١٠ ص ٢٤ » وغيره .

(٤) في الأصل « وأبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء » وهو من أشهر الرواة توفي
سنة « ٥٢٧ » (المنتظم ج ١ ص ٣١) وغيره .

(٥) ستأتي ترجمته ببعض التفصيل في الكتاب .

(٦) توفي سنة « ٥٥٠ » وسيرته معروفة . (٧) له ترجمة في موضعه من الكتاب .

(٨) تخطى الذهبي ترجمته في مختصره هذا .

بإفادة خاله^(١) علي بن بيان^(٢) وأبا الغنائم النرسي وأبا طالب بن يوسف . (ثنا) عنه عبد العزيز^(٣) بن الأخضر وجماعة . توفي في ذي القعدة سنة أربع وستين وخمسمائة وكان ثقة^(٤) .

١٢ - محمد بن أحمد بن محمد الطاهري^(٥) أبو المكارم :

من بيت مشهور بالرواية ، سمع الحسين بن علي البصري^(٦) وأبا العز محمد ابن المختار [الهاشمي^(٧)] واشتغل بالتجارة ، ذكره ابن السمعاني^(٨) وسمع منه هو وأحمد بن صالح بن شافع وإبراهيم الشعار وعمر القرشي و (ثنا) عنه جماعة . ولد سنة سبعين وأربعمائة وتوفي في صفر سنة سبع وستين وخمسمائة .

- (١) ستأتي ترجمته في الرقم « ١٥ »
 (٢) في الأصل « أبا القاسم علي بن أحمد بن بيان وأبا الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي وأبا محمد سعيد بن أحمد بن محمد الشيرازي وأبا طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف وأبا البركات محمد بن الحرزي وغيرهم » . وهؤلاء مشهورون عدا الشيرازي .
 (٣) ستأتي ترجمته في موضعها .
 (٤) كتب بالهامش « روى عنه الشيخ » وكلمة منه ناقصة اجحف ببعضها التصوير .
 (٥) الطاهري منسوب الى الحرير الطاهري وهو حرير طاهر بن الحسين قائد المأمون ، كان محله بالجانب الغربي من بغداد في الأرض التي بني فيها قصر الجلي عبد الحسين وما إليها من الغرب والشمال .
 (٦) منسوب الى يميم البسر وشرائه - كما في الأنساب - والبسر (بضم الباء وسكون السين) هو الخلال اذا أخذ في الطول والتلون الى الصفرة أو الحمرة فاذا تم التلون مي زهوا . ذكره السمعي في الأنساب ، وابن الجوزي في « المنتظم ج ٩ ص ١٤٠ » وغيرهما . توفي سنة « ٤٩٧ » وأبوه علي من مشاهير الحديثين أيضاً .
 (٧) زيادة من الاصل أي تاريخ ابن الديلمي ، وكان عباسياً حنبلياً من كبار الحديثين توفي سنة « ٥٠٨ » كما في تاريخ السمعي على ما ذكر البنداري في تاريخه (نسخة باريس ٦١٥٢ الورقة ٧٩) و « المنتظم ج ٩ ص ١٨٢ » وغيرها .
 (٨) وذلك ثابت بورود اسمه في « مختار تاريخ ابن السمعاني الموسوم بمختار ذيل بغداد للسمعي » من اختيار جمال الدين محمد بن المكرم الانصاري مؤلف لسان العرب (نسخة كلية تريبتي بكنبرج ، الورقة ١٧) .

١٣ - محمد بن أحمد بن عبد الجبار أبو المظفر الفقيه الحنفي يعرف

بالمشطب^(١) :

من سمنان^(٢) ، وتفقه بمرو على أبي الفضل الكرماني^(٣) وجال في بلاد
المشرق واستوطن بغداد الى حين وفاته يدرس الفقه على مذهب أبي حنيفة
بمدرسة زيرك^(٤) ، وكان أحد شيوخ وقته ، حدث عن أبي المعالي جعفر^(٥)
ابن حيدر والحسين بن محمد^(٦) بن فرخان . سمع منه عمر القرشي . ولد سنة
أربع وتسعين وأربعمائة وتوفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .
(جعفر بن حيدر العلوي روى عن أبي عثمان الصابوني^(٧)) .

١٤ - محمد بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن عبد الجبار أبو عبد الله

ابن أبي منصور الديناري^(٨) :

قرأت بخط عمر العليمي^(٩) « قال لي أبو عبد الله ابن الديناري هذا : إنه

(١) هو غير المشطب بن محمد بن اسامة الفرغاني الحنفي (الجواهر المضية في طبقات الحنفية
ج ٢ ص ١٤٤ ، ١٧٤) والمشطب هذا ترجمة في « المنتظم » ج ١٠ ص ٢٧٩ والوافي

بالوفيات » ج ٢ ص ١٠٦ .

(٢) بكسر السين وسكون الميم من بلدان ايران .

(٣) راجع « طبقات الحنفية المذكورة » ج ٢ ص ٢٦٢ « كان يلقب ركن الدين » ٤٥٧ -

٥٤٣ .

(٤) في الاصل « بمدرسة سوق العميد تعرف بمدرسة زيرك » وكان سوق العميد فرعاً

من سوق السلطان . وباب المظنم الحالي كان يسمى « باب سور سوق السلطان » .

(٥) في الاصل « جعفر بن حيدر العلوي » وهو أبو المعالي الهروي شيخ الصوفية بهراء
ذكره السمعي في ذيل تاريخ بغداد واختصر منه ترجمته ابن مكرم الانصاري في

مختصره « الورقة » ١٦٤ .

(٦) في الاصل « أبي عبد الله الحسين بن محمد بن الفرخان السمناني » .

(٧) هو شيخ الاسلام ابو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني النيسابوري الشافعي ،
كان من كبار علماء الشافعية وخطبائهم ومفسريهم وتوفي سنة « ٤٤٩ » وله ترجمة في

« طبقات السبكي ج ٤ ص ١١٧ » وغيرها كالمشذرات « ج ٣ ص ٢٨٢ » .

(٨) منسوبة الى « الدينارية » محلة من محلات باب الامزج اي باب الشيخ وما اليها من

القرب حتى درجة . (٩) يعتني ترجمته في موضعها .

من ولد ذي الرياستين^(١) ، سمع أبا القاسم بن بيان وأبا الغنائم النرسي وأبا طالب ابن يوسف . سمع منه علي بن أحمد الزيدى وعمر بن علي القرشي وعمر بن محمد العليمي و (ثنا) عنه ابن الأخضر ، ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة . قال عمر القرشي : توفي سنة (كذا) في أواخر سنة ثلاث وسبعين [وخمسمائة] أو أوائل سنة أربع وسبعين . وقال أبو بكر^(٢) بن أبي الفرج المارستاني في سنة خمس وسبعين في شوال .

١٥ - محمد بن أحمد بن الفرج أبو منصور ابن الدقاق الوكيل^(٣)

ببَابِ الْقَضَاةِ :

أحد الأخوة الأربعة ، سمع بإفادة خاله محمد بن ناصر من أحمد^(٤) ابن محمد بن المحاملي وعبدالله^(٥) بن أحمد بن السمرقندي وأبي طالب عبدالقادر اليوسفي وأبي العز محمد^(٦) بن الحسين القلانسي وحدث عنهم وكان ثقة صحيح السماع ، سمع منه إبراهيم بن محمود بن الشعار والقاضي عمر القرشي

(١) يعني الفضل بن سهل وزير المأمون كما جاء في الاصل .

(٢) هو عبيدالله بن علي ، ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب ويعرف أيضاً بابن المارستانية .

(٣) الوكيل عند المؤرخين على الاطلاق هو الذي يعرف اليوم بالحامي « والادوكات » قال السمعماني في الانساب « الوكيل ... هذا الاسم ان يتوكل لأجد على باب القاضي ... » وأبو منصور هذا أتبعه الطابع حاشية أخويه وجعل حاشيته لحاله في (ص ٦) .

(٤) كان يعرف بالمطار أيضاً ، توفي سنة « ٥١٤ » كما في « المنتظم ج ٩ ص ٢٢ » .

(٥) كان من كبار الهديين وأفاضل المعتنقين والأدباء وكان يقرأ للوزير نظام الملك على الشيوخ ويفيده عنهم ، توفي سنة « ٥١٦ » . ذكره ابن الجوزي في « المنتظم ج ٥ ص ٢٣٨ » والذهبي في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٥٧ » والأصفهاني في الوافي بالوفيات وغيره .

(٦) كان أبو الهيثم واسطياً يعرف بابن البندار وكان من كبار القراء بالقراءات المستندة ،

ولد سنة « ٤٣٥ » أو سنة « ٤٣٦ » وتوفي سنة « ٥٥١ » وترجمته مشهورة .

وروى لنا عنه الحافظ أبو بكر^(١) الحازمي وعبدالعزیز بن الأخضر وقد أجاز لنا . ولد سنة أربع وخمسمائة وتوفي في ذى الحجة سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

١٦ - محمد بن أحمد بن عبيد الله بن حسين الأمدي ثم الواسطي أبو الفضل سبط ابن الأغلقي^(٢) :

من أهل القرآف والحديث والتصوف ، سمع ببلده من أحمد بن محمد بن حمدون المقرئ وأبي السعادات المبارك بن ابراهيم الخطيب والقاضي أبي علي الحسن بن ابراهيم الفارقي^(٣) . قدم بغداد سنة ثلاث وثلاثين . كتبنا عنه بواسط وكان صحيح السماع . ولد سنة ثلاث وخمسمائة وتوفي في ذى الحجة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة بواسط .

١٧ - محمد بن أحمد بن علي بن أبي الضوء الهاشمي أبو الحارث الضرير :

من أهل واسط ، شريف صالح ، صاحب الصوفية ، يرجع الى نسك

(١) هو محمد بن موسى بن عثمان ، ستأتي ترجمته في موضعها .

(٢) قال السمعاني في الأنساب « هذه النسبة الى الغلق ولعل بعض اجداد المنتجب يعمله وهو ابو الحسن احمد بن عبيد الله بن الحسين الأمدي المعروف بابن الأغلقي ، من أهل واسط ، والده أمدي سكن واسط فولد الأغلقي له بها ، شيخ فاضل عالم نظيف من أهل العلم والقرآن لقيته ببغداد اولاً برباط ابي النجيب السهروردي ... » فهذا والد المترجم .

(٣) مندوب الى « مياقارفين » من مدن الجزيرة ، وكان من قضاء الشامية « ٤٣٣ - ٥٢٨ » له ترجمة في « المنتظم ج ١٠ ص ٣٧ » والوحيات « ١ : ١٤٢ » وطبقات

الشامية « ٤ : ٢٠٩ » .

وعبادة ، أقام ببغداد مدة وسمع نصر^(١) بن نصر العكبري وأحمد^(٢) بن المقرب ، كتبت عنه . توفي سنة ست وثمانين وخمسمائة فجأة .

١٨ - محمد بن أحمد بن محمد ابن المهدي أبو جعفر الهاشمي الضريبر :

من ساكني الحريم^(٣) ، سمع اسماعيل^(٤) بن ماله . روى عنه عمر بن علي القرشي في معجمه وقال : ولد^(٥) في سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة .

١٩ - محمد بن أحمد بن أبي علي الاصبهاني أبو بكر السيدي :

منسوب الى خدمة الأمير السيد أبي الحسن^(٦) العلوي . وأبو بكر صالح^(٧) سمع علي كبر السن وسمع ابنه (و ٣) عبدالكريم^(٨) وابن ابنه محمد^(٩) بن عبدالكريم ، سمع ابن البطي^(١٠) وأبازرعة بن طاهر ومعمر بن الفاخر وأحمد

(١) كان واعظاً مشهوراً ومحدثاً كبيراً « ٤٦٠ - ٥٥٢ » وترجمته في « المنتظم ج ١٠ ص ١٨٠ » وطبقات الشافعية « ٤ : ٣١٩ » و« النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٢٢٧ » والشذرات « ٤ : ١٦٦ » وسقطت كلمة « خمسين » من تاريخ وفاته في طبقات الشافعية وذلك من وم الناسخ او الطابع فان المؤلف كان واسع العلم بالتراجم .

(٢) كان ابو بكر بن المقرب كرخياً ومن مشاهير المحدثين والفقهاء الشافعيين « ٤٧٩ - ٥٦٣ » . ذكره عدة مؤرخين .

(٣) في الاصل « الحريم الطاهري » .

(٤) ابو عثمان بن ماله (علي وزن مكة) من كبار المحدثين ، توفي سنة « ٥٠٩ » كما في « المنتظم » ج ٩ ص ١٨٣ « لسان الميزان » ١ : ٤٣٤ » وغيرها .

(٥) في الاصل « ما دل على انه سنة ثلاث وثمانين واربعمائة » .

(٦) هو علي بن المرتضى بن علي العلوي الاصبهاني الحنفي مدرس جامع السلطان ، ستأتي ترجمته في الكتاب .

(٧) في الاصل « شيخ صالح » وفيه منم للالتباس الفاشي من ظن اسمه صالحاً .

(٨) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٩) سيترجم في موضعه .

(١٠) في الاصل « سمع أبو بكر من أبي بكر احمد بن المقرب الكرخي وأبي الفتح محمد بن

عبدالباقي المروفي وابن البطي وأبي عبدالله بن النقور وأبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي

وأبي احمد معمر بن الفاخر القرشي الاصبهاني وأبي القاسم يحيى بن ثابت بن بندار =

ابن المقرب فمن بعدهم ، سمع منه رفاقؤه وكان ثقة ، روى عنه الياس^(١) بن جامع الاربلي في مصنفاته . ولد سنة عشر وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة ثمانين^(٢) .

٢٠ - محمد^(٣) بن أحمد بن محمد بن سعيد بن ابراهيم بن نهبان أبو

الفرج بن أبي المظفر بن الشيخ أبي علي :

من أهل الكرخ ، من بيت الرواية وكان شاعراً يمدح بالشعر ، سمع جده وأبا القاسم الرزاز^(٤) وغيرها ، سمع منه أبو الحسن الزيدي وأبو المحاسن عمر القرشي وتميم بن أحمد بن البندنجي . أدركته ولم يتفق لي منه سماع . (أنبا) الحسين بن محمد بن محمد بن عبدالقاهر (أنا) محمد بن أحمد بن نهبان (أنبا) ابن بيان (أنا) طلحة بن الصقر (أنا) الأديمي (ثنا) زنبقة (أنا) ابن مهدي حديث أم حبيبة « من صلى اثنتي عشرة ركعة (٥) » .

أنشدنا أبو بكر عبدالله^(٦) بن أحمد المقرئ أنشدنا ابن نهبان لنفسه وقد

ترك قول الشعر :

« وخلق كثير » . وهؤلاء كلهم مترجمون في مواضعهم من الكتاب . وكنا أنشرونا

الى ترجمة ابن المقرب .

(١) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٢) في الأصل « ودفن بقرية له قريبة من قبر معروف الكرخي - رحمه الله - » .

(٣) ترجمه ابن القفطي في كتاب « الحمدون من الشام » نقل عن ابن الديلمي أيضاً

بالمراسلة . وذكره الصفدي في الوافي بالوفيات « ج ٢ ص ١٠١ » طبعة س .

ديربنغ باستانبول سنة ١٩٤٩ .

(٤) في الأصل « وأبا القاسم علي بن احمد بن بيان » وقد تقدم ذكره في شيوخ المترجمين

سابقاً ، وكان رزازاً أي بياعاً للأرز « ٤١٣ - ٥١٠ » ترجمته في المنتظم « ج ٩

ص ١٨٦ » وذكره السهمني في « الرزاز » من الانساب وله ترجمة في

« تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٥٨ » وذكره ابن الأثير في الكامل وغيره .

(٥) أصل الحديث في الأصل « من صلى اثنتي عشرة ركعة تطوعاً كل يوم غير الفريضة بنى

الله له بيتاً في الجنة » .

(٦) اشتهر بالحجاز وسيترجمه المؤلف مع الأحياء في موضعه .

تركت القريض لمن قاله
وتبت من الشعر لما رأيت
وعدت الى منزلي واثقاً
وجود فلان وافضاله
كساد القريض وإهماله
رب يرى الخلق سُؤاله
ولد سنة ست وثمانين وأربعمائة وتوفي في رمضان ، وقيل في شعبان سنة
ثمانين [وخمسمائة] (١) .

٢١ - محمد بن أحمد بن اليعسوب أبو الغنائم :

سمع هبة الله الحريري ، سمع منه أبو بكر (٢) ابن مشق .

٢٢ - محمد بن أحمد بن محمد العطار أبو طاهر سبط أبي عبد الله

المقدسي ، أخو مسعود (٣) ويعرفون ببني الديناري :

سمع ابن الحصين والقاضي (٤) أبا بكر وكان عارفاً بفقهاء أبي حنيفة . أخرج
عنه عمر القرشي حديثاً . توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة .

٢٣ - محمد بن أحمد ابن حمزة ابن جيباً (٥) أبو الفرج :

من الحلة السيفية ، له شعر جيد وترسل . جالس النقيب أبا السعادات

(١) في الهامش بإزائه كلمة اجحف باكثرها .

(٢) هو أبو بكر محمد بن المبارك بن محمد ، سيذكره في موضعه من الكتاب ، ومشق على
وزن الاسم المشدد الشين .

(٣) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٤) في الأصل « والقاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي المعروف بقاضي المارستان » وبسميه
المؤرخون المصريون كالذهبي « قاضي المارستان » ويعرف أيضاً بأبي صهر هبة اليزاز ،
وهو شيخ الحديثين وعلماء الفرائض توفي سنة « ٥٣٥ » وقد جاوز التسعين ، وله
ترجمة في اكثر كتب التراجم وكتب التاريخ في وفيات هذه السنة كالمنتظم « ج ١٠
ص ٩٢ » وهو غير محمد بن عبد الباقي المعروف بأبي البطلي المقدم ذكره الذي ستأتي
ترجمته في الكتاب .

(٥) بفتح الجيم بخط الذهبي ، وقال الصفدي في الوافي « ج ٢ ص ١١٢ » بكسر الجيم وهو =

هبة (١) الله بن الشجري النحوي وأبا محمد بن الخشاب وأخذ عنها ، أنشدونا
من شعره :

أما والعيون النجل تصمي نبالها ولمع الثنايا كالبروق تخالها
ومنعطف الوادي تارَّج نشره وقد زار في جنح الظلام خيالها
لقد كان في الهجران ما يزع الهوى ولكن بعيد في الطباع انتقالها

٢٤ - محمد بن أحمد بن علي أبو عبدالله الأديب الحماني (٢) الاصبهاني

يعرف بالمصالح :

قدم حاجباً وحدث سنة تسع وستين عن أبي علي الحداد (٣) . سمع منه عمر
ابن علي القرشي ومكي الفراد (٤) وبقي بعد ذلك سنين وكتب لنا بالاجازة وتوفي
في ربيع الآخر باصبهان ، سنة تسعين وخمسة وعمره تسعون سنة .

غريب . وقال مؤلف الاصل « جيا : مقصور وقيل جيا ممدود ، والاول أشهر » .
وبنو جيا من اهل الحلة ومن البيوتات المشهورة ولشرف الكتاب أبي الفرج ابن جيا
هذا ترجمة في معجم الادباء « ٦ : ٣٦١ » وخريدة القصر للعماد الاصبهاني ،
و « الحمدون من الشعراء » لابن القطبي ، وبغية الوعاة « ص ٩ » . توفي سنة
« ٥٧٩ » .

(١) هو النحوي الكبير المشهور صاحب الامالي توفي سنة « ٥٤٢ » وله ترجمة في نزهة
الالبياء ومعجم الادباء والوفيات وغيرها .

(٢) الواقي بالوفيات « ج ٢ ص ١٠٨ » ومعجم البلدان « ج ٢ ص ١٤٦ » والشذرات
« ج ٤ ص ٣٠٤ » وتاريخ الاسلام (ورقة ٥٤) .

(٣) في الاصل « أبي علي الحسن بن احمد الحداد هو شيخ الائمة والتحدث في زمنه
باصبهان « ٤١٩ - ٥١٥ » له ترجمة في « المنتظم ج ٩ ص ٢٢٨ » وغيره .

(٤) ترجمته في موضعها من هذا الكتاب .

٢٥- محمد بن أحمد بن محمد السمسار أبو عبدالله الحظيري^(١) ، يعرف بالحنائي^(٢) :

يسكن بالغممية^(٣) ، سمع ابن الحصين وأبا العز بن كادش^(٤) وأبا غالب ابن البناء . كان صحيح السماع عسراً في التحديث ، أجاز لنا ، توفي في رمضان سنة احدى وتسعين وخمسة .

٢٦- محمد بن أحمد بن يحيى بن زيد^(٥) ابن ناقة أبو منصور الكوفي : أحد عدولها ، حدث ببغداد عن أبيه ، وكان ثقة صدوقاً ، توفي ببغداد في جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وخمسة عن ثلاث وستين سنة .

٢٧- محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن أحمد بن علي بن النرسي^(٦) أبو منصور بن أبي المظفر بن أبي البركات :

أحد اليهود هو وأبوه وجدته وكلهم ولي حسبة بغداد ، وعزل أبو منصور قبل موته من الحسبة والعدالة . سمع هبة الله الحريري وجدته

(١) الحظيري منسوب الى الحظيرة (بفتح الحاء) قرية كبيرة من قرى دجيل كانت قرب حربي تنسب اليها الثياب القطن الحظيرية قديماً كما في مراصد الاطلاع وغيره ، ولا تزال انهار صفار جنوبي بلد الحالية تسمى « انهار الحظيرة » .

(٢) الحنائي كما في الانساب للسمعاني « نسبة الى بيع الحناء وهو نبت يخضبون به الاطراف » ، وهو معروف مستعمل في زماننا .

(٣) في الاصل « بالشمسية احدى دروب المأمونية » وقد ذكر هذا الدرب في المنتظم « ج ٨ ص ٢٨٦ » والمأمونية هي محلة صبايخ الآل وما حولها .

(٤) في الاصل « ابا العز احمد بن عبدالله بن كادش » وهو المحدث المشهور المتوفى سنة « ٥٢٦ » .

(٥) كذا باسم الناقة اننى الجبل ويؤيده ما في تاريخ الاسلام ولقبه احمد الاديب الشاعر المحدث الفقيه الحنفي مشهور جداً « ٤٧٧ - ٥٥٩ » .

(٦) تقدم ذكر هذه النسبة وهي الى « نرس » بالفتح ثم السكون قرية من سواد الحلة ، ولا يبي منصور النرسي ترجيحاً في تاريخ الاسلام (و ٧٢) والوافي « ج ٤ ص ١٠٦ » .

واسماعيل^(١) السمرقندي . سمع منه أبو المحاسن القرشي وكتبنا عنه وكان
يغمز بأشياء مع صحة سماء . ولد سنة أربع وعشرين وخمسمائة . وتوفي في ذي
القعدة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

٢٨ - محمد بن أحمد^(٢) بن سعيد أبو البركات التكريتي المؤيد :

له معرفة بالأدب والشعر ، أنشدوني له :

ومن مبلغ عني الوجيه^(٣) رسالة وان كان لا تجدي لديه الرسائل ؟
تمذهبت للنعمان بعد ابن حنبل وذلك لما أعوزتك المآكل !
وما اخترت رأي الشافعي تدينساً ولكنما تهوى الذي هو حاصل
وعما قليل أنت لاشك صائر الى مالك فاظن لما أنا ظائل

٢٩ - محمد بن أحمد بن يحيى بن عبد الباقي بن عبد الواحد بن

عبد الباقي بن أبي الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري أبو تلم بن
أبي المظفر البراز المعروف بابن شقران^(٤) :

من بيت فقهه ووعظ وحديث ، سمع أباه وأبا الوقت

(١) من مشاهير الحديثين « ٤٥٤ - ٥٣٦ » .

(٢) ترجمه القفطي في « الحمدون من الشراء » نسخة باريس « ٢٣٣٥ » ورقة ١٢-١٣ ،
وابو شامة في ذيل الروضتين « ص ٣٦ » وجاء في « البكري » خطأ طبعياً ،
والمندري في التكملة لوفيات النقلة (نسخة المجمع العلمي العراقي المصورة) وابن
الساعي في الجامع المختصر « ج ٩ ص ١٠٧ » وابن أبيك الديماطي في (الاستفادة
من تاريخ بغداد) « ورقة ٤ نسخة المجمع العلمي العراقي المصورة » والذهبي في تاريخ
الاسلام « ورقة ١٢١ » والصفدي في الوافي « ج ٢ ص ١١٥ » وأبياته من
الفاظات المنوية « المثل السائر ص ٢٥٢ » .

(٣) الوجيه هو المبارك ابن الدهان النحوي الواسطي « ٥٣٢ - ٦١٢ » وترجمته
معرفة جداً .

(٤) قال المندري في التكملة « شقران : بضم الشين المعجمة وسكون الفاف وفتح الراء
المهله وبهد الالف نون » . « ٦٨ » وترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « ١٣٧ » .

عبد^(١) الأول . سمع منه جماعة وأجاز لي ، توفي بحلب في ربيع الأول سنة
احدى وستمائة في تجارة .

٣٠ - محمد بن أحمد بن هبة الله بن تغلب^(٢) الفزرائي^(٣) :

عارف بالنحو . قرأ على ابن الحشاش وسمع أبا الكرم^(٤) بن الشهرزوري
ومسعود^(٥) بن الحصين ومحمد بن عبيدالله الرطبي^(٦) وقرأ شيئاً من القراءات .
سمعنا منه ونعم الشيخ [كان] توفي في صفر سنة ثلاث وستمائة^(٧) وعمره
ثلاث وسبعون سنة .

(١) أشهر رواية الجامع الصحيح للبخاري في أواسط القرن السادس للهجرة « ٤٥٨ -
٥٥٣ » .

(٢) التاء والغين غير منقوطين في نسخة المختصر ، وإنما نقطناهما عن الذكيلة « و ٨٤ »
ونسكت الهميان في نسخت العميان للصفدي « ٢٣٧ » .

(٣) كتب الذهبي أولاً « الفزرائي » ثم ضرب عليها وكتب « الفزرائي » قال المنذري
« بكسر الفاء وسكون الزاي بمدّها وراء مكسورة نسبة الى قرية تعرف بفزرائنا من
قري نهر الملك ويقال فيه « فزرائي » أيضاً . وفي مرصاد الاطلاع أن القرية هي
« فزرائيا » وأن أهلها يسمونها « فزرائيا » بالامالة . وجاء في نسخت الهميات
« الفزرائي » غلطاً .

(٤) من أكبر القراء والمقرئين بالروايات « ٤٦٢ - ٥٥٠ » له ترجمة في « المنتظم » ج ١٠
ص ١٦٤ « وغيره . وقد تصحف في الشذرات « ج ٤ ص ١٥٧ » الى السهروردي .
(٥) في الأصل « وأما منصور مسعود بن عبدالواحد بن الحسين » وكان مقرئاً شهيراً
وكتائباً نحرياً ومحدثاً بارعاً وفقهاً عارفاً مع زهاء ٤٦٧ - ٥٥٥ (معرفة القراء ،
ورقة ١٥٤) .

(٦) نسبة الى الرطب اسم جم الرطبة وهو من مشاهير الحديثين « ٤٦٨ - ٥٥١ » ترجمه
السماني في « الكرخي » من الأنساب ، وإن العماد في الشذرات « ج ٤
ص ١٥٩ » .

(٧) كتب المختصر أولاً « سبعمائة » ثم أصلها .

٣١ - محمد بن أحمد بن بختيار بن علي أبو الفتح بن أبي العباس
الندائى^(١) الواسطي القاضي ابن القاضي الثقة الفاضل :

ولد بواسط وحمل الى الكوفة إذ تولى أبوه قضاءها ، فسمع بها عمر بن
ابراهيم العلوي ثم دخل بغداد وسمع البارع حسين بن محمد الدباس وهبة الله بن
الحسين ومحمد بن الحسين المزرفي وهبة الله بن الطبر وأبا السعود أحمد بن علي بن
المجلى وأبا الحسن البيهقي وجماعة وعاد الى واسط سنة ثلاثين وقرأ بها القرآن
على أحمد بن عبيد الله الآمدي سبط الأغلاقي وعلي الرئيس أبي يعلى محمد بن
سمد بن تركان وسمع نصر الله بن محمد بن محمد بن المبارك بن نَعُوبًا^(٢) وأبا عبد الله
الجلابي وكان حسن المعرفة جيد الأصول صحيح [و] النقل متيقظاً ، حدث
بالكثير وصار أسند أهل زمانه وقصد من الآفاق وحدث ببغداد غير مرة
ونعم الشيخ كان عقلاً وخلقاً ومودة . ولد في ربيع الآخر سنة سبع عشرة
وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة خمس وستمائة بواسط . (قلت ^(٣) : روى عنه أبو
الظاهر ^(٤) بن الأعماطي وفتوح بن نوح ^(٥) وابن عبد الدائم وخلق كثير) .

٣٢ - محمد بن أحمد بن علي بن عبدالعزيز الصوفي أبو الحسن بن
الدونابي^(٦) :

من أولاد المشايخ ، وصحب الصوفية وكان يكثر حضور الغناء ، سمع من

- (١) الندائى من الندائية وم المعروفون بالصابئة الطرثانية ، وبيت الندائى أبي الفتح من
اليوت السرية وسيرته مشهورة مذكورة في التواريخ .
- (٢) قال المنذري في التكملة حكاية عن بعض بني نعوباً « بفتح النون وضم العين المعجمة
وسكون الواو وفتح الباء الموحدة » . وهؤلاء الشيوخ معروفون .
- (٣) كتب هذا في الهامش لازائه ولن نشره الى مستدركات الذهبي في الهامش الا نادراً .
- (٤) هو تقي الدين اسماعيل بن عبد الله المصري الشافعي الحافظ البارع مفيد الشام « ٥٧٠ -
٦١٩ » له ترجمة في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ١٨٩ » وغيرها .
- (٥) ذهبت من هذا الموضع كلمة .
- (٦) بضم الدال المهملة وسكون الواو وبعدها تاء كافي التكملة .

مسعود بن عبدالله الشيرازي وشهدة^(١) وغيرها ، كتبتُ عنه شيئاً . ولد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وتوفي سنة سبع وستمائة .

٣٣ - محمد^(٢) بن مولانا الناصر أبي العباس أحمد بن الامام المستضيء

أبي محمد الحسن بن أبي المظفر يوسف المستنجد بن أبي عبدالله المقتني أبو نصر :

خطب له والده بولاية العهد في سنة خمس وثمانين وخمسمائة ونثر عند ذكره في الجوامع دنانير عليها اسمه فكان على ذلك حتى قطع ذكره في جمادى الأولى سنة احدى وستمائة ثم أعيدت الخطبة له بولاية العهد في شوال سنة ثمان عشرة وحدث عن والده بالاجازة له منه .

٣٤ - محمد^(٣) بن أحمد بن عمر بن حسين بن خلف القطيعي^(٤) أبو

الحسن من قطيعة باب الأزج :

أسمعه أبوه من أبي بكر الزاغوني^(٥) وأبي القاسم المكبري وأحمد بن محمد

(١) غير النساء شهدة بنت أحمد الابري المكتبة الهدنة « ٥٧٤ » كانت أشهر عالمة بغدادية . سيرتها مشروحة في التواريخ .

(٢) هو الخليفة الظاهر بأمر الله « ٥٧٠ - ٦٢٣ » سيرته معلومة ، وقد نسب اليه الصفدي عمارات أبيه ووزراءه « نكت الحميان ص ٢٣٨ » والوافي بالوفيات « ج ٢ ص ٩٥ » . وذلك من الغلط المبين .

(٣) المكتبة لوفيات النقلة (نسخة المكتبة البلدية بالاسكندرية ١٩٨٢ د . ج ٣ ورقية ١٩٤) ولسان الميزان « ج ٥ ص ٤٦ » . وغربال الزمان في وفيات الأعيان لأبي زكريا يحيى بن أبي بكر العاصري الحرزي (نسخة باريس ١٥٩٣ ورقة ١٨١) .

(٤) نسبة الى قطيعة العجم وموضعها محلة الزاهرة وكتب الأرمين من بغداد الحالية .

(٥) نسبة الى زاغوني من قرى بغداد قديماً وأبو بكر محمد بن عبيدالله الزاغوني هذا منسوب اليها « ٤٦٨ - ٥٥٢ » .

العباسي ، وأبي الوقت وأبي الحسن^(١) بن الخلل ثم سمع هو بنفسه الكثير من أصحاب العلاف^(٢) وابن بيان وابن نيهان ومن بعدهم وكتب بخطه ورحل الى الشام وكتب عن جماعة وجمع تاريخاً لبغداد ذكر فيه محدثيها وسمعت منه أكثر صحيح البخاري . قال لي : ولدت في رجب سنة ست وأربعين وخمسمائة (قلت : وسمع بالموصل من خطيبها^(٣) ومن يحيى^(٤) بن سعد و [ن القرطبي] روى عنه أبو المعالي الأبرقوهي^(٥) وأبو الحسن الغرافي^(٦) . قلت : وتوفي في الآخر سنة أربع وثلاثين وستمائة^(٧) .)

٣٥ - محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الفوارس أبو عبد الله ابن العريسة^(٨) وهو لقب جده :

سمع أبا الوقت ومن بعده ، قرأت عليه (أنا) أبو الوقت (أنا) الفضلي^(٩)

(١) محمد بن المبارك المعروف بابن الخلل الفقيه الشافعي « ٤٧٥-٥٥٢ » معروف السيرة ، وألف شرحاً لكتاب التنبيه في فقه الشافعي لأبي اسحاق الشيرازي كما في كشف الظنون .

(٢) علي بن محمد بن يوسف « ٤٠٦ - ٥٠٥ » وكان من كبار محدثين .

(٣) هو أبو الفضل عبدالله بن أحمد الطوسي ، سيأتي ذكره في موضعه من الكتاب .

(٤) سابق الدين أبو بكر الأزدي « ٥٦٧ » كان من أشهر المقرئين وأصحاب الحديث « معجم الأدباء ج ٧ ص ٢٧٨ » وغيره .

(٥) شهاب الدين أبو المعالي أحمد بن اسحاق « ٦١٥ - ٧٠١ » منسوب الى « ابرقوه » بفتح أوله وثانيه وسكون الراء وضم القاف من بلاد فارس وله ترجمة في الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لابن حجر العسقلاني « ج ١ ص ١٠٢ » ومنتخب المختار لتقي الدين الفاسي « ص ٢٠ » وغيرها .

(٦) تاج الدين أبو الحسن علي بن أحمد العلوي الموسوي الغرافي « ٦٢٧ - ٧٠٤ » منسوب الى نهر الغراف ، ترجمه ابن حجر في الدرر « ج ٣ ص ١٧ » وغيره .

(٧) كتب بعض مطالعيه القدماء بالهامش ما هذا نصه « وضعه ابن النجار لعدم اتقائه وكثرة أوهامه والذهبي لم يذكره في الميزان » .

(٨) بالتصغير كما في مجمع الألقاب « ج ٤ ص ٢٤٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٦٤ » .

(٩) المعروف بالفضلي أبو محمد عبدالعزیز بن عثمان بن ابراهيم (٥٣٣) كما في الجواهر المضية « ج ١ ص ٣١٩ » .

حديث « أفضل المسلمين من سلم السامون من لسانه ويده » . ولد سنة أربعين وخمسةائة وتوفي في شعبان سنة عشرين وستمائة .

٣٦ - محمد بن أحمد بن عيسى المقرئ أبو بكر ابن الفقيه الحريري :

أحد القراء بالترتب^(١)، سمع ابن البطي^(٢). سمعنا منه شيئاً يسيراً ، ولد بعد الحسين وخمسةائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة [وستمائة] .

٣٧ - محمد^(٣) بن أحمد بن صالح بن شافع الجيلي البغدادي أبو

المعالي بن أبي الفضل :

أحد المعدلين هو وأبوه وجده . سمع الكثير بأفاده خاله محمد بن مشق من أبي شاكر السقلاطوني^(٤) وشهده وأبي الحسين عبدالحق وجماعة من أصحاب ابن بيان وهو ثقة صالح . ولد سنة أربع وستين وخمسةائة . (قلت : تفقه على مذهب أحمد وسمع أيضاً صالح بن الرخلة^(٥) وكان كثير الافادة في الحديث روى عنه ابن النجار وروى لنا عنه بمصر أبو المعالي البرقوهي ، ومات في رجب سنة سبع وعشرين وستمائة) .

(١) يعني ترب الخلفاء العباسيين بالضافة .

(٢) هو أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان ، وستأتي ترجمته في موضعه كما ذكرنا .

(٣) بيت الجيلي من البيوت المشهورة وم غير الجيليين من ذرية الشيخ عبد القادر الجيلي ، ترجم أبا المعالي هذا المنذري في التكملة « و ٧٨ » وابن الفوطي في « فخر الدين » من معجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٤٨ » وغيرها .

(٤) يحيى بن يوسف هـ ذلكا كان محدثاً بارعاً « ٥٧٣ » . وله ذكر في التواريخ « النجوم ازاهرة ج ٦ ص ٢٧٥ » . « الشذرات ج ٤ ص ٢٤٦ » .

(٥) هو أبو محمد صالح بن المبارك ، له ترجمة في هذا الكتاب .

[ذكر من اسم محمد واسم أبيه ابراهيم]

٣٨ - محمد^(١) بن ابراهيم بن الحسين^(٢) بن محمد بن دادا^(٣) أبو جعفر الجرباذقاني ، بلدة قريبة من اصبهان :

فقيه شافعي عارف بالفرائض والأدب والحديث ، زاهد كثير العبادة ، حسن الطريقة ، أثنى عليه شيخنا ابن الأخضر مرارا وقال : ما رأيت مثله في زهده وتقلبه واشتغاله . قلت : وسمع باصبهان الحافظ أبو القاسم اسماعيل وبيغداد أبو الفضل الأرموي ولازم ابن ناصر وقرأ عليه ونسخ كتبه ، سمع منه أحمد^(٤) بن عمر ابن لبيدة وأحمد^(٥) بن صالح بن شافع و (ثنا) عنه ابن الأخضر . ولد سنة سبع وخمسةائة وتوفي سنة تسع وأربعين في ذي الحجة لم يكتبه^(٦) .

٣٩ - محمد^(٧) بن ابراهيم بن معالي ابن المغازلي أبو عبدالله القزاز : (أنا) أن ابن البطي أخبرهم إلى البانياسي^(٨) حديث الحياء من الايمان .

(١) ترجمه القفطي في كتابه « الحمدون من الشعراء » ورقة ٣٥ وذكره ابن الفوطي في

الجزء الخامس من معجم الألقاب « رقم ١٧٤١ » بلقب منتجب الدين .

(٢) كتب الذهبي مكات هذا الاسم وما يليه « بن عبيدالله الواعظ » ثم ضرب عليه وهو

اسم رجل مترجم في الأصل أعرض الذهبي عن اتقائه .

(٣) في كتاب « الحمدون » و « معجم الألقاب » أنه هو نفسه لقب بدادا .

(٤) سيأتي ذكره في موضعه وليبده بالتصغير كما ظهر لنا من خط المختصر .

(٥) له ترجمة في موضعه من الكتاب كما أشرنا اليه في ص ٦ .

(٦) في الهامش بزائه « قال فيه ابن نقطة : أحد الحفاظ الأثبات » .

(٧) له ترجمة في التكملة « نسخة الاسكندرية ، ورقة ٥٣ » .

(٨) يعني أسنده الى البانياسي وبانياس من بلدان فلسطين والبانياسي هو أبو عبدالله مالك

ابن أحمد بن علي المالكي ، ولد ببغداد سنة « ٣٩٨ » ومات بها محترقا في غرفته

بسوق الربيعيين سنة « ٤٨٥ » . وكان شيخا صالحا محمدا ثقة « الأنساب في

البانياسي » والمنتظم « ج ٩ ص ٦٩ » وغيرها .

قلت : (أبناً) به الأبرقوهي (أنا) ابن المغازلي . وتوفي سنة ست وعشر [ين وستائة] .

٤٠ - محمد بن ابراهيم بن مسلم بن سلمان أبو عبدالله :

من إربل قدم مع أبيه بغداد وسمعه من جماعة منهم هبة الله^(١) بن يحيى الوكيل ويحيى^(٢) بن ثابت وأبو عبدالله خمر تاش^(٣) حدثه عن العلاف . سألت أبا عبدالله عن مولده فلم يحققه وذكر ما يدل أنه في سنة تسع وخمسين تقريباً . قلت أبو عبدالله روى لنا عنه أبو العباس^(٤) ابن الظاهري وأبو الحسين اليونيني^(٥) وعلي^(٦) بن عبدالدائم ومحمد^(٧) بن يوسف الاربلي وعيسى المغاري وعيسى المطعم وعمر بن طرخان ومريم بنت حاتم وجماعة وتوفي في رمضان سنة ثلاث وتلاثين بإربل . [قال ابن الديلمي] وابن عمه :

[ذكر من اسمه محمد واسم أبيه اسماعيل]

٤١ - محمد^(٧) بن اسماعيل بن مسلم أبو الحسن :

صوفي سمع أحمد بن المقرب ويحيى^(٨) بن ثابت . قال لي : ولدت ببغداد

- (١) سنائي ترجمته في موضعها .
 (٢) هو جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عبدالله الحلبي « ٦٢٦ - ٦٩٦ » (تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٦١) وغيرها .
 (٣) نسبة الى يونين كضارع « أونين » من قرى بعلبك وهو شرف الدين علي بن محمد ابن أحمد المحدث « ٦٢١ - ٧٠١ » . له ترجمة في الدرر الكامنة « ج ٣ ص ٩٨ » وغيرها .
 (٤) تقدم ذكر أخيه زين الدين أحمد بن عبدالدائم المتوفى سنة ٦٦٨ (الشذرات ج ٥ ص ٢٣٥) وتوفي هو سنة ٦٩٩ (الشذرات ج ٥ ص ٤٥١) .
 (٥) هذا ومن بعده مترجمون في الدرر والشذرات . والمغاري منسوب الى المغارة ، والمطعم هو الذي يتعاطى تطعيم النبات .
 (٦) ترجمة ابن الفوطي في معجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٤٩ » والذهبي في تاريخ الاسلام « ورقة ٢٥١ » .
 (٨) سنائي ترجمته في موضعها من الكتاب كما أشيرنا اليه .

في أوائل سنة تسع وخمسين . وتوفي باربل سنة ثمان عشرة في ربيع
الآخر .

[ذكر من اسم محمد واسم أبيه اسحاق]

٤٢ - محمد^(١) بن اسحاق بن محمد بن هلال بن المحسن بن ابراهيم

بن هلال بن زهرون أبو الحسن ابن الصابي :

من بيت الكتابة والفضل ، سمع أبا عبدالله^(٢) النعالي وأبا عبدالله بن
البرسري وأبا غالب شجاعاً^(٣) الذهلي وكان ثقة صحيح السماع سمع منه القاضي
أبو المحاسن القرشي وأبو بكر^(٤) بن المبارك بن مشق و (ثنا) عنه أحمد
ابن أحمد الشاهد وغيره . ولد سنة إحدى وثمانين وأربعمائة . وتوفي ربيع
الأول سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

٤٣ - محمد^(٥) بن اسحاق بن محمد بن اسحاق أبو الحسين حفيد

أبي الحسن ابن الصابي الكاتب :

سمع عبدالله^(٦) بن منصور ابن الموصلي وغيره ، كتبنا عنه وكان خيراً
حافظاً لكتاب الله يؤم في مسجد الشيخ أبي اسحاق الشيرازي . ولد سنة

(١) الشذرات « ج ٤ ص ٢٠٩ » .

(٢) هو الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي نسبة الى جمع النعل « ٤٠١ - ٤٩٣ »

كان هامياً وحفظ الحديث وعمر ورواه « المنتظم ج ٩ ص ١١٥ » وغيره .

(٣) ذكره السمعي في « السهروردي » من الأنساب ووصفه بالافادة والطلب والتجديت

والوراقة ، توفي سنة ٥٠٧ كما في المنتظم « ج ٩ ص ١٧٦ » وغيره .

(٤) هو محمد بن المبارك ستأتي ترجمته في موضعها كما أشرنا اليه .

(٥) تاريخ الاسلام « الورقة ٢٥٥ » والوفائي بالوفيات « ج ٤ ص ١٩٩ » .

(٦) ستأتي ترجمته في موضعها .

خمس أو ست وخمسين وتوفي في رجب سنة تسع عشرة وستمائة (أنا) عن
الموصلي (أنا) ابن طلحة^(١) بحديث عبادة «بايعنا على السمع والطاعة» من
المحاملات^(٢).

[ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أسعد]

٤٤ - محمد بن أسعد^(٣) بن محمد بن نصر البغدادي المعروف بابن

حكيم الخنفي الواعظ :

سكن دمشق وكان يعظ بها قال ابن السمعاني : لقيته بدمشق . سمع منه أبو
المواهب^(٤) بن صصرى وقال : توفي سنة سبع وستين وخمسمائة وقد جاوز
الثمانين . (قلت : سمع أبا علي بن نهان وأبا غالب^(٥) القزاز وروى عنه ابن
صصرى وأبو نصر الشيرازي) .

(١) هو النعماني .

(٢) قال مؤلف كشف الظنون في أجزاء الحديث « أجزاء المحامي : هو الحافظ أبو
عبدالله الحسين بن اسماعيل وهي ستة عشر جزءاً يقال لها المحاملات » . وأضاف طابع
طبعة وكالة المعارف التركية أنه توفي سنة « ٣٧٣ » والصحيح أنه توفي سنة « ٣٣٠ »
كما في تاريخ الخطيب « ج ٨ ص ١٩ » وغيره .

(٣) ترجمه العماد الاصفهاني في « خريدة القصر وجريدة العصر » (نسخة دار الكتب
الوطنية بباريس ٣٣٢٦ ورقة ٤٢) والقفطي في « الحمدوث من الشعراء » ورقة
٥٢ « والصندي في الوافي بالوفيات « ج ٤ ص ٢١٨ » وبحي الدين القرشي في
الجواهر المضية « ج ٢ ص ٣٢ » ومواف الشذرات « ج ٤ ص ٢٠٣ » .

(٤) هو الحسن بن هبة الله بن محفوظ التتلي ، ستأتي ترجمته في موضعها .

(٥) هو محمد بن عبدة الواحدة ابن زريق ، توفي سنة « ٥٠٧ » كما في المنتظم « ج ٩
ص ١٢٩ » . وذكره السمعاني في ترجمة « القزاز » من الأنتساب ولم يذكر وفاته .

٤٥ - محمد^(١) بن أسعد بن محمد بن حسين أبو منصور المعروف

بحفده العطار :

من أهل طوس ، فقيه شافعي ، تفقه على أبي حامد [و ه] الغزالي وله معرفة بالتفسير والوعظ ، حدث ببغداد سنة احدى وخمسين عن أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي وأبي الفتيان عمر^(٢) بن أبي الحسن الدهستاني وغيرها ، (ثنا) عنه أبو أحمد عبد الوهاب^(٣) بن علي الأمين وأبو محمد بن الأخضر . توفي بتبريز سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة في رجب .

[الاسماء المقررة في حرف الالف من آباء من اسم محمد]

٤٦ - محمد^(٤) بن أعز بن عمر بن محمد بن عبد الله بن سعد البكري

أبو عبد الله الصوفي السهروردي البغدادي الدار :

من أبناء المشايخ ، سمع جده واسماعيل بن السمرقندي وأبا سعد أحمد^(٥) بن محمد البغدادي وأبا الوقت . قال لي : ولدت في سنة سبع وعشرين وخمسمائة . وتوفي في شوال سنة سبع وستمائة (روى عنه عبد اللطيف^(٦)) .

(١) له ترجمة في المنتظم ومعجم الألقاب والوفيات والوافي بها وطبقات السبكي والشذرات ، وحفده قال فيه ابن خلكان « بفتح الحاء المهملة والفاء والذال المهملة ولا أعلم لم يمي بهذا الاسم مع كثرة كسفي عنه » .

(٢) ٥٠٣ « المنتظم ج ٩ ص ١٦٤ » وغيره .

(٣) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٤) له ترجمة في التكملة ومعجم الألقاب ولقبه فيه فخر الدين وتاريخ الاسلام .

(٥) « ٤٦٣ - ٥٤٠ » (المنتظم ج ١٠ ص ١١٦) وغيره .

(٦) هو الشيخ المسند نجيب الدين عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني المتوفى سنة « ٦٧٢ » .

له ذكر في تذكرة الحفاظ والنجوم والشذرات وغيرها .

[هرف الباء في آباء من اسمه محمد]

٤٧ - محمد^(١) بن بركة بن خلف بن حسن بن كرما الصلحي
الأصل أبو بكر :

من بغداد ، قرأ بالروايات على أبي محمد سبط الخياط وسمع من ابن الحصين^(٢)
وعلي بن الدهان والقاضي أبي بكر وجاور بمكة ثم سكن دمشق . روى عنه
اسماعيل^(٣) بن عبيد الموصلي . (قلت : توفي سنة [ست] وستين وخمسمائة في
المحرم وروى عنه تاج^(٤) الأمان وأبو محمد^(٥) بن الاستاذ) .

٤٨ - محمد بن بركة بن عمر العطار أبو عبد الله الحلاج والد شيخنا
أبي بكر^(٦) :

أجاز له أبو القاسم^(٧) الربيعي والنرسي أبو الغنائم^(٨) وشجاع الذهلي وروى

(١) الوافي بالوفيات « ج ٢ ص ٢٤٨ » . والصلحي بكسر الصاد وسكون اللام نسبة الى

فم الصلح ، بلدة كانت على فوهة نهر الصلح فوق واسط .

(٢) بالتصغير كما ذكرنا في « ص ٦ » .

(٣) هو اسماعيل بن علي بن عبيد الله ، ترجمه ابن الديلمي في الأصل وذكر أن مولده سنة
« ٥٢٤ » . ونخطاه الذهبي .

(٤) هو أبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله دمشقي من بني عساكر « ٥٤٢ - ٦١١ »
له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ١٧٧ » وغيره .

(٥) هو عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن علوان الأسدي - أسد خزيمه - الحلبي القاضي
الشافعي « ٥٧٨ - ٦٣٥ » . له ترجمة في التكملة « ورقة ٢٢٤ » والطبقات
السبكية « ج ٥ ص ٥٨ » وغيرها .

(٦) هو ترك بن محمد ، سيأتي ذكره في موضعه من الكتاب .

(٧) في الأصل « أبو القاسم علي بن الحسين الربيعي » .

(٨) هو محمد بن علي بن ميمون « ٤٢٤ - ٥١٠ » . وسيرته معروفة في التواريخ .

عنه . سمع منه عبد الجبار^(١) بن البندار وأبو بكر بن مشق . توفي في سوادا
في ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ودفن بباب حرب .

٤٩ - محمد^(٢) بن بختيار أبو عبدالله الشاعر المعروف بالأبله :

كان له ديوان في المدح والغزل والنسيب وكان يقول الشعر بغير علم .
قال ابن الجوزي : توفي سنة تسع وسبعين وقال غيره : سنة ثمانين وخمسمائة .

٥٠ - محمد بن بدر بن عبدالله الشيعي^(٣) أبو الرضا :

كان أبوه مولى أبي منصور عبدالمحسن^(٤) بن محمد الشيعي^(٥) وقد حدث
هو وأبوه بدر ، سمع أبا الحسن العلاف وأبا القاسم بن بيان وأباه بدرأ عن ابن
المسامة والخطيب ، سمع منه عمر بن علي القرشي و (ثنا) عنه أبو محمد بن
الأخضر . توفي في ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة . (روى عنه
يحيى^(٥) بن القميرة وأحمد^(٦) بن أحمد بن أحمد بن البندنجي) .

٥١ - محمد بن بنيمان بن محمد بن علي الاصبهاني الصوفي أبو المجد :

روى عن أبي سعد^(٧) بن خشيش (ثنا) ابن الأخضر عنه .

(١) في الأصل « عبد الجبار بن هبة الله البندار » وله ترجمة في الكتاب .

(٢) له ترجمة في « خريدة القصر » وفي « الحمدون من الشعراء » و « مرآة الزمان »
والوفيات وغيرها .

(٣) بكسر الشين وسكون الياء نسبة الى شجة من قرى حلب « الأنساب » .

(٤) « ٤٩٨ » (المنتظم ج ٩ ص ١٠٠) والأنساب وغيرها .

(٥) هو المؤمن أبو القاسم يحيى بن أبي السمود نصر بن أبي القاسم التاجر المحدث المتوفى
سنة ٦٥٠ غن ٧٥ سنة « معجم الألقاب ج ٥ ، الترجمة ١٨٦٧ من طبعة الهند
والشذرات « ج ٥ ص ٢٥٣ » .

(٦) سيرتج في الكتاب .

(٧) هو محمد بن عبدالكريم الكاتب المحدث « ٤١٤-٥٠٢ » (المنتظم ج ٩ ص ١٦٠)

والشذرات « ج ٤ ص ٤٥ » .

٥٢ - محمد^(١) بن بقا بن حسن بن صالح أبو الحسين البرسني :

من قرية بطريق خراسان ، مقرئ ضرير يذكر أنه قرأ على الشيخ أبي محمد سبط الخطاط وسمع أبا القاسم^(٢) علي بن الصباغ وابن ناصر وأبا الوقت . قرأت عليه عن ابن الصباغ سماعاً (أنا) الصريفيني^(٣) . ولد سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وتوفي في جمادى الأولى سنة خمس وستمائة .

[حرف الراء في آباء من اسم محمد]

٥٣ - محمد بن تميم بن أحمد بن أحمد البندنجي أبو بكر بن أبي القاسم :

أسمه والده وسمع هو بنفسه من جماعة من أصحاب ابن بيان وابن نبهان وشهد عند القاضي أبي القاسم^(٤) ابن الدامغاني سنة تسع وستمائة .

[حرف الراء في آباء من اسم محمد]

٥٤ - محمد بن ثابت بن يوسف بن عيسى أبو بكر الواسطي :

سمع أبا طالب محمد بن علي البكتاني ، وقرأ على أبي بكر^(٥) ابن الباقلاني

(١) نكت الهميان « ص ٢٤٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٥٠ » . والبرسني نسبة الى برسف بالباء المضمومة والراء الساكنة والسين المضمومة قرية من قرى طريق خراسان كما سيأتي أي لواء ديالى الحالي على التقريب .

(٢) في الأصل « علي بن عبد السيد بن الصباغ » . توفي سنة « ٥٤٢ » كما في الشذرات « ج ٤ ص ١٣١ » .

(٣) نسبة الى صريفين كشريفين كانت قرب عكبرا بعد انتقال مجرى دجلة نحو الشيرق ، والصريفيني هو أبو محمد عبدالله بن محمد الخطيب المحدث ، توفي بصريفين سنة « ٤٦٩ » قال السمعاني في الأنساب « وزرت قبره بها » والمتنظم « ج ٧ ص ٣٠٩٠ » وغيرها .

(٤) هو عماد الدين عبدالله بن الحسين بن أحمد بن علي الدامغاني ، ستأتي ترجمته في الكتاب .

(٥) هو عبدالله بن منصور بن عمران المقرئ ، ستأتي ترجمته في موضعها .

وأبي الفرج أحمد بن المبارك بن نغزبا واشتغل ببغداد وهو ثقة - فاضل تخرج به جماعة . قرأت عليه شيئاً سنة اثنتي عشرة وستائة .

[حرف الجيم في آباء من اسم محمد]

٥٥ - محمد^(١) بن جعفر بن عقيل البصري البغدادي الدار أبو العلاء :

شيخ مسن تال لكتاب الله ، قرأ بأروايات علي المبارك^(٢) بن الحسين الفسالي ، سمع أبا القاسم بن بيان وأبا غالب محمد بن عبد الواحد القزاز وأبا الغنائم الترسي وكان حسن المحاضرة كثير المحفوظ من الأشعار والحكايات ، ذكره ابن السمعماني وأجاز له أبو الفتح^(٣) الحداد وأبو الحسن بن العلاف . توفي في جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وخمسمائة عن ثلاث وتسعين سنة .

٥٦ - محمد^(٤) بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن علي بن

اسماعيل العباسي أبو الحسن المكي ثم البغدادي :

كان جده أحمد تقيب العباسيين بمكة . وأبو الحسين تفقه ببغداد على أبي الحسن بن الخليل وسمع منه ومن جده ومن أبي الوقت السجزي وأجاز له أبو القاسم بن الحصين وولي قضاء مكة وخطبته^(٥) سنة تسع وسبعين وخمسمائة

(١) له ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٢٦٧ » واليه اشارة في النجوم « ج ٦ ص ٩٦ » .

(٢) وكان يعرف بسبب الخواص أيضاً ، وكان مقرئاً بارعاً ومحدثاً متقناً « ٤٢٧ - ٥١٠ » (المنتظم ج ٩ ص ١٩٠) وغيره .

(٣) هو أحمد بن محمد بن أحمد الاصفهاني الشافعي ، وصف بالديانة والصدق وحسن المناظرة والمعرفة بالفقه والقضاء « ٤٠٨ - ٥٠٠ » (المنتظم ج ٩ ص ١٥١) و (الشذرات ج ٣ ص ٤١٠) .

(٤) له ترجمة في الجامع المختصر وذيل الروضتين وتاريخ الاسلام .

(٥) قال ابن جبير في كتاب رحلته وقد حج سنة ٥٧٩ « وفي اليوم الثاني من يوم النحر يمد رمي الجمرات خطب الخطيب بمسجد الخيف ثم جمع بين الظهر والعصر وهذا الخطيب =

وخرج إليها فلما عزل قاضي القضاة أبو طالب علي^(١) بن علي بن البخاري عن قضاء القضاة في سنة أربع وثمانين ولي أبو الحسن هذا مكانه وكتب عهده ، فلم يزل علي ذلك الى سنة ثمان وثمانين فعزل بسبب كتاب امرأة زوره وارتشى علي إثباته خمسين ديناراً وثياباً من الحسن الاسترابادي^(٢) ، فقال : ثبت عندي شهادة فلان وفلان . فأنكر أحدهما فعزله اسناداً^(٣) ووكل به أياماً ثم أفرج عنه ولزم بيته حتى مات وقد روى شيئاً . سمع منه ابنه جعفر^(٤) وسألته عن مولده فقال : سنة أربع وعشرين وخمسمائة . وتوفي في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

٥٧ - محمد بن جرير بن أبي الحسن بن أبي علي بن جرير الأموي القرشي أبو عبدالله الكوفي :

قدم بغداد واستوطنها فسمع بها من مالك البانياسي ومحمد^(٥) بن أبي نصر

== وصل مع الأمير العراقي مقدماً من عند الخليفة للخطبة والقضاء بمكة ، على ما يذكر ، ويعرف بتاج الدين وظاهر أمره البسالة والبله لأن خطبته أعربت عن ذلك واسانه لا يقم الاعراب » (ص ١٥٥ طبعة مطبعة السعادة بمصر) .

(١) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .
(٢) سيأتي في ترجمة محمد بن محمود الحراني أن الكتاب زور على فاطمة بنت محمد بن حديدة من أسرة الوزير معز الدين سعيد بن علي بن حديدة الأنصاري وزير الخليفة الناصر لدين الله .

(٣) كذا وفي الأصل ما يفيد أن استاذ الدار عزله .

(٤) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٥) هو أبو عبدالله بن فتوح بن حميد (بالتصغير) الاندلسي المبرقي المحدث الاديب المصنف ، ولد قبل سنة عشرين وأربعمائة . وهو مؤلف الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ، وحينئذ المتبسط في تاريخ علماء الاندلس . توفي سنة « ٤٨٨ » كما جاء في المنتظم « ج ٩ ص ٩٦ » وذكره السمعاني في « الحميدي » و « المبرقي » من الانساب وله ترجمة في الوفيات وغيرها .

الحميدي وكان حسن الحظ جيد الضبط وسمع ابنه أبو محمد عبد الله سنة ثلاث وعشرين وخمسة مائة .

[حرف الحاء في آباء من اسمه محمد]

٥٨ - محمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي أبو العلاء الوزير .

تنقل في البلاد ووزر لهزارسب^(١) بن عياض أمير خوزستان وقدم بغداد بعد الأربعين وأربعمائة ، وتزوج بابنة عميد الرؤساء^(٢) أبي طالب بن أيوب ثم سكن واسط حتى مات . [٦ و] وكان عابداً صالحاً توفي سنة خمس مائة .

٥٩ - محمد بن الحسن بن علي بن صدقة أبو العز بن الوزير أبي علي :

سمع من أبي محمد^(٣) الحريري المقامات ومن أبي سعد^(٤) بن الطيوري ، سمع منه ابراهيم^(٥) بن محمود الشعار وانقطع الى العبادة وصحب الصوفية ، يقال ولد سنة اثنتين وخمسة مائة . وتوفي في محرم سنة سبع وخمسين .

(١) هو الامير أبو كالجار هزارسب بن عياض الكردي ، صهر السلطان ألب أرسلان السلجوقي على أخت له ، توفي سنة « ٤٦٢ » كما في مرآة الزمان « نسخة باريس ١٥٠٦ ورقة ١٢٦ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٦٨ » وتصحف اسمه في طبع طبقات السبكي « ج ٣ ص ٥٧ » وله ذكر في الكامل وغيره .

(٢) هو الكاتب الاديب محمد بن أيوب بن سليمان ، وزير القائم بأمر الله العباسي قبل خلافته ثم كاتبه فيها « ٣٧٠-٤٤٨ » . (معجم الالقباب ج ٤ ص ١٤٦) و (المنتظم ج ٨ ص ١٧٥) وغيرها .

(٣) قال ابن خلكان في ترجمة القاسم بن علي الحريري « ... رأيت في بعض شهور سنة ست وخمسين وستمائة بالقاهرة المحروسة نسخة مقامات وجميعها بخط مضعفها الحريري وقد كتب بخطه أيضاً على ظهرها أنه صننها الوزير جمال (جلال) الدين عميد الدولة الحسن ابن علي بن صدقة وزير المسترشد » .

(٤) أحمد بن عبد الجبار بن أحمد المسند المقرئ المولود سنة ٤٣٤ المتوفى سنة ٥١٧ « المنتظم ج ٨ ص ٢٤٧ » وتذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٥٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٥٣ » .

(٥) له ترجمة آتية في الكتاب كما أشرنا اليه في « ص ٩ » .

٦٥ - محمد بن الحسن بن محمد بن محمد الخطيب أبو الفتح المعدل :
من أهل الأنبار سَمِعَ بها أبا الحسن الأنباري الخطيب وسمع منه في سنة
سبع وخمسين وخمسمائة أبو محمد عبد الله بن الخشاب النحوي وعمر بن علي
القرشي وأحمد^(١) بن الحسن العاقولي .

٦٦ - محمد^(٢) بن الحسن بن علي ابن حمدون الكاتب أبو المعالي :

شيخ فاضل أديب ، من بيت رئاسة وكان له تقدم في أيام المستنجد بالله
وهو مصنف كتاب التذكرة المشهور ، سَمِعَ في سنة عشر وخمسمائة من اسماعيل
ابن الفضل الجرجاني روى لنا عنه ابنه أبو سعد الحسن^(٣) وسمع منه أحمد بن
طارق وأحمد^(٤) بن الحسن العاقولي . ولد سنة خمس وتسعين وأربعمائة وتوفي سنة
اثننتين وستين وخمسمائة .

٦٢ - محمد بن الحسن بن علي بن هلال بن همصان نافع المعجلي
أخو محمد وهبة الله الدقاق^(٥) :

وذكره ابن السمعاني وقال : هو قرابة لأبي المعالي محمد . فوهم بل هو أخوه ،
سمع علي بن الأنباري وأبا الخطاب^(٥) السكواذاني وسعد الله^(٦) بن أيوب وتردد

(١) له ترجمة في الكتاب .

(٢) كتب في الهامش بإزائه « ابن حمدون » وفي آخر الترجمة نحو الهامش كتب « ومات
ابنه سنة ٦٠٨ » . وكان أبو المعالي ابن حمدون يلقب « بهاء الدين » وله ترجمة في
المنتظم والوفيات وغيرها وكان له أخ أديب كاتب هو أبو نصر محمد بن الحسن توفي سنة
« ٥٤٥ » كما في معجم الألقاب .

(٣) هو الكاتب الأديب المتصرف « ٥٤٥ - ٦٠٨ » . له ترجمة في هذا الكتاب وفي معجم
الأدباء « ج ٣ ص ٢٠٩ » وغيرها .

(٤) على وزن عطار قال السمعي في الأنساب « هذه النسبة إلى الدقيق وعمله وبنيه » .

(٥) هو محفوظ بن أحمد بن الحسن السكواذاني نسبة إلى كلواذا الفقيه الملقب بالحدث المصنف
المعدل الحنبلي المشهور « ٤٣٢ - ٥١٠ » (المنتظم ج ٩ ص ١٩٠) وغيره .

(٦) في الأصل « سعد الله بن علي بن أيوب » .

متفقاً إلى أسعد المهيني^(١) وصاحب أبا منصور^(٢) بن الجواليقي لقراءة الأدب .
قرأت عليه شيئاً . توفي سنة احدى وسبعين وخمسةائة . وولد سنة اثنتين
وتسعين وأربعمائة .

٦٣ - محمد^(٣) بن الحسن بن الحسين بن محمد بن اسحاق بن موهوب

ابن عبد الملك أبو الحسن وقيل أبو الفضل المنصوري الخطيب :

من أهل سمرقند ، شيخ فاضل فصيح مشهور ببلده بالعلم ، تفقه ببلده على
الحسن^(٤) بن عطاء السعدي وعلي عمر^(٥) بن محمد النسفي وسمع من أبي المحامد
محمد^(٥) بن مسعود وكان معمرأ . سمع أيضاً من جماعة وحدث ببغداد سنة
ست وسبعين . سمع منه محمد^(٦) بن محمود الحراني وأجاز لنا . توفي السمرقندي
سنة اثنتين وثمانين وخمسةائة عن مائة وأربع سنين .

٦٤ - محمد^(٧) بن الحسن بن محمد بن حسن الراذاني^(٨) أبو عبد الله :

كان والده واعظاً خيراً ، وسمع محمد من القاضي أبي بكر [الأنصاري]

(١) بكسر الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الهاء والنون ، نسبة الى مهبته قرية من
قرى خابزان بين سرخس وأبيورد من اتليم خراسان ، كان أبو الفتح بن أبي نصر
المذكور منها ، وصف بالامامة في فته الشافعي والخلاف ولقب مجسد الدين ، ودرس
بنظامية مرو وبنظامية بغداد مرتين « ٥٠٧ - ٥١٣ » و « ٥٠٧ » وذكر ابن
خلكان أنه توفي سنة « ٥٢٧ » وقال السبكي ج ٤ ص ٢٠٢ « أدركته منيته
بهمذان بعد العشرين وخمسةائة » .

(٢) هو اللغوي الأديب المشهور السيرة موهوب بن أحمد بن الحسن بن الحضرمي « ٤٦٦ -
٥٣٩ » .

(٣) له ترجمة في الجواهر المضية « ج ١ ص ١٩٧ ، ج ٢ ص ٤١ » .

(٤) الجواهر المضية « ج ١ ص ٣٩٤ » والنسفي هو الامام الحنفي المشهور « ٤٦١ -
٥٣٧ » .

(٥) الجواهر المضية « ج ٣ ص ١٣٢ » .

(٦) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٧) ترجمه الذهبي في تاريخ الاسلام « ورقة ٣٢ » .

(٨) نسبة الى راذان وهو اسم منطقة نهر العظيم الحالية .

واسماعيل بن السمرقندي . سمع منه عمر القرشي ومحمد بن محمود بن المعز الحراني
وجاعة . توفي في جمادى الأولى سنة سبع وثمانين وخمسمائة .

٦٥ - محمد الحسن بن الحسين بن الاصفهيد^(١) أبو المحاسن التاجر :

من أهل اصفهان ، سمع بها جعفر^(٢) بن عبد الواحد الثقفي واسماعيل^(٣)
الاخشيد ومحمد^(٤) بن علي بن أبي ذر ، وأجاز له أبو علي الحداد وهو ابن
أخت أبي العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ الاصفهاني ، قدم [بغداد]
لاحج سنة سبعين وخمسمائة ، سمع منه أحمد بن أسعد المقرئ وعاش بعد ذلك
مدة وكتب الينا بالاجازة وسمع منه الحافظ محمد بن موسى الحازمي . توفي في
ذي العقدة سنة احدى وتسعين وخمسمائة .

٦٦ - محمد^(٥) بن الحسن بن محمد بن زرقان أبو عبد الله الفقيه

الشافعي :

تفقه على ابن الخليل وسمع أبا الوقت . استنابه قاضي القضاة أبو طالب علي

(١) في الأصل « الاصفهيد » وكذلك في معجم الألقاب « ج ٤ ص ٦٧ » وهو في تاريخ
الاسلام « و ٦٢ » « الاصفهيد » وفي المل ورد ذكر من اسمه « الاسهبند »
و « الاصفهيد » وهو اسم فارسي مركب من « سباه » أي جيش و « يد » أي حافظ
فهو حافظ الجيش أي قائده .

(٢) هو الحافظ أبو الفضل جعفر الاصفهاني كان فقيهاً محدثاً عالماً مشهوراً توفي سنة « ٥٢٣ »
عن تسع وثمانين سنة « النجوم الزاهرة ج ٥ ص ٢٢٥ » والشذرات « ج ٤ ص ٦٦ »
وهو غير أبي البركات جعفر بن عبد الواحد الثقفي الكوفي قاضي القضاة الحنفي الذي سيرجم
في موضعه .

(٣) المقرئ الراوي المحدث ، عاش ثمانياً وثمانين سنة وتوفي باصفهان سنة ٥٢٤ « الشذرات
ج ٤ ص ٦٨ » .

(٤) الظاهر أنه أبو بكر محمد بن علي بن شاذان الصالحاني مسند اصفهان في زمانه توفي
سنة ٥٣١ عن ٩٢ سنة « الشذرات ج ٤ ص ٩٦ » .

(٥) له ترجمة في معجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ١٤٩٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٥٥ » .

ابن علي البخاري في القضاء بالحريم^(١) . توفي بغير بغداد ، في حدود سنة تسعين وخمسمائة . ما أعلم أنه حدث .

٦٧ - محمد^(٢) بن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني

أبو بكر :

رجل صالح ثقة ، سمع أبا الوقت وأبا الخير محمد^(٣) بن أحمد الباغمان وحدث ببغداد سنة ثمان وثمانين وحدث ببلده كثيراً . توفي سنة خمس وستمائة في المحرم .

٦٨ - محمد بن الحسن بن علي بن النجار المقرئ أبو الحسن الضرير :

كان حافظاً للقرآن ، قد قرأ باروايات المشهورة والشواذ علي أبي الحسن علي^(٤) بن عساكر البطائحي وسمع منه ومن شهده . ولد سنة سبع وأربعين وخمسمائة وتوفي في جمادى الأولى سنة سبع عشرة وستمائة . (أنا) محمد بن الحسن (أنا) شهده حديث (كذا) من مصالحة^(٥) البرقاني^(٦) .

(١) هو حريم دار الخلافة العباسية في عصورها المتأخرة وكان موضعه شرقي شارع الرشيد الحالي من المدرسة الرجانية الى نحو جسر الملك فيصل .

(٢) له ترجمة في التكملة (ج ١ و ٤) وتاريخ الاسلام (و ١٥٠) .

(٣) الباغمان حارس البستان وكان أبو الخير اصهبانياً محدثاً . توفي سنة ٥٥٩ « الشذرات ج ٤ ص ١٨٧ » .

(٤) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٥) جاء في كشف الظنون « المصافة لأبي بكر البرقاني وهو أربعون حديثاً » ولكن خط الذهبي صرح بأن الاسم « المصافة » لا « المصافة » وهي معروفة .

(٦) هو الامام أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي البرقاني تزيل ببغداد « ٣٣٦ - ٤٢٥ » كان فقيهاً ومحدثاً كبيراً ومصنفاً في علم الحديث « تاريخ الخطيب ج ٤ ص ٣٧٣ » وغيره .

٦٩ - محمد^(١) بن الحسن بن محمد بن علي الشطرنجي أبو عبد الله بن

أبي علي :

سمع أبا الوقت . (أنا) بحديث « الولاء لمن أعتق » من جزء بيبي^(٢) نافع
عن ابن عمر عن عائشة . توفي في ربيع الآخر سنة تسع عشرة [وستمائة] .

٧٠ - محمد بن حسين بن القاسم التكريتي الصوفي :

ولد بتكريت وقدم بغداد فأقام عند خاله كامل^(٣) ابن الحسين شيخ رباط
الزوزني^(٤) وصحب الصوفية وسمع أبا سعد^(٥) بن الطيوري وهبة الله بن الحسين
وهبة الله بن الطبر وأكثر عن القاضي أبي بكر البراز وطبقته وكان حسن الخط
جيد الأصول يفهم ما يقرأ عليه حدث بالموصل وبغداد وسمع منه أبو طالب^(٦)
ابن عبد السميع الهاشمي وجماعة و(ثنا) عنه الحسين بن بابالموصل . توفي بأراضي
الجزيرة سنة سبعين وخمسة مائة ، وولد أبو عبد الله هذا في سنة ثمان وخمسة مائة .

٧١ - محمد بن حسين بن منصور أبو بكر الشافعي :

حدث عن أبي علي الحداد ببغداد سنة ثمان وستين وخمسة مائة .

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٥٥ » قل الذهبي « وأما ابن النجار فسمى أباه المبارك » .

(٢) بيبي هي أم الفضل بنت عبد الصمد بن علي بن محمد عبد الرحيم الهرثمية - كما جاء في جزء
من كشف الظنون - والظاهر أن لها رواية جزء حديثي مسند إلى نافع بن عاصم عن
عبد الله بن عمر - رض - .

(٣) هو كامل بن سالم بن الحسين المتوفى سنة ٥٤٨ « المنتظم ج ١٠ ص ١٥٥ » .

(٤) علي وزن جعفري وبورقي نسبة إلى زوزن بلدة وكورة بخراسان ، وهو أبو الحسن علي
ابن محمود الصوفي ، واليه نسب الرباط وكان مقابلا لجامع المنصور ٣٦٦-٤٥١ (المنتظم
ج ٨ ص ١٢٤) وغيره .

(٥) أحمد بن عبد الجبار بن أحمد المتوفى سنة ٥١٧ « المنتظم ج ٩ ص ٢٤٧ » وغيره .

(٦) عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع ، ستأتي ترجمته في موضعها .

٧٢ - محمد بن حسين بن أحمد بن عمر أبو شجاع ابن الماذرائي^(١) :

أحد الحجاب بالديوان العزيز ، ومن ذوي الهيئات ، سمع طراد^(٢) بن محمد الزينبي والحسين بن طلحة النعمالي وغيرها ، سمع منه المبارك^(٣) بن كامل والقاضي عمر بن علي الفرشي و (ثنا) عنه أحمد^(٤) بن أحمد الأزجي . ولد سنة ثمانين وأربعمائة وتوفي في صفر سنة تسع وستين [وخمسمائة] . [و ٧]

٧٣ - محمد^(٥) بن الحسين بن محمد بن المعلم أبو منصور القاضي الحنفي :

تفقه ببغداد وسمع أبا القاسم بن بيان وعلي بن أحمد الموحد وناب في القضاء عن أبي القاسم^(٦) الزينبي ودرس ثم سافر الى همدان فبقي بها مدة وحدث هناك ، سمع منه أبو المواهب بن صصرى بهمدان وقدم بغداد رسولا . توفي سنة احدى وسبعين وخمسمائة وله ثمانون سنة .

(١) نسبة الى « ماذرايا » بفتح الذا ، وهي قرية كانت فوق واسط من عمل قم الصلح .
(٢) بوزن المصدر وهو تقيب العباسيين ورسولهم الى الملوك والسلاطين ، كان من رجال الدنيا فضلا وسمواً ومن كبار المحدثين ولقب بالكمال « ٣٩٨ - ٤٩١ » له ترجمة في المنتظم « ج ٩ ص ١٠٦ » وغيره .

(٣) عرف بابن الحفاف ، سمع زهاء ثلاثة آلاف شيخ وكان حافظاً متقناً وراوياً مكثراً « ٤٩٥ - ٥٤٣ » قال ابن الجوزي : كان قليل التحقيق « المنتظم ج ١٠ ص ١٣٧ »
وكمال ابن الأثير في حوادث سنة ٥٤٣ هـ وغيرها . وستأتي ترجمة أخيه « ذاكر بن كامل » في موضعها .

(٤) الظاهر أنه أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الشاهد الذي تقدم ذكره ، وستأتي ترجمته في موضعها .
(٥) الجواهر المضية « ج ٢ ص ٥٠ » . وعلي بن أحمد الموحد شيخه مترجم في المنتظم « ج ١٠ ص ٦٢ » وغيره .

(٦) هو علي بن الحسين بن محمد بن علي الملقب بالأكمل نور الهدى ، كان قاضي القضاة في أيام المسترشد وبعده « ٤٧٠ - ٥٤٣ » له ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ١٢٥ »
وكان أبوه الحسين يلقب بنظام الحضرتين وتصحف في الجواهر المضية « ج ١ ص ٣٦٢ » الى نظام بن الحضرتين .

٧٤ - محمد بن الحسين بن حسن^(١) بن خليل أبو الفرج الأديب :

ولد بهيت وسمع ببغداد أبا القاسم بن الطبر وعبد الوهاب الأنماطي وقرأ العربية على الشريف هبة الله بن الشجري ، سمع منه عمر القرشي وابن مشق وذكره تاج الاسلام ابن السمعاني في تاريخه . ولد سنة سبع وتسعين وأربعمائة وتوفي في ربيع الأول سنة خمس وسبعين .

٧٥ - محمد^(٢) بن الحسين بن يحيى بن الموعج أبو بكر القزاز أخو

شيخنا عمر^(٣) :

سمع أبا منصور^(٤) بن زريق وأبا البدر ابراهيم^(٥) بن محمد الكرخي وأبا بكر^(٦) بن علي ابن الأشقر ، سمع منه ابن مشق ولم يتفق لنا لقاءه . توفي في محرم سنة احدى وتسعين وخمسمائة .

٧٦ - محمد^(٧) بن حسين بن عباس الفقير أبو عبد الله بن أخت جميل

الخرجي الزاهد :

سمع مع خاله من القاضي أبي بكر بن عبد الباقي الأنصاري المعروف بابن صهر

(١) كتب في مكانه أولاً « محمد » وجزء من اسم آخر ثم ضرب عليه . وأبو الفرج محمد بن

الحسين مترجم في خريدة القصر « نسخة باريس ، ورقة ١٢٩ » . و « الحمدون . و ٧٦ »

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٦٢ » .

(٣) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٤) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز ، من كبار الرواة توفي سنة ٥٣٥ « المنتظم

ج ١٠ ص ٩٠ » وغيره . وذكره السمعاني في الزرقي والقزاز من الأنساب .

(٥) كان محدثاً وفقياً شافعيّاً توفي سنة « ٥٣٩ » وله ترجمة في « المنتظم ج ١٠ ص ١١٢ »

وغيره .

(٦) هو أحمد بن علي بن عبد الواحد الدلال ، كان من مشهوري المحدّثين ٤٥٧ - ٥٤٢

(المنتظم ج ١٠ ص ١٢٦) وغيره .

(٧) تاريخ الاسلام « ورقة ١٠٤ » .

هبة ، سمع منه بعض الطلبة وكان صالحاً . توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

٧٧ - محمد^(١) بن حسين بن طاهر النهرواني أبو بكر الحذاء^(٢)

الأزجي :

سمع أبا عبدالله^(٣) بن السلال والأرموي وابن ناصر وحدث عنهم وما سمعت منه شيئاً ، رأيتُه وبلغني أن مولده سنة ثمان عشرة وخمسمائة . وتوفي في صفر سنة تسع وتسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه النجيب عبداللطيف) .

٧٨ - محمد^(٤) بن الحسين بن أحمد بن علي بن محمد بن علي الدامغاني

أبو عبدالله بن القاضي أبي المظفر بن القاضي أبي الحسين بن قاضي

القضاة أبي عبدالله :

من بيت القضاة ، وهو أخو أبي القاسم عبدالله^(٥) قاضي القضاة واستنابه أخوه في الحكم سنة ثلاث وستمائة فلم يزل حتى عزل أخوه أبو القاسم سنة إحدى عشرة ، سمع من عمه أبي الحسن علي^(٥) بن أحمد وغيره . ولد سنة ستين وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة خمس عشرة وستمائة .

(١) ذلك المرجع « ورقة ١٢٢ » .

(٢) الحذاء على وزن عطار صانع الأحذية أي النعال .

(٣) هو محمد بن محمد الوراق ، كان محدثاً كبيراً متشيعاً « ٤٤٧ - ٥٤١ » دفن بمقابر قریش « السكاظمية » بالقرب من قبر أبي يوسف القاضي « الانساب في السلال » والمنتظم « ج ١٠ ص ١٢٣ » .

(٤) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٢٠ » والجواهر المضية « ج ١ ص ٤٨ » وهو منسوب الى

« دامغان » بفتح الميم من مدن ايران وستأني ترجمة أخيه في موضعها

(٥) ستأني ترجمته في موضعها من الكتاب كما ذكرناه في « ص ٢٩ » .

٧٩ - محمد بن حمزة بن علي بن الحسن بن الحسين السلمي^(١) أبو

المعالي بن أبي طاهر بن الموازيني العدل :

سمع بدمشق جده أبا الحسن^(٢) وبيغداد أبا القاسم بن بيان ، سمع منه أبو المواهب الحسن بن صصرى والحافظ يوسف^(٣) بن أحمد . توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وخمسمائة بدمشق وقد قارب الثمانين .

٨٠ - محمد^(٤) بن حمزة بن علي بن طلحة الرازي ثم البغدادي :

كان والده كمال الدين أبو الفتوح^(٥) أحد الأعيان والصدور وابنه هذا سمع هبة الله بن الحصين وغيره . أخرج عنه عمر بن علي القرشي في معجمه حديثاً واشتغل في آخر عمره بطريقة التصوف وأقام برباط بهروز^(٦) متوليه . (أنبأ)^(٧) محمد بن حمزة (أنا) ابن الحصين . ولد سنة ست عشرة وخمسمائة وتوفي سنة سبعين في رمضان .

(١) نسبة الى سلم مصغرا وهو اسم قبيلة عربية .

(٢) كان من رواة الحديث ، عاش أربعاً وثلاثين سنة وتوفي سنة ١٤٤ هـ « الشذرات ج ٤ ص ٤٦ » .

(٣) في الأصل « يوسف بن أحمد البغدادي » ولعله « يوسف بن أحمد بن الحسين الدباس المعروف بابن مئش المتوفى سنة ٦٠١ وستأتي ترجمته في الكتاب .

(٤) يعرف بابن البقشلان أو بقشلان كما سيأتي في ترجمة أبيه .

(٥) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٦) هو أبو الحسن الملقب مجاهد الدين ، ستأتي ترجمته في موضعها وقد بنى رباطين ببغداد أحدهما قرب دار الخلافة العباسية من الشمال وكان في موضع قهوة الشط والبنك الشاهاني وهو المراد هنا والآخر بدرج الخدم أعلى بغداد .

(٧) وضع المؤلف هنا إشارة ووضع على ابن الحصين « الي » للاضراب عن الفقرة .

٨١ - محمد^(١) بن حمزة بن محمد بن أحمد بن سلامة بن أبي جميل القرشي أبو عبدالله بن أبي يعلى الشروطي^(٢) يعرف بابن أبي الصقر :

أحد محدثي دمشق الثقات ، سمع أبا محمد^(٣) بن الأكفاني وأبا الحسن بن قبيس وعلي^(٤) بن المسلم السلمي وغيرهم . ولد في رجب سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، ورحل الى بغداد سنة تسع وعشرين وخمسمائة وسمع القاضي أبا بكر وأبا القاسم^(٥) الحريري ولم يزل مشتغلاً بالأفادة والتحديث الى أن توفي في صفر سنة ثمانين وخمسمائة . (قلت : روى عنه أبو الحسن الفطيعي والبهاء عبدالرحمن^(٦) ابن ابراهيم والضياء^(٧) بن عبدالواحد) .

- (١) النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٩٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٦٨ » .
- (٢) قال السمعاني في الأنساب « الشروطي ٠٠٠ هذه النسبة لمن يكتب الصكاك والسجلات لأنها مشتملة على الشروط فليل لمن يكتبها الشروطي » .
- (٣) « هبة الله بن أحمد ابن الاكفاني » . وكان معنياً بالحديث توفي سنة ٥٢٥ عن ثمانين سنة « الشذرات » ج ٤ ص ٧٣ » .
- (٤) هو جمال الاسلام أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه الشافعي ، توفي سنة ٥٣٣ « طبقات السبكي ج ٤ ص ٢٨٣ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٠٢ » .
- (٥) تقدم ذكره استطراداً وقد ذكره السمعاني في « الطبري » من الأنساب وسماه ابن الجوزي « هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري أبا القاسم ابن الطبر » بغير نسبة وهو المؤلف في التواريخ ، وكان من كبار المحدثين وجملة القرآن الكريم « ٤٣٥ - ٥٣١ » (المنتظم ج ١٠ ص ٧١) و (معرفة القراء ، ورقة ١٤٥) وغيرها .
- (٦) كان محدثاً حنبلياً مقدسياً ، توفي سنة « ٦٢٤ » عن تسع وستين سنة « النجوم ج ٦ ص ٢٦٩ » و « الشذرات ج ٥ ص ١١٤ » .
- (٧) هو الحافظ الكبير أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد السعدي المقدسي « ٥٦٩ - ٦٤٣ » له ترجمة في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ١٩٠ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٢٤ » وغيرها .

٨٢ - محمد بن حامد أبو سعيد الحافظ الاصبهاني :

أحد الطلبة البارعين ، حدث ببغداد عن أبي العلاء صاعد^(١) بن سيار . توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة باصبهان .

٨٣ - محمد^(٢) بن حامد بن عبد المنعم أبو الماجد الاصبهاني :

حدث ببغداد عن فاطمة الجوزدانية^(٣) ، سمع منه عمر القرشي وجماعة . ولد سنة عشرين وخمسمائة وتوفي باصبهان سنة احدى وستمائة .

٨٤ - محمد بن حمد بن محمد بن منان (بالتحريك) أبو جعفر

النهاوندي :

سمع الكثير ، وطاف ولقي الشيوخ وسمع ببغداد مع ابن السمعاني وروى عنه أبو المظفر السمعاني في معجمه وأثنى عليه وقال : جمع له والدي معجماً سمعته منه . ولد سنة نيف عشرة وخمسمائة .

٨٥ - محمد^(٤) بن حيدر بن عمر بن ابراهيم أبو المعمر بن أبي

المناب الحسيني الكوفي :

من بيت الحديث هو وأبوه وجده ، سمع بالكوفة أبا الفنائم بن ميمون

(١) نسبه الاسحاق ، كان حافظاً متقناً من أهل هراة توفي سنة ٥٢٠ « المتنظم ج ١٠ ص ٢٦٢ » وغيره .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ١٣٢ »

(٣) نسبة الى جوزدان بضم وسكون ، قرية على باب اصفهان ، وهي أم ابراهيم بنت عبدالله ابن أحمد الاصبهانية الراوية ، توفيت سنة ٥٢٤ عن تسع وتسعين سنة « الشذرات ج ٤ ص ٦٩ » .

(٤) تاريخ الاسلام « ورقة ٧٢ » .

الحافظ وسعيد بن محمد الثقفى وجده أبا البركات عمر^(١) ، حدث بالكوفة
وبغداد فسمع منه أحمد بن طارق السكركى وتيم بن أحمد البندنجي ومحمد^(٢)
ابن علي بن صالح وأجاز لنا . سمعت أبا القاسم تميم^(٣) بن أحمد يقول : ان أبا
المعمر كان رافضياً يتناول الصحابة . توفي سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة . ومولده
سنة أربع وخمسمائة .

[حرف الخاء في آباء من اسم محمد]

٨٦ - محمد^(٤) بن خلف بن راجح المقدسي :

رجل صالح متدين ، سمع أبا المكارم^(٥) ابن هلال بدمشق ، وشهده وأبا
محمد بن الخشاب ببغداد وحدث بدمشق وكتب لنا إجازة . بلغني أن مولده
سنة خمسين وخمسمائة . (قلت [وسمع] السلفي بالاسكندرية وكان فقيهاً مناظراً
وكتب الكثير للناس (ثنا) عنه ابن الفراء^(٦) وعبدالحافظ^(٧) وابن الواسطي^(٨))

(١) كان أدبياً نحوياً ومحدثاً بارعاً شرح المصنف لابن جني « ٤٤٢-٥٣٩ » ذكره السمعاني
في « الزيدي » من الأنساب وكذلك فعل في « السيعي » و« العاني » و« النصيرية »
وغيرها ، وله ترجمة في تهة الألباء في طبقات الأدياء للإكمال ابن الأباري والمتنظم
ومعجم الأدياء وغيرها .

(٢) هو أبو بكر محمد بن علي المدائني ثم البغدادي الخياط ، كان يعرف بابن بصيلة ، توفي
سنة « ٦٠٠ » ترجمه ابن الديلمي في الاصل وتخطاه الذهبي ، وله ترجمة في التكملة
(نسخة المجمع العلمي العراقي ، ورقة ٦٢-٣) .

(٣) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٤) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٨٢ » .

(٥) هو عبدالواحد بن محمد بن مسلم المتوفى سنة ٥٦٥ « الشذرات ج ٤ ص ٢١٥ » .

(٦) عز الدين أبو الفداء اسماعيل بن عبدالرحمن المرادوي ، مات سنة « ٧٠٠ » وله
تسعون سنة « النجوم ج ٨ ص ١٩٦ - ٧ » و« الشذرات ج ٥ ص ٤٥٥ » .

(٧) هو عماد الدين عبدالحافظ بن بدران النابلسي ، توفي سنة « ٦٩٨ » وقد قارب تسعين
سنة « معجم الالقباب ج ٤ ص ١٠٧ » و« النجوم ج ٨ ص ١٨٩ » والشذرات
« ج ٥ ص ٤٤٢ » .

(٨) شمس الدين محمد بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي توفي سنة « ٦٩٩ » عن أربعين
وثمانين « المرجعان السابقان »

ومأثثة^(١) بنت المجدد روى عنه خلق . توفي سنة ثمان عشرة وستائة .

٨٧- محمد^(٢) بن خليفة بن محمد السنبسي أبو عبدالله الشاعر الأنباري:

مشهور بالقريض له اختصاص بالأمير صدقة بن دبيس [و ٨] ابن مزيد الأسدي ، أمير العرب وله فيه مدائح . قدم بغداد غير مرة وكتب الناس من شعره في سنة ثمان وتسعين وأربعمائة .

٨٨- محمد بن الخصيب بن المؤمل بن محمد بن سلم أبو عبدالله بن

أبي العلاء:

أحد حجاب الديوان العزيز ، سمع أبا القاسم بن بيان وهبة الله^(٣) بن رئيس الرؤساء وبواسط من أبي نعيم^(٤) بن إبراهيم الجماري . (ثنا) عنه ابن الأخضر وجماعة . ولد سنة ست وتسعين وأربعمائة . وتوفي في صفر سنة خمس وستين وخمسمائة .

٨٩- محمد بن خمارتكين بن عبدالله التبريزي أبو عبدالله:

كان والده مولى أبي زكريا^(٥) التبريزي فاعتقه ، وأبو عبدالله تفقه على

(١) هي عائشة ابنة المجدد عيسى بن عبدالله المقدسي ، ماتت سنة « ١٩٧ » عن ست وثمانين « المرجحان » .

(٢) له ترجمة في الخريدة و « الحمدون من الشعراء » ومعجم الألقاب وفوات الوفيات لابن شاعر الكتبي وغيرها ، وسنسب على وزن سمس من طيء . وصدقة مذكور في الوفيات وغيرها .

(٣) اسم أبيه « المظفر » وجده رئيس الرؤساء علي بن الحسن كان يعرف بابن المسئلة أيضاً وسيأتي ذكر المسئلة في ترجمة محمد بن عبدالله بن رئيس الرؤساء ذات الرقم ١٠٨ وقد ترجم السمعاني منهم جماعة في « المسلمي » من الأنساب ولم يذكر هبة الله هذا ، وسيأتي ذكره في ترجمة مملوكه ومولاه « خمرناش بن عبدالله » من الكتاب .

(٤) في الأصل « أبي نعيم محمد بن إبراهيم بن الجماري » .

(٥) هو امام النجوى واللغة والأدب يحيى بن علي « ٤٢١ - ٥٠٢ » وسيرته مستفيضة في التواريخ ومعجمات التراجم .

مذهب الشافعي وقرأ الأدب على مولاهم وسمع الحديث من أبي الخطاب الكلوذاني والمبارك الغسال ، سمع منه عمر القرشي وأحمد^(١) بن يحيى بن هبة الله وأحمد^(٢) البندنجي . توفي سنة ست أو سبع وستين [وخمسمائة] وقد نيف على الثمانين . (قلت : وروى عنه عبداللطيف^(٣) بن يوسف) .

٩٠ - محمد^(٤) بن خالد بن بختيار أبو بكر الرزاز المقرئ الضرير

الأزجي^(٥) :

شيخ فاضل ، عارف بالأدب ، قرأ القراءات على أبي عبدالله البارع^(٦) وأبي محمد سبط الخياط وأبي محمد دعوان بن علي الجبائي^(٧) وسمع منهم ومن ابن ناصر وغيرهم وأقرأ الناس مدة وتخرج به جماعة في النحو وكان ثقة عارفاً بوجوه القراءات . حدثني محمد بن عبيدالله الوكيل أنه توفي سنة ثمانين وخمسمائة .

(١) تقدم ذكره في « ص ٥ » وستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٢) تقدم ذكره وله ترجمة في الكتاب .

(٣) هو أبو محمد الموصلي ثم البغدادي الحكيم الأديب الطيب ، وستأتي ترجمته في موضعها .

(٤) ممن فات ذكرهم الصفدي في « نكت الهميان » وهو من شرط كتابه .

(٥) الأزجي على وزن البلدي نسبة الى محلة باب الأزج بشرقي بغداد وهو الاسم القديم لمحلة باب الشيخ الحالية وما إليها نحو الغرب حتى شط دجلة .

(٦) تقدم ذكره في « ص ١٨ » وهو الحسين بن محمد الدباس ، ذكره السمعاني في

« البديري » من الأنساب ، وقال في نكت البارع « هذا لقب لمن برع في نوع من العلوم واختم به جماعة من الشعراء » . وللبارع « ٤٤٣ - ٥٢٤ » ترجمة في المنتظم والمرآة ومعجم الادباء والوفيات ومعرفة القراء ونكت الهميان وغيرها كالبلغية والشذرات .

(٧) نسبة الى « حبة » بضم الجيم وتشديد الباء المفتوحة من قرى طريق خراسان قرب

النهران « ٤٦٣ - ٥٤٢ » . وله ترجمة في « الجبائي » و « الجي » من الأنساب ،

وفي المنتظم والمرآة ومعرفة القراء ونكت الهميان وغيرها .

٩١ - محمد^(١) بن الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن عبدالله بن
تيمية أبو عبدالله :

خطيب حران ، أقام ببغداد ، يتفقه^(٢) وسمع من ابن البطي^(٣) وسعد الله^(٤)
ابن الدجاني ويحيى بن ثابت وابن النثور ، وكان يحدث ويعظ . ولد في شعبان
سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . (قلت : آخر من حدث عنه الأبرقوهي) .

٩٢ - محمد^(٥) بن خداداد بن سلامة أبو بكر الحداد :

كان فقيهاً مناظراً أصولياً ، تفقه على أبي الخطاب وسمع من ابن طلحة النعماني
وطراد وابن البطر . (نا) عنه ابن الأخضر وثابت^(٤) بن مشرف . توفي في
جمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين [وخمسمائة] .

[صرف الزال في آباء من اسمه محمد]

٩٣ - محمد بن ذاكر بن محمد بن أحمد بن عمر الخرقى^(٦) أبو بكر
الاصهباني :

حج سنة ثمان وستين وحدث عن أبي علي الحداد وجعفر الثقفى ، سمع منه
أبو المحاسن القاضي ومكي وغيرهما وسمع منه يبلده أبو بكر الحازمي وأخذ لنا

(١) له ترجمة في التكتلة والمرآة وذيل الروضتين والوفيات ومعجم الاقواب في « مجد الدين »

و « نجر الدين » وغيرها . وكانت وفاته سنة « ٦٢٢ » .

(٢) في مذهب الامام أحمد بن حنبل ووعظ بباب بدر من أبواب دار الخلافة العباسية في
أيام الناصر لدين الله ، كما جاء في الاصل .

(٣) بتشديد الطاء نسبة الى البط التي هي البت وما زالت معروفة الاسم عند نهر العظيم .

(٤) له ترجمة في الكتاب .

(٥) كتب فوقه (ابن النجار) فهو منقول الى الهامش من تاريخه وفي الشذرات « خداداد » .

(٦) بالتحريك قبل ياء النسبة ، منسوب الى « خرق » قرية من قرى مرو كما هو الظاهر ،
أو بالفتح والسكون نسبة الى قرية من أعمال نيسابور . وله في تاريخ الاسلام ترجمة .

منه الاجازة . (قال ابن النجار ^(١) : كتب الكثير وسمع خلقاً من أصحاب أبي طاهر ^(٢) الثقفى وسعيد العس ^(٣) وخرج لنفسه معجماً وكنية أبيه أبو نصر ويعرف بالفاشاني ^(٤) . توفي في رجب سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة عن ثمانين سنة) .

[حرف الراء في آباء من اسم محمد]

٩٤ - محمد ^(٥) بن ريمان أبو علي ابن مولى لثقة ^(٦) الدولة أبي الحسن

الدريني زوج السكاتبة شهدة :

سمع من المبارك ^(٧) بن المبارك السمسار ويحيى بن ثابت وشهدة ، سمعنا

- (١) هذا في الهامش .
 (٢) ورد ذكره في ترجمة ابنه أحمد من الاصل قال « أحمد بن هبة الله بن محمد بن الثقفى أبو الفتح بن أبي طاهر » فاسم هبة الله وستأتي ترجمة ابنه الثاني محمد في موضعها .
 (٣) أجحف ببقية الكلمة التمهيد للتصوير .
 (٤) الكلمة غير منقوطة فاسترجعنا « الفاشاني » نسبة الى فلشان قرية من نواحي مرو أيضاً على أنه لا يمتنع أن يكون منسوباً الى « قاسان » ناحية باصبهان أو الى « قاشان » مدينة كبيرة قرب اصبهان أيضاً ، وفي الحديثين من اسمه أبو نصر الفاشاني وهو محمد ابن يوسف « ٤٥٤ - ٥٣٠ » (المنتظم ج ١٠ ص ٥٤) .
 (٥) له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤١ » .
 (٦) هو علي بن محمد بن يحيى ابن الانباري الدريني ، قال المجد الفيروز آبادي في القاموس « وكجيشة [درينة] أحق وثقة الدولة علي بن محمد الدريني واقف المدرسة الثقفية ، حدث وروى » . قال ابن الجوزي : كان خداداً قدمه المقتدي لاسر الله وقربه ووكاله وبنى مدرسة بباب الارج . وقال ابن النجار : كان من الاعيان الامائل وكان خصيصاً بالامام المقتدي لاسر الله وكان فيه أدب ويقول الشعر اللطيف وبنى مدرسة لاصحاب الشافعي على شاطئ دجلة بباب الارج وبنى الى جانبها رباطاً للصوفية ووقف عليهما وتوقفاً حسنة ، سمع الحديث « وذكر أنه تزوج نضر النساء شهدة السكاتبة المتقدمة الذكر وأنه توفي سنة ٤٩٥ هـ « المنتظم ج ١٠ ص ٨٥ ، ١٦٠ » و « التاريخ الجدد لمدينة السلام ، نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣١ ورقة ٢٩ - ٣٠ » . وله ترجمة في خزينة القصر « نسخة بباريس ٣٣٢١ ، ورقة ٧ » و « ٣٣٢٧ ورقة ١٠١ » .
 و ترجمة استطرادية في الوفيات « ج ١ ص ٢٤١ » .
 (٧) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

منه أخبرنا قيل له أخبركم أبو الفضل المبارك بن المبارك والكتابة شهدة قراءة عليهما قالا (أنا) الحسين بن أحمد بن طلحة (ثنا) ابن مهدي (أنا) محمد بن أحمد بن يعقوب (أنا) حدي^(١) حدثنا يحيى بن بكير (أنا) ابن حني عن أبي ربيعة عن الحسن بن أنس قال قال رسول الله - ص - « الجنة تشتاق الى ثلاثة علي وعمار وسلمان » . (قلت : قرأته على أبي أحمد^(٢) بن خلف الحافظ بالقاهرة أخبركم يحيى بن أبي السعود ببغداد (أبنتا) شهدة قراءة ، مثله . ولد ابن ریحان سنة أربع وخمسين وخمسمائة ، وتوفي في صفر سنة مبيع عشرة وستمائة .

٩٥ - محمد بن رمضان بن عبدالله الجندي أبو عبدالله المؤدب :

سمع محمد^(٣) بن عبد الباقي الدوري وأبا طالب ابن يوسف وابن الحصين ، سمع منه جماعة من شيوخنا و (أنا) عنه ابن الأخرى . (قال ابن النجار : كان صالحاً يؤدب الصبيان ، ولد سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، بوادي العقيق من أعمال المدينة . لم يذكر وفاته) .

[حرف السين في آباء من اسم محمد]

٩٦ - محمد^(٤) بن سعد بن سعيد بن التاريخ أبو البركات الحنبلي :

سمع عاصم بن الحسن ورزق الله التميمي ومن بعدهما . سمع منه الحافظ

(١) هذا الاسم غير منقوط في النسخة وكانه تصغير « جدي » أو مكبره أو هو جده ، فأما سائر رجال السنن فمرفون .

(٢) هو شرف الدين عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الديماطي ، أحد أعيان الدهر في الرواية والدراية والعلم والادب « ٦١٣ - ٧٠٥ » له ترجمة في كثير من كتب التاريخ والتراجم .

(٣) هو أبو عبدالله السمسار من ثقات المصلحين وصلحائهم « ٤٣٤ - ٥١٣ » له ترجمة في المنتظم « ج ٩ ص ٢١٥ » وغيره .

(٤) الشذرات « ج ٤ ص ٢٦ » وشيخه عاصم ورزق الله مشهوران .

السلفي وأثنى عليه . ولد سنة ستين وأربعمائة ، وتوفي سنة تسع وخمسمائة .

٩٧ - محمد بن سعد بن خلف بن سعد أبو شاكر الفقير التكريتي :

كان صالحاً ، صحب شيخ الاسلام أبا الحسن (١) الهكاري وسمع منه مصنفاته وتفقه ببغداد على أبي اسحاق الشيرازي وسمع منه ومن ابن النعمان وعاد الى بلده وعمر وحدث الكثير وبني رباطاً للصوفية ووقف عليه . روى عنه عبدالله (٢) وأحمد (٣) ابنا المرحوم بن درع وعبدالله (٤) بن سويدة ، وغيرهم . توفي سنة سبع وعشرين وخمسمائة في صفر وله خمس وتسعون سنة .

٩٨ - محمد بن سعد بن عبيدالله أبو المظفر مؤدبنا (٥) :

علم خلقاً كثيراً وكان شيخنا ابن الأخضر يقول : هو علمني الخط . سمع الكثير وكتب بخطه المليح وحدث عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي وأبي منصور ابن الجواليقي وأبي سعد أحمد بن محمد البغدادي وابن ناصر . سمعت منه [سنة]

(١) هو علي بن أحمد بن يوسف القرشي الأموي البشيمي الزاهد ، نسب الى الهكارية كالمطارية بلدوناحية وقرى في جبل فوق الموصل وقيل انه اسم قبيلة من الاكراد نسبت اليهم البلاد وتعرف اليوم بحكاري « ٤٠٩ - ٤٨٦ » ذكره السمعاني في « الهكاري » من الأنساب ، وله ترجمة في المنتظم « ج ٩ ص ٧٩ » والكامل في حوادث سنة « ٤٨٦ » والمستفاد من تاريخ بغداد « نسخة الجمع المصورة ، ورقة ٥٣ » والوفيات « ج ١ ص ٣٧٧ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٧٨ » . قال ابن الأثير :

كان فاضلاً عابداً كثير السماع الا أن الغرائب في حديثه كثيرة لا يدري ما سببها ؟

(٢) له في الأصل ترجمة تخطها الذهبي ، قرأ أبو القاسم عبدالله القرآن الكريم بالروايات وحفظه ودرس فقه الشافعي بالمدرسة النظامية وكذلك النحو واللغة والفرائض والحساب ، ولد سنة ٤٩٥ ، وتوفي سنة ٥٥٧ « نسخة باريس ٥٩٢٢ ، ورقة ١١٠ » .

(٣) له في الأصل ترجمة تخطها الذهبي ، سمع أبو العباس الحديث ورواه وقدم ببغداد وأقام برباط الزوزني عند جامع المنصور ثم عاد الى تكريت « ٤٨٨ - ٥٨٣ » (نسخة باريس ٢١٣٣ ، ورقة ٧١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠ » .

(٤) ستأتي ترجمته في موضعها .

(٥) هذا وم من الذهبي في اختصاره فليس في الأصل ما يفيد شيئاً سوى مما عه عليه .

ست وسبعين [وخمسة] ، ولم أظفر بسماعي منه . توفي في ربيع الآخر سنة ثمانين .

٩٩ - محمد ^(١) بن سعد بن محمد الديباجي أبو الفتح الروزي النحوي :

شرح المفصل وسمع في كبره على أبي سعد بن السمعاني وغيره وأقرأ الأدب ببلده مدة وحج وكتب لنا . مولده سنة سبع عشرة وخمسة في المحرم ، ولم يحدث ببغداد بل أجاز لنا . توفي بمرور في صفر سنة تسع وستائة في عشر المائة .

١٠٠ - محمد ^(٢) بن سعيد بن محمد بن عمر الرزاز أبو سعد بن أبي منصور المعدل ^(٣) :

سمع ابن بيان وابن نيهان وزاهر ^(٤) بن طاهر الشحامي ، سمع منه عمر القرشي و (ثنا) عنه أبو نصر عمر ^(٥) بن محمد الصوفي الدينوري . ولد في أول سنة احدى وخمسة وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وخمسة . (قال ابن النجار : تفقه على أبيه ورتب ناظر الحشرية ^(٦) فلمحمد طريقته . (ثنا) عنه أبو نصر عمر بن محمد الصوفي وله شعر جيد) .

(١) له ترجمة في التكملة وتاريخ الاسلام وبنية الوعاة في أخبار النحاة وأصل معجم الأدباء على ما ورد في البغية ، وله ذكر في « المفصل » من كشف الظنون .

(٢) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٦٨ » .

(٣) بصيغة اسم المفعول قال الجوهري في الصحاح « وتعديل الشهود أن تقول انهم عدول » وقال السمعاني في الأنساب « المعدل ٠٠٠ هذا الاسم لمن عدل وزكي وجملت شهادته عند القضاة » .

(٤) ذكره السمعاني في « الشحامي » من الأنساب ، وكان من كبار الرواة ، أملى بجامع نيسابور قريباً من ألف مجلس « ٤٤٦ - ٥٣٣ » له ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ٧٩ » وغيره .

(٥) تقدم ذكره في « ص ٥ » وستأتي ترجمته في موضعها .

(٦) أي ديوان التركات التي تركها من مات من غير وارث فانها للدولة .

١٠١ - محمد^(١) بن سعيد بن حسين بن محمد الهاشمي أبو عبد الله
المأموني الصوفي :

قدم مع أبيه بغداد وسمع أبا الوقت وغيره وسكن القاهرة في دار سعيد^(٢)
السعداء وحدث عن أبي الوقت . بلغنا أنه كان حياً في سنة ستائة .

١٠٢ - محمد^(٣) بن سعيد بن الموفق بن علي الصوفي النيسابوري
الأصل البغدادي أبو بكر بن الخازن :

صحب شيخ الشيوخ أبا [و ٩] القاسم عبدالرحيم^(٤) بن اسماعيل هو
وأبوه وجده وأقام برباطه^(٥) وتولى خدمة الصوفية وسمع أبا زرعة طاهر بن محمد
المقدسي وأبا العلاء بن عقيل البصري وشيخ الشيوخ عبدالرحيم وأباه سعيد^(٤)
ابن الموفق وغيرهم . سمعنا منه (أنبأ) ابن الخازن (أنا) أبو زرعة بإسناده الى
الشافعي (أنا) ابن عيينة عن ابن اسحاق عن ابن عتيق عن عائشة أم النبي
- ص - قال : « السواك مطهرة للفم مرضاة للرب » . (قلت : قرأته على
أحمد^(٦) بن عبدالمنعم المعمر أخبركم ابن الخازن ببغداد سنة أربع وثلاثين

(١) التكملة لوفيات النقلة « نسخة المجمع العلمي العراقي ، ورقة ٨٦ - ٧ » وتاريخ الاسلام
« ورقة ١٤١ » . توفي سنة ٦٠٣ . ولم يذكر الذهبي هنا وفاته مع أنه ذكرها في تاريخ
الاسلام .

(٢) اسمه قنبر ، كان خادماً الخليفة معد الفاطمي الملقب بالمستنصر بالله « صبح الاعشى ج ٣
ص ٣٦٨ » و « النجوم ج ٤ ص ٥٠ » .

(٣) النجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٣٥٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٢٦ » توفي سنة
« ٦٤٣ » .

(٤) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٥) كان رباطه في موضع الحان المعروف بخانات الباججي بجوار جامع الخفافين في سوق
الكرك العتيق على دجلة وكانت قبائله المدرسة النظامية أي في موضع سوق الخفافين .

(٦) قال المختصر في « دول الاسلام ج ١ ص ١٦٣ » في وفيات سنة ٧٠٤ « توفي المسند
المعمر ركن الدين أحمد بن [عبد] المنعم الطاووسي القزويني الصوفي وله مائة سنة
وثلاث سنين . وله ترجمة في الشذرات « ج ٦ ص ١٠ » .

[وستائة] فذكره . و (ثنا) عنه أبو الصبر^(١) بن أبي بكر الأسدي وعلي^(٢) ابن أحمد العلوي وكثير من بعدي (كذا). سمع منه أبو الصبر سنة اثنتين وأربعين وستائة . قال ابن الديلمي : سمعته يقول « ولدت في صفر سنة ست وخمسين وخمسة مائة ببغداد » .

١٠٣ - محمد^(٣) بن سعد الله بن نصر بن سعيد^(٤) ابن الدجاجي

أبو نصر الواهظ :

أسمعه والده من القاضي أبي بكر وابن زريق القزاز وأبي جعفر محمد^(٥) بن علي السمناني . وسمع هو بنفسه وكتب ورحل الى الكوفة فسمع أبا الحسين محمد^(٦) بن غبرة وحدث بالكثير ببغداد والموصل وواسط . سمعنا منه ونعم الشيخ كان . ولد سنة أربع وعشرين وخمسة مائة . وتوفي في ربيع الأول سنة إحدى وستائة . (قلت : روى عنه عبد اللطيف الحراني) .

(١) هو بهاء الدين أيوب بن أبي بكر بن إبراهيم بن النحاس الحلبي الحنفي الفقيه « ٦١٧ - ٦٩٩ » . ترجمه محيي الدين القرشي في الجواهر المضية « ج ١ ص ١٦٣ » وله ترجمة في تاريخ الاسلام « نسخة المتحفه البريطانيه ١٥٤٠ ورقة ٢١٣ » . والنجوم « ح ٨ ص ١٩٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٤٥ » وكنيته هناك « أبو صابر » .

(٢) هو تاج الدين الغرافي المتقدم ذكره في التعليل .

(٣) له ترجمة في الجامع المختصر وعنوان التواريخ وعيون السير لابن الساعي « ج ٩ ص ١٥٥ » والتسكلة « نسخة المجمع ، ورقة ٦٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٣٢ » وغيرها .

(٤) الدجاجي منسوب الى بيع الدجاج ويسمى أيضاً « الحيواني » فانه مختص ببيع الدجاج والطيور « الأنساب في الحيواني والدجاجي » .

(٥) ترجمه السمعاني في « ذيل تاريخ بغداد » على ما ذكر البنداري الاصفهاني في تاريخ بغداد « نسخة باريس ٦١٥٢ ورقة ٣٠ » وذكره السمعاني في الانساب في « السمناني » بكسر السين وسكون الميم نسبة الى سمنان بلدة وقرية في ايران ، وعاش بين سنة ٤٥١ و سنة ٥٣٤ .

(٦) محمد بن محمد بن غبرة .

[حرف الصاد في آباء من اسمه محمد]

١٠٤ - محمد بن صافي النقاش أبو عبدالله :

سمع محمد بن الحسين المزرفي ويحيى ابن البناء ، سمعنا منه . ولد سنة ثمان وعشرة وخمسمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة ستمائة بالمريستان .

[حرف العين في آباء من اسمه محمد]

١٠٥ - محمد بن عبدالله بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث بن

السمرقندي أبو منصور بن أبي محمد :

وأبوه دمشقي سكن به أبوه بغداد وهو من بيت الحديث وكان أبوه وعمه حافظين، سمع منهما ومن أبي القاسم ابن بيان والقاضي أبي الحسن^(١) الدامغاني . سمع منه جماعة من شيوخنا و(ثنا) عنه ابن الأخضر . توفي في شوال سنة خمس وستين وخمسمائة .

١٠٦ - محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي بكر أبو عبدالرحمن جبويه :

من أهل اصبهان ، سمع بها أبا زكريا^(٢) بن منده وحج فحدث ببغداد سنة خمس وستين فسمع منه الشريف علي بن أحمد الزيدي وعمر^(٣) بن أحمد بن بكرون وعمر بن علي القرشي . ولد سنة نيف وتسعين وأربعمائة .

(١) هو عماد الدين علي بن محمد بن علي الحنفي قاضي قضاة الدولة العباسية ومبعث نجر القضاة فقهاً وعدلاً وتصوفاً « ٤٤٩ - ٥١٣ » له ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ٢٠٨ » وتاريخ ابن النجار « ورقة ٢ » والجواهر المضية « ج ١ ص ٣٧٣ » وغيرها .

(٢) هو يحيى بن عبدالوهاب العبدي أحد الحفاظ المشهورين « ٤٨٤ - ٥١٣ » وجده منده بفتح الميم والذال ، بينهما نون ساكنة وفي الآخر هاء ساكنة أيضاً ، كما جاء في الوفيات ، وسيرته مشهورة .

(٣) له ترجمة في الكتاب ستمر في موضعها .

١٠٧ - محمد^(١) بن عبدالله بن القاسم بن مظفر بن علي الشهرزوري

أبو الفضل بن أبي محمد كمال الدين :

من بيت العلم والرياسة ، تفقه ببغداد على أسعد الميهني وسمع الحديث من نوري الهدى أبي طالب الحسين^(٢) بن محمد الزينبي وعاد الى بلده الموصل فولي قضاءها ثم خرج الى الشام وولاه نور الدين محمود قضاء القضاة بالشام ، وكان خصيصاً به متولياً لأمواره ، ثم قدم بغداد رسولاً سنة ثمان وستين نفلع عليه ثم عاد ، وكان سمع بالموصل من جده لأمه علي بن أحمد بن طوق وأبي البركات محمد^(٣) بن محمد بن خميس وحدث بالشام وبغداد ، سمع منه عمر العليمي وحماد الحراني وعبد العزيز بن الأخضر وأحمد البندنجي . توفي بدمشق في المحرم سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة وله ثمانون سنة وأشهر . وقف شيئاً من أملاكه على أصحاب الحديث .

١٠٨ - محمد^(٤) بن عبدالله بن هبة الله بن مظفر بن علي بن الحسن

ابن أحمد بن محمد بن عمر بن حسن أبو الفرج بن أبي الفتوح ابن
الملقب رئيس الرؤساء ابن المسلمة :

والمسلمة جدتهم من قبل الأم ، وهي حميدة بنت عمرو أسلمت سنة ثلاث

(١) له ترجمة في المنتظم والمرآة والوفيات وغيرها وله أخبار في الكامل والتاريخ الأتابكي لابن الأثير وغيرها .

(٢) هو قاضي القضاة الحنفي وتقيب العباسيين وأحد المشهورين بالفضل والحديث « ٤٢٠ - ٥١٢ » له ترجمة في المنتظم « ج ٩ ص ٢٠١ » والجواهر المضية « ج ١ ص ٢١٩ » والكامل في حوادث سنة « ٥١٢ » وغيرها .

(٣) قال السمعاني فيما نقله البنداري « من أهل الموصل من بيت العلم والحديث والتقدم ، قدم بغداد وحدث بها . . . سمع منه جماعة من أصحابنا » (نسخة باريس ، ورقة ٦٢) .
وله ذكر في الوافي بالوفيات « ج ١ ص ١٦٠ » .

(٤) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٨ » والمرآة « ج ٨ ص ٢٢٠ » والكامل في حوادث سنة =

وستين ومائتين ، وتزوجت يزيد بن منصور الكاتب ، فأولدها أم كلثوم ،
 فتزوجها أبو عمر الحسن بن عبيد جدهم . تولى أبو الفرج هذا بعد أبيه
 استاذارية (١) الامام المقتدي ثم لولده المستنجد ، وكان عظيماً في أيامه كالوزير ،
 ثم تولى أمر البيعة للامام المستضيء بأمر الله في سنة ست وستين فولاه الوزارة
 ولقب عضد الدين ، وكان مشكور السيرة ، ثم حسد وسعوا فيه حتى عزله
 المستضيء بعد سنة ، ولزم بيته فلم يزالوا عاملين في أذاه حتى أدت الحال الى
 خروجه من داره بأهله من دار الخلافة سنة سبعين (٢) ، وأقام برباط شيخ
 الشيوخ أبي القاسم عبدالرحيم أياماً ثم انتقل الى دار النقيب أبي عبدالله (٣) ابن
 المعمر العلوي بأهله ثم إنه خلع عليه خلعة جميلة غير خلعة الوزارة ثم ولي الوزارة
 وأهان الله أعداءه ونهب دور بعضهم حتى عزم على الحج سنة ثلاث وسبعين .
 قال القاضي عمر القرشي : أول سماع الوزير سنة سبع عشرة من أبي القاسم ابن
 الحسين ثم من عبيدالله (٤) بن محمد البيهقي وزاهر الشحامي . روى عنهم وسمع منه

== « ٥٧٣ » خاصة ، وكتاب الروضتين في الدولتين « ج ١ ص ٢٧٨ » ومعجم
 الألقاب « ج ٤ ص ٥٦ » والفخرى « ص ٢٣٣ » وغيرها .

(١) الصحيح « استاذارية » واستاذارية من اصطلاح المصريين ، وفي عمل استاذ الدار
 قال ابن جبير « وللخليفة قيم على جميع الديار العباسية وأمين على كافة الحرم الباقيات من
 عهد جده وأبيه وعلى جميع من تضمنه الحرمه الخلافة يعرف بالصاحب مجد الدين [هبة
 الله ابن الصاحب] استاذ الدار ، هذا لقبه ويدعى له أثر الدماء للخليفة وهو قلما يظهر
 للعامة اشتغالاً بما هو بسبيله من أمور تلك الديار وحراستها والتكفل بمغالقتها وتفقدتها
 ليلاً ونهاراً » (كتاب رحلته ص ٢٠٥) . قابل ذلك بما في صبيح الاعشى « ج ٤
 ص ٧٧ » .

(٢) راجع الكامل في حوادث سنة « ٥٦٩ » وهي الراجحة عندي لان ابتداء الفتنة كان
 في ثاني عشر جمادى الاولى من السنة .

(٣) هو أحمد بن علي بن المعمر الحسيني ، ستأتي ترجمته في الكتاب .

(٤) من ذرية الامام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، كانت محدثاً الا أنه قليل الفضيلة
 ٤٤٩-٥٢٣ (المستفاد من تاريخ بغداد) « ورقة ٥١ » والشذرات « ج ٤ ص ٦٧ » .

عمر القرشي والحافظ أبو بكر محمد^(١) بن أبي غالب الباقدرائي وأبو الفضل عبيدالله^(٢) وأبو نصر علي^(٣) ابنا الوزير - أعني هو - . قال القرشي : سمعته يقول : ولدت سنة سبع عشرة وخمسة . وتوجه عازماً على الحج سنة ثلاث وسبعين وعبر دجلة ومعه الأكار فسار حتى بلغ باب قطفنا^(٤) فمرض له ثلاثة نفر في زي الصوفية ، فتقدم أحدهم ومعه رقعة فسأله أخذها منه فتقدم حاجب وقال : هات الرقعة . فأبى أن يسلمها إلا إلى الوزير . فأذف الوزير في تقديمه فقرب منه وتبعه الآخران ، فلما وصل إليه جرحه بسكين معه وتبعه الآخران أيضاً فسقط عن فرسه ، فرمى الحاجب^(٥) نفسه عليه ليقيه فجرح أيضاً وجعل النفر يجولون في الناس بالسكاكين ، فمن تقرب إليهم جرحوه فلم يقدم عليهم أحد ، فجرد أبو الفضل ابن [و ١٠] الوزير سيفه وطلبهم فقتل منهم اثنين وهرب واحد فتعلق بجدار فقتل ، ثم أحرقوا في الوقت . وحمل الوزير فوات من يومه^(٥) . سمعت تميم بن أحمد البندنجي يقول : بلغني أن الوزير يوم خروجه ألهم قراءة هذه الآية « ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله

(١) ستأتي ترجمته في الكتاب ويخط الذهبي « الباقدرائي » غلطاً منه .

(٢) له ترجمة في الاصل نخطاها الذهبي توفي سنة ٥٧٦ وسيرته معروفة .

(٣) قطفنا بالفتح ثم الضم وفاء ساكنة وتاء محلة كبيرة ذات أسواق بالجانب الغربي من بغداد يومئذ مجاورة لمقبرة الدبر التي بها قبر الشيخ معروف الكرخي ، بينها وبين دجلة أقل من ميل وهي مشرفة على نهر عيسى وتتصل العمارة منها إلى دجلة « معجم البلدان ومراصد الاطلاع » وفي موضعها اليوم الفلاحة والنجامة وما إليها ، والظاهر من اسمها أنها كانت قرية سريانية قبل بناء مدينة المنصور ولها خبر في أيام الامام علي « الامامة ص ١١٦ » .

(٤) يعني حاجب باب النوبي وهو أبو سعد محمد بن عبدالله ابن المعوج المترجم في الرقم ١٠٩

(٥) قال أبو شامة في الروضتين « قال العماد الاصفهاني : ووردت مطالعة [القاضي]

الفاضل إلى السلطات [صلاح الدين] تتضمن التوجه لقتل الوزير عضد الدين وفيها

(وما ريك بظلام للعبيد) فقد كان - عفا الله عنه - قتل ولدي الوزير ابن هبيرة

وأزهق أنفسهما وجماعة لا تحصى » ، وقريب منه في سرآة الزمان .

ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله . وكان الذين قتلوه من الباطنية .
 قيل إنهم قبل أن يلقوا رؤوا في مسجد وقد صلوا على بعضهم بعضاً صلاة
 الموت ، كان الرجل منهم يتمدد ، ويصلي عليه الآخرون . (ثنا) بذلك الشيخ
 أبو الفرج ^(١) ابن الجوزي عن رآهم .

١٠٩ - محمد ^(٢) بن عبدالله بن الحسين بن السكن أبو سعد بن أبي
 نصر ابن الموحّج ^(٣) :

من بيت الحجابة والرواية وكان أبو سعد هذا حاجب الحجاب ، سمع أبا
 القاسم سعيد ابن البناء وما أظنه روى شيئاً وهو الذي رمى نفسه على الوزير أبي
 الفرج ليقه فجرح ومات بعد أيام .

١١٠ - محمد ^(٤) بن عبدالله بن عبدالرحيم المراغي أبو بكر صدر
 الدين قاضي المراغة :

كان من أعيان أهل زمانه فضلاً وتقدماً ، قدم بغداد سنة ثمان وثلاثين وسمع
 من أبي البركات اسماعيل بن أبي سعد الصوفي ثم قدم حاجاً سنة سبع وسبعين
 وكان كثير المال والجاه ، يلبس الحرير والذهب ، له آثار حسنة من البر ، توفي
 سنة تسعين وخمسمائة .

-
- (١) سرآة الزمان « ج ٨ ص ٢٢١ » ولم أجد الخبر في المنتظم .
 (٢) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٨٢ » وسرآة الزمان « ج ٨ ص ٢٢١ » وأكثر المراجع التي
 ذكرت الحادثة كالإكمال .
 (٣) بصيغة اسم المفعول .
 (٤) ذكره ابن الأثير في حوادث سنة « ٥٧٠ » من الإكمال وله ترجمة في تاريخ الإسلام
 « ورقة ٥٥ » .

١١١ - محمد^(١) بن أبي بكر عبدالله بن محمد أبو عبدالله الجلالي :

خدم الوزير جلال الدين أبا علي^(٢) ابن صدقة ، روى عن علي^(٣) بن المبارك ابن الفاعوس وهبة الله ابن الحصين ومحمد^(٤) بن الحسين الزرقي ، سمعنا منه ، وسألته عن مولده فقال : في نصف رجب سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة . وتوفي في رمضان سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة وله مائة سنة وشهران . روي عنه من المسند .

١١٢ - محمد^(٥) بن عبدالله بن غنيمة بن يحيى بن بركة أبو منصور

الخياط يعرف بابن حواوا الحربي :

سمع أبا الحسين ابن الفراء^(٦) وهبة الله ابن الحصين . كتبنا عنه . توفي في ربيع الأول سنة خمس وتسعين وخمسمائة وقد نيف على الثمانين . روي عنه من المسند .

(١) له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٦٦ » .

(٢) ترجمه العماد الاصفهاني في الخريدة « نسخة المتحفه البريطانيه ١٨٠٥٢٤ ورقة ٣١ » والمنتظم « ج ٩ ص ٩ » خاصه والسكمل في سنة وفاته ٥٢٢ خاصه والفخري « ص ٢٢٣ » وتجارب السلف لهندوشاه الصاحي « ص ٢٩٦ » والنجوم الزاهرة « ج ٥ ص ٢٣٣ » وأخبار السلجوقية للعماد الاصفهاني « ص ١٧٢ » طبعة أوربة وقد قدمنا ذكره في حاشية في الصفحة ٣٢ .

(٣) كان حنبلياً مقرئاً محدثاً زاهداً توفي سنة « ٥٢١ » وترجمته معروفة .

(٤) تقدم ذكره وكان من كبار المقرئين والمحدثين « ٤٣٩ - ٥٢٧ » والمزفة التي نسب اليها مفتوحة الميم ساكنة الزاي مفتوحة الراء ، قرية كبيرة كانت فوق بغداد من قرى دجيل على الجادة بقرب دجلة من توابع قطر بل . « المرصد » وموضعها معروف اليوم باسمها . ذكر المزرفي عدة مؤرخين .

(٥) له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٨٢ » .

(٦) الفراء كالمطار قال السمعاني في الأنساب « هذه النسبة الى خياطة الفرو وبيعه ٠٠٠ وابن أبي يعلى أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسين ابن الفراء يروي ٠٠٠ ولي عنه اجازة ، قتل سنة نيف وعشرين وخمسمائة . وقال في التاريخ ، قتل ليلة جمعة كانت صبيحتها يوم عاشوراء من سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، دخل عليه اللصوص فخنقوه وأخذوا ماله . « البنداري ورقة ٦٢ » .

١١٣ - محمد ^(١) بن عبدالله بن عمر بن الطريف أبو الحياة بن أبي

القاسم الواعظ البلخي :

سمع بها من أبي شجاع عمر ^(٢) البسطامي وسافر الكثير ، وجال في الآفاق ما بين خراسان والعراق والشام ومصر وسمع في تطوافه ، وتكلم في الوعظ واستوطن في آخر عمره بغداد ، وحدث وقد أجاز لنا . ولد سنة ست وعشرين وخمسمائة . وتوفي في صفر سنة ست وتسعين وخمسمائة .

١١٤ - محمد ^(٣) بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله ابن الخلال أبو الحسن

الوكيل بباب القضاة :

من أولاد المحدثين ثم صار حاجباً بالديوان العزيز وسمع من أبيه ومن أبي الفضل ^(٤) الأرموي . سمع منه آحاد الطلبة وسمعت منه . ولد سنة احدى وأربعين وخمسمائة . وتوفي في ذي الحجة سنة سبع وتسعين .

١١٥ - محمد بن عبدالله بن الحسين بن أبي طلحة الاشكيدنافي ^(٥)

الهروي تزيل بغداد :

طلب الحديث ، وكتب وسمع بطريقه في همذان من أبي الوقت السجزي

(١) له ترجمة في المرآة وذيل الروضتين والتكملة والجامع المختصر وغيرها .

(٢) أديب مفت وواعظ مفسر حافظ ، ألف « لقطات العقول » وتوفي سنة ٥٦٢ هـ « الشذرات ج ٤ ص ٢٠٦ » .

(٣) له ترجمة في التكملة وتاريخ الاسلام .

(٤) هو محمد بن عمر بن يوسف ، منسوب الى « أرمية » بالضم والسكون وياه مفتوحة خفيفة وهي من كبر المدن في أذربيجان . كان فقيهاً شافعيّاً ومناظراً ومحدثاً ولي القضاء مدة بدير الماقول ، ولد سنة « ٤٥٩ » على احدى الروايات وتوفي سنة « ٥٤٧ » ذكره السمعاني في « الأرموي » و « اللوزي » من الأنساب وله ترجمة في المنتظم والمسعودي من تاريخ بغداد وطبقات السبكي وغيرها وقد تقدم ذكره .

(٥) كذا ورد في المختصر وفي الأصل « الاشكيدنافي » وهو الصحيح منسوب الى =

وهبة الله بن أحمد بن السماك وبينداد أبا المعالي (١) اللحاس وابن البطي وذوي الطبقة وخرج الى مصر وحدث بها ثم جاور بمكة ، وأمَّ بالحرم في مقام الحنابلة سنين ، رأيتُه بمكة ولم يتفق لي السماع منه ، وقد حدث بمكة بالكثير وسمع منه أهلها وغيرهم وكان صالحاً . توفي في حدود سنة تسعين وخمسمائة .

١١٦ - محمد (٢) بن عبدالله بن علي يعرف بابن أخي نصر العكبري

أبو نصر الدباس :

من أبناء الشيوخ ، سمع ابن البطي وأحمد بن المقرب وبجي بن ثابت وحدث وسمعنا منه . روي عنه من جزء ابن مخلد (٣) . ولد سنة خمسين وخمسمائة وشيع في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة [وستمائة] جنازة إلى باب حرب ورجع فبلغ مشهد موسى بن جعفر فلققه حر وعطش فسقط ثم مات بعد ساعة .

١١٧ - محمد (٤) بن عبدالله بن موهوب بن جامع بن عبدون الصوفي

أبو عبدالله بن أبي المعالي ابن البناء :

من أصحاب أبي النجيب (٥) السهروردي ومريديه ، شيخ حسن كيس ،

اشكينديان بكسر أوله وسكون الشين وكسر الكاف وسكون الياء وفتح الدال المعجمة وباء موحدة ، قرية بين هراة وبوشنج .

(١) هو محمد بن محمد بن محمد ، ستأتي ترجمته في موضعها .

(٢) له ترجمة في التكملة « ج ١ ورقة ٨٠ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٥ » .

(٣) جاء في كشف الظنون « جزء ابن مخلد محمد العطار » . وذكر أبو بكر ابن خير

الأموي الاشيلي في كتاب مشيخته « ١٧٧ » حديث أبي عبدالله محمد بن مخلد بن

حفص العطار ، رواية أبي عمرو بن مهدي « ولا بن مخلد هذا المتوفى سنة « ٣٣١ »

ترجمة في تاريخ الخطيب « ج ٣ ص ٣١٠ » والمتنظم « ج ٦ ص ٣٣٤ » ومختصر

طبقات الحنابلة لشمس الدين النابلسي « ٣٣٠ » .

(٤) له ترجمة في التكملة ومعجم الألقاب وتاريخ الاسلام والنجوم والشذرات .

(٥) عبدالقاهر بن عبدالله السهروردي الصوفي الشهير ، ستأتي ترجمته في موضعها .

صاحب الصوفية وتأدب بهم ، سَمِعَ (١) بإفادة أبيه وبنفسه كثيراً وروى عن أبي الفضل بن ناصر وأبي بكر بن الزاغوني ، وأبي السكرم الشهرزوري ، سمعنا منه قال لي : ولدت سنة ست وثلاثين وخمسة . وجاور بمكة زماناً ثم توجه إلى مصر ثم إلى الشام فأقام بها وبها توفي في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وستائة . (قلت : سمعنا على أبي حفص عمر (٢) بن القواس بإجازته من ابن البناء وهو آخر من روى عنه) .

١١٨ - محمد بن عبدالله بن الحسين السامري (٣) أبو عبدالله :

تفقه في صباه على أبي حكيم إبراهيم (٤) بن دينار النهرواني وسمع منه ومن ابن البطي وشهد عنه قاضي القضاة علي بن أحمد الدامغانى وولي الحسبة ببغداد . توفي سنة عشر وستائة في رجب : قلت : لم يذكر أنه حدث .

١١٩ - محمد بن عبدالله بن المبارك بن كرم بن غالب البندنجي أبو منصور البيع (٥) :

يعرف والده بعفيجة (٦) من باب الأزج . سمع محمد بن ناصر وأجاز له أبو

(١) الافادة عند المحدثين هي صحبة الصبي عند حضوره الشيخ لصغر سنه فكأنها وساطة ونيابة في الفهم والسماع .

(٢) ناصر الدين عمر بن عبد المنعم بن عمر الطائي المعروف بابن القواس الدمشقي توفي سنة « ٦٩٨ » عن ثلاث وتسعين سنة « النجوم ج ٨ ص ١٨٩ » و « الشفوات ج ٥ ص ٤٤٢ » .

(٣) بقشديد الراء ، نسبة إلى « سامرا » ومن اللفظ أن يقال « سامرائي » .

(٤) له ترجمة في الكتاب .

(٥) قال السمعاني في الأنساب « البيع . . . هذه اللفظة لمن يتولى البياعة والتوسط في الحانات بين البائع والمشتري من التجار اللاتمة » .

(٦) بضم العين بخط الذهبي ، وجاء في التكملة في وفيات سنة « ٦٢٥ » التي توفي فيها المترجم « عفيجة : بضم العين المهملة وبعدها فاء وباء آخر الحروف ساكنة وجم مفتوحة وتاء التأنيث » . وقد ذكر ابن عفيجة هذا في ترجمة العماد ابن الطيال وسيأتي ذكره .

محمد سبط الخياط . (انا) ابن عفيجة (انا) ابن ناصر (انا) حمد ^(١) الحداد .
 فذكر حديثاً . سألته عن مولده فقال : تقريباً سنة ثمان وثلاثين . (قلت : أجازله
 سنة ثمان وثلاثين أبو منصور ابن خيرون وأبو عبدالله بن السلال والبارك السمندي ^(٢)
 وثقل سمعه في آخر عمره ، وقال عمر ^(٣) بن الحاجب : ولد تقريباً سنة سبع
 وثلاثين ورق حاله واستولت عليه الأمراض ، وكان عند بعض أقاربه وكننا نقاسي
 منهم مشقة ومنعونا منه أكثر الأوقات وتوفي في ذي القعدة سنة خمس وعشرين
 وستائة . (قلت : وقد بقي في سنة ثمان وسبعمائة العماد اسماعيل ^(٤) ابن الطبال شيخ
 المستنصرية ، سمع منه مشيخته حضوراً في الرابعة) .

١٢٠ - محمد ^(٥) بن عبدالله بن أحمد بن أحمد أبو العباس الهاشمي من

ولد هارون الرشيد :

كان ضريراً ، وفي نسبه مقال . قرأ القرآن باروايات علي أبي الكرم

(١) أبو الفضل حمد بن أحمد الاصفهاني ، وصف بالامامة والفضل والتحقيق في الرواية ،
 توفي سنة « ٤٨٨ » كما في المنتظم « ج ٩ ص ٨٨ » أو سنة « ٤٨٦ » كما في
 الشذرات « ج ٣ ص ٣٧٧ » .

(٢) جاء في الأنساب « السمندي ... هذه النسبة الى السمن وهو نوع من الخبز الأبيض الذي
 يمله الاكسرة والملوك ... وأبو المكارم المبارك بن علي بن عبدالعزيز السمندي الحجازي
 من أهل بغداد . توفي سنة ٥٣٩ ودفن بباب حرب » و « الشذرات ج ٤ ص ١٢٥ » .

(٣) هو عز الدين أبو الفتح عمر بن منصور الاميني نسبة الى أمين الدولة ، الدهشتي الحافظ
 الجامع ، عمل مجماً لالف ومائة وثمانين شيخاً في بضعة وستين جزءاً ، توفي شاباً لم
 يبلغ الاربعين سنة « ٦٣٠ » (تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٣٨) و (الشذرات ج ٥
 ص ١٣٨) وغيرها وهو غير ابن الحاجب عثمان بن عمر .

(٤) عماد الدين أبو البركات اسماعيل بن علي بن أحمد ابن الطبال البغدادي الازجي الحنبلي
 المعدل الحديث وشيخ الحديث بالدرسة المستنصرية ، كان من الثقات « ٦٢١ - ٧٠٨ »
 « معجم الاقاب ج ٤ ص ٩٦ ومنتقى المعجم الكبير الذي للذهبي ، لابن قاضي شعبة ،
 نسخة باريس ٢٠٧٦ ورقة ٦٦ ومنتخب المختار ص ٤١ والدرر الكامنة ج ١ ص ٣٦٩
 والشذرات ج ٦ ص ١٦ » .

(٥) ممن فات ذكرهم الصفدي في نكت الهميان ، لقبه نجر الدين ، وله ترجمة في « معجم
 الاقاب ج ٤ ص ٢٦٢ » و « تاريخ الاسلام ، ورقة ٢٤٩ » .

الشهرزوري وعلى غيره ، وسمع منه ومن أبي الوقت وأبي القاسم عبدالله بن أحمد ابن الخلال^(١) [و ١١] (انا) أبو العباس محمد بن عبدالله (انا) أبو الوقت . فذكر حديثاً من الثلاثيات^(٢) حديث أبي عاصم وعلي عن يزيد عن سلمة في صوم عاشوراء . توفي الرشدي في شعبان سنة ثمان عشرة [وستمائة] .

١٢١ - محمد^(٣) بن عبدالله بن محمد بن جرير القرشي أبو عبدالله بن

أبي محمد :

من أولاد الشيوخ المعروفين بالحديث وحسن الحظ سمع أبا الفتح بن البطي ويحيى بن ثابت وأباه وغيرهم ، سمعنا منه . روي عنه عن ابن البطي حديث « نعمتان مغبون^(٤) » من جزء البانياسي . ولد سنة ست وخمسين وخمسمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وستمائة .

١٢٢ - محمد بن عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد ابن المهدي بالله أبو

الحسن بن أبي جعفر بن أبي الحسن بن أبي الغنائم الهاشمي :

من بيت الخطابة والعدالة وأبوه كان عالماً بالأنساب الهاشمية . سمع علي بن محمد بن بركة ومحمد^(٥) بن نسيم العيشوني ومولده سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

(١) قال السمعاني في الانساب « الخلال ... هذه النسبة الى عمل الخل وبيعه » .

(٢) قال حاجي خليفة في كشف الظنون « والمراد به ما اتصل الى رسول الله - ص - من الحديث بثلاثة رواة وتنحصر الثلاثيات في صحيح البخاري في اثنين وعشرين حديثاً الغالب عن مكى بن ابراهيم وهو عن حدثه عن التابعين وم في الطبقة الاولى من شيوخه مثل محمد بن عبدالله الانصاري وأبي عاصم النبيل وأبي نعيم وخلاص بن يحيى وعلي ابن العباس » .

(٣) له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٢٢٩ » .

(٤) أصله « نعمتان مغبون فيما كثير من الناس الصحة والفرغ » .

(٥) ستأتي ترجمته في موضعها .

١٢٣ - محمد^(١) بن عبدالله بن علي الخطيبي أبو حنيفة بن أبي القاسم

الاصهباني :

من بيت مشهور بالعلم ، قدم بغداد حاجاً سنة اثنتين وستين وحدث عن أبيه
وجده لأمه حمد بن صدقة وأبي الفتح الحداد وأبي مطيع محمد بن عبدالواحد
وأبي بكر^(٢) ابن مردويه وعبدالرحمن بن حميد الدوني^(٣) ، أملى مجالس كتبها
الناس عنه ، سمع منه عمر القرشي وأحمد بن شافع وأبو الحسن الزبيدي وروى لنا
عنه أبو طالب ابن عبدالسميع بواسط ومحمد بن أبي الحسن المقرئ ببغداد . ولد
سنة ثمان وثمانين وأربعمائة وتوفي باصهبان في صفر سنة احدى وسبعين وخمسائة .
(قلت : قرأت على عبدالحافظ بنابلس : أخبركم أبو محمد^(٤) ابن قدامة (أنا) أبو
حنيفة الخطيبي (أنا) أبو مطيع . فذكر حديثين . قرأت بخط ابن قدامة .
هذا قدم للحج وكان حنيفياً . قلت : وسمع منه بمكة أبو القاسم^(٥) ابن صصرى
بقراءة أبيه) .

(١) الجواهر المضية « ج ٢ ص ٨٨ » .

(٢) في الأصل « أبي بكر أحمد بن محمد ابن مردويه » « الشذرات ج ٣ ص ٤٠٨ » .

(٣) الدوني : بضم أوله وواو ساكنة نسبة الى دونة قرية من قرى نهاوند وأخرى من قرى
همدان .

(٤) هو أبو محمد عبدالله بن أحمد بن قدامة ، له ترجمة في الكتاب .

(٥) هذا ما ظهر لنا من هذه الجملة المكتوبة في الهامش المنحجية بعض الانحاء وهو شمس
الدين أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ التغلبي دمشقي المحدث البارع ، توفي
سنة « ٦٢٦ » . « التكملة ج ١ ص ٥٤-٥٥ » وجعل في النجوم الزاهرة « ج ٦
ص ٢٧٢-٣ » « الحسن » خطأ مع أن الحسن اسم أخيه وتقدمت وفاته في الكتاب
المذكور في سنة « ٥٨٦ » - ص ١١٢ - ووقع الغلط نفسه في الشذرات « ج ٥
ص ١١٨ » وستأتي ترجمة أخيه في موضعها من الكتاب .

١٢٤ - محمد^(١) بن عبيد الله بن عبد الله أبو الفتح الكاتب ابن

التعاويذي^(٢) الشاعر :

وهو سبط الزاهد أبي محمد بن التعاويذي وكان أبوه مولى لبني المظفر^(٣) اسمه
نشكين^(٤) ، فسماه ابنه عبيد الله . وأبو الفتح هذا شاعر مجيد حسن النظم له
ديوان كتب الناس شعره . أضر في آخر عمره . توفي في شوال سنة أربع
وثمانين وخمسمائة .

١٢٥ - محمد^(٥) بن عبيد الله بن حسين البروجردي أبو عبد الله :

أظنه قاضي بلده ، قدم بغداد للتفقه على مذهب الشافعي ، سمع سنة أربعين
وخمسمائة من عبد الصبور^(٦) بن عبد السلام الهروي وأبي عبد الله محمد بن محمد ابن
السلال ببغداد وسمع باصهبان أحمد بن عبد الله بن مرزوق . ذكر عبيد الله بن
المارستاني أن أبا عبد الله يعرف بابن سباب قدم حاجاً سنة تسع وسبعين وحدث
وأنه سمع منه . توفي سنة ست وستمائة في ربيع الأول بروجرد .

(١) له ترجمة في خريدة القصر ومعجم الأدباء والوفيات وتاريخ الاسلام وتاريخ الياضي ونكت
الهميان وغيرها وديوانه مطبوع .

(٢) قال السمعاني في الانساب « التعاويذي . . . هذه النسبة الى كتابة التعاويذ واشتهر
بهذه النسبة أبو محمد المبارك بن المبارك بن السراج البغدادي المعروف بابن
التعاويذي . . . » ثم ذكره في « الجوهري » من الانساب أيضاً وذكر أن ولادته
سنة ٤٧٦ ، وذكر ابن خلكان أنه توفي سنة « ٥٥٣ » وأنه جد الشاعر المترجم .

(٣) وم من بني رئيس الرؤساء المقدم ذكره في الكتاب ! استطراداً .

(٤) قال ابن خلكان : يضم التون وسكون الشين المعجمة وكسر التاء المتناة .

(٥) له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ١٥٣ » وبروجرد بالفتح والضم والسكون والكسر
والسكون ، بلدة بين همدان والكرج نسب المترجم اليها .

(٦) هو أبو صابر التاجر ، روى جامع الترمذي ببغداد وكان صالحاً خيراً توفي سنة
« ٥٥٢ » (النجوم ج ٥ ص ٣٢٧) و (الشذرات ج ٤ ص ١٦٢) .

١٢٦ - محمد^(١) بن عبيدالله بن محمد بن علي أبو الفرج بن أبي الأزهر الوكيل بباب القصة:

ولد بواسط وقرأ القرآن على شيوخها ثم استوطن بغداد وقرأ بها على أبي بكر محمد بن خالد الرزاز وسمع منه ومن منوچهر^(٢) بن محمد وعبدالحق^(٣) ابن يوسف وله معرفة بالامور الشرعية . ولد سنة ثمان وأربعين وتوفي في رجب سنة تسع عشرة وستائة .

١٢٧ - محمد^(٤) بن عبدالرحمن بن محمد بن مسعود بن أحمد البنجديهي^(٥) أبو عبدالله وقيل أبو سعيد:

وخرج ديه من أعمال مرو الروذ ويعرف بالبندهي، فقيه صوفي محدث جوال، سمع بخراسان من عمر البسطامي ومسعود^(٦) بن محمد الغانمي وبيغداد من أبي المظفر محمد بن أحمد بن التريكي^(٧) وأملى مجالس بمصر سنة خمس وسبعين . ولد

- (١) له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٢٥٥ » .
 (٢) هو أبو الفضل بن أبي الوفاء بن تركت شاه بن محمد بن الفرج البغدادي الكاتب الأديب « ٤٨٩ - ٥٧٥ » راوي المقامات الحبرية له ترجمة في معجم الادباء « ج ٧ ص ١٩٣ » والمستفاد من تاريخ بغداد « ورقة ٧٠ » وبنية الوعاة « ص ٣٩٩ » .
 ورأيت كتاب الافناع في العروض للصاحب بن عباد بخطه في دار الكتب الوطنية بباريس . والشذرات « ج ٤ ص ٢٥٤ » تصحف فيه الى « متوچهر » .
 (٣) هو أبو الحسين بن عبدالحق ، ستأني ترجمته في الكتاب .
 (٤) معجم الادباء « ج ٧ ص ٢٠ » . وتاريخ الاسلام « ورقة ١٨ » . والبنية « ص ٦٦ » وذكر في كشف الظنون مع شراح المقامات الحبرية .
 (٥) كتب حيا له في الهامش بغير خط الذهبي « البندهي شارح المقامات » .
 (٦) ذكره السمعاني في « الغانمي » من الأنساب ، كان أديباً شاعراً طالماً ورعاً فاضلاً .
 « ٤٦٤ - ٥٥٣ »
 (٧) قال السمعاني في الأنساب « التريكي .. تصغير الترك وعرف بهذه النسبة ... وأبو المظفر محمد بن أحمد الهاشمي الخطيب المعروف بابن التريكي » وراجع « المتظم ج ١٠ ص ١٩٧ » .

سنة إحدى وعشرين وخمسة و توفى في ربيع الأول سنة أربع وثمانين وخمسة
فما كتب الينا أبو المواهب ابن صصرى .

١٢٨ - محمد^(١) بن عبدالرحمن بن أبي العز أبو الفرج التاجر الواسطي :

صحاب صدقة^(٢) بن الحسين الواسطي الواعظ ، وقدم معه بغداد سنة ثلاث
وخمسين وسمع من أبي الوقت وأبي جعفر أحمد بن محمد العباسي وهبة الله^(٣) بن
الشبلي وابن التريكي واشتغل بالتجارة مدة ثم عاد إلى واسط وحدث بها وببغداد
وبالموصل وكان قد طلب بنفسه . (انا) أبو الفرج محمد (انا) ابن التريكي .
فذكر حديثاً . سألته عن عمره فقال : سمعت من أبي الوقت وعمري ست
وثلاثون سنة . توفى في جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وستائة وقد جاوز المائة .

١٢٩ - محمد^(٤) بن عبد الرحيم بن سليمان بن الربيع المغربي الأندلسي

الغرناطي أبو حامد وأبو عبدالله :

قدم بغداد وخرج إلى خراسان ثم حدث ببغداد لما حج في سنة ست
وخمسين عن أبي صادق مرشد المديني^(٥) وأبي عبدالله محمد^(٥) بن أحمد الرازي
ابن الخطاب سمع منه أحمد بن صالح بن شافع وأحمد بن عمر بن لييدة وعمر بن

(١) له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٩ » .

(٢) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٣) ترجمه الاستاذ كليمان هوار المستشرق الفرنسي في كتابه « الأدب العربي » ص ٣٠١
بالفرنسية وذكر انه ولد سنة « ٤٧٣ » وتوفى سنة « ٥٦٥ » وله كتاب « تحفة
الأذهان في عجائب البلدان » منه نسخة في خزانة كتب غوطا بألمانيا رقمها « ١٥٣٩ »
وكتاب « تحفة الألباب ونخبة الآداب » بباريس ٢١٦٧ و ٣٤٩٤ .

(٤) هو مرشد بن يحيى بن القاسم المديني ثم المصري ، كان أسند من بقي بمصر مع الوثاق والخير
مات سنة « ٥١٧ » عن سن عالية « دول الاسلام ج ٢ ص ٣٠ » و « حسن المحاضرة

في أخبار مصر والقاهرة ج ١ ص ١٥٨ ، والشذرات ج ٤ ص ٥٧ .

(٥) مسند الديار المصرية وأحد عدول الاسكندرية توفى سنة « ٥٢٥ » عن إحدى وتسعين

سنة « حسن المحاضرة ج ١ ص ١٥٨ » . و « الشذرات ج ٤ ص ٧٥ » .

علي القرشي والحسن^(١) والحسين ابنا الزبيدي ، وعلي بن يحيى بن ادريس أبو الحسن . (انبا) الحسين بن الزبيدي (انا) أبو حامد القيسي (انا) أبو صادق بحديث « اكثروا من شهادة أن لا إله إلا الله » من مجلس البطاقة .

١٣٠ - محمد^(٢) بن عبد الملك بن عبد الحميد الفارقي أبو عبد الله الزاهد

نزىل بغداد :

أبنأنا عمر بن علي القرشي قال : أبو عبد الله الفارقي الشافعي ، قدم بغداد في صباه وسمع بها جعفر^(٣) بن أحمد السراج وانقطع الى الخلوة والمجاهدة والعبادة الى أن لاحت له أمارات القبول ، وكان العلماء والفضلاء يقصدونه ويكتبون كلامه الذي فوق الدر . وكان متقللاً خشن العيش . قال ابن الديلمي : وكان للفارقي مجلس يتكلم فيه على الناس كل جمعة من غير تكلف ولا روية والناس يكتبون سمعت أبا أحمد عبد الوهاب^(٤) بن علي الصوفي يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الملك الفارقي يقول « المحبة نار زانها جمال المحبوب وكبريتها الكمد وحراقها حرق القلوب ووقودها الفؤاد والكبد » . وروى لنا عنه جماعة . ولد سنة [١٢ و ١٣] سبيع وثمانين وأربعمائة ، وتوفي في رجب سنة أربع وستين وخمسمائة . (قال^(٥) ابن النجار في حق الفارقي : ذو العبارات الفصيحة والمعاني الصحيحة ، المعرض عن زخارف الدنيا المقبل على العلم والعمل والتقوى ، كان شيخاً مليح الصورة ، ذا تجمل في ملبوسه وكان بيته قفراً - رح -) .

-
- (١) هو الحسن بن المبارك ستاني ترجمته في موضعها وكذلك ترجمة أخيه الحسين . والزبيدي نسبة الى مدينة زيد باليمن ومجلس البطاقة الآتي مذكور في الكشف .
 (٢) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٢٩ والشذرات ج ٤ ص ٢١٤ » .
 (٣) هو أبو محمد الاديب الشاعر المحدث القاريء المقرئ مؤلف كتاب « مصارع العشاق » ومن أوائل من نظموا العلوم والفنون « ٤١٦ - ٥٠٠ » (المنتظم ج ٩ ص ١٥١) و (المرأة ج ٨ ص ١٣) و (الوفيات ج ١ ص ١٢١) وغيرها .
 (٤) ستاني ترجمته في موضعها من الكتاب . (٥) من هامش الورقة « ١١ » .

١٣١ - محمد بن عبد الملك بن مسعود الدينوري أبو بكر المعدل :

سمع أبا سعد بن الطيوري ، روى عنه أبو سعد بن السمعاني في ترجمة أحمد ابن الطيوري ولم يترجم له وسمع منه أيضا عمر بن علي القرشي ، وكان مغموزاً بأشياء متساهلاً في الشهادة . توفي سنة تسع وستين وخمسمائة .

١٣٢ - محمد^(١) بن عبد الملك بن علي بن محمد بن الهمداني أبو المحاسن

ابن أبي المظفر :

قدم والده بغداد واستوطنها ، وكان محدثاً مكثراً وابنه سمع علي ابن الفاعوس وأحمد^(٢) ابن رضوان وهبة الله ابن الحصين وزاهر بن طاهر الشحامي ، وكان ثقة سهل الاخلاق سمع منه أصحابنا وأجاز لي . توفي في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين [وخمسمائة] . ([قلت] أبو المحاسن أجاز للضياء بن عبد الواحد الحافظ) .

١٣٣ - محمد^(٣) بن عبد الملك بن علي بن أبي يعقوب الهاشمي

المخزومي^(٤) أبو الكرم :

سمع ابن الحصين وغيره . سمع منه عمر بن علي القرشي وعبد الله بن أبي

(١) ترجمه ابن الفوطي في معجم الالقب « ج ٥ الترجمة ١٥٦١ » ولقبه « مفخر العرايين »

يعني العراق العربي والعراق العجمي .

(٢) في الاصل « أبي نصر أحمد بن عبدالله بن رضوان » ذكره ابن الفوطي في لقب

« عماد الدين » من معجم الالقب « ج ٤ ص ٩١ » ووصفه بالئيس وذكره ابن

الجوزي في المنتظم « ج ١٠ ص ١٥ » وذكر أنه كان محدثاً ثقة صالحاً كثير الصدقة

وأنه توفي سنة « ٥٢٤ » .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤ » .

(٤) نسبة الى « المحرم » اسم فاعل من خرم مضمف الراء ، وهو اسم محلة كانت عاصمة أهلة

ومقرّاً للوزارات والمللكية والسلطنة في أيام بني العباس وموضعها اليوم البيوضية

والصرايه شمالي بغداد الشرقية .

طالب المقرئ، وأدر كته وما قدر لي لقاءه وتوفي في جمادى الأولى سنة خمس
وثمانين وخمسمائة .

١٣٤ - محمد^(١) بن عبد الملك بن اسماعيل الاصبهاني الواعظ :

قدم ببغداد مراراً وسمع أحمد بن محمد العباسي وغيره بها وأبا عبد الله^(٢)
الرستمي ومحمود^(٣) بن عبد الكريم واسماعيل^(٤) بن علي الحمصي وأملى ببغداد
سنة أربع وتسعين . لم أسمع منه وقد رأيت . توفي ببلده في آخر سنة خمس
وتسعين وخمسمائة .

١٣٥ - محمد بن عبد الواحد بن محمد بن علي بن عبد الواحد المديني^(٥)

الاصبهاني يعرف بدولجه^(٦) :

ورد ببغداد حاجاً سنة خمس وستين وخمسمائة وحدث بها عن أبي نهشل عبد
الصمد ابن العنبري . سمع منه أبو المحاسن القرشي . ولد سنة ثلاث عشرة
وخمسمائة . وتوفي^(٧) بمكة سنة خمس وستين .

(١) معجم الالقاب « ج ٥ ترجمة ٢٠٤٩ » ولقبه موفق الدين .

(٢) في الاصل « أبا عبدالله الحسن بن العباس الرستمي » . وكان فقيهاً شافعيّاً ومحدثاً
متفرداً زاهداً . توفي سنة « ٥٩١ » عن أربع وتسعين سنة « طبقات السبكي ج ٤
ص ٢١١ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٩٨ » .

(٣) هو أبو القاسم الاصبهاني المعروف بفورجه ، كان محدثاً بارعاً . توفي سنة « ٥٦٦ »
كما في الشذرات « ج ٤ ص ٢١٦ » .

(٤) هو أبو القاسم اسماعيل الحمصي النيسابوري ثم الاصبهاني ، من اكابر المستدين ، توفي
سنة « ٥٥١ » كما في الشذرات « ج ٤ ص ١٥٨ » .

(٥) المديني نسبة الى المدينة العتيقة باصهان شهرستان .

(٦) غير منقوطة في الاصل فاتبعنا ما في نسخة باريس .

(٧) هذه الكلمة وما يليها الى الآخر ، مما ذهب من نسخة باريس .

١٣٦ - محمد^(١) بن عبدالواحد بن محمد بن علي بن عبدالواحد بن

الصباغ أبو جعفر :

أحد الشهود المعدلين ، من بيت عدالة ، تفقه في مذهب الشافعي وناب في المدرسة^(٢) النظامية . سمع أبا السعادات أحمد^(٣) بن احمد ابن المتوكل وهبة الله ابن الحصين وغيرها . سمع منه القاضي عمر بن علي وجماعة ولم يتفق لي منه سماع . (ثنا) عنه سعيد^(٤) بن هبة الله . توفي في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وخمسمائة . ومولده سنة ثمان وخمسمائة .

١٣٧ - محمد^(٥) بن عبدالواحد بن أبي سعد المدني أبو عبدالله

الواعظ :

من مدينة جي^(٦) ، واعظ مقفي (كذا) شافعي له معرفة بالحديث وله قبول عند أهل بلده وحدثني عن أبي الوقت بجزء يبدي وفيه ضعف . ولد سنة

- (١) له ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤ » .
 (٢) منسوبة الى نظام الملك قوام الدين الحسن بن علي الطوسي الوزير وقد قدمنا الاشارة الى أنها كانت في موضع سوق الخفافين الحالية ، بسوق الكرك العتيق .
 (٣) هو أحمد بن أحمد بن عبدالواحد الشافعي المتوكل ، والشافعي بضم الشين واسكان الفاء وكسر النون نسبة الى جده « عبدالله بن محمد بن عيسى بن جعفر المتوكل على الله » كان شريفاً صالحاً ديناً حافظاً لكتاب الله ، من ثقات الرواة توفي سنة « ٥٢١ » متردياً من سطح داره ببغداد ، ذكره السمعاني في « الشافعي » و « المتوكل » من الانساب ، وله ترجمة في تاريخ البنداري « ورقة ٢ » و المنتظم « ج ١٠ ص ٧ » والنجوم « ج ٥ ص ٢٣٢ » وغيرها .
 (٤) ستأتي ترجمته في موضعها .
 (٥) له ترجمة في الشذرات « ج ٥ ص ١٥٥ » نقلا من تاريخ ابن النجار وتاريخ الذهبي وقد نقلت هذا من الهامش وكتب عنده « ابن النجار » فهو من تاريخه .
 (٦) بفتح الجيم وتشديد الياء وهي شهرستان التي ذكرناها سابقاً في التعليق على الترجمة « ١٣٥ »

ثلاث وأربعين وخمسةائة . وبلغنا أنه قتل باصهان علي يد التتار شهيداً في أول
رمضان سنة اثنتين وثلاثين [وستائة] .

١٣٨ - محمد^(١) بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن هبة الله
السيبي^(٢) أبو عبدالله :

سمع أبا الوقت ومحمد بن أحمد بن التريكي . (انبا) أن ابن التريكي أخبره
(أنا) الزيني ، فذكر حديثاً . ولد سنة ثلاث وأربعين وتوفي في شوال سنة
اثنتي عشرة وستائة .

١٣٩ - محمد^(٣) بن عبدالكريم بن ابراهيم بن عبدالكريم بن رفاعة
الشيبياني ، سيد الدولة ابن الأنباري :

كاتب الانشاء بالديوان العزيز ، له معرفة بالأدب والشعر والترسل ، بقي
بديوان الانشاء نحو خمسين سنة وناب في الوزارة ونفذ رسولا الى الشام
وخراسان وكان محموداً ذا رأي وتدبير ، وكانت بينه وبين أبي محمد القاسم بن
علي الحريري رسائل وقد دونت ، سمع عبدالله بن أحمد ابن السمرقندي وهبة

(١) التشكيلة « ج ١ ورقة ٨٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٥ » .

(٢) ذكر السمعاني في الأنساب أن « السبي » بكسر السين واسكان الياء ، نسبة الى
« السيب » وهي قرية كانت بنواحي قصر ابن هبيرة بنواحي الكوفة وفي المرصد أن
السيب كورة وأنها سيبان أعلى وأسفل وفي التشكيلة أنها من أعمال بغداد .

(٣) ترجمه العمامد في الخريدة « نسخة باريس ، ورقة ٧ » وابن الجوزي في المنتظم « ج ١٠
ص ٢٠٦ » وابن الأثير في حوادث سنة « ٥٠٨ هـ » وغيرها لأنه كان من كبار رجال
الدولة العباسية وقضى عمره في خدمتها مخلصاً ، وله ذكر كثير في التواريخ ، والظاهر أن
القبور التي كانت في السكاظمية المعروفة بقبور الأنباريين كانت له ولأبنائه علي ما نصت
عليه التواريخ من موضع دفنهم .

الله بن الحصين وروى عن أحمد^(١) بن محمد الحياط وأبي عبد الله محمد بن نصر القيسراني^(٢) من شعرها ، سمع منه أحمد بن صالح بن شافع وعلي بن أحمد الزبيدي والمبارك^(٣) بن عبد الله ابن النقور وعبد المحسن^(٤) بن خطلغ الأميري . توفي سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وشيعة الوزير ابن هبيرة والأكابر . عاش نيافاً وثمانين سنة .

١٤٠ - محمد^(٤) بن عبد الكريم بن الفضل الرافي أبو الفضل الفقيه

الشافعي القزويني :

تفقه ببلده على ملكداذ^(٥) بن علي العمري وعلي أبي علي ابن الشافعي وعلي أبي سليمان الزبيدي وسمع منهم الحديث ثم قدم بغداد وتفقه على أبي منصور سعيد^(٦) بن محمد الرزاز مدرس النظامية ، وسمع من سعد^(٦) الخير الحافظ ونقيب النقباء أبي الحسن محمد^(٧) بن طراد الزبيدي وغيرهم ، ثم تفقه بنيسابور

(١) هو أبو عبد الله بن محمد بن علي التغلبي دمشقي الشاعر المجيد الكاتب الجود « ٤٥٠ - ٥١٧ » وديوان شعره النفيس مطبوع ، له ترجمة في الوفيات « ج ١ ص ٤٨ » والنجوم « ج ٥ ص ٢٢٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٥٤ » .

(٢) بفتح القاف والسين نسبة الى قيسارية قال السمعاني في الانساب « بلدة على ساحل بحر الروم » ثم قال « وأبو عبد الله محمد بن نصر بن صغير القيسراني أشعر أهل الشام لقبته بدير الحافر وكان ولد بعثاً ونشأ بقيسارية » . ولد سنة « ٤٧٨ » وتوفي سنة « ٥٤٨ » وله ترجمة في عدة تواريخ : « تاريخ بغداد للبنداري ، ورقة ٨٢ » و « مرآة الزمان ج ٨ ص ١٣٣ » و « الوفيات ج ٢ ص ١٢٠ » و « معجم الادباء ج ٧ ص ١١٢ » و « النجوم ج ٥ ص ٣٠٢ » وغيرها .

(٣) ستأتي ترجمته في موضعها

(٤) هو والد الامام امام الدين عبد الكريم الرافي « طبقات السبكي ج ٤ ص ٧٩ » .

(٥) من أئمة الشافعية ، توفي سنة ٥٣٥ « معجم الاقاب ج ٤ ص ٢٧٦ » لقبه بخر الاسلام و « طبقات السبكي ج ٤ ص ٣١١ » .

(٦) هو أبو الحسين بن محمد الانصاري البلنسي المحدث الكبير المشهور « ٥٤١ » .

(٧) « ٤٦٢ - ٥٤١ » المنتظم ج ١٠ ص ١٢٣ » وغيره .

عند أبي سعد محمد^(١) بن يحيى وسمع من أبي البركات عبد الله^(٢) الفراوي وعبد الخالق^(٣) بن زاهر ثم عاد الى قزوين ودرس بها الفقه وروى الحديث ، سمع منه ابنه أبو الفضائل محمد وغيره ، وتوفي في رمضان سنة ثمانين وخمسمائة في عشر السبعين .

١٤١ - محمد بن عبدالكريم بن علي المقرئ أبو بكر الضير
الرسغي^(٤) :

سكن بغداد وقرأ على شيوخها وسمع ابن ناصر وسمع معه . لقبته بقرية من قرى دجيل . أنشدنا أن ابن ناصر أنشده ، كتبت عنه سنة ستائة ثم غاب عن خبره .

١٤٢ - محمد^(٥) عبدالكريم بن محمد السمعاني أبو زيد بن أبي سعد
المروزي :

سمع أباه ومحمد بن عبد الرحمن الحمدوني وغيرها ، وقدم بغداد رسولا وجلس

(١) أكبر مدرس المذهب الشافعي في النصف الاول من القرن السادس ، ترجمته في الوفيات والطبقات وغيرها « ٤٧٠ - ٥٤٨ » .

(٢) صفي الدين بن محمد بن الفضل ، نسبة الى فراوة بضم الفاء بلدة على نهر ايران مما يلي خوارزم ، وكان من مشاهير الحديثين « ٤٧٤ - ٥٤٩ » (دول الاسلام ج ٢ ص ٤٦) و « الجواهر المضية ج ١ ص ٢٨٨ » و « النجوم ج د ص ٣١٩ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٥٣ » ومن الاقوال السائرة « الفراوي ألف راوي » .

(٣) اشتهر بابن الشحامي ، من كبار الحديثين « ٤٧٥ - ٥٤٩ » (دول الاسلام ج ٢ ص ٤٦) و « النجوم ج د ص ٣١٩ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٥٤ » .

(٤) الرسغي بفتح الراء واسكان السين وفتح العين نسبة الى رأس عين من أعمال الجزيرة .

(٥) ترجمه الذهبي في وفيات سنة « ٦١٧ » لا تقطاع خبره فيها « ورقة ٢٤١ » . وله ذكر في « سيرة جلال الدين منكوبرنى ص ٥٧ - ٥٨ » و « الجامع المختصر ج ٩ ص ١٦٧ » .

لوعظ وروى في مجلس وعظه أحاديث . رأيت سنة اثنتين وستائة^(١) . ولد سنة أربع وخمسين وخمسة .

١٤٣ - محمد^(٢) بن عبدالكريم بن محمد بن أحمد السيدي الاصمهاني الأصل أبو جعفر بن أبي علي بن أبي بكر:

تقدم جده وأنه أسمعه من أبي الحسين عبدالحق وابن عقيل البصري وابن^(٣) شاتيل ، سمع منه قوم من الطلبة سنة نيف عشرة . (قلت : روى لنا عنه أبو جعفر^(٤) المقيري جزءاً . توفي سنة [ست وأربعين وستائة] .)

١٤٤ - محمد^(٥) بن الشيخ عبدالقادر الجيلي :

سمع أبا الوقت وسعيد^(٦) ابن البناء ، حدث بشيء يسير ، لم أسمع منه توفي في

(١) قال ابن الساعي في الجامع المختصر « ج ٩ ص ١٦٧ » في حوادث سنة ٦٠٢ : وفيه [شهر رمضان] وصل [الى بغداد] نظام الدين محمد بن عبدالكريم السمعاني رسولا من علاء الدين محمد خوارزم شاه وتلقى بموكب الديوان المزينة فلما أنزل بياب النوبي الشريف ليقبل العتبة امتنع من ذلك فأهين والزم بتقبلها مكرهاً « وذكر له خبراً آخر جيلاً .

(٢) لسان الميزات « ج ٥ ص ٢٦٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٧٨ » وفي الأصل « يعرف جده بالسيد منسوب الى الامير السيد أبي الحسن الملوي الحنفي » . وقد تقدم ذكر جده في الرقم « ١٩ » .

(٣) أبو الفتح عبيدالله بن عبدالله الدباس ، ستأتي ترجمته .

(٤) هو علم الدين أبو جعفر عبدالرحمن بن عبدالله المحدث البغدادي المتوفى سنة « ٦٩٩ » له ترجمة في معجم الاقاب « ج ٤ ص ٨٠ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٥٤ » قال ابن الفوطي : من أولاد المحدثين اتقات والملاء ، سافر والده الى الشام واستوطن دمشق ونشأ علم الدين بها ، وقدم علينا بغداد ورأيت له ولم أسمع منه شيئاً من مسوماته « (٥) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٦٣ » وغيرها .

(٦) هو أبو القاسم بن أبي غالب أحمد ابن البناء من كبار المحدثين « ٤٦٧ - ٥٥٠ » له ترجمة في « المنتظم ج ١٠ ص ١٦٢ » و « النجوم ج ٥ ص ٣٢١ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٥٥ » وغيرها .

ذي القعدة سنة ست مائة . (روى عنه ابن النجار وقال : كان طحاناً كثير الأموال
ثم افتقر وجلس في رباط والده ولم تكن طريقته مرضية) .

١٤٥ - محمد^(١) بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان أبو الفتح ابن البطي^(٢) :

من ساكني دار الخلافة ، شيخ ثقة مسند ، سمع بإفادة أبيه وعمر حتى
حدث بمسوعاته صراراً [وكان^(٣) أبواه صالحين] فعادت بركتها عليه وعني
به ابن الخاضبة^(٤) ... له واتصل في شبابه بالأمرين أمير الجيوش وغلب عليه
وعلى جميع أموره حتى قضده الناس مستشفعين به الى حوائجهم وظهر منه كل
خير وكان عفيفاً متفقداً للفقراء وجلس في بيته بعد موت مخدمه . وكان
شيخاً صالحاً محباً للتحديث ، حصل أكثر مسوعاته ووقفها وسمع أيضاً من
رزق الله التميمي وعبدالواحد بن فهد وطراد وانفرد عن جماعة وكان مسند
دهره . سمع منه تاج الاسلام ابن السمعاني وذكره في كتابه وذكرناه لأن وفاته
تأخرت عنه ، روى عن مالك البانباسي وأبي الحسن الأنباري وأبي الفضل^(٥) ابن
خيرون وأبي عبدالله [و ١٣] الحميدي وأبي الفضل^(٦) ابن زكري الدقاق وأجاز

(١) عرف بمنتجب الدين وغفر الحجاب « البطي من الأنساب » والمنتظم « ج ١٠ ص
٢٢٩ » والمستفاد من تاريخ بغداد « ورقة ٨ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٦٢ »
و « ج ٥ الترجمة ١٧٤٨ » وغيرها .

(٢) تقدم تعريف النسب في الترجمة ٩١ وظن السمعاني أنه منسوب الى بيع البط .
(٣) المحصور بين القوسين كانت مكتوباً في الحاشية وهو من تاريخ ابن النجار أطلقه الذهبي
بمختصره ، ونحن أقمناه في الترجمة . والجملة الأولى منه وهي التي جملناها بين عضادتين
ذهبت من الاختصار بالحو أو الترميز فنقلناها من المستفاد .

(٤) هو أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الباقي الجامع الكبير ، النائج الشهير المتوفى سنة
« ٤٨٩ » قبل أن يبلغ أوان الرواية « معجم الأدباء ج ٦ ص ٣٣٦ » وغيره .

(٥) هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون « ٤٠٦ - ٤٨٨ » كان من رواة الحديث
وشاهداً مدلاً وأميناً لقاضي القضاة ثم مشرفاً بخزاة الغلات « المنتظم ج ٩ ص
٨٧ » وغيره .

(٦) هو عبدالله بن علي الكاتب البغدادي ، كان محدثاً ثقة توفي سنة « ٤٨٦ » (المنتظم
ج ٩ ص ٧٨) و « الشذرات ج ٣ ص ٣٧٨ » وجاء اسمه في الاول « عبد بن علي »
وليس بصحيح .

له أبو نصر الزينبي . (ثنا) عنه خلق كثير ببلاد . (ثنا) ابن عبد السميع
أبو طالب الهاشمي وأبو اسحاق ابن البرني وأبو الفرج ابن الجوزي قالوا (انا)
ابن البطي (انبا) البانياسي بحديث « الحياء من الايمان » . سمعت ابن الجوزي
يقول : ولد ابن البطي في سنة سبع وسبعين وأربعمائة وتوفي في جمادى الأولى
سنة أربع وستين وخمسمائة . (قلت : روى عنه بدمشق الحافظ عبدالغني^(١) وأبو
محمد^(١) ابن قدامة وعبد اللطيف بن يوسف و ابراهيم^(٢) بن عثمان الكاشغري .
وبقي الكاشغري الى سنة خمس وأربعين وستمائة وروى عنه في الخمسين وستمائة
بالاجازة عيسى بن سلامة الخياط والرشيدي أبو العباس^(٣) بن المسلمة) .

١٤٦ - محمد^(٤) بن عبد الباقي بن أحمد بن علي ابن النرسي أبو الفتح

ابن أبي البركات الأزجي :

من بيت حديث وعدالة ، كان ضريراً ، سمع أباه وأبا القاسم ابن بيان وغيرها ،
سمع منه أبو المحاسن عمر القرشي وأبو القاسم عبيد الله^(٥) بن علي الفراء (وثنا)
عنه ابن الأخضر . ولد سنة أربع وتسعين وأربعمائة وتوفي في ربيع الأول سنة
اثننتين وسبعين وخمسمائة .

(١) ستأتي ترجمته في موضعها كما أشرنا إليه سابقاً .

(٢) في العذرات « ج ٥ ص ٢٣٠ » الكاشغري يسكون الشين وفتح العين المعجمتين وراءه ،
نسبة الى مدينة كاشغر بالشرق . وهو أبو اسحاق ابراهيم بن عثمان بن يوسف
الزركلي توفي سنة « ٦٤٥ » وله تسع وثمانون سنة . قال : وله مشيخة المستنصرية .

(٣) هو أبو العباس أحمد بن مفرج الدمشقي « ٥٥٥ - ٦٥٠ » كان ناظراً للايثار ومحدثاً
« ذيل الروضتين ص ١٨٧ » و« النجوم ج ٧ ص ٣٠ » و« العذرات ج ٥ ص ٢٤٩ » .

(٤) ممن فات ذكرهم الصقدي في كتابه « نكت الهميان في نكت العميان » .

(٥) ستأتي ترجمته في موضعها .

١٤٧ - محمد^(١) بن عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد أبو حامد بن
أبي مسعود ابن كوتاه^(٢) المحدث الاصبهاني :

سمه أبوه من جعفر بن عبد الواحد الثقفي وسعيد^(٣) بن أبي الرجاء ، حج
سنة ثمانين وخمسة مائة وحدث بها [ببغداد] عن الثقفي وسمع منه أصحابنا تميم
ابن اليندنجي وعبد الله بن أحمد الخباز وأجاز لنا . توفي سنة اثنتين وثمانين
عن اثنتين وستين سنة .

١٤٨ - محمد بن عبد السميع بن عبد الله بن هبدا السميع بن علي أبو
الفتح الهاشمي :

من ولد سليمان بن علي عم المنصور ، أبو الفتح بن أبي المظفر المقرئ الواسطي ،
شريف صالح عابد ، قرأ بالقراءات على أبي بكر المناخلي وأبي البركات بن
كروار بالكوفة على عمر بن حمزة العلوي وسمع من خميس الحوزي والحسن
ابن ابراهيم الفارقي ونصر الله بن محمد بن مخلد بواسط الكثير وأقرأ .
سمعنا منه وقرأنا عليه ونعم الشيخ كان . ولد سنة خمس وخمسة مائة تقريباً . وتوفي
في جمادى الآخرة سنة ثمانين وخمسة مائة .

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ١١ » .

(٢) قال الصفي في ترجمة أبيه عبد الجليل « كوتاه بالكاف وبعد الواو ثمانية الحروف »
(الوافي بالوفيات ٤ نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٦ ورقة ١٢٧) .
وتصحف في تذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ١٠٥ » الى « كواه » وكوتاه بالفارسية معناه
تصير .

(٣) هو أبو الفرج سعيد بن محمد الصيرفي السمسار المحدث المسن ، توفي سنة ٥٣٢
« الشذرات ج ٤ ص ٩٩ » .

١٤٩ - محمد بن عبدالرشيد بن علي بن بنيمان^(١) الحداد أبو أحمد

التاجر الهمداني :

سبط أبي العلاء^(٢) الحافظ ، وأمه شيختنا عائكة^(٣) وأخوه القاضي أبو الحسن علي^(٤) ، سمع أبو أحمد بهمدان من أبي الخير محمد بن أحمد الباغبان لما قدمها ومن جده أبي العلاء وقدم بغداد غير مرة . سمعنا منه (روى عنه حديثاً من جزء لوين^(٥) وسمع منه يوسف بن كرم الصائغ شيخ لأبي العلاء^(٦) الفرضي سنة عشرين [وستائة] .

١٥٠ - محمد بن عبدالعزيز بن يحيى بن علي أبو عبدالله ابن الخراز^(٧)

الحريري :

سمع أحمد بن علي العلوي وأبا علي ابن الرحي وعبدالحق . قال ابن النجار :

- (١) قال المنذري في ترجمة أخيه عبدالحيد بن عبدالرشيد التتوي سنة ٦٣٧ « بنيمان : يفتح الباء الموحدة وفتح النون وسكون الياء آخر الحروف .. » (التتكلة ج ٢ ص ٢٦٢) .
- (٢) هو قطب الدين الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني المحدث المقرئ الادب الامام الزاهد العابد ، توفي سنة « ٥٦٩ » وقد جاوز الثمانين بأربعة أشهر ، وسبرته مشهورة . وقد تقدم ذكر ابنه محمد بن الحسن في الرقم « ٦٧ » .
- (٣) سنمر بترجمتها في باب تراجم النساء في آخر الكتاب .
- (٤) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .
- (٥) بالتصغير قال مؤلف كشف الظنون « جزء لوين محمد بن سليمان بن حبيب المصيعي » وقال الخطيب ج ٥ ص ٢٩٢ « أبو جعفر الاسدي المعروف بلوين » توفي بالمدينة سنة « ٢٤٩ » .
- (٦) هو شمس الدين أبو العلاء محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء البخاري الكلاباذي الفرضي الحنفي الحافظ المحدث المفيد الصوفي المتفقه « ٦٤٤ - ٧٠٠ » (مجمع الاقاب ج ٤ ص ١١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، والجواهر المضية ج ٢ ص ١٦٣ ، ومنتخب الختار ص ٢١٣ والدرر السكمنة ج ٤ ص ٣٤٢ والنجم الزاهرة ج ٨ ص ١٩٧ ، والتذرات ج ٥ ص ٤٥٧ ، والفوائد البهية ص ٢١٠) . وكانت ابن القوطي يصفه بشيخنا ورفيقنا الامام شمس الدين الفرضي .
- (٧) التتكلة « ج ٢ ص ١٨٩ » قال المنذري فيها « الخراز : يفتح الخاء المعجمة وتشديد =

هو حسن الطريقة متدين صدوق ، أخبرني قال (انا) النقيب العلوي . فذكر حديثاً . توفي في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وستائة وقد جاوز الثمانين .

١٥١ - محمد بن عبد المتكبر بن حسن بن عبد الودود ابن المهدي بالله الهاشمي أبو يعلى :

من بيت الخطابة والقضاء ، كان خطيب جامع المنصور ، سمع أحمد^(١) بن علي ابن الجلي وأخرج عنه عمر بن علي في معجمه ، وقال أبو بكر عبيد الله المارستاني : مولد أبي يعلى ابن المهدي في سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة وتوفي في رمضان سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

١٥٢ - محمد^(٢) بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف أبو عبدالله :

من بيت الحديث ، أصغر الاخوة^(٣) ، سمع أبا بكر الأنصاري وأبا منصور القزاز وأباه وجماعة يزيد^(٤) اسماعيل^(٥) بن أبي صالح المؤذن وغيره وقيل انه ولد يزيد وسمع بالموصل والشام واستوطن الموصل ، وكان غير ثقة له أحوال في تزوير السماعات أفسد بها أحوال جماعة وترك الناس حديثهم بسببه واختلط صحيح

== الرء المهملة وقتحها وبعد الألف زاي . وقال السمعاني في الأنساب « هذه النسبة الى خرز الأشياء من الجلود كالفرب والسطائح والسيور . »

(١) هو أبو السعود البزاز المحدث الواعظ « ٤٥٣ - ٥٢٥ » (المنتظم ج ١٠ ص ٢١) وغيره وقد تقدم ذكره .

(٢) لسان الميزان « ج ٥ ص ٢٤٤ » .

(٣) في الأصل « وهو أخو أبي الحسن عبد الحق وأبي نصر عبد الرحيم ابني عبد الخالق وسيأتي ذكرهما » .

(٤) يزد : بالفتح والسكون والذال المهملة مدينة بين نيسابور وشراز واصفهان .

(٥) هو أبو سعد بن أحمد بن عبد الملك النيسابوري الفقيه الشافعي المحدث « ٤٥٢ - ٥٣٢ » (المنتظم ج ١٠ ص ٧٤) وغيره .

حديثه بسقيمه بنقوله ، سمعت تميم ابن البندنجي يقول : أبو الفضل خطيب
الموصل ثقة صحيح السماع من جماعة ، أدخل عليه محمد بن عبد الخالق في حديثه
شيئاً لم يسمعه وكان رحل اليه ولاطفه بأجزاء ذكر أنه نقل سماعه فيها مثل طراد
وابن طلحة وابن البطر وأحمد بن عبد القادر بن يوسف وهؤلاء قد سمع منهم أبو
الفضل فقبلها منه وحدث بها اعتماداً على نقل محمد بن عبد الخالق واحسان الظن
به فلما علم كذب محمد وتسكلم الناس فيه طلبت أصول الأجزاء التي حملها إليه فلم
يوجد ذلك واشتهر أمره فترك الناس حديثه ولم يعباوا بنقله وترك الخطيب كل
ما شك فيه وحذر من روايته ، بلغني أن مولده سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة
وتوفي بالموصل في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وخمسمائة .

١٥٣ - محمد^(١) بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي
أبو الفتح :

من أولاد المحدثين، وسيأتي ذكر أبيه في موضعه . قدم بغداد مراراً أولها
سنة ثمانين وخمسمائة، وسمع بها أبا الفتح ابن شاتيل وأبا السعادات الفزاز ويوسف^(٢)
ابن الحسن العاقولي وأمثالهم . ورحل الى اصبهان فسمع بها أصحاب أبي علي
الحداد وحدث بدمشق . ولد سنة ست وستين وخمسمائة وتوفي في شوال سنة
ثلاث عشرة وستمائة .

١٥٤ - محمد^(٣) بن عمر بن مكي أبو الفرج الأهوازي :

سمع ببغداد جماعة ولما خرج المسترشد بالله أبو منصور متوجهاً للحرب ديس

(١) التسكلة « ج ١ ورقة ١٠٤ » وذيل الروضتين « ص ٩٩ » ومجمع اللغات « ج ٤
ص ٣٥ » ولقبه عز الدين، وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٠٤ » والنجوم « ج ٦ ص ٢١٨ -
٩ » والشذرات « ج ٥ ص ٥٦ » .

(٢) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٣) المنتظم « ج ٩ ص ٢٤٢ » والمرأة « نسخة باريس ، ١٥٠٦ ورقة ٣١٠ » و « ج ٨
ص ٦٧ » .

ابن صدقة قرأ عليه أبو الفرج هذا أجزاء ابن عرفة بسماعه من ابن بيان (١) وكان يقرأ عليه وهو سائر بقرب المدائن وسمع بقراءته الخدم والحواشي .

١٥٥ - محمد بن عمر بن أبي بكر محمد بن أميرك الأنصاري الخازمي (٢)

أبو بكر الهروي الفقيه الشافعي الأديب :

سمع ببلده نصر (٣) بن أحمد الحنفي ومحمد بن اسماعيل الفضلي والختار البوشنجي (٤) والقرابي . سمع منه أحمد (٥) بن منصور [و١٤] الكازروني وحدثنا عنه . سمع منه سنة تسع وثلاثين ببغداد وقال : كان كثير العبادة ، ذكره ابن السمعاني فقال : سمعت منه بهراة وذكرناه لتأخر موته عن ابن السمعاني . توفي سنة أربع وستين وخمسمائة . (روى عنه الرهاوي [عبدالقادر بن عبد الله] وقال : كان عالماً بالنحو واللغة والفقه زاهداً متورعاً لازماً لبيته) .

١٥٦ - محمد (٦) بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن أبي عيسى المدني

أبو موسى بن أبي بكر الحافظ الاصبهاني :

منسوب الى المدينة العتيقة المعروفة بشهرستانه المتصلة باصبهان ، شيخ عالم

(١) قال ابن الجوزي في حوادث سنة « ٥١٧ » من المنتظم يذكر خروج المسترشد لحرب ديبس « وقرأ أبو الفرج محمد بن عمر الاهواري على المسترشد جزء الحسن بن عرفة وهوسائر » ٢٤٢ - وقد كان قال مثل ذلك في « ص ١٩٧ » . وترى مثله في المرأة .

(٢) جاء في الهامش « الخازمي بمجمتين » .

(٣) الظاهر أنه نصر بن أحمد بن ابراهيم الهروي ، من أهل العلم والفضل « ٤١٩ - ٥١١ » (الجواهر المضية ج ٢ ص ١٩٢) ، وكنيته في الاصل « أبو الفتح » .

(٤) في الاصل « وأبا الفتح الختار بن عبدالحمد البوشنجي » ، وبوشنج بفتح الشين وسكون النون وجيم بليدة نزهة من نواحي هراة .

(٥) ستم ترجمته في موضعها .

(٦) الوفيات « ج ٢ ص ٦١ » وطبقات الحفاظ « ج ٤ ص ١٢٤ » وتاريخ الاسلام

« ورقة ٦٤٦ » وطبقات الشافعية « ج ٤ ص ٩٠ » وغيرها .

حافظ عارف بالأدب ، سمع الكثير ورحل ولقي الحفاظ . سمع ببلده أبا منصور (١) ابن مندويه وأبا سعد محمد (٢) بن محمد المطرز وغانم (٣) بن محمد البرجي وأبا علي الحداد ، وبيغداد من أبي القاسم ابن الحصين وأبي العزابن كادش وطبقتها وعاش حتى صار أوحده وقته وشيخ زمانه اسناداً وحفظاً . ذكره ابن السمعاني في كتابه وأثنى عليه وقال : سمعت منه وكتب عني وهو ثقة صدوق . وسمعت الحفاظ محمد بن موسى الحازمي مراراً يذكر الحفاظ أبا موسى ويشني عليه ويصفه بالحفظ والمعرفة وحسن السميت . (أنبأنا) أبو موسى الحفاظ (أنا) محمد (٤) بن الحسين الفرضي ببغداد (أنا) عبد الصمد (٥) بن المأمون . فذكر حديثاً . سمعت أبا بكر الحازمي الحفاظ سمعت أبا موسى الحفاظ سمعت يحيى (٦) ابن البناء سمعت محمد بن أبي نصر الحميدي يقول : قرأت بخط القاضي أبي الفرج المعافى (٧) بن زكريا النهرواني قال (٨) : حججت فكنت بمنى فسمعت منادياً ينادي : يا أبا الفرج . فقلت في نفسي : لعله يريدني ، ثم قلت : في الناس خلق ممن يكنى أبا الفرج . ثم نادى : يا أبا الفرج المعافى . فهمت أن أجيبه ثم قلت : قد يتفق من يكون اسمه المعافى وكنيته أبو الفرج ، فلم أجبه فرجع فنادى : يا أبا الفرج المعافى بن زكريا النهرواني . فقلت [ما] بقي شيء ، وأجبتة : هأنأ .

- (١) في الاصل « أبا منصور محمد بن عبدالله بن مندويه » .
- (٢) كان من الحفاظ توفي سنة « ٥٠٣ » عن نيف وتسعين سنة « الشذرات ج ٤ ص ٧ » .
- (٣) كنيته أبو القاسم ، منسوب الى برج من قرى اصبهان ، وهو محدث ثقة توفي سنة « ٥١١ » وله أربع وتسعون سنة « الشذرات ج ٤ ص ٣١ » .
- (٤) هو المعروف بالزرفي وقد قدمنا الاشارة اليه .
- (٥) كنيته أبو الغنائم ، كان من ثقات الحمدنين « ٣٧٤ - ٤٦٥ » (المنتظم ج ٨ ص ٢٨٠) وغيره .
- (٦) هو أبو عبدالله يحيى بن الحسن بن أحمد ابن البناء الحنبلي البغدادي ، وصفه ابن رجب بالعلم والصلاح والحفظ والتجديت « ٤٥٣ - ٥٣٢ » (الشذرات ج ٤ ص ٩٨) وغيره .
- (٧) هو الاديب الكبير والمحدث الشهير والفقير الجزيري البارع « ٣٠٥ - ٣٩٠ » .
- (٨) الحسكاية مذكورة في الوفيات « ج ٢ ص ٢٢٠ » .

فقال : ومن أنت ؟ فقلت : أبو الفرج المعافى بن زكريا النهرواني . فقال :
 لملك من نهروان الشرق . فقلت : نعم . فقال : نحن نريد نهروان المغرب .
 فتعجبت من هذا الاتفاق في الاسماء والنسبة . توفي أبو موسى في جمادى الأولى
 سنة احدى وثمانين وخمسة وله ثمانون سنة .

١٥٧ - محمد^(١) بن عمر بن ابراهيم ابن الذهبي^(٢) أبو عبدالله التاجر :

يُومُ بالظفرية في مسجد ، سمع هبة الله بن هلال الدقاق وشهدة وهو رجل
 خير، مقبل على ما يعينه قليل المخاطبة للناس، سمعنا منه كتاب الغرباء للأجري^(٣)
 عن ابن هلال^(٤) عن عبد الملك السيوري عن ابن بشران عنه . ولد في ذي القعدة
 سنة أربع وأربعين وخمسة .

١٥٨ - محمد بن عمر بن علي العطار الحربي أبو الفضل :

سمع هبة الله الشبلي . قرأت عليه بدكانه : أخبركم هبة الله بن أحمد القصار
 (انا) طراد . فذكر من جزء^(٥) علي بن حرب حديث « من صام رمضان » .
 (أبأنا) الحديث . ولد سنة سبع وأربعين في جمادى الآخرة . (قلت : روى

(١) ذكره المنذري في التكملة « ج ٢ ورقة ٧٤ » باسم محمد بن عمران وقال « وهو منسوب

الى الظفرية الحلة المشهورة بشرقي بغداد » . وهي حلة المهدي وما يليها من الشرق

من بغداد الحالية ، وذكر أنه توفي سنة « ٦٢٧ » ودفن بمقبرة معروف الكرخي .

(٢) قال السمعي في الأنساب « الذهبي ... هذه النسبة الى الذهب وتخليصه من النار

واخراج النش منه ، وبعضهم كان يعمل خيوط الذهب التي يقال لها زري شنه » .

(٣) هو أبو بكر محمد بن الحسين العالم الشافعي المصنف الشهير « ٣٦٠ » .

(٤) هو هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق مسند العراق المار ذكره ، توفي سنة « ٥٦٢ »

عن زهاء تسمين سنة « الشذرات ج ٤ ص ٢٠٧ » .

(٥) ذكره مؤلف كشف الظنون قال « جزء علي بن حرب » فقطع ، وهو أبو الحسن علي

ابن حرب بن محمد الطائي الموصل الجوال في طلب الحديث ، كان عالماً بأخبار العرب

وأنسابها وأيامها أديباً شاعراً « ١٧٥-٢٦٥ » (تاريخ الخطيب ج ١١ ص ٤١٩)

لنا عنه أبو المعالي البرقوهي وسمع أيضاً من أبي الوقت وابن البطي ومات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين وستمائة .

١٥٩ - محمد بن عمر بن يوسف بن محمد بن نيروز أبو بكر سبط محمود^(١) الشعار ، البغدادي الفقيه الشافعي :

سمع جده محمود بن نصر الشعار وشهدة وعبدالحق ابن يوسف وسكن معرة النعمان وأقام بها يدرس الفقه .

١٦٠ - محمد^(٢) بن عمر بن أبي بكر المقدسي ثم الدمشقي أبو عبدالله :

يعرف بالقاضي ، أقام ببغداد مدة مشتغلاً بالحديث ، سمع ابن شاتيل والقزاز ومحمد^(١) بن يحيى البرداني ويوسف العاقولي وطبقتهم ، وكتب بواسطة عن جماعة من أصحاب خميس الحوزي وغيره وكتب باصهبان عن أصحاب أبي علي الحداد وبلغني أنه استوطن سروج^(٣) وأقام بها يحدث . توفي بها في جمادى الأولى سنة ست عشرة وستمائة .

١٦١ - محمد بن عمر بن عبدالغالب الأموي أبو عبدالله الدمشقي :

قدم بغداد بعد التسعين وخمسمائة وكتب عن أصحاب أبي القاسم ابن الحصين وطبقتهم وخرج الى نيسابور فسمع أصحاب زاهر والفراوي .

١٦٢ - محمد^(٤) بن عثمان بن عبدالله العكبري الأصل أبو عبدالله

الواعظ :

كتب بخطه عن جماعة وجمع لنفسه معجم شيوخه . سمع أبا محمد ابن الخشاب

(١) ستمر ترجمته في موضعها .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٣٠ » .

(٣) سروج يفتح السين بلدة قريبة من حران من ديار مصر .

(٤) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٤١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٢ » .

وشهدة وأبا الحسن ابن يوسف ، ما أظنه روى شيئاً . توفي في جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

١٦٣ - محمد^(١) بن عثمان بن محمد بن يحيى بن مسلم ابن الزبيدي :

وجده محمد من زبيد اليمن ، تفقه محمد المذكور على أبي القاسم^(٢) بن فضلان وسمع من ابن البطي وشهدة وصحب الصوفية وما لم (كذا) أعلم أنه روى شيئاً . توفي بجزيرة قيس التي تسمى كيش في شعبان سنة ثمان وستمائة .

١٦٤ - محمد^(٣) بن عثمان بن حسن بن ابراهيم بن حسنويه الساماني أبو بكر البراز :

ولد ببغداد ونشأ بها وسمع أبا الوقت السجزي . (انا) بحديث من صحيح البخاري . ولد في رجب سنة تسع وأربعين وخمسمائة . وتوفي في ربيع الآخر سنة سبع عشرة وستمائة .

١٦٥ - محمد^(٤) بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الملك الدامغاني أبو عبدالله القاضي بن قاضي القضاة أبي الحسن علي بن قاضي القضاة أبي عبدالله :

يلقب تاج القضاة . ناب عن أبيه بالجانب الغربي وسمع ابن الطيوري^(٥) ووجه رسولا إلى سمرقند فمات بها سنة تسع عشرة وخمسمائة .

(١) التكتلة « ج ١ ورقة ٤٠ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٦٩ » .

(٢) يحيى بن علي بن الفضل ، له ترجمة في الكتاب .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٢١ » .

(٤) الجواهر المضية « ج ٢ ص ٩٦ » .

(٥) هو أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ويعرف بابن الحماي أخو أبي سعد أحمد ابن عبد الجبار المقدم ذكره في « ص ٣٢ » كان محدثاً بقطاً وروياً صدوقاً ورعاً =

١٦٦- محمد^(١) بن علي بن ابراهيم بن زبرج أبو منصور النحوي العتابي :

قرأ على أبي السعادات هبة الله ابن الشجري وأبي منصور ابن الجواليقي وسمع ابن الحصين وعلي^(٢) بن عبدالواحد الدينوري وأحمد^(٣) بن علي بن قريش [١٥] وروى عنهم ، سمع منه عمر بن علي القرشي . توفي سنة ست وخمسين وخمسمائة وقد جاوز السبعين .

١٦٧- محمد بن علي بن حطاب بن أبي الفتح الدينوري^(٤) ثم البغدادى أبو شجاع الخيمي أخو يحيى^(٥) :

سمع أبا الفضل أحمد ابن خيرون وأبا غالب^(٦) الباقلاني ، سمع منه المبارك بن كامل وعبدالله بن الخشاب النحوي وعمر القرشي (وثنا) عنه ابن أخيه عبداللطيف^(٧) . توفي في شوال سنة ثمان وخمسين وخمسمائة .

٤١١-٥٠٠ « المنتظم ج ٩ ص ١٥٤ » وغيره . وجدت اسمه في سماع كتاب « أخبار صفين لنصر بن مزاحم المقرئ » يرويه عنه أبو البركات عبدالوهاب بن المبارك الأماطي . والعتابي منسوب الى محلة العتابين بقرية بغداد .

(١) معجم الأدباء « ج ٧ ص ٤٠ » وبنية الوعاة « ص ٧٣ » نقلا من تاريخ ابن النجار وذكره المنذري في ترجمة ابنه عبدالله « نسخة المجمع ، ورقة ٥٦ » . وفي خزنة كتب ليدن بهولندة كتاب شرح أشعار الهدليين للسكري ، بخط العتابي هذا « فهرست ليدن تأليف دي غوي وهوتسما ص ٣٥٤ » .

(٢) من المحدثين ، توفي سنة ٥٢١ « المنتظم ج ١٠ ص ٧ » وغيره .

(٣) من ثقات المحدثين ، توفي سنة ٥١٠ « المنتظم ج ٩ ص ١٨٥ » .

(٤) الدينوري : بكسر الدال وسكون الياء وفتح الذون والواو نسبة الى الدينور من أعمال الجبل قرب قرميسين « كرمانشاه » .

(٥) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٦) هو أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد ابن خداداذ ، من المحدثين الثقات المعتبرين

« ٤٠١ - ٥٠٠ » (المنتظم ج ٩ ص ١٥٣) وغيره .

(٧) له ترجمة في الكتاب آية .

١٦٨ - محمد بن علي بن محمد بن محمد بن أبان أبو الفضل ابن الوكيل

الحاجب :

سمع أبا القاسم ابن بيان وأبا محمد الحسن^(١) ابن رئيس الرؤساء . سمع [منه] عمر القرشي وابن أخيه الحسن^(٢) بن أحمد . ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة . وتوفي في جمادى الآخرة سنة احدى وستين وخمسمائة .

١٦٩ - محمد بن علي بن حسين القيسي الآملي^(٣) أبو الحسين :

سمع بنيسابور هبة الله^(٤) السيدي وغيره وقدم من الحج سنة ستين وخمسمائة فسمع منه عمر القرشي وسليمان^(٥) الموصلي ونصر^(٥) بن أبي الفتوح^(٦) الحصري وعمر^(٥) بن محمد الصوفي .

١٧٠ - محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم الطبري الأصل البغدادي

أبو جعفر بن الشيخ أبي الحسن الكيا الهراسي^(٧) :

سمع أبا طالب ابن يوسف وغيره وما أعلمه حدث ، توفي في ربيع الآخر سنة ست وستين وخمسمائة .

(١) الحسن بن أبي نصر محمد ، ذكره السمعاني في ذيل تاريخ بغداد على ما جاء في مختصره

لابن مكرم الأنصاري « ورقة ٢٠٢ » قال : « من بت الوزارة ، أديب شاعر » .

(٢) يعني ابن أخي أبي الفضل محمد بن علي الحاجب المترجم .

(٣) بضم الميم وبعدها اللام أكبر مدينة بطبرستان من إيران .

(٤) هو أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر السيدي نسبة الى جده لأنه أبي الحسن محمد بن

علي الهمداني المعروف بالوصي ، كان فقيهاً شافعيّاً ومن رواة الحديث ٤٤٣ - ٥٥٣

« طبقات السبكي ج ٤ ص ٣٢١ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٠٣ » .

(٥) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٦) كذا والصواب « ابن أبي الفرج » وإنما أبو الفتوح كنيته .

(٧) قال ابن خلكان في ترجمة عماد الدين أبي الحسن علي بن محمد الهراسي « كالمطاري » هذا

« ولا أعلم لأي معنى قيل له الكيا ، والكيا : يكسر الكاف وفتح الپاء المثناة من =

١٧١- محمد بن علي بن عمر بن زيد بن اللتي^(١) أبو بكر السقلاطوني^(٢)

قرأ بالروايات على أبي منصور ابن خيرون وعلى محمد^(٣) بن منصور القصري
وسمع منها ومن أبي عبد الله السلال وقاضي المرستان^(٤) . توفي في رمضان سنة
ثمان وستين وخمسةائة .

١٧٢ - محمد بن علي بن طراد بن محمد الزينبي أبو العباس بن الوزير
شرف^(٥) الدين بن النقيب أبي الفوارس :

يعرف بالأمر التركي لأن أمه تركية ، وهو من بيت الوزارة ، وزر أبوه^(٦)
للعسترشد والمقتفي وقرأ هو على هبة الله الشبلي وابن البطي وقرأ الأدب
والفرائض وكان مقبلاً على العلم . توفي شاباً سنة إحدى وسبعين وخمسةائة .

= تحتها وبدها ألف » وفي نسخة « والسكيا في اللغة العجبية هو الكبير القدر المقدم
بين الناس » .

(١) قال المنذري في ترجمة ابن أخيه أبي المنجي عبد الله بن عمر « واللي : بفتح اللام وتشديدها
وتاء ثالث الحروف مكسورة وياء النسب » (التكملة ج ٢ ص ٢١٢) . وقال الصفدي
في ترجمة ابن أخيه المذكور « بلامين آخرها مشددة وبعدها تاء ثالثة الحروف مشددة »
(نسخة باريس ٢٠٦٦ ، ورقة ٧٤) .

(٢) تقدم مثل هذه النسبة السقلاطوني : بفتح السين وسكون القاف نسبة الى السقلاطون
وهو ضرب من الثياب من حرير وذهب تعريب « اسكار لاطون » .

(٣) كان من كبار المقرئين وعلى سمت السلف توفي سنة « ٥٤٧ » عن سبعين سنة « المنتظم
ج ١٠ ص ١٥٠ » و « معرفة القراء للذهبي ، ورقة ١٥٣ » .

(٤) تقدم ذكر هذا الاسم على هذه الصورة وهو رسم المصريين للمرستان .
(٥) له ترجمة في الكتاب آتية .

(٦) هو أبو القاسم علي بن طراد الملقب بالرضا ذي الفخرين ، كان تقيب النقباء ثم وزيراً
على ما جاء في الكتاب وكان ذا فضل ظاهر « ٤٦٢ - ٥٣٨ » (المنتظم ج ١٠
ص ١٠٩) وأخباره كثيرة وترجته معروفة في عدة تواريخ .

١٧٣ - محمد بن علي بن محمد المقرئ أبو عبدالله ابن السقاء :

من أهل الحريم ، كان رجلاً صالحاً مقرئاً لقن خلقاً كثيراً وكان يستقي الماء ويحمله الى بيوت الناس ، ولا يأكل إلا من كسبه . روى عن أبي القاسم ابن بيان وابن الحصين . قال صدقة بن الحسين : توفي في صفر سنة ثنتين وسبعين وخمسمائة .

١٧٤ - محمد بن علي بن أحمد بن واصل المصري الأصل أبو المظفر الموازيني سبط ابن الأخوة^(١) :

سمع أبا القاسم ابن بيان وغيره . سمع منه عمر القرشي وعلي بن أحمد الزبيدي و ابراهيم ابن الشعار و (نا) عنه ابن الأخضر . توفي في محرم سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

١٧٥ - محمد^(٢) بن علي بن أحمد بن علي بن محمد بن علي الدامغاني أبو الفتح بن قاضي القضاة أبي الحسن :

كان ينوب في الحكم عن أبيه وكان عارفاً بمذهب أبي حنيفة . ولد سنة ثمان وأربعين وخمسمائة وتوفي سنة خمس وسبعين شاباً .

(١) بيت الاخوة من البيوتات البغدادية النبيلة ، خرج منهم عدة فضلاء كسيد الرحيم الأديب الشاعر المحدث ولم نهتد بعد الى ضبط اسم البيت أهو « الاخوة جمع الاخ » أم « الاخوة » اسم الاخاء وان كان الأول الراجح ؟

(٢) معجم الالقاب « ج ٤ ص ١٢٢ » والجواهر المضية « ج ٤ ص ٨١ » ولقبه عماد الدين ، قال ابن الفوطي « من بيت العدالة والقضاء والعلم شهد عند والده في رجب سنة خمس وسبعين وخمسمائة » .

١٧٦ - محمد^(١) بن علي بن حمزة بن محمد بن حسن العلوي أبو يعلى
ابن الأقباسي^(٢) الكوفي :

أخو النقيب أبي محمد الحسن^(٣) وكان أبو يعلى فيه فضل وأدب وله شعر حسن،
سمع أبا الغنائم النرسي وأبا البركات عمر بن ابراهيم العلوي. ولد سنة سبع وتسعين
وأربعمائة ، وتوفي في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

١٧٧ - محمد بن علي بن حسين بن محبوب القزاز أبو بكر المسدي^(٤)
الحريري :

سمع أبا العز محمد^(٥) بن المختار الهاشمي وأحمد بن علي بن قريش وغيرها .
سمع منه عمر القرشي . ولد سنة تسع وثمانين وأربعمائة وتوفي في ربيع الآخر
سنة ست وسبعين وخمسمائة .

١٧٨ - محمد بن علي بن عبدالله بن علي البتاري^(٦) أبو بكر :

من قرية بنواحي النهروان ، يعرف بابن العجيل ، سمع أبا بكر

(١) له ترجمة في الكامل في حوادث سنة « ٥٧٥ » وفي معجم الاقاب « ج ٤ ص ٣٢٢ »
والمسجد المبيوك في « تاريخ دولة الاسلام والملوك » لعلي بن الحسن الخزرجي
« نسخة المجمع المصورة ، ورقة ٩١ » . ونقل مؤلف كتاب « الفدرج ٥ ص ٣ »
ترجمة له من كتاب اسمه « الطليعة في شعراء الشيعة » . وله ذكر في خريدة القصر .

(٢) بفتح الهززة وسكون القاف نسبة الى الاقباس قرية قرب الكوفة ، وبيت الاقباسي
من أشهر البيوتات وجاء في النسخة « الاقباسي » .

(٣) ستم ترجمته في موضعها .
(٤) قال السمعاني في الانساب « المسدي ... هذه النسبة لمن يعمل السدي ببغداد للثياب
السقلاطونية » . وفي النسخة « الاقباسي » .

(٥) ترجمه السمعاني في ذيل تاريخ بغداد « البنداري ، ورقة ٧٩ » ومؤلف المنتظم
« ج ٩ ص ١٨٢ » وسمياه ابن الحص وعدها من ثقات المحدثين « ٤٢٨ - ٥٠٨ » .

(٦) في الانساب « البتاري : بفتح الباء وكسر التاء المنقوطة بثلثين من فوقها وتشديد
الميم المفتوحة وفي آخرها الراء ، هذه النسبة الى بتهار وهي قرية من قرى النهروان =

أحمد^(١) بن المظفر بن سوسن ، سمع منه عمر القرشي وغيره . في آخر عمره أصابه صمم . توفي بعد السبعين وخمسةائة .

١٧٩ - محمد^(٢) بن علي بن محمد بن صدقة أبو عبدالله التاجر الحراني

تزيل دمشق يعرف بابن الوحش :

سمع محمد^(٣) بن الفضل الفراوي وحدث عنه بصحيح مسلم ، روى عنه شيخنا ابن الأخضر ، ولد سنة سبع وثمانين وأربعمائة وتوفي في ربيع الأول سنة أربع وثمانين وخمسةائة . وكان شيخنا (كذا) صالحاً مستوراً .
(انبا) ابن الأخضر (انا) محمد بن علي التاجر (انا) محمد بن الفضل (انا) الكنجروذي^(٤) (انا) ابن حمران (انا) أبو يعلى (انا) محرز بن عوز (انا) ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عبدالله « رأيت النبي يأكل القثاء بالرطب » .
(قلت : وروى عنه بدمشق خلق منهم الموفق ابن قدامة والبهاء عبدالرحمن والضياء محمد بن عبدالواحد والزين أحمد بن عبدالدائم وهو آخرهم موتاً) .

== ببغداد » . وفي المرصد « بتهار : بالفتح والتشديد والكسر قرية ببغداد » . قال مصطفى جواد ناشر الكتاب : وقد رأيت آثارها على النهر وان بين بغداد والكوت ، وفي الاصل « بتهارى » وهو جيد مقبول .

(١) ولد سنة « ٤١١ » وسمع الحديث ورواه ورواه بعض الشيوخ بالتزوير فيسه ، توفي سنة « ٥٠٣ » « المنتظم ج ٩ ص ١٦٤ » و « الشفراء ج ٤ ص ٧ » وجاءت وقاته في لسان الميزان ج ١ ص ٢١١ « سنة ٥٥٣ » غلطا .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ١٨ » .

(٣) هو كمال الدين أبو عبدالله محمد بن أبي مسعود الفضل النيسابوري الفراوي (بضم الفاء) كان قتيلاً شافياً ومحدثاً ظريفاً ، قال في مدحه بعض الفضلاء : الفراوي ألف راوي ٤٤١٤ - ٥٣٠ « المنتظم ج ١٠ ص ٦٥ » وغيره .

(٤) بالفتح والسكون والجيم والراء المضمومة والواو الساكنة والذال المعجمة ، قرية كانت بأعلى مرو خربت كما جاء في مرصد الاطلاع .

١٨٠ - محمد^(١) بن علي بن فارس الفراهي ابن الشرايبي :

كان فقيراً صالحاً منقطعاً بمسجد كامل ، سمع هبة الله ابن الحسين وأبا بكر ابن الأشقر ، أخرج عنه عمر القرشي في معجمه . ولد سنة ست وتسعين وأربعمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

١٨١ - محمد^(٢) بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن يوسف الكتاني^(٣)

أبو طالب بن أبي الأزهر العدل ابن العدل الواسطي :

كان يتولى بها الحسبة هو وأبوه ، سمع بواسط أبا الحسن محمد^(٤) بن علي بن أبي الصقر الشاعر وأبا الحسن كاتب الوقف وأبا نعيم محمد بن ابراهيم الجماري وأبا نعيم ابن زبب وأحمد بن محمد العكبري ومن الغرياء أبا غالب محمد بن حمد والبارك^(٥) ابن فاخر وهبة الله^(٦) بن السقطي وسمع ببغداد أبا الحسن العلاف وأبا القاسم

(١) تاريخ الإسلام « ورقة ١٠ » .

(٢) تقدم ذكره نبهاً في الكتاب وتاريخ وفاته يستوجب تقديمه على الاثنى الذين قبله ، كما هو وارد في نسخة باريس ، وله ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٢٦٧ » .

(٣) قال السمعاني « الكتاني : بفتح الكاف ... هذه النسبة الى الكتان وهو نوع من الثياب وعمله » .

(٤) كان أديباً شاعراً وفقهياً شافعيّاً وكاتباً ماهراً « ٤٠٩ - ٤٩٨ » له ترجمة في ذيل تاريخ بغداد للسمعاني « البنداري ، ورقة ٤٧ ، ٥١٦ » وخريدة القصر « نسخة باريس ٣٣٢٧ ورقة ١٣٣ - ٤ » والمنتظم « ج ٩ ص ١٤٥ » ومعجم الأدياء « ج ٧ ص ٤٥ » و« امرأة الرمان » ج ٨ ص ٩ » والكامل في حوادث سنة ٤٧١ وسنة ٤٩٨ والوفيات « ج ١ ص ١٥٦ » ج ٢ ص ١١٧ » وطبقات السبكي « ج ٣ ص ٨٠ » والنجوم « ج ٥ ص ١٩١ » وله ذكر في بدائع البدائه « ص ٢٢١ » وتحرف تاريخ وفاته في معجم الأدياء الى سنة « ٤٦٨ » مع اشتهار سيرته كما رأيت .

(٥) كان أديباً مقرباً نحوياً محدثاً لم يتفق على صدقه ٤٣١ - ٥٠٠ « المنتظم ج ٩ ص ١٥٤ » و « معجم الأدياء ج ٦ ص ٢٢٨ » و « لسان الميزان ج ٥ ص ١١ » وغيرها .

(٦) كان من مشهوري المحدثين الرحالين رمي بالتزوير ، توفي سنة ٥٠٩ « الأنساب في السقطي » و « المنتظم ج ٩ ص ١٨٣ » و « المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ، ورقة ٧٧ » و « لسان الميزان » ج ٦ ص ١٨٩ » وغيرها .

ابن بيان وأبا طالب [١٦] الحسين بن محمد الزينبي وحدث بالكثير وانفرد
 باجازة أبي طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني وأبي منصور عبدالمحسن بن محمد
 الشيعي وعبدالجليل بن محمد السادي وأبي الحسن بن أيوب ، وكان ثقة صحيح
 السماع متخشماً يرجع الى دين وصلاح ، رحل إليه الناس وسمعوا منه وكتب
 عنه أبو المواهب ابن صصرى ويوسف بن أحمد الحافظ وعبدالقادر الرهاوي
 وأبو بكر بن موسى الحازمي وأبو الفتح المندائي وأبو طالب ابن عبدالسميع
 وغيرهم ، وسمعنا منه الكثير ونعم الشيخ كان . قرأت عليه سنة أربع وسبعين
 وأنشدنا قال أنشدنا أبو نعيم محمد بن علي بن زبب سنة أربع وخمسة أنشدنا
 القاضي أبو تمام علي بن محمد بن حسن قاضي واسط لبعضهم :

لما تكهل من هوى ت وقلت ريع قد دثر

عابت من طلابه بالسباب أفواجاً زمر

وكذاك أصحاب الحديث ث نفاقهم عند الكبر

ولد سنة خمس وثمانين وأربعمائة في شعبان ، وتوفي في أول سنة تسع وسبعين
 وخمسة في ثاني المحرم بواسط وصليت عليه إماما عند المقبرة (١) .

١٨٢ - محمد بن علي بن محمد بن حمدان أبو الغنائم الهيتي :

قدم بغداد غير مرة وسمع هبة الله ابن الحسين وأبا بكر (٢) ابن حبيب
 وقرأ القرآن على أبي بكر بن الحسين المزرفي ، سمع منه عمر القرشي وغيره
 سنة تسع وخمسين ، مولده سنة أربع وثمانين وأربعمائة (٣) .

١٨٣ - محمد (٤) بن علي بن فارس بن علي أبو الغنائم ابن المعلم الشاعر :

من أهل واسط وهو أحد من سار شعره . أكثر القول في الغزل والمدح

(١) في الاصل « مقبرة داوردان على نحو من فرسخ من البلد » .

(٢) في الاصل « أبا بكر محمد بن عبدالله بن حبيب العامري » .

(٣) كتب في النسخة « وخمسة » مع علامة فوقها للشك .

(٤) خريدة القصر « نسخة باريس ، ٣٣٢٧ ورقة ١٥٤ » والكمال في حوادث سنة ٤٠٠

١٨٥ - محمد^(١) بن علي بن أحمد بن حسين بن سراج أبو الفتح سبط
ابن الصباغ^(٢) :

سمع الأرموي وعمر^(٣) بن ظفر المغازلي ، سمع منه آحاد الطلبة وتوفي في محرم
سنة سبع وتسعين [وخمسمائة] .

١٨٦ - محمد^(٤) بن علي بن نور الهدى الحسين بن محمد بن علي الزينبي
أبو الحسن بن قاضي القضاة أبي القاسم :

من بيت كبير ، لم يرزق حظاً ولم يزل متأخراً على خير فيه ، سمع أبا بكر
محمد بن عبد الباقي البزاز وسمع منه أصحابنا ، ما قدر لي السماع منه . توفي في
محرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

١٨٧ - محمد^(٥) بن علي بن إبراهيم أبو الحسن الكاتب ابن البقراني :

سمع قاضي المرستان ويحيى^(٦) بن الحسن ابن البناء وسمع من الشمرفندي .

(١) التكملة « نسخة المجموع العلمي ، ورقة ١٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٥ » .

(٢) هو أبو المظفر عبدالواحد بن محمد بن عبدالواحد ابن الصباغ سمع الحديث ورواه بقرته
وكان من الشهود المعجلين الا أنه عزل مرتين ، توفي سنة ٤٣٣ هـ « المنتظم ج ١٠
ص ١٣٥ » .

(٣) قال السمعاني في الأنساب : « المغازلي ... هذه النسبة الى المغازل وعملها » وأبو حفص
عمر بن ظفر بن أحمد الشيباني المغازلي هذا ولد سنة « ٤٦١ » تقريباً ببغداد وقرأ
القرآن بالروايات وسمع الحديث وأقرأ وحدث ووصف بالصلاح والعلم والفضل ، توفي سنة
٤٤٢ هـ ودفن بمقبرة باب ابرز وهي محلة قبر الدين الحالية وما حولها « التاريخ المجدد لمدينة
السلام ، نسخة باريس ٢١٣١ ورقة ١٠٢ » و « معرفة القراء ، نسخة باريس ، ورقة
١٤٩ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٢١ » .

(٤) التكملة « نسخة المجموع العلمي ، ورقة ٢٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٥ » .

(٥) التكملة « نسخة المجموع ، ورقة ١٧ » ومعجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ١٢٥٨ » ولقبه
فيه مظفر الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٥ » وهو جد محمد بن السكرين مؤلف
كتاب الطبيخ .

(٦) كان جنبلياً راوياً موصوفاً بالعلم والصلاح ٤٥٣ - ٣٢٢ هـ كما ذكرنا في « ص ٨٤ » .

سمعنا منه . ولد سنة ثلاث وعشرين وخمسة وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وخمسة . روى عنه حديثاً .

١٨٨ - محمد^(١) بن علي بن محمد بن الخازن البرزاز أبو المعالي :

سمع القاضي أبا بكر فيما ذكر ، ورأيت سماعه بعد موته من أبي الوقت . ولد سنة خمس عشرة وخمسة وتوفي سنة ستائة .

١٨٩ - محمد^(٢) بن علي بن يحيى بن علي ابن الطراح^(٣) أبو جعفر ابن أبي الحسن المدير^(٤) :

وكيل أبواب القضاة هو وأبوه وجدته وجد أبيه وكان فيه تخليط مع صحة سماعه . سمع أبا الفضل الأرموي (انبأ) عنه . فذكر حديثاً . ولد سنة احدى وأربعين وخمسة وتوفي في ذي القعدة سنة ست وستائة .

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٥٣ » .

(٢) التكملة « ج ١ ورقة ٢١ - ٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٥٣ » .

(٣) الطراح لمة : الكثير الطرح وجاء في ذيل نهج البلاغة « الدنيا طواحة طراحة فضاحة آسية جراحة » (شرح نهج البلاغة لعز الدين ابن أبي الحديد ج ٤ ص ٥٣٨) ، وفي اصطلاح أهل بغداد الذي يسدي الغزول ويشبكها بالنير فهو نيار وزيادة ولا يزال عرب سواد بغداد يسمون النيار « طراحاً » وبيت الطراح من البيوتات البغدادية الشهيرة .

(٤) قال السمعاني في الأنساب « المدير ... هذا الاسم لمن يدير السجلات التي حكم بها القاضي على الشهود حتى يكتبوا شهادتهم عليها ، ويقال ببغداد لهذا الرجل في ديوان الحكم « المدير » واشتهر بهذا الاسم أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد ابن الطراح المدير من أهل بغداد ... وابنه أبو محمد يحيى بن علي المدير ... وهما من جدود المترجم ، وعرف المنذري في التكملة « المدير » بمثل ذلك .

١٩٠ - محمد^(١) بن علي بن حمزة بن فارس الحراني البغدادي الدار
أخو حمزة^(٢) :

سما وها ثقتان من أبي عبدالله [الحسين] وأبي محمد سبطي أبي منصور
الخطاط وسعد الخير الأنصاري وأبي عبدالله بن السلال وأبي القاسم [علي بن
عبدالسيد] ابن الصباغ وأبي بكر أحمد بن علي ابن الأشقر . سمعنا منه . (انبا)
محمد بن علي (انا) محمد بن محمد الشروطي (انا) محمد بن وشاح . فذكر حديثا .
قال لي : ولدت سنة ثمان وعشرين وخمسة . وتوفي في جمادى الأولى سنة تسع
وستمائة . (قلت سمع منه الضياء بن عبدالواحد المقدسي وجمال^(٣) الدين بن
الصيرفي) .

١٩١ - محمد^(٤) بن علي بن الحسن ابن الرأس الصوفي أبو العلاء
اليميني المولد البغدادي المنشأ :

كان أبوه تاجراً ، صحب الصوفية وسمع عبدالرحمن بن الحسن الفارسي
وهبة الله الشبلي وأبا الوقت . (انا) أبو العلاء عن أبي الوقت بأول حديث
من جزء أبي الجهم^(٥) . توفي في ذي القعدة سنة تسع وستمائة وقد جاوز الثمانين .

(١) التكملة ج ١ ورقة ٤٧ - ٨ وتاريخ الاسلام « ١٧٥ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٠٧ »
والشذرات « ج ٥ ص ٣٨ » وكان يعرف بابن القبيطي وتصحف في الشذرات الى
« القسطي » .

(٢) ستمر ترجمته في موضعها .

(٣) هو الامام المتفي أبو زكريا يحيى بن أبي منصور الحراني الحنبلي المعروف بابن الحبيشي
توفي سنة « ٦٧٨ » وله خمس وتسعون سنة « النجوم ج ٧ ص ٢٩٠ » والشذرات
« ج ٥ ص ٣٦٣ » .

(٤) التكملة « ج ١ ورقة ٥٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٧٥ » قال المنذري « والرأس
بالراء المهملة المفتوحة وبعد الالف سين مهملة » .

(٥) في كشف الظنون « جزء أبي الجهم العلاء بن موسى بن عطية الباهلي » وفي تاريخ
الخطيب « ج ١٢ ص ٢٤٠ » أنه توفي سنة « ٢٢٨ » .

١٩٢ - محمد^(١) بن علي بن نصر ابن البل^(٢) أبو المظفر الدوري^(٣)

الواعظ :

دخل بغداد وهو شاب وسمع أحمد^(٤) بن الطلاية وابن الزاغوني وابن ناصر وأبا الوقت وعمّر وعجز عن الحركة . سمعنا منه . روى عنه حديثاً . توفي في شعبان سنة احدى عشرة وستمائة عن أربع وتسعين سنة . [و ١٧] .

١٩٣ - محمد^(٥) بن علي بن المبارك بن محمد ابن الجلاجلي^(٦) أبو

الفتوح التاجر :

طاف البلاد ما بين العراق والشام واليمن ومصر وخراسان وبلاد الجبال وما وراء النهر وقطعة من بلاد الهند . قرأ بشيء من القراءات على ابن عساكر

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٧٢ » وذيل الروضتين « ص ٨٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٠ » وطبقات الحنابلة لزبن الدين عبدالرحمن المعروف بابن رجب « نسخة مديرية الاوقاف العامة ، ورقة ٣٤٢ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٨ » . وذكر له ابن الفوطي استطراداً كتاب « الاتفاق والافتراق » (معجم الاقاب ج ٤ ص ٦٩) .

(٢) قال المنذري « والبل : بفتح الباء الموحدة وتشديد اللام » .
(٣) نسبة الى « الدور كأنه جمع الدار » وفي المراصد « وفي عمل دجيل قرية تعرف بدور بني أوقر وهي المعروفة بدور الوزير وهو الوزير ابن هبيرة لانه كان منها وبني الوزير بها جامعاً ومنازة بينها وبين بغداد خمسة فراسخ » . وجاء في الاصل « ولد بالدور في دجيل ونشأ بها » .

(٤) هو أبو العباس أحمد بن أبي غاب الوراق الزاهد المحدث ، ولد سنة « ٤٦٠ » وتوفي سنة « ٥٤٨ » وترجمته معروفة في التواريخ كالمنتظم والكمال ومرآة الزمان .

(٥) التكملة « ج ١ ص ٨٧ » وذيل الروضتين « ص ٩٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٥ - ٦ » والنجوم « ج ٦ ص ٢١٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٥٣ » .

(٦) قال السمعاني « الجلاجلي : باللام بين جيمين أولاهما مضمومة والثانية مكسورة وفي آخرها اللام ، هذه النسبة الى جلاجل وهو شيء يصوت « . وجاء في التكملة أن جد المترجم كان حسن الصوت بالقرآن يعرف بالجلاجلي ، وقد أخطأ طابعمو النجوم الزاهرة بدم اياه منسوباً الى جلاجل من جبال الدهناء ، فلا وجه لذلك .

البطائحي وأبي السعادات المبارك بن علي الوكيل وسمع هبة الله الحاسب وأبا الفتح ابن البطي وأبا بكر بن النقور وجماعة ببغداد والحافظ ابن سلقة بالاسكندرية وحدث في أسفاره بشيء من مسموعاته ، كتبنا عنه . (أنا) ابن الجلاجلي (أنا) الحاسب . فذكر حديثا . ولد سنة إحدى وأربعين وخمسة و توفى بالقدس في رمضان سنة اثنتي عشرة وستائة . (قلت : روى عنه الدمشقيون : الفخر علي بن البخاري والتي إبراهيم بن الواسطي والشمس عبد الرحمن بن الزين ومحمد بن مؤمن وآخر من روى عنه بالاجازة عمر بن القواس) . (وقال ابن النجار: الجلاجلي صحبته في السفر وسمعت منه ببغداد وكان تاجراً محتشماً صدوقاً مليح المحاوره كيساً حفظة للحكايات والأشعار ظريفاً) .

١٩٤ - محمد بن علي بن محمد بن كرم أبو العشائر ابن التلوي :

تفقه على مذهب أحمد وسمع ابن البطي ومحمد بن بدر الشيعي وقرأ شيئاً من العربية على أبي محمد ابن الخشاب . سمع منه أصحابنا ، وغاب عني خبره بعد سنة عشر وستائة .

١٩٥ - محمد^(١) بن علي بن أحمد ابن الناقد^(٢) أبو السعادات التاجر :

سافر الى الشام وخراسان وما وراء النهر وولي ولايات جليلة لبيت الخليفة . سمع البخاري من أبي الوقت وغيره ومات ولم يحدث لامتناع منه ومماثلة . توفي سنة ثلاث عشرة وستائة .

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٩٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٠٥ » .

(٢) قال السمعاني في الأنساب : « الناقد ... هذه اللفظة لجماعة من تقاد الحديث وحفاظه لقبوا به لنقدم ومعرتهم ، وجماعة من الصيارفة حدثوا فنسبوا الى ذلك العمل » والمظاهر أن جد المترجم كان من الصيارفة وبيت الناقد هذا بيت مشهور .

١٩٦ - محمد^(١) بن علي بن نصر المكبري أبو الفرج الكاتب :

من أولاد الشيوخ سمع جده . (أنا) أبو الفرج (أنا) جدي (أنا) ابن البصري . فذكر حديثاً . ولد سنة ست وأربعين وخمسة ، وتوفي في رمضان سنة ثمان عشرة [وستائة] بالكوفة .

١٩٧ - محمد^(٢) بن علي بن خطلخ الخياط :

قرأت عليه أخبركم عبدالرحمن بن يحيى بن عبدالباقي (أنا) عبدالله بن جابر بن ياسين (أنا) أبو علي بن شاذان . فروى حديثاً . توفي في ذي الحجة سنة ست^(٣) عشرة [وستائة] .

١٩٨ - محمد^(٤) بن علي بن محمد ابن العربي أبو عبدالله المغربي :

قدم بغداد سنة ثمان وستائة^(٥) . الغالب عليه طريق أهل الحقيقة وله قدم

(١) تاريخ الاسلام « ٢٤٩ » وذكر المؤلف والذهبي في تاريخه أنه توفي بالحلة لا بالكوفة ، كما سيذكر الذهبي هنا .

(٢) التكملة « ج ٢ ورقة ٢٩٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٣٠ » .

(٣) في التكملة أنه توفي سنة « ٦٤٠ » وهو الراجح لأن المنذري قال « وحدث ولنا منه اجازة » . وفي نسخة الأصل الباريسية لم نجد ذكراً لتاريخ الوفاة .

(٤) هو يحيى الدين ابن عربي الصوفي المشهور وقد كتب بالهامش ازاءه « مؤلف الفصول والفتوحات رحمه الله » بخط رجل غير الذهبي ، له ترجمة في فوات الوفيات « ج ٢ ص ٢٤١ » وذيل الروضتين « ص ١٧٠ » ومراة الزمان « ج ٨ ص ٤٨٧ » ومعجم الألقاب « ج ٥ رقم ٨٤٨ » والنجوم « ج ٦ ص ٣٣٩ - ٣٤٠ » وهامش طبعة الوفيات الايرانية « ج ٢ ص ٦٧ » والشذرات « ج ٥ ص ١٩ » وغيرها .

(٥) وزار الموصل قال في « محاضرة الأبرار ومسامرة الاخيار ج ١ ص ٣٤ - ٥ من طبعة المطبعة العثمانية « خلافة سيدنا ومولانا الناصر لدين الله أمير المؤمنين أبي العباس أحمد ... بويغ له في الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة ٥٧٥ ونحن اليوم في شوال سنة ٦١١ - أبقى الله عمر سيدنا ومولانا أمير المؤمنين - وكان قد عقد لولده أبي نصر محمد ثم انه استقال منه فأقاله أمير المؤمنين ... أخبرني بذلك الثقات وأنا بالموصل ... »

في الرياضة والمجاهدة وله أصحاب وأتباع ، ووقفت على مجموع قد ضمنه منامات فقرأت عليه منه ببغداد : حدثكم محمد بن قاسم بن عبدالكريم الفاسي (انا) السلمي (انا) القاسم بن الفضل (انا) محمد بن الحسين السلمي سمعت أبا علي الشبوي يقول : رأيت رسول الله - ع - في المنام فقلت : روي عنك بل قلت « شيبتي هود فما الذي شيبك منها ؟ قال : قوله « فاستقم كما أمرت » . قال ابن العربي : لأنه قد يؤمر بما لم يسبق العلم بوقوعه فلأما مور على وجل . (قلت : توفي ابن العربي سنة ثمان وثلاثين [وستائة] وله ترجمة بمدح وقدح) .

١٩٩ - محمد بن العباس ابن الصريفي^(١) أبو الفوارس المقرئ :

قال الحافظ أبو العلاء في كتاب « القراءات العشر » في رواية أبي بكر عن عاصم « قرأت بها علي أبي العز^(٢) القلانسي وقرأ بها القرآن علي محمد بن العباس الصريفي وكان يسكن أوأنا من قرى دجيل وقال : قرأت بها القرآن علي عمر^(٣) ابن ابراهيم الكتاني أبي حفص » .

(١) نسبة الى صريفين ومنهم من يتفصح فيقول « صريفون » وفي المراد « صريفون : بالفتح والكسر وبعد الياء فاء مضمومة ثم واو آخره نون ... في سواد العراق في موضعين أحدهما قرية كبيرة غناء شجراء قرب عكبرا وأوانا ، قال ياقوت على ضفة دجيل وليس كذلك إنما هي بقرب دجلة القديمة التي تسمى الشطيطة فوق أوأنا تتصل بضياعا وعكبرا تقابل أوأنا من جانب الشطيطة الآخر ونهر دجيل بعيد منها » . فأتاها بحب أن تكون قرب سكة حديد ما بين بغداد وسامرا .

(٢) هو محمد بن الحسين بن بندار الواسطي المقرئ الكبير لحدث الشهير مؤلف كتاب « التبصرة » وغيره « ٤٣٥ - ٥٢١ » له ترجمة في خريدة القصر « نسخة باريس ٣٣٢٧ ورقة ١٤١ » والمنتظم « ج ١٠ ص ٨ » وتصحف فيه الى « المصري » و « معرفة القراء الكبار » ورقة ١٤١ « ولسان الميزان « ج د ص ١٤٤ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ٣١ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٦٧ » والشذرات « ج ٤ ص ٦٤ » .

(٣) من كبار المقرئين « ٣٠٠ - ٣٩٠ » قرأ عليه الشريف الرضي القرآن بالروايات « تاريخ الخطيب ج ١١ ص ٢٦٩ » و « المنتظم ج ٧ ص ٢١١ » و « الحجازات النبوية » ص ٣٢ « طبعة مصر » .

٢٠٠ - محمد^(١) بن العباس بن يحيى بن محمد بن نور الهدى الحسين
ابن محمد الزينبي أبو تمام بن أبي جعفر الهاشمي :

صالح زاهد منزو عن الناس متعبد في مسجد كثير الصيام وقيام الليل سمع
شيثاً يسيراً . (أنا) أبو تمام (أنا) أبو المعالي محمد بن محمد اللحاس (ثنا)
عبدالله^(٢) بن عطاء الهروي (أنا) عبد الواحد^(٣) المليجي وعبدالكريم^(٤)
القشيري قالوا (أنا) الخفاف ، فذكر حديثاً . ولد سنة ثلاث وثلاثين وخمسة
وتوفي في جمادى الآخرة سنة احدى عشرة وستائة .

٢٠١ - محمد^(٥) بن عيسى بن بركة أبو الفتح الجصاص :

سمع بنفسه من يحيى بن ثابت وأبي محمد بن الخشاب وطبقتهما (أنا) محمد
ابن عيسى (أنا) محمد بن محمود الشيرازي (أنا) أبو غالب محمد بن الحسن
(أنا) البرقاني . فذكر حديثاً . توفي بنواحي رأس العين سنة احدى عشرة
وستائة وله أكثر من ستين سنة^(٦) .

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٦٩ » معجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٤ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٨٩ - ١٩٠ » .

(٢) كنيته أبو محمد ونسبه « الابراهيمى » ، كان من كبار الحديثين ، توفي سنة « ٤٧٦ »
وله ترجمة في المنتظم « ج ٩ ص ٩ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٥٢ » .

(٣) هو أبو عمر عبد الواحد الهروي الحديث ، والمليجي : بالفتح والكسر والياء والجيم نسبة
الى مليج من قرى سرو ، ووقع في الشذرات « ج ٣ ص ٣١٤ » أنه منسوب الى مليج
بلد بمصر ، ولم تصح نسبته الى ذلك لانه هروي ، توفي سنة « ٤٦٣ » عن ست وتسعين سنة .

(٤) هو الامام أبو القاسم بن هوازن النيسابوري الشافعي الصوفي الزاهد « ٣٧٦ - ٤٦٥ »
ألف « الرسالة » في التصوف والصوفية وهي مطبوعة وله عدة كتب أخرى وسيرته
مشهورة مذكورة في تاريخ الخطيب والأنساب والكمال والمنتظم والوفيات والوافي بها
وطبقات السبكي والنجوم والشذرات وغيرها .

(٥) التكملة « ج ١ ورقة ٦٨ » ومعجم الألقاب « ج ٥ الترجمة ٥٤٢ » لقبه كالدین ،
وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٠ » والجصاص كما في الأنساب الذي يعمل بالجلس ويبيض
الجدران وفي التكملة « كان بيض الجدران بالجلس » .

(٦) سيذكر المؤلف في باب الجيم « محمد بن عيسى » آخر بتغليب لقبه « جليخ » على اسمه .

٢٠٢ - محمد^(١) بن علوان بن هبة الله الحوطي^(٢) أبو عبدالله الصوفي

التكريتي :

قدم بغداد وسمع هبة الله الشبلي وأحمد بن محمد العباسي وأبا الوقت ثم حج
وجاور وأم بالناس في مقام ابراهيم الخليل . سمع منه محمد بن أبي الضيف اليميني
وغيره وتوفي بمكة في شعبان سنة ثلاث وستائة .

٢٠٣ - محمد^(٣) بن علوان بن مهاجر أبو المظفر الفقيه الشافعي الموصلبي :

قدم بغداد في صباه للثقة وأقام بالنظامية ومدرسها يومئذ يوسف^(٤) ابن
بندار الدمشقي ، وحصل المذهب ودرس ثم بنى مدرسة وكتبت عنه بالموصل
وقال لي : ولدت سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . وتوفي في المحرم سنة خمس عشرة
وستائة .

٢٠٤ - محمد^(٥) بن عماد بن محمد بن حسين بن أبي يملى أبو عبدالله

التاجر الحراني :

قدم بغداد مع خاله حماد^(٦) بن هبة الله وسمع من ابن البطي وعبدالله بن
منصور الموصلبي وأبي حنيفة محمد بن عبيدالله الخطيبي وسمع بمصر أبا محمد^(٧) بن

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٩٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٤١ » .

(٢) قال المنذري « الحوطي : بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وبمدها طاء مهملة مكسورة »
وذكر أنه يجوز أن يكون منسوباً الى حوط وهي قرية من قرى حمص ... ونحن نظنه
منسوباً الى حوط فهو من أسماء العرب .

(٣) الكامل في حوادث سنة « ٦١٥ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٢٠ » وطبقات السبكي
« ج ٥ ص ٣٢ » .

(٤) له ترجمة في الكتاب ، ستمر في موضعها .

(٥) التكملة « ج ٢ ورقة ١٥٥ » والشذرات « ج ٥ ص ١٥٥ » .

(٦) ستأتي ترجمته في الكتاب .

(٧) هو أبو محمد السعدي القاضي الشافعي « ٤٦٧ - ٥٦١ » له ترجمة في طبقات السبكي =

رطاعة وسكن الاسكندرية وحدث بها . ولد يوم الأضحى سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . (قلت : روى لنا عنه محمد بن الحسين الفوي^(١) بمصر ويحيى^(٢) بن الصواف وعلي بن أحمد المعدل بالاسكندرية) و (قال ابن الحاجب : سمع بالثغر من أبي طاهر السلفي وبيغداد أيضاً من أحمد بن المقرب وكان إماماً عالماً ثقة صالحاً كثير المحفوظ) . (قلت : توفي سنة اثنتين وثلاثين وستمائة في صفر بالاسكندرية) .

[صرف الغبن في آباء من اسمه محمد]

٢٠٥ - محمد^(٣) بن غنيمة بن علي يعرف بابن القاق أبو عبدالله

القرزاز الحريري :

يلقب عصفور ، سمع أبا الحسين بن القاضي أبي يعلى . (أنبأ) قراءة عليه (أنا) ابن الفراء (أنا) أبو بكر الخطيب . فذكر حديثاً . [و ١٨] توفي في شعبان سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

== « ج ٤ ص ٢٣٤ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٧٢ » والشذرات « ج ٤ ص ١٩٨ »
وتصحف فيه « قاضي الجيزة » الى « قاضي الخيرة » .

(١) منسوب الى « فوة » على وزن قوة بليدة على شاطئ النيل بمصر قرب رشيد ذات أسواق ونخيل كما في المرصد وهي اليوم قاعدة مركز فوة من المديرية الغربية ، وهو من رواة الحديث ، توفي سنة « ٧٠٣ » وله تسع وثمانون سنة « الدرر الكامنة ج ٣ ص ٤٢٧ » .

(٢) هو شرف الدين أبو الحسين يحيى بن أحمد الجذامي المالكي كان كبير الشهود بالاسكندرية ومن مشهوري الرواة والقراء توفي سنة « ٧٠٥ » وله ست وتسعون سنة « الدرر ج ٤ ص ٤١٠ » والنجوم ج ٨ ص ٢٢٠ » و « الشذرات ج ٥ ص ١٣ » .

(٣) لقبه قوام الدين ، له ترجمة في التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٤٤ » ومجمم الألقاب « ج ٤ ص ٣٤٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٢ » والفاق ذكر المنذري أنه بقاين وأن غنيمة بفتح الغين المعجمة وكسر النون . والباقي معروف .

[حرف الفاء في آباء من اسم محمد]

٢٠٦ - محمد^(١) بن الفضل بن بختيار أبو عبدالله بن أبي المكارم
الواعظ البعقوبي :

كان خطيبها ذكر أنه سمع من أبي الوقت والشيخ عبدالقادر الجيلي ، قال
لي : ولدت سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة . وتوفي بدقوقا^(٢) في جمادى الأولى
سنة سبع عشرة [وستمائة] .

٢٠٧ - محمد بن فضائل بن واسنه أبو محمد الدارقزي^(٣) :

سكن الموصل وحدث بها ، سمع المبارك بن كامل بن حبيش في سنة أربع
وثلاثين وأجاز لنا من الموصل سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ، ومولده سنة ست
وعشرين وخمسمائة .

[حرف القاف في آباء من اسم محمد]

٢٠٨ - محمد^(٤) بن قنان^(٥) بن حامد بن طيب الأنباري أبو الفضل :

تفقه على أبي اسحق الشيرازي وبرع في الفقه حتى صار من أفضه أصحابه

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٢ » والمرآة « ج ٨ ص ٣٣٥ » ظهر منه كذب وتخليط .

(٢) دقوقا ودقوقاء على فعول وفعلواه هي طاووق الحالية .

(٣) نسبة الى دار القز ، محلة كانت ببغداد في الجانب الغربي منفردة في الصحراء بها
دكاكين للاكاغد - كما في مرصود الاطلاع - وكان بينها وبين محلة الحریم الطاهري جنوب
الكاظمية محلة « باب الشعير » وكانت تلة النصرية تتصل بها من جهة البر .

(٤) طبقات السبكي « ج ٤ ص ٩٦ » .

(٥) قال المنذري في التكملة في ترجمة بعض رجال هذا البيت « وقنان بفتح القاف والنون

ويعد الألف نون أيضاً » (نسخة الجمع ، ورقة ١٢) وتصحف في طبقات السبكي

الى « قيان » .

وتولى سنة خمسمائة قضاء البصرة ودرس بها ، وعلم الناس وكان مشكوراً خيراً ،
روى عنه ابنه محمد^(١) عن أبي اسحاق . توفي في رجب سنة ثلاث وخمسمائة .

[حرف اللام في آباء من اسم محمد]

٢٠٩ - محمد^(٢) بن كرم بن بركة أبو علي الكاتب يعرف بمعتوق :

سمع من أبي الكرم الشهرزوري وغيره (أنا) معتوق (أنا) المبارك (أنا)
أبو بكر محمد بن علي الخياط كتابة . فذكر حديثاً . ولد سنة أربعين وخمسمائة
وتوفي في ربيع الأول سنة ثمان عشرة وستمائة .

٢١٠ - محمد بن كمار^(٣) بن ناصر الحدادي أبو بكر الواعظ :

من أهل مراغة قدم بغداد للتحقق والوعظ حتى توفي . سمع ببلده منصور بن
عبدالله ومحمد ابن الحسين القاسمي التراشي وأويس بن عمرو وسمع ببغداد اسماعيل
ابن السمرقندي وكان صالحاً . أنبأنا عمر القرشي (أنا) محمد بن كمار (أنا)
أويس سنة إحدى عشرة بمراغة (أنا) ابن المهدي بالله . فذكر حديثاً . ولد
سنة أربع وخمسمائة وتوفي سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة .

(١) له ترجمة في الأصل تخطاها الذهبي وهو أبو المعالي محمد بن محمد بن قنان ، سمع من أبيه
الحديث وتعلم التصرف والكتابة وخدم في شيء من الأعمال الديوانية بدخيل وروى
عن أبيه وتوفي في شهر رمضان سنة ٥٥٥ ببغداد « نسخة باريس ٥٩٢٢ ورقة ١١٦ »

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٩ » عرف باليكيال أيضاً .

(٣) بضم الكاف مضبوطاً بخط الذهبي .

[حرف اللام في آباء من اسمه محمد]

٢١١ - محمد^(١) بن الليث بن شجاع بن مسعود أبو هريرة ابن

الوسطاني :

من محلة الدينارية^(٢) ، من أولاد المحدثين هو وأبوه . سمع أبو هريرة من أبي الوقت وأبي القاسم^(٣) ابن قفرجل والمبارك بن خضير . (أنبأ) ابن الوسطاني (أنا) ابن قفرجل من المحامليات حديث مخلد^(٤) عن يزيد^(٥) عن المقبري^(٦) عن أبي هريرة « أكثروا من قول : لا حول ولا قوة إلا بالله . فأنها من كنوز الجنة » .

٢١٢ - محمد بن لؤي بن محمد أبو منصور :

أحد الشعراء الملاحين للامام الناصر . ولد في سنة تسع وأربعين وخمسمائة .

[حرف الميم في آباء من اسمه محمد]

٢١٣ - محمد^(٧) بن محمد بن محمد بن حامد النعماني :

(أنا) ابراهيم بن محمود بن طاهر (أنا) السلفي في أربعيه (أنا) أبو تمام

(١) التكملة ج ٢ ورقة ١٨ « وفيها أنه توفي سنة « ٦٢٤ » .

(٢) في الأصل « من أهل باب الأزج ومحلة الدينارية » في جنوبي بغداد الشرقية .

(٣) هو أحمد بن المبارك بن عبد الباقي البغدادي الذهبي القطان أحد الرواة ، توفي سنة ٥٥٤ « مختصر تاريخ السمعاني ورقة ١١٣ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٧٠ » .

(٤) هو أبو محمد مخلد (سخي وزن مذهب) ابن الحسين الأزدي البصري المحدث المرابط ، توفي سنة ١٧١ كما في تذهيب الكمال « ص ٣١٧ » أو سنة ١٩٠ أو سنة ١٩١ كما في النجوم الزاهرة ج ٢ ص ١٣٤ - ٧ .

(٥) هو يزيد بن أبي أنيسة كما يفهم من تذكرة الحفاظ « ج ١ ص ١١٠ » .

(٦) هو أبو سعيد سعيد بن أبي سعيد كيسان المدني مولى بني ليث ، كان من ثقات المحدثين ،

توفي بين سنة ١٢٣ وسنة ١٢٦ كما جاء في عدة تواريخ .

(٧) في الأصل محمد بن محمد بن محمد بن حامد ابن بنبق . وفي التكملة « ج ١ ص ١٢ » أن =

محمد بن محمد بن محمد قاضي النعمانية (انا) أبو جعفر بن المسلمة .

٢١٤ - محمد^(١) بن محمد بن عيسى بن جمهور أبو تغلب^(٢) القاضي

الواسطي :

تفقه على الشيخ أبي اسحاق بينغداد وولي قضاء واسط ثم عزل سنة خمس
وثمانين وأربعمائة وأضر قبل موته . توفي سنة ثلاث^(٣) وخمسمائة في رمضان ،
لم يعن بالحديث .

٢١٥ - محمد بن محمد بن محمد بن عيسى بن جمهور أبو المجد ابن أخي

القاضي أبي تغلب :

قال السلفي : سألت خميساً الحوزي بواسط عن أبي المجد ابن جمهور فقال :
قرأ على عمه القرآن وعلى غلام^(٤) الهراس وسمع من أبي غالب محمد بن أحمد بن
بشران وأبي تمام علي^(٥) بن محمد الواسطي وهو ناظر مارستان واسط . قال ابن
الديبتي : (ثنا) عنه بواسط هبة الله بن نصر الأزدي وأحمد بن المبارك بن
نغوبا ، وذكر ابن نغوبا أنه سمع منه سنة خمس عشرة وخمسمائة .

== بليق : بفتح الباء الموحدة وسكون النون وبعدها باء موحدة مفتوحة وقاف» وكنا ظننا .

« بليق » كما جاء في الجامع المختصر « ج ٩ ص ٤٥ » وذلك لعدم المرجع يومئذ .

(١) طبقات السبكي « ج ٤ ص ١٨٢ » وهو ممن فات ذكرهم الصفدي في نكت الهميان .

(٢) غير منقوطة بخط الذهبي وفي الأصل وفي طبقات السبكي « تغلب » الا أن الذهبي ذكره

بكنية « أبي تغلب » في ترجمة ابن أخيه أبي المجد ابن جمهور ذات الرقم « ٢١٥ » .

(٣) تصحف هذا العدد في طبقات السبكي الى « ثلاثين » .

(٤) هو المقرئ الكبير أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي « ٣٨٩ - ٤٦٨ »

متهم في لقاء جماعة من الشيوخ « المنتظم ج ٨ ص ٢٩٨ » والسكامل في حوادث

سنة « ٤٦٨ » و « لسان الميزان ج ٢ ص ٢٤٥ » و « معرفة القراء ٤ ورقة ١٢٣ -

١٠٤ » و « الشذرات ج ٣ ص ٣٢٩ » .

(٥) كان قاضي واسط ، ويتحلل الاعتزال « ٣٧٢ - ٤٥٩ » (تاريخ الخطيب ج ١٢ ص

١٠٣) ، وهبة الله بن نصر الأزدي ستأتي ترجمته في الكتاب .

٢١٦ - محمد^(١) بن محمد بن هبة الله بن فرجية الباصري^(٢) :

كان حافظاً للقرآن لحسن التلاوة والأداء ، سمع أبا طاهر أحمد بن الحسن الباقلائي ورزق الله التميمي وكان صالحاً ، سمع منه المبارك بن كامل ووصفه أبو الفرج ابن الجوزي في تاريخه^(١) بحسن الأداء وقال : سمع الحديث وأقرأ الناس وتوفي في صفر سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

٢١٧ - محمد^(٣) بن محمد بن معمر بن يحيى بن أحمد بن حسان أبو

البقاء بن أبي بكر المؤدب :

يعرف بابن طبرزد^(٤) أخو عمر ، كان اسمه قديماً المبارك فسمى نفسه محمدأ ، من دار القز وهو أحد من عني بطلب الحديث وجمعه ونسخه وسماعه وسمع الناس بأفادته ، ولم يرزق منه حظاً ولا عمر بل روى شيئاً يسيراً . سمع هبة الله ابن الحصين وأبا المواهب أحمد^(٥) ابن ملوك وأبا غالب ابن البناء وهبة الله ابن الطبر وأكثر عن أبي بكر الانصاري وعبد الوهاب الأنماطي^(٦) ، ومن بعدها

(١) المنتظم « ج ١٠ ص ٧٦ » .

(٢) بتشديد الباء الثانية منسوب الى محلة باب البصرة كانت بالجانب الغربي من بغداد غربي

محلة الجعيفر الشمالي وكانت معدن الحنابلة هي ومحلة الحربية وباب الأزج والرصافة .

(٣) خريدة القصر « نسخة باريس ، ٣٣٢٦ ورقة ٧٢ » .

(٤) قال ابن خلكان في ترجمة أخيه عمر « ج ١ ص ٤١٧ » : وطبرزد ينتسج الطاء المهمة

والباء الموحدة وسكون الراء وفتح الزاي وبعدها ذال معجمة وهو اسم لنوع من السكر .

(٥) هو أبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد القاهر المعروف بابن ملوك البغدادي نزيل

الموصل ، الفقيه الشافعي تفقه في مذهبه وسمع الحديث وتوفي سنة ٥٢٥ « الشذرات

ج ٤ ص ٧٣ » .

(٦) تقدم ذكره استطراداً والأنماطي قال السمعاني في الانساب « هذه النسبة الى بيع

الانماط وهي الفرش التي تيسط » . وهذا الأنماطي هو أبو البركات عبد الوهاب بن

المبارك الحنبلي الحافظ « ٤٦٢ - ٥٣٨ » كان محدثاً ثقة بكاء من خوفه الله تعالى

« المنتظم ج ١٠ ص ١٠٨ » والكامل في حوادث هذه السنة وتذكرة الحفاظ « ج ٤

ص ٧٥ » ، وطبقات ابن رجب « نسخة الاوقاف ، ص ٢٠٣ » والشذرات « ج ٤

ص ١١٦ » .

وكان له شعر قريب . توفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة وله نحو أربعين سنة . (قال عمر^(١)) بن المبارك بن سهلان : لم يكن أبو البقاء ابن طبرزد ثقة بل كان كذاباً يضع للناس أسماءهم في الأجزاء ثم يذهب فيقرأ عليهم ، علم بذلك شيخنا عبد الوهاب وابن ناصر وغيرها .

٢١٨ - محمد^(٢) بن محمد بن حسين أبو الفضل الضرير الحنفي :

درس بالمدرسة الفياثية^(٣) مدة وسمع الكثير من أبي طاهر أحمد ابن الباقلاني وأبي الفضل ابن خيرون وأبي علي البرداني ، سمع منه ابنه أبو النجف وأبو محمد ابن الخشاب وأبو الين السكندي^(٤) وكان رجلاً صالحاً . ذكر صدقة ابن الحسين أنه توفي في ربيع الأول سنة ست وأربعين وخمسمائة .

٢١٩ - محمد بن محمد بن عبد الكريم بن محمد أبو الفضل بن أبي

تمام المعروف بابن زنبقة^(٥) الواسطي العدل :

زكي^(٦) سنة خمس مائة وسمع أباه وأبا الفضل محمد بن محمد بن السوادى وأبا

(١) ستم ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٢) عرف بزین الائمة « نكت الهميان ص ٢٧١ » و « الجواهر المضية ج ٢ ص ١١٥ »

(٣) في الاصل « بالمدرسة الفياثية المعروفة بمدرسة السلطان » قلت وهي منسوبة الى الملك غياث الدين مسعود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي الحنفي المشهور وتصحفت في الجواهر الى « العباسية » وكانت تسمى أيضاً « المضية » نسبة الى أخي مسعود مغيث الدين محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي الحنفي وكانت على شاطئ دجلة في بعض موضع القنطرة الحالية أو تحتها بقليل .

(٤) هو تاج الدين زيد بن الحسن ، له ترجمة في الكتاب .

(٥) قال المنذري في ترجمة بعض بني زنبقة « وزنبقة بفتح الزاي وسكون النون وفتح الباء الموحدة والقاف وآخره تاء تأنيث » (نسخة المجمع ، ورقة ٧٤) .

(٦) تركية الرجل ليكون من الشهود المعدلين أي المدول هي أن يحضر اثنتان من الشهود المذكورين مجلس القاضي ويشهدا بوثاقته وأماتته وديانته ، ويجوز أن يشهد واحد مع قناعة القاضي ومعرفة بالزكي (اسم المفعول) .

غالب محمد بن أحمد بن حمد وسمع ببغداد صحيح البخاري من نور الهدى أبي طالب الحسين الزينبي ، سمع منه علي^(١) بن أحمد الدباس وأبو طالب ابن عبد السميع وأبو يعلى محمد بن علي بن القاري . ولد في آخر سنة خمس وسبعين وأربعمائة وتوفي في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

٢٢٠ - محمد^(٢) بن محمد بن محمد بن الحسين بن أحمد بن خلف ابن الفراء أبو يعلى القاضي بن العدل أبي خازم بن القاضي أبي يعلى الفقيه :

من بيت الفضل والعلم ، تفقه على أبيه وعمه أبي الحسين وكان من أنبل الفقهاء وأعرفهم بالخلاف والمناظرة وجودة الكلام زكي^(٣) في جمادى الأولى [١٩ و] سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ثم تولى قضاء واسط وبقي بها الى سنة خمس وأربعين ثم عزل عن القضاء والعدالة مقصوراً على المقام بمنزله الى أن توفي وقد أضر . سمع أبا الحسن العلاف وأبا القاسم ابن بيان وأبا الفنائم ابن النرسي والحسن بن محمد التككي^(٤) . سمع منه أبو الفتح المندائي ويحيى بن الربيع (وثنا) عنه ببغداد ابن الأخضر وغيره . ولد سنة أربع وتسعين وأربعمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة ستين وخمسمائة ودفن بمقبرة أحمد .

(١) ستمر ترجمته في موضعها .

(٢) المنتظم « ج ١٠ ص ٢١٣ » ومناقب أحمد بن حنبل لابن الجوزي « ص ٥٢٩ » وطبقات ابن رجب « نسخة الأوقاف ص ١٦٣ » والشذرات « ج ٤ ص ١٩٠ » ولم يذكره الصفدي في نكت الهميان مع أنه من شرط كتابه .

(٣) كتب قبلا « ولد » ثم كتب تحته « زكي » وضرب غنى الأول .

(٤) قال السمعاني في الأنساب « التككي ... هذه النسبة الى التكاك وهي جمع تككة » .

وهذا التككي هو أبو علي الحسن بن محمد بن عبدالعزيز البغدادي الراوي المحدث ، توفي سنة « ٥٠١ » كما جاء في الشذرات « ج ٤ ص ٣ » .

٢٢١ - محمد بن محمد بن هبة الله القادسي^(١) أبو بكر المنسل :

سمع أبا سعد ابن خشيش^(٢)، سمع منه أبو المحاسن عمر بن علي (وثنا) عنه أحمد بن أحمد البندنجي . توفي في ربيع الآخر سنة احدى وستين وخمسمائة .

٢٢٢ - محمد^(٣) بن محمد بن محمد بن أحمد بن الجبان أبو المعالي بن أبي

عبدالله العطار ابن اللحاس الحريري :

شيخ ثقة ، صحيح السماع ، سمع عبدالله^(٤) بن عطاء الابراهيمي وجده أبا الحسن وأجاز له أبو القاسم بن البصري وروى عنه الكثير، كتب عنه أبو سعد ابن السمعاني وروى لنا عنه جماعة كبيرة . أخبرنا الحسن بن محمد السكاكب ويوسف بن المبارك البيع قالوا (أنا) ابن اللحاس (أنا) جدي أبو الحسن محمد ابن أحمد سنة ثمان وسبعين وأربعمائة (أنا) أحمد بن علي البادا^(٥) (ثنا) ابن

(١) نسبة الى قلدسية سامرا وهي قرية كانت على أربعة فراسخ تحت سامرا والمطيرة على دجلة يعمل بها الزجاج ولا تزال أطلال منها قائمة ولاسيما سور حصنها المبني من اللبن ، وكان فيها دير السوسي وفيها بني المتوكل قصره المعروف ببركوارا وأتفق على بناءه عشرين مليون درم وكان طول ايوانه مائة ذراع وعرضه خمسون ذراعاً « مختصر ديارات الشاشقي ص ١٤٠ من نسختنا » ولا صلة لبركوارا بالنقور الحالي .

(٢) قال المنذري في ترجمة بعض بني خشيش « وخشيش : بضم الحاء والشين المعجمتين وسكون الياء آخر الحروف وبعدها شين معجمة » (نسخة الجمع ، ورقة ٢٩) وأبو سعد ابن خشيش هذا هو محمد بن عبدالكريم بن محمد بن خشيش الكاتب « ٤١٤ - ٥٠٢ » مهم وحدت وروى عنه وكان ثقة خيراً « المنتظم ج ٩ ص ١٦٠ » و « الشذرات ج ٤ ص ٥ » .

(٣) النجوم « ج ٥ ص ٣٧٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٠٦ » .

(٤) هو أبو محمد الهروي كان من طلاب الحديث في البلاد والمحدثين المشهورين وانت ربي بالتصحيح وتركيب الأسانيد ، توفي سنة « ٤٧٦ » كما جاء في المنتظم « ج ٩ ص ٩ » ولسان الميزان « ج ٣ ص ٣١٦ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٥٢ » . (راجع ص ١٠٤ ح ٢) .

(٥) ذكره السمعاني في « البادا » و « البادي » من الأنساب ، فالأول من تعريف العامة ، وله ترجمة في تاريخ الخطيب « ج ٤ ص ٣٢٢ » ، توفي سنة « ٤٢٠ » .

قانع . فذكر حديثاً . مولد أبي المعالي سنة ثمان وستين وأربعمائة . وتوفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

٢٢٣ - محمد بن محمد بن مواهب ابن الخراساني أبو الحسن :

أخو شيخنا أبي العز محمد^(١) الشاعر وأبو الحسن هو الأسن . سمع أبا الحسين ابن الطيوري وأبا العز محمد بن المختار وحدث باليسير . توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

٢٢٤ - محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله ابن المهدي بالله

أبو الحارث بن أبي الغنائم بن أبي الحسن الخطيب بجامع القطيعة^(٢) :

من بيت خطابة ورواية ، سمع أبا العز محمد بن المختار وأبا الغنائم^(٣) محمد بن محمد والقاضي أبا بكر الأنصاري . سمع منه علي بن أحمد الزيدي وعمر بن علي الدمشقي وعبد السلام^(٤) بن يوسف التنوخي (وثنا) عنه محمد بن سعد الله ابن الدجاجي وغيره . ولد سنة إحدى وتسعين وأربعمائة وتوفي في ربيع الآخر سنة خمس وستين وخمسمائة .

(١) ستأتي ترجمته في الرقم « ٢٣٢ » .

(٢) في الأصل « بجامع القطيعة قطيعة أم جعفر ، محلة كانت على دجلة قريبة من مقبرة أحمد وقد خربت ولم يبق لها أثر » يعني أنها قريبة منها من الشمال فكأننا تتقاربات فوق الكاظمية وهذا الجامع عرف أيضاً بجامع الكف ، أنشئ مسجداً ثم جعله أبو أحمد الموسوي والد الشريفين الرضي والمرضى جامعاً تصلى فيه الجمعة سنة ٣٧٩ « تاريخ الخطيب ج ١ ص ١١٠ » و « المنتظم ج ٧ ص ١٤٩ » و « مختصر مناقب يفسد »

ص ٢١ « والبكامل في حوادث هذه السنة والمراد في « قطيعة أم جعفر » .

(٣) كذا ورد بخط المذهبي وفي الأصل « وأباه أبا الغنائم » وهو الصحيح .

(٤) له ترجمة في الكتاب آتية .

٢٢٥ - محمد^(١) بن محمد بن علي بن محمد بن السكن أبو عبدالله بن

أبي سعد يعرف بأبن الموج :

من بيت مشهور ، ولي منهم الحجابة جماعة وحدثوا وسمع هذا من نصر ابن
البطر وغيره ، وأضر في آخر عمره ، سمع منه أبو سعد بن السمعاني وذكره في
كتابه . ولد سنة ثمان وثمانين وأبمائة ، وتوفي في ربيع الأول سنة خمس وستين
وخمسة . (قلت : روى عنه ابن قدامة ومحمد بن المبارك بن أيوب) .

٢٢٦ - محمد^(٢) بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن عبدالله أبو حامد

البروي الفقيه الشافعي :

أحد علماء عصره والشارليه بالتقدم في معرفة الفقه والنظر والكلام وحسن
العبارة والبلاغة ، تفقه بنيسايور على أبي سعد محمد بن يحيى وخرج الى الشام
فأقام بدمشق مدة ثم قدم بغداد ، قرزق قبولا بها ودرس بها الأصول والجدل
بالمدرسة البهاية^(٣) وكان يحضر دروسه خلق وجلس للوعظ بالمدرسة النظامية

(١) تاريخ بغداد للبنداري « ورقة ٦٤ » قال السمعاني « وكنت أرى منه حركات مجيبة من
الوقوف في الشوارع من غير رية زما نأ طويلا » . ولم يذكره الصفدي في نكت
الهيئات .

(٢) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٣٩ » والكامل في حوادث سنة « ٥٦٧ » والمرآة « ج ٨
ص ١٨٢ » والويزات « ج ٢ ص ٤٠ » والوافي بالويزات « ج ١ ص ٢٧٩ »
وطبقات السبكي « ج ٤ ص ١٨٢ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٢٤ » وغيرها . قال ابن
خلكان : والبروي بفتح الباء الموحدة وبمدها واو ولا أعلم هذه النسبة الى أي شيء
ولا ذكرها السمعاني وغاب ظني أنها من نواحي طوس .

(٣) في الأصل « بالمدرسة البهاية قريبة من النظامية » وأكد ذلك مؤلف الأصل في
ترجمة داود بن بندار الجيلي ، وكانت بالموضع المسمى بباب المدرسة على التسط « المنتظم
ج ١٠ ص ٢٣٤ » . كما أنها كانت في محل القهوة المقابلة من الشمال لقهوة الشط الحالية .
ولما نعلم الى من نسبت ، إلى بهاء الدين أم الى بهاء الدولة ؟ كما نسبت النظامية الى نظام
الدولة والتفتية الى ثقة الدولة .

وأعجب الناس كلامه ثم عاجلته المنية في رمضان سنة سبع وستين وخمسمائة وله خمسون سنة وقد حدث بدمشق بشيء . (روى عنه نضر الدين عبدالرحمن (١) ابن عساكر) .

٢٢٧ - محمد بن محمد بن فارس أبو بكر ابن الشاروق الحريري :

أحد القراء الموصوفين بجودة الأداء وملاحة الصوت ، سمع المبارك بن عبد الجبار وغيره ، سمع منه عمر القرشي ومحمد بن المبارك بن مشق و (نا) عنه ابن الأخرى . توفي في رجب سنة سبعين (٢) وخمسمائة .

٢٢٨ - محمد بن محمد بن عبد كان أبو المحاسن المقرئ :

كان مقرئاً حسناً ، قرأ بشيء من القراءات على المبارك بن الحسين النساب ومحمد بن عبد الجبار أبي سعد الحريري . قرأ عليه عبد الوهاب (٣) بن بزغش . توفي سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة .

٢٢٩ - محمد (٤) بن محمد بن حمود أبو الأزهر المقرئ الصوفي

الواسطي :

قرأ القراءات على أبي العز القلانسي وسمع منه ومن أبي نعيم الجماري وبيفداد من أبي غالب ابن البناء وأقرأ الناس مدة وحدث ، قرأ عليه جماعة وسمعوا منه منهم صدقة بن الحسين الواعظ وعمر بن علي القاضي وعمر (٥) بن يوسف ختن

(١) من بيت عساكر المشهورين ، ولد بدمشق سنة « ٥٥٥ » وسمع الحديث وتفقه ودعي الى القضاء فأبى ودرس بعدة مدارس ، وله تأليف في الفقه وكان محدثاً ثقة ، توفي سنة

« ٦٢٠ » وترجمته مشهورة في كتب التاريخ .

(٢) كتب قبل سبعين « خ » ثم أهمل لأنه غلط .

(٣) ستم ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٤) له ترجمة في معرفة القراء للذهبي « ورقة ١٦٠ » .

(٥) ستم ترجمته في موضعها .

ابن الشعار (وثنا) عنه عمر بن محمد بن أحمد الدينوري أن محمد بن إبراهيم الجماري أخبره سنة ثمان وتسعين . توفي أبو الأزهر ابن حمود ببغداد في رجب سنة إحدى وسبعين وخمسمائة .

٢٣٠ - محمد بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن منصور المجهز^(١) أبو

الثناء الواعظ ابن الزيتوني ، سبط ابن الواثق^(٢) :

سمع ابن الحصين وأبا بكر الززاز وسمع بخراسان من محمد بن الفضل القراوي وعبدالجبار بن محمد الخواري^(٣) وزم مسجداً كان يعظ فيه ويروي على طريقة حسنة ، سمع منه خلق كثير : أبو الحسن الزيدي وأبو المحاسن الدمشقي (وثنا) عنه أبو طالب عبدالرحمن بن محمد الهاشمي بكتاب أسباب النزول للواحدي ، وله سنة اثنتين وخمسمائة ببغداد [٢٠ و] وتوفي في رمضان سنة ثلاث وسبعين .

٢٣١ - محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن سهل المطار أبو بكر

الهمداني أخو الحافظ أبي الملاء لأمه وابن عمه :

قدم ببغداد سنة عشرين وخمسمائة وسمع بها من ابن الحصين وأبي بكر

(١) قال السمعاني في الأنساب « المجهز ... هذا لمن يحمل مال التجار من بلد الى بلد ويسله الى شريكه ويرد مثله اليه » .

(٢) ستمر ترجمة « أحمد بن علي بن عيسى بن هبة الله الواثق » في موضعها من الكتاب وهو المشهور من بني الواثق في هذا العصر ، فإن كان هذا البيت هو المقصود بالسبطية كان جد المترجم لأمه علي بن عيسى الواثق . وذكر الخطيب البغدادي في تاريخه « ج ١١ ص ١٥ » عبدالواحد بن عبدالسلام الواثق المتوفى بعد سنة « ٤٢٥ » كما في الأنساب .

(٣) نسبة الى خوار (يضم الحاء المعجمة بعدها واو وألف وراء) وهي قرية يهيق ، وكنيته أبو محمد . كان اماماً شافئياً مفتياً فاضلاً وناسخاً بارعاً « ٤٤٥-٥٣٦ » قال السمعاني : قرأت عليه الكتب وجعل وفاته بين ٥٣٣ و ٥٣٤ « الأنساب وطبقات الشافعية ج ٤ ص ٢٤٣ » قال : وم شيخنا الذهبي غسبه من خوار البلدة المشهورة على ثمانية عشر فرسخاً من الري . قال مصطفي جواد : وتابمه في اليوم مؤلف الشذرات « ج ٤ ص ١٠٥ » ١١٣٦ وذكره ابن هب المكي في « لحظ الاخطأ بديل ما تات الحفاظ ص ٧٣ » .

القاضي وغيرها . سَمِعَ مِنْهُ بَنُو أَخِيهِ وَكَتَبَ إِلَيْنَا بِالْإِجَازَةِ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ
وَتُوفِيَ بَعْدَ ذَلِكَ بِسَيْرٍ .

٢٣٢ - محمد^(١) بن محمد بن مواهب ابن الخراساني أبو العز الشاعر :

صاحب العروض والنوادر المنسوبة الى حدة الخاطر ، تقدم أخوه^(٢) ، قرأ
الأدب على أبي منصور بن الجواليقي وله ديوان شعر ومصنفات في العروض .
مدح الامام المسترشد ومن بعده من الخلفاء والوزراء ، سمعنا منه في آخر عمره
إلا أنه تغير وأصابه في آخر عمره ما يصيب الشيوخ من السهو والغفلة . تركت
سماع الحديث منه لذلك . سمع أبا الحسين بن الطيوري وأبا سعد ابن خشيش
وأحمد بن المظفر بن سوسن وابن نهبان وحدث عنه وأجاز لنا قبل تغيره .
أنشدنا بمدح المسترشد بالله :

قل للامام الذي إنعامه نعم	وسيح كفيه منه تخجل الديم
وعرضه وافر في كل نازلة	وماله في جميع الناس مقتسم
وبحره الجمل عذب ماؤه غدق	سهل الشرائع غمر طيب شجم
مسترشد إن بدا فالبدر غرته	وإن يقل كلما فالدر منتظم

توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة في رمضان ومولده سنة أربع وتسعين
وأربعمائة . (قلت : روى عنه البهاء عبدالرحمن) .

(١) خريدة القصر « نسخة باريس ٣٣٢٦ ، ورقة ٤١ » ومجموع الادب « ج ٧ ص ١٠١ »
وفوات الوفيات « ج ٢ ص ١٤٥ » والمسجد المسبوك « نسخة المجمع ٦ ورقة ٩١ »
وبنية الوفاة « ص ١٠١ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٥٧ » وروضات الجنان « ج ١
ص ١١٤ » وتصحف تاريخ وفاته في الفوات الى سنة « ٥٩٦ » في الكتابة ،
بحسبان السبعين تسعين أو من خطأ الطبع أو النسخ .

(٢) أبو الحسن محمد بن محمد ، في الرقم « ٢٢٣ » .

٢٣٣- محمد بن محمد بن عبد الباقي بن محمد بن قرطاس أبو السمادات
ابن أبي سعد الطحان :

من ساكني الظفرية^(١) ، من أبناء الشيوخ القراء والمحدثين ، سمع بإفادة أبيه
من هبة الله ابن الحسين والقاضي أبي بكر الأنصاري وسماعيل السمرقندي .
سمع منه جماعة من أصحابنا ولم ألقه .

٢٣٤- محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي الافتواني^(٢) أبو الطيب :

ولفتوان من قرى اصبهان ، سمع أباه وأبا ذر الصالحاني^(٣) ومحمد بن ابراهيم
الصيقل ، قدم بغداداً مراراً آخرها سنة ست وسبعين حاجاً فسمع منه ابن
مشق وأبو الفتوح ابن الحصري وجماعة . توفي في عوده من الحج^(٤) وله
ست وستون سنة .

٢٣٥- محمد^(٥) بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الكشميني^(٦)

أبو عبد الرحمن الواعظ المروزي :

والد أبي المحامد محمود^(٧) ، ذكره أبو سعد بن السمعاني في تاريخه^(٥) لبغداد

(١) قدمنا تحديدها على التقريب في حاشية الترجمة ذات الرقم « ١٥٧ » وزيادة الايضاح
نقل ما ذكر فيها صاحب المراد قال « الظفرية : بالتحريك محلة بشرقي بغداد كبيرة
الى جانبها محلة أخرى يقال لها قراح ظفر منسوبة الى ظفر الخادم . والظفرية في قبلي
باب ابرز وقراح ظفر في غريبه » ، فتكون محلة قراح ظفر في محلة الطوب وما إليها
جنوباً على الراجح عندنا .

(٢) بالفتح ثم السكون وتاء مثناة من فوق مفتوحة وآخره نون ، كما في المراد .

(٣) نسبة الى صالحان محلة كبيرة كانت في اصبهان خرج منها من الشيوخ المستندين غير واحد
- كما جاء في الانساب للسمعاني - وأبو ذر هذا اسمه « محمد بن علي » كما في الاصل .

(٤) في الاصل « بين الحلة وزريران في أوائل صفر سنة ٥٧٧ » . وذكر أن مولده كان
سنة « ٥١١ » . (٥) تاريخ بغداد للبنداري « ورقة ٦٧ » .

(٦) بضم وسكون وفتح وياء ساكنة وهاء مفتوحة ونون ، قرية من قرى مرو كانت عظيمة
على طرف البرية لمن يقصد أمل جيحون خربها الرمل - كما في المراد - .

(٧) - أي ترجمته في موضعها من الكتاب .

وقدم آخر مرة سنة ستين وحدث بصحيح مسلم عن الفراوي فسمع منه الناس
بمجلس الوزير يحيى^(١) بن هبيرة . و(ثنا) عنه ابن الجوزي في مشيخته . (أنا)
ابن الجوزي (أنا) محمد بن محمد المروزي (أنا) الفراوي (انبأ) عبدالغافر
(أنا) ابن عمرو به (ثنا) ابن سفيان (ثنا) مسلم (ثنا) محمد بن حاتم (نا)
شبابة (ثنا) عبدالعزيز الماجشون عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال قال
النبي - ص - « الظلم ظلمات يوم القيامة » . (قلت : أجاز لنا القاسم^(٢) بن أبي
بكر المعدل (أنا) المؤيد^(٣) بن محمد المقرئ (انبأ) الفراوي . توفي أبو
عبدالرحمن بمرور في المحرم سنة ثمان وسبعين وخمسمائة .

٢٣٦ - محمد بن محمد بن الجنيد بن عبدالرحمن بن الجنيد أبو مسلم

ابن أبي الفتوح الاصبهاني :

سمع أبا سعد المطرز وأبا الفتوح أحمد بن محمد الحداد والحافظ محمد بن طاهر
المقدسي وقدم بغداد حاجاً في شببته مع خاله أبي غانم محمد بن الحسين بن زينة
فكتب عنه المبارك بن كامل الخفاف ، عن أبي سعد المطرز وخرج عنه حديثاً
في بعض تواليقه . وعاد أبو مسلم الى بلده وعاش بعد أبي بكر بن كامل الخفاف
أكثر من ثلاثين سنة وأجاز لنا مروياته وكان ثقةً من بيت تصوف وحديث .
توفي في سنة تسع وسبعين وخمسمائة وله اثنتان وثمانون سنة .

(١) سيأتي في ترجمة « أحمد بن صالح بن شافع الجيلي » أنه كان يقرأ كتب الحديث بمجلس
الوزير ابن هبيرة هذا وستأتي ترجمة الوزير .

(٢) هو أمين الدين الاربلي أحد الراجلين في طلب الحديث ، توفي سنة « ٦٨٠ » بدمشق
« النجوم ج ٧ ص ٣٥٣ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٦٧ » وتصحف فيه لقبه « الأمين »
الى « الأمير » .

(٣) هو رضي الدين أبو الحسن الطوسي ثم النيسابوري المحدث الكبير « ٥٢٤ - ٦١٧ »
وقد وجد ابن خلكان أن « المؤيد » لقبه ومبدأ اسمه « ج ٢ ص ٢٧٠ » و « تاريخ
الاسلام ، ورقة ٢٤٤ » و « دول الاسلام ج ٢ ص ٩١ » و « النجوم ج ٦ ص ٢٥١ »
و « الشذرات ج ٥ ص ٧٨ » .

٢٣٧ - محمد^(١) بن محمد بن محمد بن بنان^(٢) الأنباري ثم المصري أبو طاهر بن أبي الفضل :

شيخ فاضل رئيس ، قدم بغداد رسولاً من طفتكين^(٣) بن أيوب أمير الحين ونزل بباب الأزج وحدث بالسيرة لعبدالمك بن هشام عن أبيه وبصاح الجوهري أبي نصر اسماعيل بن حماد عن أبي البركات محمد بن الحسين العرقي^(٤) وسمعها منه خلق وكنت أنا مسافراً وكتب الناس عنه من شعره وذلك في سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة . بلغنا أنه توفي بمصر سنة ست وتسعين وخمسمائة . (ولد ابن بنان سنة سبع وخمسمائة بمصر وله كتاب تفسير القرآن وكتاب المنظوم والمنثور في مجلدين) .

٢٣٨ - محمد^(٥) بن محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي أبو عبد الله ابن أبي الفرج المعروف بابن أخي العزيز الملقب بالمهاد الكاتب الاصبهاني : قدم بغداد في حدائته وتفقه على أبي منصور سعيد الرزاز وسمع أبا الحسن

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩٥ » والوافي بالوفيات « ج ١ ص ٢٨١ » وفوات الوفيات « ج ٢ ص ١٥٥ » والنجوم « ج ٦ ص ١٥٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٢٧ » .

(٢) بنان قال المنذري في التكملة : بضم الباء الموحدة وفتح النون وبعد الألف نون أخرى . وذكر طابعو النجوم في المتن أنه « بيان » ونقلوا في الحاشية من ذلك الكتاب وغيره أنه « بنان » ووقع بيان في الشذرات والصحيح ما ذكرناه .

(٣) قال ابن خلكان في الوفيات ج ١ ص ٢٥٩ « بضم الطاء المهملة وسكون العين المعجمة وكسر التاء المثناة من فوقها والكاف وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون وهو اسم تركي لا أعرف معناه » . وترجمة الملك العزيز ظهير الدين سيف الاسلام أبي الفوارس طفتكين هذا معروفة في التواريخ .

(٤) قال المنذري في التكملة « العرقي : نسبة الى عرقة بلدة من ساحل الشام شرقي طرابلس وهي بكسر العين وسكون الراء المهملتين بعدها قاف وتاء تأنيث » .

(٥) معجم الأدباء « ج ٧ ص ٨١ » والكامل في حوادث سنة « ٥٩٢ » والتكملة « نسخة =

ابن عبدالسلام وأبا منصور ابن خيرون والمبارك بن علي السمذي وأبا بكر أحمد بن علي بن الأشقر وأقام بها مسدة ثم خرج الى الشام وصار كاتب صلاح الدين يوسف بن أيوب ملك الشام وكان فاضلاً عالماً له معرفة بالأدب والفقه وله شعر في غاية الجودة ، كثير القول والترسل البليغ ، صنف كتباً عدة منها الخريدة في ذكر شعراء العصر ، سمع منه ببغداد القاضي [و ٢١] أبو المحاسن عمر بن علي وأطرى في وصفه . كتب إلينا بالاجازة . قال أبو المحاسن : ولد في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وخمسمائة باصبهان . قلت (١) : وتوفي بدمشق في رمضان سنة سبع وتسعين .

٢٣٩ - محمد (٢) بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ابن المهدي بالله أبو الغنائم بن أبي الحسن بن أبي الغنائم الخطيب :

سمع محمد بن عبدالباقي الأنصاري ومحمد بن محمد بن السلال وابن الطلاية وحدث بشيء يسير ، وتولى خطابة جامع القصر (٣) سنة خمس وثمانين [وخمسمائة] وتوفي في محرم سنة أربع وتسعين وخمسمائة وله ست وسبعون سنة .

الجمع ، ورقة ١٩ « والمرآة » ج ٨ ص ٣٢٧ « وذيل الروضتين » ص ٢٧ « والجامع المختصر » ج ٩ ص ٦١ « والوفيات » ج ٢ ص ١٨٨ « ومعجم الألقاب » ج ٤ ص ١٢٥ « وظبقات السبكي » ج ٤ ص ٩٧ « وتاريخ الاسلام » ورقة ١٠٥ « البداية والنهاية » ج ١٠ ص ٣٠ « والمقفى لتقى الدين المقرئ » الخزانة البيرية ج ٢ ص ٤٤ « و حسن المحاضرة ج ١ ص ٢٤٢ « والنجوم » ج ٦ ص ١٧٨ ، ١٨٠ « والشذرات » ج ٤ ص ٣٣٢ « وغيرها .

(١) القائل هو ابن الذبيني لا الذهبي ، فان هذا مثبت في الأصل .

(٢) معجم الألقاب « ج ٤ ص ٣٤٨ » ترجمه ابن الفوطي مرتين سهواً بقلب واحد هو « كمال الدين » ، وتاريخ الاسلام « ورقة ٧٦ » .

(٣) جامع القصر هو جامع الخليفة الذي كانت تصلى فيه الجمعة وتقرأ اليهود وتقام حلقات الفتوى والدرس والمناظرة وفي رحبته تقام الأعياد والاحتفالات والمناظرات والمبايعات وتعرض النفاثس والغرائب . كان بالجانب الشرقي من بغداد ومن بقاياها جامع سوق الفزل والنارة الضخمة الشاهقة العجيبة في محلة سوق الفزل .

٢٤٠ - محمد^(١) بن محمد بن هارون بن محمد بن كوكب المقرئ أبو
عبدالله البغدادي ثم الحلبي المنشأ ويعرف بابن الكال^(٢) :

قرأ القراءات ببغداد على سبط الخياط ودعوان بن علي الجبائي والحافظ
أبي العلاء الهمداني وأبي الكرم الشهرزوري وسمع من القاضي أبي القاسم علي
ابن الصباغ وقرأ بالموصل على يحيى بن سعدون القرطبي، لقيته بواسط وغيرها
وقرأت عليه القرآن للقراءات العشر . (انبأ) محمد بن محمد البراز بدكانه بالحلة
اليزيدية (أنا) محمد ابن عنقيش^(٣) (أنا) أبو الخطاب الكلوذاني . فذكر
حديثاً . سألته عن مولده فقال : ولدت ببغداد يوم عرفة سنة خمس عشرة
وخمسة . وتوفي بالحلة في ذي الحجة سنة سبع وتسعين وخمسة .

٢٤١ - محمد^(٤) بن محمد بن ياسين بن عبد الملك أبو البركات التاجر :
قرأ بشيء من القراءات على علي بن أحمد اليزيدي^(٥) وسمع القاضي الأرموي

(١) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٢٣ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٧٢ » وتاريخ
الاسلام « ورقة ١٠٦ - ١٠٧ » ومعرفة القراء « ورقة ١٧١ » والشذرات « ج ٤
ص ٣٣٣ » . روي عنه الشيخ محمد بن جعفر المشهدي جميع كتبه ورواياته ومنها
« مختصر كتاب التبيان في تفسير القرآن » وكتاب « متشابه القرآن » وكتاب
« اللحن الجلي والحن الخفي » (بحار الانوار للمجلسي ج ٢٦ ص ١٠٢) .

(٢) قال المسندي « الكال : آخره لام وهو مخفف » . ونصحف في الشذرات الى
« الكيان » .

(٣) في الاصل « أبو بكر محمد بن محمد بن عنقيش الانباري » ولم تهتم الى ضبط عنقيش
وان كان خط الذهبي هو الراجح عندنا ، أعني « عنقيش » .

(٤) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٦١ » ونسخة تاريخ الاسلام التي نقل منها ونحيل عليها
ناقصة تسمى من وفيات سنة « ٦٠٠ » وآخر ترجمة فيها ترجمة « عبد الغني بن عبد الواحد
المقدي » .

(٥) كذا جاء منسوباً وفي الاصل أيضاً « أبي الحسن علي بن أحمد اليزيدي » والظاهر
أنه « اليزيدي » المذكور سابقاً مراراً ، الذي له ترجمة حسنة في الكتاب .

وأبا السكرم الشهرزوري ثم ترك العلم وأقبل على التجارة ، (انا) ابن ياسين (أنا)
الأرموي ، فذكر حديثاً . ولد سنة أربع وثلاثين وخمسة . وتوفي في شوال
سنة ستائة .

٢٤٢ - محمد^(١) بن محمد بن أحمد بن بختيار بن علي ابن المندائي أبو
حامد بن شيخنا أبي الفتح الواسطي :

قدم بغداد وتفقه على أبي القاسم بن فضلان وسمع منو جهران بن تركانشاه
وقرأ عليه مقامات الحريري عنه وسمع أيضاً من ابن شاتيل ونصر الله بن القزاز
وعاد الى بلده بفتي ويشتهل . بت معه ليلة فأنقته وقال لي : رأيت في النوم كأنني
أقول شعراً حفظت منه هذا البيت :

والسحر في الشرع محظور بإباحته عندني وسحر المعاني غير محظور
وسمته يقول : ولدت سنة سبع وخمسين وخمسة . توفي في شوال سنة اثنتين
وستائة وصلى عليه أبوه .

٢٤٣ - محمد^(٢) بن الحافظ أبي بكر محمد بن أبي غالب الباقدرائي :

بالغ أبوه في اسماعه واكثر حتى سمعت بعض المحدثين يقول بلغت اثبات
مسموعات محمد بن الباقدرائي أربعة وعشرين جزءاً . وكان سمعه من ابن البطي

(١) الكامل في حوادث سنة « ٦٠٢ » والتسكلة « نسخة المجمع ، ورقة ٧٨-٩ » والجامع
المختصر « ج ٩ ص ١٩١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٣٨ » وفي الكامل المطبوع
بالطبعة الدرديرية سنة ١٣٠٣ « أبو محمد بن محمد » وفي الكامل ، نسخة باريس وهي
الاولى « أبو حامد محمد بن محمد » وهو الصواب .

(٢) كنيته « أبو عبدالله » وتقدم نسب أبيه في « ص ٥٧ » ونسبه الذهبي هنياً
« الباقدرائي » وهماً منه أيضاً وإنما هو « الباقدرائي » كما ذكرنا هناك في نسب
أبيه . وترجمة هذا في التسكلة « نسخة المجمع ، ورقة ٩٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة

وابن النقور وأحمد بن المقرب وأبي زرعة المقدسي ، وطبقهم ثم مات أبوه وهو صبي فاشتغل بالمعيشة وكان خياطاً ومات ولم يرزق الرواية ، سنة أربع وستائة ولم يحتج إليه .

٢٤٤ - محمد^(١) بن محمد بن أحمد بن اليعسوب أبو طالب بن أبي الفنائم :

روى اليسير عن أبي الوقت ، سمع منه نفر قليل ، توفي سنة خمس وستائة .

٢٤٥ - محمد^(٢) بن محمد بن علي بن المبارك بن علي أبو الرضا بن أبي

تمام الهاشمي :

من ذرية المأمون بن هارون ويعرف بابن لزوا . سمع اسماعيل بن السمرقندي وأبا الوقت عبد الأول . (أنبأ) محمد بن أبي تمام (أنا) ابن السمرقندي (أنبأ) طراد . فذكر حديثاً . ولد سنة تسع عشرة وخمسة أو ثمان عشرة (الشك منه) وتوفي في شعبان سنة ثمان وستائة .

٢٤٦ - محمد^(٣) بن محمد بن علي بن عبدالعزيز ابن السمدي^(٤) أبو

عبدالله ابن أخت عمر ابن طبرزد وختنه علي بنته :

سمع بإفادته من أبي غالب بن الطلاية وأحمد^(٥) بن أحمد الخزاز ، قرأت عليه

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٥ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٥٠ » .

(٢) التكملة « ج ١ ورقة ٣٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٦٩ » .

(٣) التكملة « ج ١ ورقة ٤٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٧٦ » .

(٤) تقدم ذكر نسبة السمدي في « ص ٦٣ » نقلاً من الأنساب ، وفي القاموس « .. ومحمد

ابن محمد بن علي وعمه المبارك بن علي وأبو القاسم أحمد بن أحمد بن علي السمديون

يكسر السين والميم محدثون » .

(٥) هو أبو علي أحمد بن أحمد بن علي الحريمي ، من أهل الحرير الطاهري بالجانب الغربي

من بغداد ، قال السمعاني : شيخ صالح متدين مستور مشغل بنفسه لازم المسجد ، سمع

أبا الفنائم محمد بن علي بن أبي عثمان الدقاق ، قرأت عليه جزءاً من أمالي أبي عبدالله

الحاملي وسألته عن مولده فقال سنة ٤٧٥ « (تاريخ البنداري ، ورقة ٣٦٢) وفي

الشذرات « ج ٤ ص ١٦١ » أنه توفي سنة « ٥٥٢ » .

محضور خاله حديثاً واحداً . (أنا) ابن الطلاية . فذكر « كل امر ذي بال [لا يبدأ فيه بحمد الله أقطع] » . ولد سنة أربعين وخمسة و توفى في المحرم سنة تسع وستائة .

٢٤٧ - محمد^(١) بن محمد بن عبدالكريم ابن الأکاف^(٢) أبو عبدالله

الموصلي :

أحد من عني بجمع الحديث وطلبه ، سمع أبا الفضل خطيب الموصل وغيره ، ورحل الى الشام فسمع بدمشق وغيرها ثم قدم بغداد سنة ثلاث وثمانين وكتب عن يعيش^(٣) بن صدقة ويحيى بن فضلان وابن الجوزي ثم عاد الى بلده وحدث بشيء من مسموعاته ثم انقطع الى العبادة بجامع الموصل ولازم الصيام والصلاة وكان له به زاوية بأوي إليها ، ففقد أياماً وطب فوجد في زاويته ميتاً ، وذلك سنة تسع وستائة .

٢٤٨ - محمد^(٤) بن محمد بن سرايا بن علي أبو عبدالله البلدي :

سكن الموصل وكان أحد عدولها ، سمع ببغداد من أبي الوقت وكتب إلينا بالاجازة . ولد سنة تسع وعشرين وخمسة ، وتوفى في جمادى الآخرة سنة احدى عشرة [وستائة] . (قلت : روى عنه أبو عبدالله^(٥) البرزالي والضياء المقدسي) .

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٥٥ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٧٦ » .

(٢) قال المنذري في التكملة « والأکاف : بفتح الهززة وتشديد الكاف وفتحها وبعد الألف فاء نسبة الى عمل اكاف الدواب » . ومثله في كتاب الأنساب للسماعاني ، والاكاف هو البرذعة عن المتأخرين ، قال الفيومي في المصباح المنير « وفي عرف زماننا هي [أي البرذعة] للحمار ما يركب عليه بمنزلة السرج للفرس » .

(٣) له ترجمة آتية في موضعها من الكتاب .

(٤) التكملة « ج ١ ورقة ٦٩ » ومجمع الالقاب « ج ٥ ، ترجمة ٥٥٤ » وبقية كمال

الدين وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٠ » وجاء في الاصل « وبلد المنسوب اليه ناحية من

أعمال الموصل » .

(٥) هذا من اصطلاح المحدثين أعني تنية الكعبة لان هذه الابوة عرفية لفظية لا حقيقية =

٢٤٩ - محمد^(١) بن محمد بن عبد الجليل بن محمد أبو بكر بن أبي

حامد ابن كوتاه أبي مسعود الاصفهاني :

من أولاد المحدثين سمع ببلده اسماعيل بن علي الحماني وأبا عبد الله الرستمي
وجده أبا مسعود وأبا الفرج الثقي ، وقدم بغداد سنة ست وستائة . قرأت
عليه : أخبركم الرستمي . فذكر حديثاً . قال لي : ولدت سنة أربع وأربعين
وخمسةائة . توفي بقرب اصبهان في رمضان سنة احدى عشرة وستائة .

٢٥٠ - محمد^(٢) بن محمد بن عدنان بن عبد الله بن عمر أبو الحسين

ابن أبي جعفر الحسيني ويعرف بابن المختار^(٣) الكوفي :

من بيت معروف بالنقابة [و ٢٢] والامارة ، قدم بغداد وصاهر بها
أبا القاسم علي بن طراد على بنته . سمع أبا محمد بن الحشاب وتولى نقابة النقباء
للالبيين في سنة ثلاث وستائة . (ثنا) من لفظه (ثنا) ابن الحشاب (أنبتنا)

ولولذلك لم تجز شرا . والبرزالي منسوب الى برزاة بكسر الباء واسكان الراء قبيلة بربرية
قليلة العدد ، جدا ، وكان زكي الدين محمد بن يوسف البرزالي الاشبيلي هذا محدث الشام
وعمدة الاعلام في الحديث « ٧٧ هـ تقريباً - ٦٣٦ » وهو والد المؤرخ علم الدين القاسم
« التسكلة ج ٢ ص ٢٤٢ » و « ذيل الروضتين ص ١٦٨ » و « تذكرة الحفاظ ج ٤
ص ٢٠٨ » و « النجوم ج ٦ ص ٣١٤ - ٥ » والشذرات « ج ٥ ص ١٨٢ » .
(١) التسكلة « ج ١ ورقة ٧٤ » ومعجم الالقاب « ج ٥ ترجمة ١٥٩٤ وتاريخ الاسلام
« ورقة ١٩٠ » ولقبه المفيد .

(٢) التسكلة « ج ١ ورقة ٨٠ » ومعجم الالقاب « ج ٤ ص ٢٦٨ » وتاريخ الاسلام
« ورقة ١٩٦ » وعمدة الطاب في أنساب آل أبي طالب « ص ٢٩٦ » طبعة الهند
وعهد نقابته مذكور في الجامع المختصر لابن الساعي « ج ٩ ص ١٩٣ » ومرتبته في
استقبال الملوك « ص ٢٥٩ » وله ذكر في ديوان سبط التماوندي « ص ٤٥ ،
٢١٤ » والظاهر أنه المذكور في الفتح القسي « ص ١٩٤ » وغيره .

(٣) في الاصل « المختار هو اقب لابي علي عمر جده » . وهو المختار مشهورون جدا .

فاطمة^(١) بنت أبي حكيم عبدالله بن ابراهيم قالت (أنبا) علي بن الحسن الكاتب .
فذكر حديثاً . ولد سنة احدى وثلاثين وخمسةائة ، وأصم في آخر عمره . توفي
في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وستائة .

٢٥١ - محمد^(٢) بن محمد بن أبي القاسم المؤدب أبو عبدالله الملنجي

- محلة من اصبهان - :

سمع اسماعيل بن علي الحملي وأبا طاهر هاجر وأبا الفضائل بن أبي الرجاء
الصيرفي . قدم بغداد وسمع منه ابن مشق وعبدالرحيم^(٣) بن أبي جعفر . كتب
لينا الاجازة من اصبهان . توفي في جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة وستائة .
(قلت : روى عنه المحافظان أبو عبدالله المقدسي وأبو عبدالله البرزالي وروى
عنه أيضاً أبو الحجاج^(٤) الأديبي فكناه : أبا عبدالله . وكان حافظاً مكثرأ .
وكنياه [يعني المقدسي والبرزالي] أبا بكر ونسباه : ابن أبي شكر التميمي) .

٢٥٢ - محمد^(٥) بن محمد بن محمد بن عمروك بن أبي سعيد بن عبدالله

ابن حسن بن القاسم بن علقمة البكري أبو الفتوح بن أبي سعيد
الصوفي النيسابوري :

خرج منها شاباً وسمع ببغداد في سنة احدى وأربعين الحسين بن نصر بن

(١) سمعت الحديث من جماعة من الشيوخ وحدثت وكانت صاحبة « ٤٥١ - ٥٣٤ » ودفنت

بباب ابريز من شرقي بغداد « المنتظم ج ١٠ ص ٨٨ » و « المستفاد ورقة ٨٤ » .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ١٩٦ » وفي الأصل « وملنج المنسوب اليها احدى محال اصبهان »

وفي تاريخ الاسلام « أو من قراها بكسر الميم وبالنون » .

(٣) عبدالرحيم المعروف بكنية أبي نصر كما في الأصل هو عبدالرحيم بن النقيس بن هبة الله

ابن وهبان الخديجي الأصل وسيأتي ذكره في موضعه .

(٤) هو يوسف بن خليل بن قراجا الدمشقي الحنبلي محدث الشام « ٥٥٥ - ٦٤٨ » كان

صاحب رحلة « تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ١٩٥ » والمستفاد « ورقة ٨١ » والنجوم

« ج ٦ ص ٢٢ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٤٣ » .

(٥) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٢٠ » ولقبه الذهبي : نجر الدين .

خميس الموصلية وجاور مدة بأهله ثم سكن مصر مدة ثم استوطن دمشق في رباط صلاح الدين ملك الشام ، وسمع بنيسابور من أبي الأسعد هبة الرحمن^(١) القشيري ، حدث ببغداد سنة اثنتين وستائة ولم يقدر لي منه سماع ، وأجاز لي . ولد سنة ثمان عشرة وخمسة . وتوفي بدمشق في ربيع الأول سنة خمس عشرة وستائة . (قلت : روى عنه إبراهيم^(٢) بن الدرجي وعلي^(٣) بن البخاري وسمعنا على عمر بن القواس بإجازته) .

٢٥٣ - محمد^(٤) بن محمد بن محمد بن عمر بن واثق أبو نصر سبط موهوب بن الجواليقي :

سمع ابن البطي وحيدرة^(٥) بن عمر العلوي وعنه ابن النجار وأثنى عليه ، توفي سنة ست عشرة [وستائة] .

٢٥٤ - محمد^(٦) بن محمد بن عبد الواحد بن محمد ابن الصباغ أبو غالب ابن أبي جعفر :

من بيت العدالة والقضاء هو وأبوه وجده . سمع القاضي الأرموي وابن

(١) هو أبو الأسعد بن عبد الواحد خطيب نيسابور ومسندها ، روى كتب الحديث الكبار

وتوفي سنة « ٥٤٦ » وله سبع وثمانون سنة « الشذرات ج ٤ ص ١٤٠ » وغيره .

(٢) هو إبراهيم بن الدين أبو اسحق بن اسماعيل القرشي الحنفي الدرجي امام المدرسة المعربة بدمشق ، كانت من أعيان الهديين ، توفي سنة ٦٨١ « النجوم ج ٧ ص ٣٥٦ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٧٣ » وغيرها .

(٣) هو نضر الدين أبو الحسن علي بن أحمد المقدسي الحنظلي المحدث الكبير « ٥٩٥ - ٦٩٠ » (مجمع الألقاب ج ٤ ص ٢٣٧) وقد وم مؤلفه بقوله : توفي في حدود سنة (٧١٥) و (النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٦٩٠) و (الشذرات ج ٥ ص ٤١٤) .

(٤) استدركه الذهبي بزعمه في اقامته مع أنه سيذكره في الرقم « ٢٥٨ » . وله ترجمة في

مجمع الألقاب « ج ٤ ص ٣٤٨ » ولقبه قوام الدين ، وفي تاريخ الاسلام « ورقة ٢٣٠ »

(٥) سنأتي ترجمته في موضعها .

(٦) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٢٠ - ١ » والوافي بالوفيات « ج ١ ص ١٦٧ » .

الزاغوثي وأبا الوقت (أنا) بقراءتي . (أنبأ) الأرموي . فذكر حديثاً . ولد قبل الأربعين وخمسمائة ، وتوفي في شعبان سنة خمس عشرة [وستمئة] .

٢٥٥ - محمد^(١) بن محمد بن محمد السمرقندي الأصل البغدادي أبو

الفتوح الحنفي :

أحد الفقهاء ، قرأت عليه : أخبركم أبو الفتوح بن البطي . فذكر حديثاً . توفي في ربيع الآخر في سنة احدى وعشرين وستمئة وله ثمانون سنة . (وعنه ابن النجار وأثنى عليه خيراً) .

٢٥٦ - محمد^(٢) بن محمد بن أبي حرب بن عبد الصمد بن الترسي

أبو الحسن الكاتب :

سمع محمد بن المادح وابن البطي والبارك^(٣) ابن خضير . (أنبأ) بقراءتي (أنا) ابن المادح . فذكر حديثاً . ولد سنة أربع وأربعين وخمسمائة . (قلت : له شعر رائع ، سمع منه أبو حفص بن الحاجب والسياف أحمد^(٤) بن عيسى و (تنا) أبو الحسين اليونيني بإجازته منه . وقرأت بخط ابن الحاجب ترجمة الترسي وفيها أنه سمع أيضاً من هبة الله الشبلي وقال : هو من ظرفاء الناس وأدواته في الأدب كاملة ، يخترع المعاني الأبيكار ، أقامه الزمان ومسه الفقر ، تفرد بمسدة كتب وأجزاء . توفي في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين وستمئة) .

(١) الجواهر المضية « ج ٢ ص ١٢٣ » .

(٢) التكملة « ج ٢ ورقة ٥٩ » .

(٣) هو أبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن خضير الصيرفي ، ستأتي ترجمته .

(٤) هو أبو العباس أحمد بن عيسى ابن قدامة المقدسي الحنبلي « ٦٥٥ - ٦٤٣ » - حثت

الحديث وسمع وجمع وصفح وقد وصف بالعبادة والمروءة « ذيل الروضتين ص ١٧٦ - ٢٠٠ »

وتذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ٢٤٩ » . والنجوم « ج ٦ ص ٣٥٣ » والشذرات « ج ٥

ص ٢١٧ » .

٢٥٧ - محمد^(١) بن محمد بن محمد بن الحسين الشهرستاني البغدادي
أبو البركات النحوي :

قرأ على أبي محمد [بن] الخشاب وجالسه ومن بعده على أبي الحسن علي بن
المبارك ابن بانويه ابن الزاهد^(٢) وحصل معرفة هذا العلم . أنشدنا لنفسه :
خليبي عوجا عرضا لي بذكر من بها ينقضي عمري وأدفن في رمسي
ألا إن نور الشمس من نور وجهها فسا لي أراها تستظل من الشمس ؟
ولد قبل الحسين وخمسة و توفي سنة ثمان عشرة وستائة في ربيع الآخر .

٢٥٨ - محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن واقا أبو نصر بن أبي الفتح
سبط أبي منصور بن الجواليقي :

سمع ابن البطي وأبا المناقب حيدرة بن عمر السكوفي وغيرها ، قرأت عليه :
أخبركم ابن البطي (أنا) مالك . فذكر حديثاً . توفي في شوال سنة ست
عشرة وستائة .

٢٥٩ - محمد^(٣) بن محمد بن الحسن بن السبائك^(٤) أبو الفضل
الوكيل^(٥) بباب القضاة :

وكان ربيب أزهر بن عبد الوهاب السبائك . سمع بأفادته من ابن البطي
وغيره . قرأت عليه : أخبركم ابن البطي . فذكر حديثاً من الحلية . ولد تقريباً

- (١) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٩ » .
(٢) كذا جاء بخط الذهبي والاصل « ابن الزاهدة » وهو الصحيح وستأتي ترجمته في
موضعها منقولاً فيها من تاريخ الذهبي بتسميته « ابن الزاهدة » أيضاً .
(٣) التكملة « ج ٢ ورقة ٢٣٥ » والنجوم « ج ٦ ص ٣١٥ » والشذرات « ج ٥ ص ١٨١ »
(٤) السبائك على وزن عطار قال السمعاني « هذه النسبة لمن يسبك الاشياء » .
(٥) تقدم ذكر الوكيل في (ص ٩) والوكالة بأبواب القضاة هي المعروفة في عصرنا بالحاماة .

سنة احدى وخمسين وخمسمائة . (قلت : قال ابن الحاجب « وسمع أبا المعالي بن اللعاس وهو منسوب الى الدهاء والشرف في الحكومات » . وذكر القسطلي^(١) وفاته في ربيع الآخر سنة ست وثلاثين [وستمائة] .

٢٦٥ - محمد بن محمد بن جعفر أبو السعود القاضي البصري :

قدم بغداد وتفقه عند شيخنا جمال الدين يحيى بن فضالان وتكلم في المسائل الخلافية وسمع ببلده من أبي جعفر المبارك بن محمد المواقيتي وبواسط هبة الله^(٢) ابن البوقي وبغداد من شهدة ودرس الفقه بالبصرة وناب عن قضاتها وكان ورعاً صالحاً وتوفي [توفي] على نشر العلم .

٢٦٦ - محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد أبو جعفر بن الغزال

الاصهباني أخو أبي الرشيد محمد الأكبر^(٣) :

سمع ببلده أبا الفتح الخرقى وسمع من غانم التاجر ، قدم بغداد حاجاً وحدث بها عن المذكورين سنة تسع وتسعين [وخمسمائة] سمع منه أصحابنا وأجاز لنا .

٢٦٢ - محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد أبو رشيد ابن الغزال :

أخوه أحد من غني بطلب الحديث وكتبه - والرحلة فيه ، سمع أبا الفتح الخرقى وأبا الرشيد اسماعيل بن غانم وجماعة من أصحاب أبي علي [و ٢٣] الحداد وأمثالهم وبغداد من المبارك^(٤) بن المعطوش وأبي الفرج بن الجوزي ولاحق^(٥)

(١) التاء غير منقوطة بخط الذهبي فنقطناها استرجاحاً .

(٢) هو أبو جعفر هبة الله يحيى ابن البوقي ، ستأتي ترجمته .

(٣) الأكبر صفة لـ « أخو » أقوله على الحكاية ، وسيأتي ذكر أخيه أبي الرشيد في الرقم ٢٦٢ .

(٤) هو أبو طاهر المبارك بن المبارك ، له ترجمة آتية في الكتاب .

(٥) هو أبو طاهر بن أبي الفضل بن علي الحباري الصوفي المعروف بابن قنطرة (يفتح القاف واسكان النون وبعد الدال المهمل المفتوحة راء مهمل مفتوحة وتاء تأنيث) ستمر ترجمته .

ابن قنطرة ، وجماعة من أصحاب ابن الحصين وحدث بها عن الحرقي وابن غانم
وسافر عنها الى خراسان وما وراء النهر وعاد الى خوارزم وكتب عنه خلق من
أهل هذه البلاد ، أجاز لي . ولد في صفر سنة تسع وستين وخمسمائة . (قلت :
روى عنه السيف الباخري^(١)) .

٢٦٣ - محمد^(٢) بن محمد بن عبدالكريم بن برز القمي أبو الحسن

مؤيد الدين :

كاتب ديوان الانشاء ، ورشح للوزارة للامام الناصر وكان مسدب الديوان
العزیز . (لم يذكر وفاته^(٣)) .

٢٦٤ - محمد بن محمود بن محمد الشيرازي ثم البغدادي أبو طالب

ابن العلوية :

سمع أبا غالب محمد بن الحسن البقال وغيره ، سمع منه عبدالله بن الخشاب
النحوي وابن الأخضر وعبدالقادر الزهاوي و(تنا) عنه جماعة وتولى قضاء بعض
البلاد . أقام بواسطة مدة وتوفي بها في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة .
ومولده سنة تسعين وأربعمائة .

(١) هو أبو المعالي سعيد بن المطهر بن سعيد الباخري الحنفي الفقيه المحدث الصوفي « ٥٨٦ -

٦٥٩ » له ذكر في التواريخ « الجواهر المضية ج ١ ص ٢٤٩ ، ج ٢ ص ٢٤٩ »
والشذرات « ج ٥ ص ٢٩٨ » و« مسالك الابصار » نسخة باريس ٥٨٦٨ ورقة ٤٠ .

(٢) معجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ١٦٨١ » ولقبه مكين الدين قبل الوزارة ، والفخري

« ص ٢٣٩ » وتجارب السلف « ص ٣٣٦ » والمسمى بالحوادث الجامعة « ص ٣٣ ،

٢٠٥ وغيرهما » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٥٨٦٠ ورقة ٤٨ » والمسجد المسبوك

« نسخة المجمع ، ورقة ١٤٦ » والبداية والنهاية « نسخة باريس ١٥١٦ ورقة ٣٢ »

والجامع المختصر « ج ٩ بحسب فهرست » وكامل ابن الأثير في حوادث سنة « ٦٠٦ »

وسنة « ٦٠٧ » والنجوم « ج ٦ ص ٢١٦ ، ٢٢٥ ، ٢٨٢ » توفي سنة « ٦٢٩ »

كما في الفخري أو سنة « ٦٣٠ » كما في النجوم قلا من اشارة الذهبي .

(٣) لأنه ختم تاريخه بوفيات سنة « ٦٢١ » في آخر تحديث له به واخراج له .

٢٦٥ - محمد^(١) بن محمود بن اسحاق بن المعز الحراني أبو الفتح
سبط القاضي أبي عبدالله محمد^(٢) بن عبدالله الحراني الشاهد :

عزل عن الشهادة سنة ثمان وثمانين [وخمسمائة] وأشهر^(٣) علي جل ووراءه من
ينادي عليه : هذا جزاء من يزور الباطل . وهو الذي زور كتاباً باسم الحسن
الاستراباذي التاجر علي فاطمة بنت محمد ابن حديدة وأثبتته عند القاضي العباسي
محمد بن جعفر وعزل القاضي بسببه ، سمع محمد بن محمود من أبي الوقت وهبة الله
الشبلي وجده لأمه وجمع لنفسه مشيخة . سمع منه أولاده وتجنبه الناس لما أهدر .
توفي في فقر ومسكنة سنة أربع وتسعين وخمسمائة .

٢٦٦ - محمد^(٤) بن محمود بن أحمد بن علي بن محمود ابن الصابوني
الصوفي البغدادي المولد :

سمع ابن البطي ، حدث بمصر ودمشق وتوفي بها سنة ثمان وتسعين [وخمسمائة] .

٢٦٧ - محمد^(٥) بن محمود بن ابراهيم بن الفرج أبو جعفر ابن
الحامي الهمداني :

سمع الحافظ أبا العلاء ، وذكر أنه سمع من أبي الوقت عبد الأول وطلب وسمع

(١) قدمنا ذكره في الحاشية الثانية « ص ٣١ » وله ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٧٦ » .

(٢) كان من مشهوري الرواة والشهود المعدلين بمدينة السلام « ٤٨٤ - ٥٦٠ » وعمر وألف
« روضة الأدياء » وكان أديباً لطيفاً ظريفاً « المنتظم ج ١٠ ص ٢١٢ » و« الشذرات
ج ٤ ص ١٨٩ » .

(٣) في مستدرك تاج العروس « الشهرة بضم فسكون الفضيحة . . اشهرت فلانا استخففت
به وجعلته شهرة » .

(٤) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٣٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٥ » .

(٥) معجم الألقاب « ج ٤ ص ١٢٦ » ولقبه عماد الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٩ »
والنجوم « ج ٦ ص ٢٥٢ » .

الكثير وقدم بغداد فسمع بها الأسمد^(١) بن يلدرك وسعد^(٢) ابن الصيفي ثم قدمها سنة احدى وستائة وسمع أصحاب ابن الحصين وقاضي المرستان وحدث وسمع منه بعض الطلبة وعاد الى بلده وهو خير مشكور : قتله^(٣) الكفار لما دخلوا همدان في أوائل سنة ثمان عشرة وستائة . (وذكره ابن النجار وانه رحل الى اص [بهان] فسمع من أبي رشيد عبدالله^(٤) بن عمر الرازي [ي] عن الرئيس الثقيفي وسمع من غيره وحضرت مجلس املائه وكان يملئ معرفة الصحابة ثم غريب الحديث ويتكلم^(٥) على الناس على طريق الوعظ . وكان له القبول التام والصيت الشائع وأهل همدان مقبلون عليه يتبركون به ، وكان من أئمة الحديث وحفاظهم ومتقنيهم ، له المعرفة بفقهاء الحديث ولغته ومعرفة رجاله . وكان فصيحاً ذا عبارة حلوة وألفاظ منقحة مع دين وعبادة وزهد ، وكان أماً بالمرء بالمعروف نهياً عن المنكر ناصر السنة قانع البسطة متودداً سمحاً جواداً . وبالغ ابن النجار في وصفه وأنه لما استولى التتار على همدان في أواخر جمادى الآخرة خرج الى قتالهم بانبسه عبيدالله فقتل شهيداً مقبلين غير مدبرين . ومولده سنة ثمان وأربعين في أولها) . (قلت : سمعنا على ابن عساكر^(٥) باجا [زته له]) .

(١) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٢) هذا وما بعده الى قوله « ستائة » ذاهب من النسخة الباريسية .

(٣) ورد ذكره في النجوم « ج ٦ ص ٨٤ » والشذرات « ٤ : ٢٤٨ » . توفي سنة « ٥٧٤ » وكان آخر من بقي من أصحاب الثقيفي المذكور .

(٤) يتكلم عليهم معناه : يتحدث فيهم ويمظ على منبر بينهم وهو من التعابير المولدة .

(٥) ابن عساكر الذي عناه هو شرف الدين أبو العباس أحمد بن هبة الله بن أحمد ابن عساكر المسند المعمر « ٦١٤ - ٦٩٩ » توفي بدمشق « النجوم ج ٨ ص ١٩٠ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٤ » وروضات الجنات « ج ١ ص ٨٩ » ولم يستطع مؤلف الروضات وجدان ترجمة له ولا تاريخاً ووقع في وم في تعيينه .

٢٦٨ - محمد^(١) بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن بن النجار
أبو عبدالله :

سمع الكثير وطلب الحديث من صغره ولقي أصحاب أبي القاسم ابن بيان
وأبي علي ابن نهبان ومن بعدهم ورحل في الطلب الى الحجاز والشام وبيت المقدس
واصبهان وخراسان وكتب عن عامة شيوخها وحدث في أكثر البلاد التي وردها
وله حفظ ومعرفة وفهم بهذا الشأن . ذكر لي أن مولده في ذي القعدة سنة ثمان
وسبعين وخمسمائة .

٢٦٩ - محمد^(٢) بن المبارك بن اسماعيل أبو بكر بن الحصري
أخو عمر^(٣) :

تفقه على مذهب أحمد وسمع أبا بكر المزرفي ويحيى ابن البناء والقاضي أبا بكر

- (١) مختصر الجزء السابع من معجم الادياء لياقوت الحموي وهو المطبوع بصفة الجزء السابع
« ص ١٠٣ » والمسمى بالحوادث الجامعة « ص ٢٠٥ » وتذكرة الحفاظ « ج ٤ ص
٢١٢ » وفوات الوفيات « ج ٢ ص ٢٦٤ » وطبقات السبكي « ج ٥ ص ٤١ »
وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة « نسخة باريس ٢١٠٢ ورقة ٦٩ » والبداية والنهاية
« نسخة باريس ٦ ورقة ٥٥ » والمطبوع « ج ١٣ ص ١٦٩ » ومقدمة استفاد
« ورقة ٣ » وعقد الجان في تاريخ أهل الزمان لبدر الدين العيني « نسخة باريس ٦
١٥٤٣ ورقة ٩٩ » والمسجد المسبوك « نسخة المجمع ٦ ورقة ١٦٧ » ومنتقى معجم الذهبي
الكبير « نسخة باريس ٢٠٧٦ ورقة ١٤٧ » والنجوم « ج ٦ ص ٣٥٣ » ونصيف
فيه لقب محب الدين الى مجد الدين ، والشذرات « ج ٥ ص ٢٢٦ » توفي في شبان
سنة « ٦٤٣ » ببغداد ، وترك مؤلفات ممتعة ، ونحن ننقل من تاريخه أحياناً .
- (٢) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٢٩ » وطبقات ابن رجب « نسخة الأوقاف ص ٢٠٥ » والشذرات
« ج ٤ ص ٢١٤ » ونسبه فيهن « محمد بن المبارك بن الحسين بن اسماعيل » والحسين
جده موجود في نسب أخيه « عمر » في التاريخ المجدد لمدينة السلام ، تأليف ابن النجار
« نسخة باريس ٦ ورقة ١١٧ » .

(٣) كنيته أبو حفص ذكره ابن الديلمي في الأصل وتركه الذهبي ، كالت من ساكني درب
القيار بشرقي بغداد وسمع الحديث ورواه وحدث بقلة وتوفي سنة « ٥٨٢ » ودفن بمقبرة

وصحب القاضي أبا يعلى بن محمد بن أبي يعلى الفراء وأحمد معه الى واسط لما تولى قضاءها وكان عنده كبر وتيه ، ذكر صدقة بن الحسين في تاريخه أنه كان مقياً بمسجد بباب الأرج يؤم فيه الصلوات فأذن المؤذن لبعض الصلوات وقعد ينتظره فأبطأ فقبل له : أقم الصلاة . فقال : كيف أقيم والامام ما حضر ؟ فوافق ذكر الامام حضوره فلما سمع ذلك قال « ألمثلي يُقال الامام ؟ » فاعتذر اليه المؤذن والحاضرون فلم يقبل العذر ولم يردد إلا غضباً ، وانتقل من ذلك الموضع فأتوا إليه وسألوه فتأبى فاستقر أنهم يبعدون المؤذن ، فعاد بمد الشدة وهو يقول ويكرر « ألمثلي يُقال الامام ؟ » . ثم إن المؤذن صار يؤذن في مثذنة قريبة من هذا المسجد ويقول في تسبيحه « أنت المولى من هولى ^(١) ألمثلي يُقال الامام ، ألمثلي يُقال الامام ؟ » فعاد غضب وتأهب للنقطة ثانياً حتى ضمن له الجماعة أنهم يمنعون المؤذن . قال صدقة : توفي فجأة . سقط من الركعة الرابعة من العصر ، فحمل الى بيته فتقياً ومات في رجب سنة أربع وستين وخمسمائة وله أربع وخمسون سنة .

٢٧٠ - محمد بن المبارك بن محمد بن جابر بن حسن بن محمود بن أبو

نصر بن أبي المظفر أخو شيخنا علي ^(٢) :

سمع أبا علي ابن زهران وأبا طالب الحسين بن محمد الزينبي وابن الحصين وسمع منه جماعة منهم تميم ^(٢) بن أحمد البندنجي . ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة . وتوفي في ذي الحجة وقيل في ذي القعدة سنة سبعين وخمسمائة وقد أضر . (قلت : روى عنه نصر ^(٢) بن عبدالرزاق الجيلي) .

== الزرادين وهي على تحقيقنا مجلة الصدرية الحالية وجامعها « تاريخ ابن الديلمي ، نسخة باريس ١٩٢١ ، ورقة ٢٠٣ ، وتاريخ ابن النجار ، نسخة باريس ، ورقة ١١٧ » .

(١) يفتح الهاء واسكان الواو وفتح اللام بخط الذهبي ، وأنا أراه لذلك مقصور « هؤلاء » على التسهيل جرياً على لغة العامة فانهم يكرهون الهمز .

(٢) ستم ترجمته في موضعها من الكتاب .

٢٧١ - محمد^(١) بن المبارك بن الحسين بن طالب أبو عبدالله بن

الحلاوي المقرئ الحربي المعمر :

لم يوجد له سماع ولا إجازة ثم إن أحمد^(٢) بن سلمان بن أبي شريك ذكر أنه وجد له إجازات من جماعات قدماء منهم جعفر بن أحمد السراج وأبو الحسين بن الطيوري وحمة^(٣) بن محمد الزيني وجماعة فسمع عليه بها ، وازدهم [٢٤] عليه الطلبة وقرأوا عليه الكثير في زمن يسير ولم يمش بعد وجود الاجازات إلا نحو أربعين يوماً . كتب الي أبو القاسم تميم بن احمد البندنيجي يذكر قال (كذا) وجدت سماع هذا الشيخ بعد وفاته من جعفر بن أحمد السراج في شيء سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، ومن القاضي أبي منصور علي^(٤) بن محمد بن الأنباري في سنة ست وخمسمائة وقال: مولده بمكة في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وأربعمائة^(٥) ومات في تاسع عشرين ذي القعدة سنة ست وثمانين وخمسمائة ودفن عند بشر الحافي [بباب حرب] .

٢٧٢ - محمد^(٦) بن المبارك بن ميمون أبو غالب الكاتب :

قرأ الأدب وقال الشعر وسمع من أبي الفضل الأرموي وأبي المعمر

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٨٧ » والحلاوي بتخفيف اللام

كما في الأنساب منسوب الى بيع الخلاوة ، وليس هو بحلاري نسبة الى الحلة .

(٢) له ترجمة آتية في موضعها من الكتاب .

(٣) روى أبو يعلى الزيني هذا عن جماعة من الشيوخ وهو أخو طراد الزيني ، وتوفي ببغداد

سنة « ٥٠٤ » وله سبع وتسعون سنة « النجوم ج ٥ ص ٢٠٢ » و « الشذرات

ج ٤ ص ٨ » .

(٤) كان من فقهاء الحنابلة ومحدثيهم « ٤٢٥ - ٥٠٧ » برع في الفقه وأفتى ووعظ وولي

القضاء بباب الطاق « الرصافة » (المنتظم ج ٩ ص ١٧٦) و (طبقات ابن رجب ،

نسخة الأوقاف ص ٧٨) و (الشذرات ج ٤ ص ١٧) .

(٥) كتب « وخمسمائة » ووضع عليه خط صغير للدلالة على خطئه .

(٦) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ١٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٧ » .

المبارك^(١) بن عبدالعزيز وابن ناصر وحدث ، رأيتسه ولم أسمع منه . ولد سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة . وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وخمسمائة .
 ٢٧٣ - محمد^(٢) بن المبارك بن محمد بن أحمد بن الحسين ابن مشق أبو بكر بن أبي طاهر :

سمع بإفادة أبيه ثم بنفسه وحصل وجمع الكتب ، سمع أبا بكر أحمد بن علي ابن الأشقر والمبارك بن أحمد السكندي وهبة الله بن علي الشجري وسعد الخير الأنصاري فن بعدهم ، وعمل لنفسه معجماً ، بلغني أن أنبات^(٣) مسموعاته بلغت ست مجلدات ولم يرو إلا اليسير ، واختلط قبل موته بنحو ثلاث سنين ، حتى كان لا يأتي شيئاً على وجه الصحة فتركة الناس . ولد سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة خمس وستمائة . (قلت : روى عنه النجيب عبداللطيف) .

٢٧٤ - محمد^(٤) بن المبارك بن عبدالرحمن بن عصية أبو الرضا الحرابي :

سمع أبا الوقت وغيره ، قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثاً . ولد سنة خمس وأربعين [وخمسمائة] . (قلت : وسمع من عبدالرحمن بن زيد الوراق وتوفي في المحرم سنة ثمان وعشرين وستمائة ودفن بمقبرة أحمد ، (أنبأ) عنه أبو المعالي الأبرقوهي) .

(١) هو المبارك بن أحمد الأنصاري الخزرجي « ٤٧٥ - ٥٤٩ » مع كثيراً وقرىء عليه كثيراً وكان ذا نهم طاملاً بالحديث « المنتظم » ج ١٠ ص ١٦٠ و « الشذرات ج ٤ ص ١٥٤ » .

(٢) التسكلة « ج ١ ورقة ٨ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٢٧٩ » ومعجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ٧٠٦ » ولقبه بحب الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ١٥٠ » والنجوم « ج ٦ ص ١٩٦ » والشذرات « ج ٥ ص ١٨ » وم ابن الفوطي في تاريخ وفاته .

(٣) جمع ثبت بفتح الباء وهو دفتر الحديث وشيوخه وما أشبه ذلك وأصله الحجفة والبرهان .

(٤) التسكلة « ج ٢ ورقة ٨٧ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٧٦ » وعصية تصغير عصا على قول المترجم نفسه وقول جماعة أوصفة من الفعل عصى عند آخرين ، ذكر ذلك المنذري .

٢٧٥ - محمد^(١) بن معالي بن محمد ابن شديقي أبو محمد :

سمع علي بن عبدالواحد الدينوري وهبة الله ابن الحسين وغيرها وكانت له معرفة بتعبير الرؤيا ويقصده الناس لذلك ، سمع منه الناس قبلنا . وكان في تسمياته في شيء « محمد » وفي شيء « أبو محمد » ، وأبو المحاسن القرشي سماه في معجم شيوخته « الفضل » . (أنا) قراءة (أنا) ابن الحسين . فذكر حديثاً . ولد سنة عشر وخمسةائة ، وتوفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وتسعين . قلت : روى عنه يوسف بن خليل وسماه محمداً .

٢٧٦ - محمد^(٢) بن معالي بن غنيمة الحلاوي أبو بكر المقرئ :

كان في مسجد بالأمونية يؤم الناس ويقرئهم ، تفقه على أبي الفتح^(٣) بن المنى ، وكان من قدماء أصحابه والمحصلين للمذهب ، سمع ابن ناصر وعبدالمملك الكروخي^(٤) وابن الزاغوني . قرأت عليه : أخيركم ابن ناصر (أنا) ابن البصري . فذكر حديثاً . توفي في رمضان سنة احدى عشرة وستائة عن ثمانين سنة .

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٦٨ » . ولما أوقف على ضبط « شديقي » سوى فتح الدال وتشديدها في تاريخ الاسلام كتابة . . . واستمر ترجمة أخيه أبي القاسم شجاع بن معالي المراد المعروف أيضاً بابن شديقي .

(٢) لقبه عماد الدين « معجم الألقاب ج ٤ ص ١٢٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٠ » وطبقات ابن رجب « نسخة الأوقاف ، ص ٣٤٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٨ » .

(٣) هو ناصح الاسلام نصر بن قتيان بن مطر النهرواني ، ستأتي ترجمته .

(٤) نسبة الى « كروخ » بالفتح وآخره خاء معجمة بلدة بينها وبين هراة عشرة فراسخ ، منها يصدر الكشمش . والكروخي هذا هو أبو الفتح عبدالمملك بن عبيدالله المحدث الثقة « ٤٦٢-٥٤٨ » وسيرته معروفة في التواريخ . « المنتظم ج ١٠ ص ١٥٤ » والانساب في « الكروخي » والشذرات « ج ٤ ص ١٤٨ » وغيرها .

٢٧٧ - محمد^(١) بن منصور بن عبدالواحد بن محمد بن إلياس التميمي

أبو المحاسن البالسي :

قدم أبوه بغداد وسكنها ، سمع محمد من نصر بن نصر المكبري وغيره (أنا) بقراءتي (أنا) نصر . فذكر حديثاً . توفي بواسط في رجب سنة اثنتي عشرة وستائة وله ثلاث وسبعون سنة .

٢٧٨ - محمد^(٢) بن المحسن بن الحسين بن أبي المضاء البعلبكي أبو عبدالله :

نشأ بمصر وقرأ الأدب ، وعاد الى دمشق فسمع بها أبا القاسم ابن عساكر وغيره ورحل الى بغداد وسمع بها وقرأ الفقه والأدب وعاد الى مصر واتصل بصلاح الدين سلطان مصر وهو الذي خطب للامام المستضيء بمصر ونفذه صلاح الدين رسولاً الى بغداد ثم رجع الى دمشق فمات بها . ذكر ذلك كله أبو المواهب ابن صصري ، قال ابن الديلمي : فسمع ببغداد أول مرة من ابن البطي وأحمد بن المقرب وأبي زرعة المقدسي . توفي سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ولم يبلغ الأربعين .

٢٧٩ - محمد^(٣) بن موهوب بن عبدالله [ويقال موهوب بن

الحسن] أبو نصر الضرير الغرضي :

كان غاية في علمه وله فيه تصانيف ، توفي سنة ثلاثين وخمسمائة . ذكره ابن

الجوزي في المنتظم .

(١) لقبه قوام السنة « معجم الألقاب ج ٤ ص ٣٤٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٦ »

وبالس المنسوب هو إليها بلدة بين حلب والرقّة تحت صفين على الفرات من الجانب الغربي بينها وبين شاطئ الفرات شيء يسير .

(٢) الروضتين « ج ١ ص ١٩٣ ، ١٩٥ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٤٣ » ولقبه « شمس

الدين » ونقل الدكتور مصطفى زيادة المصري اسمه بصورة « شمس الدين بن البيضاء » في السلوك « قسم ١ ص ٦٠ » نقلًا من ترجمة المستشرق « بلوشه » لقسم من السلوك ، وكان هذا كثير الغلط ، وقد مدح سبط التماويني ابن أبي المضاء هذا وورد ذكره

في الديوان مرات « ص ١٠٨ ، ١٨٥ ، ٤٨٥ » .

(٣) المنتظم « ج ١٠ ص ٦٤ » ونسكت الهيمان « ص ٢٧٦ » ولم يذكر الصفدي وفاته .

٢٨٠ - محمد^(١) بن المؤيد بن عبدالمؤمن القاضي أبو بكر الهمداني :
 قدم بغداد من الحج سنة أربع عشرة [وستائة] فقرأت عليه (أنا) أبو
 الوقت من الثلاثيات^(٢) .

٢٨١ - محمد^(٣) بن منجبح بن عبدالله أبو شجاع الفقيه الواعظ :

تفقه ببغداد على أبي محمد عبدالله بن أبي بكر الشاشي وبالجزيرة على أبي
 القاسم^(٤) بن البرزي وحصل المذهب والخلاف وخرج الى الشام وتولى قضاء
 ببلبك ثم عاد الى بغداد وأقام في رباط^(٥) على قدم التصوف يفتي ويحدث وكان
 يعظ في ابتداء أمره . سمع القاضي أبا بكر وعبدالرحمن بن طاهر الميهني وأجاز
 له الحافظ محمد بن طاهر المقدسي وله شعر حسن ، سمعهم يثنون عليه ومن
 شعره :

سلام على وادي النضا ما تناوحت على ضفتيه شمال وجنوب^١
 أحل أنفاس الخزامى تحية إذا آن منها بالعشي هبوب^٢

- (١) لم أجد هذه التريجة في نسخة باريس فلعلها من النشرة الثانية .
 (٢) يعني ثلاثيات الامام أبي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري السابقة الذكر .
 (٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٧ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ١٨٦ » .
 (٤) هو زين الدين جمال الاسلام عمر بن محمد بن عكرمة الجزري المعروف بابن البرزي :
 بفتح الباء الموحدة وسكون الزاي المنقوطة ثم راء مهمله ، والبزر اسم للدهن المستخرج
 من بزر السكتان به يستصبح أهل تلك البلاد يومئذ ، كان امام جزيرة ابن عمر ومفتيها
 ومدرسها ومؤلف كتاب « الأسامي والملل من كتاب المذهب » . « ٤٧١ - ٥٦٠ »
 أحسن ابن الأثير الثناء عليه « الكامل في حوادث سنة ٥٦٠ » و « الوفيات ج ١
 ص ٤١٤ » و « طبقات السبكي ج ٤ ص ٢٨٨ ، ٣١٤ » .
 (٥) في الأصل « بالرباط الارجواني » وهو منسوب الى السيدة أرجوان والدة الخليفة المقتدي
 بأمر الله ، وكانت بدر زاخى بشرقي بغداد وقد تبين لنا أن درب زاخى هو شارع
 المتني الحالي المؤدي الى الحاكم المدينة وكانت بينه وبين الجانب الغربي جسر يصل بين
 جانبي بغداد في أواخر أيام الدولة العباسية ، وفوق رأسه من الجانب الغربي كان قصر
 عيسى عم المنصور ومحلة قصر عيسى ومصب نهر عيسى الآتي من الفرات .

لعمرى لئن شطت بنا غربة النوى
 فما كل رمل جئته رمل عاجل
 رعى الله هذا الدهر كل محاسني
 لديه وان كثرتين ذنوب
 (وذكر أبو طالب ابن عبدالمسيح أن ابن المنجج قدم واسط ووعظ وكان ظريفاً
 فسألوه أن يجلس في الاسبوع مرتين فكان كلما عيّن يوماً احتجوا بأن القراء
 لا فراغ لهم فيه الى أن سمي أيام الجمعة ثم أطرق ملياً وقال : لو عرفت هذا كنت
 جئتك بيوم من بغداد) [و ٢٥] . ولد ابن منجج سنة خمس وخمسة و توفى
 في ربيع الأول سنة احدى وثمانين وخمسة .

٢٨٢ - محمد^(١) بن موسى بن عثمان بن موسى بن حازم أبو
 بكر الحازمي^(٢) الهمداني :

سمع بها وقرأ القرآن ثم قدم بغداد عند بلوغه واستوطنها وتفقه بها على
 مذهب الشافعي وجالس علماءها وتميز وفهم وصار من أحفظ الناس للحديث
 وأسانيده ورجاله مع زهد وتعبد ورياضة وذكر . سمع من أبي الوقت حضوراً
 ومن شهردار^(٣) بن شيرويه وأبي زرعة المقدسي وأبي العلاء الططار ومحمد بن

(١) الوفيات « ج ٢ ص ٦٤ » وتذكرة الحفاظ « ج ٤ ص ١٥١ » وتاريخ الاسلام
 « ورقة ١٩ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ٧١ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ١٨٩ »
 وطبقات ابن قاضي شعبة « نسخة باريس ، ورقة ٥٥ » والنجوم ج ٦ ص ١٠٧ »
 والشارات « ج ٤ ص ٢٨٢ » وقد تقدم ذكره في « ص ١٠ ، ٣٥ » وذكر له ابن
 خلكان ثم الذهبي مؤلفات نافلة ، ومن كتبه بدار كتب برلين « بحالة المبتدي وفضالة المنتهي
 ٩٣٧٨ » وله في الايسكوريال باسبانية « شروط الأئمة الخمسة ، ١٨٠٠ » و « الاعتبار
 في الناسخ والمسنوخ من الآثار ، ١٨٥٢ » وكان قد طبع بمصر سنة ١٣٤٦ هـ .

(٢) منسوب الى جده « حازم » المذكور في النسب .

(٣) هو زين الدين أبو منصور بن شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فساخرو من ذرية

الضحاك بن فيروز أحد أصحاب رسول الله - ص - كان من أهل همدان وأبوه مؤرخها
 ومحدثها وكان هو محدثاً بارعاً وأديباً فهماً وشافياً ظريفاً ، توفى سنة « ٥٥٨ » (الوافي

بالوفيات ، نسخة باريس ٢٠٦٥ ورقة ١٧٤) وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٢٣٠ » =

بنيان الأديب وعبدالله بن حيدر القزويني سماعا ومن معاوية بن علي ومعمر بن
 الفاخر ومحمد بن عمر الحافظ أبي موسى وأبي الفتح عبدالله بن أحمد الحرقي وأحمد
 الترك وطبقهم باصبهان . وسمع ببغداد عبدالله بن عبدالصمد السلمي وأبا الحسين
 عبدالحق وأخاه أبا نصر عبدالرحيم وأبا الثناء محمد بن محمد الزيتوني وبالموصل أبا
 الفضل الطوسي وبواسط أبا طالب السكتاني المحتسب وأحمد بن سالم المقرئ
 وبالبحرة محمد بن طلحة المالكسي وبدر بن عمر وأجاز له [أبو عبدالله الحسن]
 الرستمي وأبو سعد بن السمعاني وأبو طاهر السلفي . وصنف في علم الحديث عدة
 مصنفات وأملى عدة مجالس . سمعت منه ومعه وكان كثير المحفوظ حسن
 المذاكرة وتغلب عليه معرفة أحاديث الأحكام ، أملى طرق الأحاديث التي في
 كتاب المهذب لأبي اسحاق وأسندها ، وتوفي قبل إتمامه . قرأت عليه : أخبركم
 محمد بن ابراهيم القاري* (أنا) أبو نعيم . فذكر حديثا . قرأت عليه معرفة
 الأنساب تصنيفه وغير ذلك . ولد سنة ثمان وأربعين وخمسمائة تقريبا ، وتوفي في
 جمادى الأولى سنة أربع وثمانين ببغداد وله ست وثلاثون سنة .

٢٨٣ - محمد^(١) بن المطهر بن يعلى بن ايرجه العلوي أبو الفتح الهروي :

سمع بنيسابور محمد بن الفضل الفراوي وأبا سعيد محمد بن أحمد بن صاعد
 وسافر الكثير وحدث ببغداد ومكة والمدينة لما حج سنة تسع وسبعين ، وكان
 دينيا صالحا ، ولما قدم من الحج حدث ببغداد بصحيح مسلم وبكتاب الغريب
 للخطابي بسماعه لهما من الفراوي . قرأت عليه بالحجاز . (أنا) ابن صاعد (أنا)
 ابن مسرور (ثنا) ابن نجيد حديث « من أبر ؟ قال : أمك » ولد سنة أربع
 وخمسمائة . وتوفي سنة أربع وثمانين وخمسمائة بأذربيجان .

= وقد اختلفت فيها ترجمته بترجمة ابيه أبي شجاع شيرويه ، والنجوم « ج ٥ ص ٣٦ »
 والشذرات « ج ٤ ص ١٨٢ » وستأتي ترجمة ابنه « شيرويه » في موضعها .
 (١) تاريخ الاسلام « ورقة ١٩ » .

٢٨٤ - محمد^(١) بن مكارم بن أبي يعلى الحيري :

منسوب الى الحيرة بلدة من نواحي الكوفة ، سمع ينفذ ابن الأشقر
والمبارك بن أحمد وسعيد ابن البناء . سمع منه جماعة من أصحابنا وأجاز لنا توفي
في صفر سنة ست وتسعين [وخمسمائة] .

٢٨٥ - محمد^(٢) بن المهنا بن محمد أبو عبدالله^(٣) وقيل أبو بكر

البناني^(٤) الأزجي :

أحد الشعراء المشهورين ، مدح الخلفاء والوزراء وعمر ، كتبت عنه من

(١) معجم الألقاب « ج ٤ ص ٣٤٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩٦ » .

(٢) نقل الذهبي المختصر في « السكني في آباء من اسمهم محمد » في الورقة « ٢٩ » قلا من
تاريخ ابن النجار ترجمة محمد بن معالي مع أن هذا موضعها ، قال :

(محمد بن معالي بن محمد أبو عبدالله بن قشندة الباصري : حدث عن ابن
البطي عن البانياسي وعنه ابن النجار بالاجازة ، توفي في محرم سنة اثنتين
وعشرين وستمائة) .

(٣) نقل المختصر ترجمة البناني الأزجي هذا من تاريخ ابن النجار في الورقة « ٢٦ » من
هذا المختصر كأن لم يكن لها وجود في تاريخ ابن الديلمي وفعل مثله من قبل ، قال :

(محمد بن المهنا أبو بكر البغدادي الأزجي الشاعر : أحد الشعراء المجيدين ،
مكثر من المديح والغزل ، أخذ عنه ابن النجار وروى عنه ثلاث قطع وقال :
ولد سنة تسع وخمسمائة ، ومات في رابع شوال سنة ستمائة ، أنشدني لنفسه
من قصيدة :

حشو الحشاشة جمر كلما اتقدا	أسهرت ليلى والمحجوب قد رقدا
يا ورد خديه لي من آس عارضه	آس متى جس نبضي لم أمت كدا
ويا بريق ثناياه بريقته	أطفئ حرارة قلب قلما بردا
ويا حساماً على المشاق نشهره	من اللحاظ أمتني موة الشهداء

(٤) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٦١ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ١٣٧ » قال المنذري =

شعره . قال لي : ولدت في الحرم سنة تسع وخمسة . وتوفي في شوال سنة ستائة . أنشدني لنفسه .

واعذر فقد كتب البنفسج لاما
من لحظة الساجي علي حساما
فرايت قدأ باهراً وقواما
ما زال لي ولخصره ظلاما

دهي فا أصغي الي من لاما
في خسد ظبي سل يوم طوبلع
ولقد تثنى وانثنى متمعباً
فروع جفوته وأرعن ردفه

٢٨٦ - محمد^(١) بن معمر بن عبد الواحد بن رجاء بن الفاخر القرشي

أبو عبدالله بن أبي أحمد الاصبهاني :

من أولاد المحدثين المذكورين ، سمع بافادة أبيه وبنفسه الكثير من جعفر ابن عبد الواحد الثقفي وأبي نصر أحمد بن عمر الغازي واسماعيل بن أبي صالح المؤذن ومحمد بن أبي نصر الفتواني وأبي سعد البغدادي وخلق كثير وقدم بغداد مراراً آخرها سنة احدى وتسعين فأملى بها مجالس عدة ، كتبها عنه الناس باستملاء أخيه وكان مكثرأ . ولد في جمادى الآخرة سنة عشرين وخمسة وخرج قبل موته الي شيراز فتوفي بها سنة ثلاث وستائة . (قلت : في ربيع الأول ، روى عنه أبو موسى عبدالله بن الحافظ عبدالغني وأبو الحجاج يوسف بن خليل والحافظ أبو عبدالله بن عبد الواحد وآخر من روى عنه بالاجازة الفخر علي بن البخاري) . (قلت : سمع محمد بن معمر ، معجم الطبراني الكبير علي فاطمة الجوزدانية^(٢) وكان جيد المعرفة بمذهب الشافعي وله معرفة حسنة بالحديث

= « ونسبة البناني الي امرأة يقال لها بنانة » . فليس هو « البشيثاني » كما استرجعناه في الجامع المختصر لعدم المرجع يومئذ .

(١) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٥٨ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٧٠ » وتاريخ

الاسلام « ورقة ١٤١ » والنجوم « ج ٦ ص ١٩٣ » والشذرات « ج ٤ ص ١١ » .

(٢) نسبة الي « جوزدان » بالضم والسكون والزاي والذال المهملة والألف والنون ، قرابة

كبيرة علي باب اصبهان ، وأهل اصبهان يقولون جوزدان - كما في المراسم والجوزدانية =

ويد بأسطة في الأدب وتفنن في المعارف والعلوم وقد حجج مع أبيه فسمع بالكوفة من عمر بن ابراهيم الزبيدي وبهمذان وبنغداد وقدم ببنغداد غير مرة وحدث بها ، وكان ذا مكانة رفيعة عند الدولة وجمالة في النفوس وله شعر رائق وسماعه للمعجم حضوراً .

٢٨٧ - محمد^(١) بن المأمون بن الرشيد بن هبة الله المطوعي اللهاوري^(٢)

الهندي :

رحل من بلده في طلب العلم ، وتفقه بخراسان مدة وسمع بها أصحاب أبي بكر الشيروي وأقام ببغداد وكتب عن أهلها ، وذكر أنه سمع بالاسكندرية من السلفي ثم سكن بلدة من أذربيجان فكان يعظ بها ويحدث فقصده قوم من الملاحدة^(٣) وقتلوه فتكاسنة ثلاث وستائة . أنشدنا قال أنشدنا السلفي : دين الرسول وشرعه أخباره (البيتين)^(٤) .

٢٨٨ - محمد^(٥) بن المظفر بن شجاع ابن البواب أبو عبدالله البرازي :

سمع أبا الوقت ، روى عنه ابن الديلمي أول حديث في الثلاثيات^(٦) . ولد

= هذه أم ابراهيم بنت عبدالله الاصبهانية ، صحت المعجم المذكور وروته عن ابن رينة أبي بكر محمد بن عبدالله الاصبهاني « ٣٤٦ - ٤٤٠ » عاشت تسعاً وتسعين سنة « الشذرات » ج ٤ ص ٧٠ وقد ذكرناها في « ص ٤٣ » .

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٩٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٤١ » .

(٢) نسبة الى « لهاور » مدينة عظيمة مشهورة من بلاد الهند ويقال لها أيضاً « لوهور » وتعرف اليوم بـ « لاهور » .

(٣) يعني الباطنية الاماعيلية المعروفين أيضاً بالحشيشيين . وقد تقدمت تسميتهم بالباطنية في « ص ٥٨ » .

(٤) وما : دين الرسول وشرعه أخباره وأجل علم تقتفى آثاره

من كان مشتغلاً بها وبنشرها بين البرية لاعت آثاره

(٥) التكملة « ج ١ ورقة ١٠٨ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٣٤٨ » ولقبه قوام الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ٢١٤ » .

(٦) هو « من يقل علي ما لم أقل فليقبوا مقعدهم من النار » .

سنة سبع وأربعين وتوفي في ربيع الآخر سنة أربع عشرة وستائة . (ودوي
عنه ابن النجار من البخاري وقال : لا بأس به) .

(تم المجلد الأول وهو اثنا عشر جزءاً ، نقلته من خط علي ^(١) بن أحمد ابن
حنظلة ونقله من خط المؤلف . (قلت : وفيه تخريجات بخط المؤلف) . وقراءه
كله علي أبي حامد ابن الصابوني ^(٢) باجازته من المؤلف علي ^(٣) بن عبد الكافي
وسمعه معه الوجيه السبتي وآخرون بقوت سنة احدى وسبعين [وستائة] .

(١) الظاهر أنه من بيت حنظلة أحد البيوت البغدادية المعنية بالتاريخ منهم أبو العباس أحمد
ابن الحسن بن أحمد ابن حنظلة الكسبي المتوفى سنة « ٦٣٠ » كما في « التسكلة ج ٢
ص ١٣١ » . وعبداعة ابن حنظلة المؤرخ البغدادي المذكور في « عمدة الطالب ص ١١٧ »
وابنه موفق الدين أبو العباس أحمد بن عبدالله بن أحمد بن الحسن بن أحمد ابن حنظلة
المتوفى سنة « ٦٨١ » ذكرهما ابن الفوطي في معجم الألقاب « ج ٤ ص ٣٢٧ ،
٣٣١ » و « ج ٥ ترجمة ١٨٩١ و ترجمة ٢٠٠٩ » فلعل هذا ابن موفق الدين .

(٢) هو جمال الدين أبو حامد محمد بن علم الدين علي بن محمود بن أحمد الصابوني الحمودي
المسند الحافظ مفيد الطلبة المصنف في المؤلف والمختلف ولد سنة « ٦٠٤ » أو سنة
« ٦٠٦ » وصح الحديث من الشيوخ ورواه وتغير في آخر عمره وتوفي بدمشق سنة
« ٦٨٠ » ودفن بسفح قاسيون « تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٤٦ » والنجوم « ج ٧
ص ٣٥٣ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٣٣ » وورد ذكره في المنتخب المختار « ص ٤٠ »
ولسان الميزان « ج ١ ص ٥٥ » وكتابه في المؤلف والمختلف الموسوم بتسكلة اكمال
الكمال ، منه نسخة في خزنة الأوقاف ببغداد .

(٣) هو تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي بن علي الأنصاري الخزرجي السبكي الشيخ
الامام المحدث الحافظ المفسر المقرئ الفقيه الأصولي المتكلم النحوي اللغوي الأديب ،
الحكيم المنطقي ... كذا وصفه ابنه تاج الدين السبكي في طبقاته ولد سنة « ٦٨٣ »
وتوفي سنة « ٧٥٦ » بالقاهرة وقد أطال ابنه ترجمته وجعلها ٨٠ صفحة « طبقات
السبكي ج ٦ ص ١٤٦ » والنجوم « ج ١٠ ص ٣١٨ » والشذرات « ج ٦ ص

[و ٢٧] بسم الله الرحمن الرحيم^(١)

٢٨٩ - محمد^(٢) بن المؤمل بن نصر أبو بكر الليثي :

من قرية قباب ليث^(٣) بقرب بعقوبا ، سمع من أبي الوقت (أنبأ) أن أبا الوقت أخبره (أنبأ) جمال الاسلام ، ولد بعقوبا سنة أربعين وخمسة و توفى بها في جمادى الأولى سنة سبع عشرة وستائة . (وعنه ابن النجار) .

٢٩٠ - محمد^(٤) بن أبي البدر مقبل بن فتيان بن مطر أبو عبدالله بن

الملي ابن أخي الفقيه أبي الفتح^(٥) :

حافظ للقرآن ، قرأ بالقرآيات على أبي بكر بن الباقلاني بواسطة وقصده وسمع ببغداد الأسعد بن يدرك وتفقه على عمه وسمع من جماعة^(٦) .

(١) جاء في أول الجزء الثاني [و ٢٧] بخط ضعيف متأخر الزمان ما هذا نصه « الجزء الثاني من مختصر تاريخ الحافظ أبي عبدالله الديلمي للحافظ أبي عبدالله الذهبي وبخطه - رحمه الله تعالى - » .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٢ » .

(٣) في المراصد « قباب ليث قرية قريسة من بعقوبا من طريق خراسان » ، وكانت هذه القرية في الثلث الأول من القرن الحادي عشر للهجرة معروفة كما جاء في بعض التواريخ .

(٤) لقبه سيف الدين « النجوم ج ٧ ص ٢٤ » وطبقات ابن رجب « نسخة الأوقاف ، ص ٤٤٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٤٦ » توفي سنة « ٦٤٩ » .

(٥) هو شيخ المذهب الحنبلي نصر بن فتيان بن مطر النهرواني ، سيأتي ذكره في الكتاب . كما ذكرنا في « ص ١٤١ » والملي بفتح الميم وتشديد النون وباء النسب .

(٦) في الاصل « وحدث عنهم وبإجازته من سيدنا ومولانا الامام المفترض الطاعة على كافة الانام أمير المؤمنين الناصر لدين الله - خلد الله ملكه - » .

[صرف النور في آباء من اسم محمد]

٢٩١ - محمد^(١) بن نصر بن حسن بن عنين أبو المحاسن الدمشقي :

شاعر مجيد كثير القول في المدح والهجاء والغزل ، سافر فيما بين مصر والشام والعراق وما وراء النهر وغزوة وقطعة من بلاد الهند ، ومدح الملوك وأجازوه . أشدنا لنفسه يهجو ابن مازه^(٢) البخاري :

مال ابن مازه دونه لعفاته خرط القتادة او منال الفرقد^(٣)
مال لزوم الجمع يمنع صرفه في راحة مثل المنادي المفرد
(توفي في ربيع الأول سنة ثلاثين وستائة وله إحدى وثمانون سنة) .

٢٩٢ - محمد^(٤) بن النفيس بن محمد بن عطاء أبو الفتح بن أبي المعالي :

من بيت معروف ، كان منهم فقهاء ووعاظ وهو صوفي ، سمع من أبي الوقت

(١) مختصر الجزء السابع من « معجم الادباء من ١٢١ » والتسكلة « ج ٢ ص ١٢٥ » والوفيات « ج ٢ ص ١٣٠ » والسمى بالحوادث الجامعة « ص ٥١ » والبداية والنهاية « نسخة باريس ١٥١٦ ورقة ٣٥ » وعقد الجان في تاريخ أهل الزمان « نسخة باريس ١٥٤٣ ورقة ٤٨ » والمسجد المسبوك « نسخة الجمع ، ورقة ١٤٨ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٨٢ » والشذرات « ج ٥ ص ١٤٠ » وعنين تصغير (عن بتشديد النون) أو عنان على الترخيم .

(٢) هو برهان الدين محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن عمر ، وعمر هذا لقبه مازه ، ترجمه ابن الديني في الاصل وتخطاه الذهبي وكان يلقب بصدر جبان ، شيخ الحنفية ببخارى منزهاً وسيادة ، قدم بغداد حاجاً سنة « ٦٠٣ » على هيئة الملوك ، وله ترجمة في الجواهر المضية « ج ٢ ص ٨٤ » والفوائد البية « ص ١٧٧ » وفي حوادث سنة « ٦٠٣ » من التواريخ ولم يذكروا تاريخ وفاته . أسرت بقله مع جماعة من أهله ومن الملوك ، ترکان شاه والد علاء الدين محمد خوارزم شاه قبل خروجها من خوارزم في آخر سنة « ٦١٦ » فكان ذلك من أواخر جرائم الدولة الخوارزمية « سيرة جلال الدين منكوبرنى ص ٣٨ - ٩ » .

(٣) الديوان « ص ٢٢١ » وقد طبه صاحب المعالي العلامة خليل مردم بك .

(٤) لم أجده في نسخة باريس من تاريخ ابن الديني ، وله ترجمة في التسكلة « ج ٢ ورقة

٤٥ » والشذرات « ج ٥ ص ١١٧ » .

ولبس منه خرقة التصوف . (أنبأ) محمد بن النفيس (أنا) أبو الوقت . فذكر حديثاً من البخاري . ولد سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . (وتوفي في ذي القعدة سنة خمس وعشرين [وستمائة]) . ([قلت] : ابن النفيس روى لنا عنه الأبرقوهي) .

٢٩٣ - محمد بن النفيس بن بقاء الحدي (١) :

سمع يحيى بن ثابت ، سمع منه بعض أصحابنا . توفي في ذي القعدة سنة تسع عشرة وستمائة .

٢٩٤ - محمد بن نجم بن محمد بن عبدالواحد بن يونس الزدي :

بلدة (٢) بين اصبهان وكرمان ، قدم للحج سنة ستين وخمسمائة وفيها توفي وحدث بها . (ثنا) عنه عبدالعزيز ابن الأخضر (أنا) غياث بن محمد العقيلي (أنا) ابن ريدة (٣) بحديث ذكره .

٢٩٥ - محمد (٤) بن نجاح بن سعود اليوسني (٥) :

أخو علي (٦) ويحيى (٧) ، سمع ابن سكاكش (٨) وغيره ، سمع منه أبو بكر

(١) في الاصل « الحدي منسوب الى خدمة الخدم بدار الخلافة العظيمة - شيد الله قواعدها بالجز - » . (٢) في الاصل « من أهل يزد بلدة ... » .

(٣) غير منقوطة في الاصل وهو أبو بكر محمد بن عبدالله الاصبهاني المعروف بابن ريدة ، مسند اصبهان وأحد تجارها وصف بالوثاقة والعقل والفضل والادب . توفي سنة ٤٤٠ م دول الاسلام « ج ١ ص ٢٠٠ » والنجوم « ج ٥ ص ٤٦ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٦ » وكنا أشرنا اليه في « ص ١٤٨ » .

(٤) لقبه « قوام الدين » على ما جاء في معجم اللقب « ج ٤ ص ٢٤٩ » .

(٥) في الاصل وفي معجم اللقب أن أباه نجاحاً كان مولى السري التري أبي منصور عبدالمك بن يوسف المشهور في تواريخ بغداد .

(٦) له ترجمة في الاصل أهلها الذهبي ، كان من رواة الحديث ، توفي سنة ٥٩٧ م « نسخة الجمع العلمي العراقي ، ورقة ١٧٠ » .

(٧) تخطاه الذهبي كأخيه وكان حري أن لا يذكر أسماءها .

(٨) هو أبو العز أحمد بن عبيدالله بن محمد السلمي المعروف بابن سكاكش العكبري ذكرنا =

الملاستاني . توفي سنة خمس وسبعين وخمسمائة وله أربع وستون سنة .

٢٩٦ - محمد^(١) بن نسيم بن عبدالله العيشوني أبو عبدالله :

كان أبوه مولى لأبي الفضل ابن عيشون^(٢) ، سمع علي بن العلاف وعلي ابن بيان وغيرهما ، سمع منه أبو المحاسن القرشي [٢٨ و] و (ثنا) عنه ابن الأخضر وجماعة وأجاز لنا . تنكس من درج بيته فمات من وقته في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

٢٩٧ - محمد^(٢) بن زرار :

سمع ابن المقرب وأبا علي ابن الرحي^(٤) ، حدث بشيء يسير ، توفي في آخر سنة خمس عشرة وستائة .

[حرف الواو في آباء من اسم محمد]

٢٩٨ - محمد^(٥) بن وهب بن سلمان بن أحمد بن علي السلمي أبو

المعالي بن أبي القاسم يعرف بابن الزنف الدمشقي : سمع نصر الله المصيصي^(٦)

= فته باختصار في (ص ١٥) ، سمع الحديث وأكثر ورواه وأجاز وقد اختلفت فيه الأقوال ولذلك تناوله لسان الميزان ، توفي سنة ٢٦٠ هـ « المنتظم ج ١٠ ص ٢٨ » والخطاب في حوادث سنة « ٥٢٦ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٢١٨ » والنجوم « ج ٥ ص ٢٥٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٧٨ » .

(١) تقدم ذكره في « ص ٦٤ » وراجع النجوم « ج ٥ ص ٨٤ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٤٩ » وقد اختلف اسمه فيه الى « محمد بن عبدنسيم » .

(٢) هو محمد بن محمد بن الحسن المنجم الأديب الناظم ، ترجمه مؤلف الأصل وذكر له انشادا أنشده سنة « ٤٩٨ » ولم يذكر تاريخ وفاته .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٢١ » .

(٤) هو أحمد بن محمد بن أحمد ، ستم ترجمته في موضعها .

(٥) تاريخ الاسلام « ورقة ١٥٦ » والزنف بفتح الزاي وبكسر النون : الغضب بكسر الضاد .

(٦) هو أبو الفتح بن محمد بن عبدالقوي اللاذقي ثم الدمشقي الفقيه الشافعي المدرس المتكلم الأصولي الأشعري المحدث « ٤٤٨-٤٤٢ » روى عن جماعة من الشيوخ منهم نظام

وأبا الدر ياقوت التاجر^(١) وأبا القاسم ابن البن^(٢) . قدم بغداد حاجاً سنة خمس وستائة وأقام بالمدرسة النظامية وحدث بها عن المذكورين وباجازته من أبي الأسعد^(٣) بن القشيري . (أنا) محمد بن وهب (أنا) نصر الله (أنا) الخطيب . فذكر حديثاً . قال لي : ولدت في رجب سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة . ورحح وعاد الى دمشق فتوفي في شعبان سنة ست وستائة .

[هرف الهاء في آباء من اسم محمد]

٢٩٩ - محمد بن هبة الله بن علي بن زهمويه^(٤) أبو الدلف الكاتب أخو أبي الحسن^(٥) المحدث :

كان فيه فضل ومعرفة بالشعر وكان كاتب الأمير أبي الحسن عبدالله^(٦) أخي

- = الملك الوزير « المنتظم ج ١٠ ص ١٢٩ » و « طبقات السبكي ج ٤ ص ٣١٩ » والشذرات « ج ٤ ص ١٣١ » والمصيصي : بالفتح والسكر والتشديد والياء الساكنة وقيل يتخفيف الصادين نسبة الى المصيصة من قرى دمشق .
- (١) كان من مشهوري الرواة ، حدث بمصر وبغداد ودمشق وتوفي بها سنة - ٥٤٣ - « النجوم ج ٥ ص ٢٨٣ » و « الشذرات ج ٤ ص ١٣٦ » .
- (٢) هو أبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدي الدمشقي الفقيه المحدث توفي سنة « ٥٥١ » وله خمس وتما نون سنة « النجوم ج ٥ ص ٣٢٤ » والشذرات « ج ٤ ص ١٥٨ » .
- (٣) هو الذي تقدم ذكره في الترجمة « ٢٥٢ » استطراداً ، كان أسند أهل زمانه بخراسان « ٤٦٠ - ٥٤٨ » أو سنة « ٥٤٦ » كما ذكرنا في « ص ١٣٠ » ذكره السمعاني في الأنساب في « القشيري » والسبكي في الطبقات « ج ٤ ص ٣٢٢ » .
- (٤) يفتح الزاي وسكون الهاء وضم الميم كما في الأنساب وهو اسم لبعض جسدوده ، وبنو زهمويه من البيوت المشهورة بالكتابة والحديث والتصرف ، وتصحف اسمهم في المنتظم « ج ٩ ص ٢٠٤ - ٢٠٥ » الى « زهمونة » .
- (٥) هو علي بن هبة الله الزهموي البغدادي « ٤٦٠ - ٥٤٦ » . كان ثرياً وجيهاً متقدماً ومحدثاً بارعاً ، ذكره السمعاني في الأنساب وابن النجار في تاريخه « نسخة باريس ٢١٣١ ورقة ٦٤ » .
- (٦) ستم ترجمته في موضعها من الكتاب .

المستظهر فلما مسك أبو الحسن سنة ثلاث عشرة وخمسة أخذ معه وطيف به على جبل وجلد في السجن حتى مات .

٣٠٠ - محمد بن هبة الله بن محمد ابن الصاحب^(١) أبو المعالي :

سمع ابن بدران^(٢) . روى عنه عمر القرشي في معجمه . توفي في جمادى الآخرة سنة احدى وسبعين وخمسة .

٣٠١ - محمد^(٣) بن هبة الله بن عبدالله الفقيه الشافعي

السلماسي :

نزىل بغداد عارف بالفقه والخلاف ، سديد الفتوى ، انتفع به جماعة وكان معيداً بالنظامية . توفي في شعبان سنة أربع وسبعين وخمسة .

٣٠٢ - محمد بن هبة الله بن محمد بن أحمد ابن الشثني أبو منصور

الكوفي المعدل :

سمع ابن الحصين ، أجاز لنا سنة خمس وثمانين وخمسة وتوفي بعد ذلك .

(١) بنو الصاحب من البيوتات الشهيرة في أواخر الدولة العباسية ، ومضت الاشارة في حاشية « ص ٥٦ » الى هبة الله بن علي بن محمد ابن الصاحب استاذ دار الخلافة ، وكان عميد عصره . وجاء في الاصل أن ابا المعالي هذا ولد سنة « ٤٨٦ » .

(٢) هو أبو بكر أحمد بن علي بن بدران المقرئ الزاهد المحدث المعروف بخالوه « ٤٢٠ - ٥٠٧ » وضعه ابن ناصر العياية وخرج له الحميدي مشيخة قرئت عليه وخرج هو لنفسه « المنتظم ج ٩ ص ١٧٥ » والكامل في حوادث سنة « ٥٠٧ » ومعرفة القراء « ورقة ١٣٧ » وطبقات القراء للجزري « ج ١ ص ٨٤ » والشذرات « ج ٤ ص ١٦ » .

(٣) الوفيات « ج ٢ ص ٤٥ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ١٩٥ » وتصحف فيها نسبة الى « السلماني » قال ابن خلكان « والسلماسي : يفتح السين المهملة واللام والميم وبعد الالف سين ثانية ، هذه النسبة الى سلسا وهي مدينة من بلاد أذربيجان خرج منها جماعة مشاهير » وجاء في الاصل « من أهل سلسا أحد بلاد أذربيجان » .

٣٠٣ - محمد^(١) بن هبة الله بن يحيى بن حسن أبو الملاء بن أبي جعفر ابن البوقي الواسطي :

تفقه على أبيه وتكلم في المسائل وأفتى وناظر فقهاء بغداد وسمع بها وسمع بواسط أبا علي الحسن بن ابراهيم الفارقي وأبا الكرم نصر الله^(٢) الأزدي والقاضي أبا عبدالله محمد بن علي ابن المغازلي وكان مؤثراً طلب الدنيا وخدمة السلطان ، سمعت منه . ولد سنة تسع عشرة وخمسمائة وتوفي بنواحي الحلة سنة تسعين و [خمسمائة] في رمضان .

٣٠٤ - محمد^(٣) بن هبة الله بن نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي أبو المفضل بن شيخنا أبي العباس بن أبي الكرم يعرف بابن الجليخت :

أحد عدول واسط ، من بيت حديث وصلاح ، سمع جده نصر الله ، سمع منه جماعة ببغداد سنة خمس وتسعين [وخمسمائة] لما حج وسمعت منه بواسط ونعم الشيخ كان . قال لي : ولدت سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة . وتوفي

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٥٥ » والبوقي : بضم الباء وسكون الواو نسبة الى البوق قال عز الدين ابن الاثير في الباب في تهذيب الانساب « وهو أيضاً نسبة الى عمل البوق نسب اليه جماعة من المتأخرين » . وبنو البوقي من أشهر البيوتات الشافعية بواسط في النقب تم التصرف ، تقدم ذكر هبة الله والد المترجم في « ص ١٣٣ » استطراداً وستأتي ترجمته في موضعها .

(٢) أشرنا اليه في ذكر أبيه « ص ٣ » وورد ذكره في « ص ٧٩ » قال السمعاني في « الجليختي » بفتح الجيم واللام وسكون الحاء « هذه النسبة الى الجليخت وهو اسم لبعض أجداد المنتسب اليه وهو أبو الكرم نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد ... الأزدي الجليختي من أهل واسط يعرف بابن الجليخت ، من بيت الحديث ... » وقال ابن الجوزي : كان ثقة صالحاً من بيت الحديث وذكر وفاته في سنة ٥٣٦ « المنتظم ج ١٠ ص ١٠١ » والنجوم « ج ٥ ص ٢٧٠ » . وفي الترجمة « ٣٠٤ » سيرة حفيده .

(٣) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩٤ » .

في ذي القعدة سنة ست وتسعين وخمسة (١) .

٣٠٥ - محمد (٢) بن هبة الله بن حسن التميمي أبو منصور يعرف بابن

جر نامز السكوفي :

شيخ صالح يعرف مذهب الزيدية ، سمع ابن غيرة وأحمد بن ناقة ، نزل بغداد ، و (ثنا) بثيء من سماعه . توفي في صفر سنة سبع وستائة وله ست وسبعون سنة .

٣٠٦ - محمد (٣) بن هبة الله بن كامل بن اسماعيل أبو الفرج بن أبي

القاسم الوكيل بباب القضاة هو وأبوه :

سمع أبا غالب ابن البناء وبدر بن عبدالله الشيعي وأبا منصور ابن خيرون وهبة الله بن عبدالله الواسطي وأجاز له ابن الحصين ، وعمر وحدث بالكثير . (أنبأ) قال (أنبأ) بدر الشيعي . فذكر حديثاً . ولد سنة اثنتين وعشرين وخمسة وتوفي في رجب سنة سبع وستائة ودفن بمقبرة الشونيزي . (قلت : روى عنه العز الحاراني (٤) والنجيب عبداللطيف (٥)) .

(١) حدث اختلال في ترتيب نسخة باريس بعد ترجمتين من « محمد بن هبة الله » طواما الذهبي ، وذلك أن القارى يرى في الورقة « ١٥٨ » ما هذا عنوانه « ذكر من اسمه محمد ولم تقف على نسبه » فاعتبرنا الأسماء فوجدناها لم تستوف فيها تراجم الحمد بن المروضة أنسابهم وأن بقيتها في الورقة « ١٧٠ » وما بعدها الى « ١٨٣ » فتأمل ذلك .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ١٦٦ » وفي نسخة باريس « ابن جوتا » أولا و « جونا » آخر .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ١٦٦ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٠٦ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٠ » .

(٤) هو عز الدين أبو العز عبدالعزير بن عبدالمنعم بن علي الحاراني المعروف بابن الصيقل

الحنبلي « ٥٩٤ - ٦٨٦ » كان مسند عصره في الحديث ، انتقل الى مصر وبها مات

« تاريخ الاسلام » نسخة المتحفه البريطانية ، « ورقة ٦٢ » والنجوم « ج ٧

ص ٣٧٣ » وحسن الحاضرة « ج ١ ص ١٦٢ » والشذرات « ج ١ ص ٣٩٦ » .

(٥) كتب هذا الاسم بجانب الترجمة « ٣٠٥ » ولكن العطف أوجب الحاقه بالتي بعدها .

٣٠٧ - محمد^(١) بن هبة الله بن عبدالعزيز بن علي بن محمد بن عمر
من ولد سعد بن أبي وقاص - رض - أبو المحاسن بن أبي الفرج بن أبي
حامد البيع :

من باب المراتب ، من البيوت القديمة المياسير ، سمع محمد بن طراد الزبيني
وعمه أبا بكر محمد بن عبدالعزيز وأبا الوقت السجزي وغيرهم وأضر في آخر عمره
(أنبأ) بقراءتي : أخبركم عمك . فذكر حديثاً من طريق أبي عمر الزاهد . قال :
ولدت في ذي الحجة سنة ثلاثين وخمسمائة .

٣٠٨ - محمد^(٢) بن هبة الله بن مكرم بن عبدالله أبو جعفر الصوفي :

من أولاد المشايخ والرواة ، كان برباط شيخ الشيوخ ، سمع أبا الفضل
الأرموي وابن ناصر والمظفر^(٣) بن أردشير . قرأت عليه أخبركم ابن ناصر .
فذكر حديثاً . ولد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ، (وقال ابن النجار : انه ولد في
رمضان سنة ثمان وثلاثين [وخمسمائة] حدث باربل بصحيح البخاري ، روى
عنه ابن خلكان^(٤)) . وتوفي في محرم سنة إحدى وعشرين وستمائة .

(١) التكملة « ج ٢ ورقة ١٠ » توفي سنة « ٦٢٣ » ودفن بمقبرة باب حرب .

(٢) النجوم « ج ٦ ص ٢٦٠ » والشذرات « ج ٥ ص ٩٦ » والوفيات استطرادا
« ج ١ ص ٣٣٢ » .

(٣) هو الامير قطب الدين أبو منصور بن أبي منصور العبادي (بتشديد الباء) نسبة
الى قرية كبيرة من قرى مرو وتعرف بسنج العبادي وسنج عباد « ٤٩١ - ٥٤٧ »
كان واعظاً مصنوع العبارة ومحدثاً . اتخذه بنو العباس رسولا بينهم وبين السلجوقية ،
قال السمعاني في « العبادي » من الانساب « ولم يكن بموثوق به في دينه » ، وراجع
المنتظم « ج ١٠ ص ١٧٠ » ونصرة الفترة وعصرة الفطرة للمعاد الاصبهاني « نسخة
باريس ٢١٤٥ ورقة ٢٣٩ » ومجمع البلدان في « عباد » و« نشك » والكامل في
حوادث سنة ٥٤٦ وغيرها والوفيات « ج ٢ ص ٢١٦ » ومجمع اللقب « ج ٤ ص
٣٢٧ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٠٣ » وغيرها .

(٤) قال في ترجمة أبي الوقت السجزي « سمعت صحيح البخاري بمدينة اربل في بعض
شهور سنة عشرين وستمائة على الشيخ الصالح أبي جعفر محمد بن هبة الله بن المكرم =

[هرف الباء فى آباء من اسم محمد]

٣٠٩ - محمد^(١) بن يوسف بن على الغزنوي أبو الفضل الحنفي :

أقام ببغداد مدة وسمع أبا بكر الأنصاري وأبا سعد البغدادي الاصبهاني والأرموي وجماعة ثم صار الى مصر وحدث بها بالكثير وتوفي في ربيع الأول سنة تسع وتسعين [وخمسة] .

٣١٠ - محمد^(٢) بن يوسف بن محمد بن عبيدالله أبو عبدالله ابن

المنتجب النيسابوري الكاتب :

صاحب الخط المنسوب ، كان مؤدباً صوفياً ببغداد فنشأ له محمد هذا وكتب الخط الفائق قال ابن النجار، سمعت جماعة يفضلونه على ابن البواب في قلم النسخ وكان أديباً فأضلا له معرفة بالنحو وكان ضئيلاً بخطه جداً ، فيه بأو وكبر .

== البغدادي الصوفي يحق سماعه بالدرسة النظامية ببغداد من الشيخ أبي الوقت المذكور ... » . قال مصطفى جواد : ومن سمع مع ابن خلكان أبو الحسن أحمد بن محمد الهمداني وأبو عبدالله الحسن بن الحسين بن السار الاربلي « معجم الالقاب ج ٤ ص ٥٩ - ٩٩ » .

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٣٩ » ومعجم الالقاب « ج ٥ ترجمة ١٨١١ » لقبه فيه « منهاج الدين » وتغير فيه تاريخ وفاته الى « ٥٦٩ » والجواهر المضية « ج ٢ ص ١٤٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٢ » وطبقات القراء للجزري « ج ٢ ص ٢٨٦ » والجوم « ج ٦ ص ١٨٤ » وحسن المحاضرة « ج ١ ص ١٩٧ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٤٣ » والفوائد البهية « ص ٢٠٤ » وله ذكر في النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس « لابن دحية الكبي « ص ١٠٨ » .

(٢) التكملة « ج ١ ورقة ٤٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٦٩ » وهذه الترجمة منقولة من تاريخ ابن النجار كما صرح المختصر في أثنائها وقد جعلها في الورقة ٢٦ ، كما أن ابن الديلمي لم يترجم صاحبها والصحيح أنه ترجمه كما ترى فيما قلناه من النسخة الباريبية « ٥٩٢١ ورقة ١٧٤ » قال :

كتب إلي مرة رقعة بخطه في حاجة سألنيها ثم أرسل يطلب الورقة فامتنعت من ردها فألح علي كثيراً وردد الرسول مراراً حتى أضجرتني فرددتها عليه . توفي شاباً في ذي الحجة سنة ثمان وستائة .

٣١١ - محمد^(١) بن يحيى بن محمد بن مواهب بن اسرائيل أبو الفتح البرداني :

سمع أبا غالب محمد بن عبدالواحد [القزاز]^(٢) وأبا علي ابن نهبان وأبا علي

« محمد بن يوسف بن عبيدالله النيسابوري الأصل البغدادي المولد والدار أبو عبدالله الكاتب يعرف بابن المنتجب : كان أبوه مؤدباً وصوفياً برباط درب زاخى ومحمد هذا كان يكتب خطأ جيداً في غاية الجودة والحسن وقد قرأ شيئاً من الأدب على أبي محمد الحسن بن علي بن عبيدة الكرخي وغيره وكان يورق للناس وتعلق في آخر عمره بخدمة بالبدرية المعمورة وعلم بها الخط ، توفي يوم الجمعة تاسع عشري ذي الحجة سنة ثمان وستائة وصلي عليه عصر اليوم المذكور ودفن بمشهد الامام موسى بن جعفر . »

(١) تقدم ذكره في ص ٨٦ ولقبه قوام الدين « مجمع الاقبا ب ج ٤ ص ٣٤٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢ » . وله رواية رسالة « الاتصار » لابي الوفاء بن عقيل الخنيلي « صلة الخلف بموصول السلف » لمحمد بن محمد بن سليمان المغربي « نسخة باريس ٤٤٧٠ ورقة ٧٦ » والبرداني : بالتحريك نسبة الى البردان قرية كانت فوق بغداد من نواحي الخالص بينها وبين بغداد قرية بلشكر .

(٢) قال السمعاني في الانساب « القزاز .. هذه النسبة الى مبع القز وعمله » ولا يزال القز والقزاز معروفين بالعراق لهذا الابرسم ومن يحترف به ، وقد ذكر السمعاني أبا غالب محمد بن عبدالواحد الشيباني القزاز وابنه أبا منصور عبدالرحمن قال « يعرف بابن زريق محدث مشهور حدثونا عنه وبيتهم معروف بالحريم الطاهري غربي بغداد » وكان حارفاً بالقراءات « ٤٣٠ - ٥٠٧ - أو ٥٠٨ » (المنتظم ج ٩ ص ١٧٩) ومعرفة القراء « ورقة ١٣٧ » وطبقات الجزري « ج ٢ ص ١٩٢ » .

ابن المهدي^(١) ومحمد بن عبد الباقي الدوري وبعض المحدثين يهتمونه بالتحديث بما لم يسمعه ولم أقف له على ما ينافي الصحة . سمعنا منه وسمع منه عمر القرشي وأصحابنا بعده : (أنا) البرداني (أنا) أبو غالب القزاز . ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة وتوفي في جمادى الأولى سنة ثلاث [٢٩٠] وثمانين وخمسمائة .

٣١٢ - محمد^(٢) بن يحيى بن علي الهمداني البغدادي المؤدب أبو الحسن :

سمع زاهر بن طاهر وثابت بن منصور الكيلي^(٣) ، سمع منه جماعة . توفي سنة إحدى أو اثنتين وتسعين وخمسمائة .

٣١٣ - محمد^(٤) بن يحيى بن المظفر بن علي بن نعيم أبو بكر ابن

شيخنا أبي زكريا ، يعرف بابن الحبير :

تفقه على مذهب أحمد وتكلم في الخلاف وناظر ثم انتقل الى مذهب الشافعي

(١) كذا بخط الذهبي وفي الأصل الباري ، والذي نعلمه من رجال هذا العصر من بني المهدي مكثي بأبي علي ومسمى محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز أحد الشهود المدلين والرواة الثقات وذوي السيرة الحسنة « ٤٣٢ - ٥١٥ » (تاريخ البنداري ، ورقة ٦١ والمتنظم ج ٩ ص ٢٣٠ والنجوم ج ٥ ص ٢٢٢) ، والشذرات « ج ٤ ص ٤٨ » وأبوه مترجم في تاريخ الخطيب « ج ٢ ص ٣٥٤ » .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٦٨ » .

(٣) نسبة الى « الكيل » وجاءت في الشعر « الكال » وفي لغة « الجليل » قرية من قرى بغداد على دجلة تحت زبربان ، وكانت أبو العز ثابت محدثنا حنبلياً ثقة وعمر الأخلاق وقف مكتبته قبل موته . توفي سنة « ٥٢٨ » أو سنة « ٥٢٩ » (المتنظم ج ١٠ ص ٥٢) وطبقات ابن رجب « نسخة الأوقف » ص ١٢٦ « والشذرات « ج ٤ ص ٩٣ » .

(٤) التكملة « ج ٢ ورقة ٢٨٧ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ١٢٧ » ولقبه عماد الدين وطبقات الاستوي ، نسخة المتحفة البريطانية « ٣٠٣٧ ورقة ٥٧ » وطبقات السبكي « ج ٥ ص ٤٤ » وطبقات ابن رجب في ترجمة أبيه « ص ٣٣٦ » والبداية والنهاية « نسخة باريس ، ورقة ٤٩ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٠٥ » والحبير مصفر الحبير ، توفي سنة « ٦٣٩ » وله ذكر في الجامع « ص ٢١٩ » والحوادث « ص ٣ » .

ودرس بالاصفهبذية وسمع من شهدة وأبي الفتح بن المني . ولد سنة تسع وخمسين وخمسمائة .

٣١٤ - محمد^(١) بن يحيى بن علي بن الفضل بن هبة الله أبو عبد الله ابن شيخنا أبي القاسم بن فضلان :

الفقيه ابن الفقيه الشافعي ، تفقه وناظر ورحل الى خراسان وناظر علماءها ، ودرس بالنظامية وتخرج به جماعة ثم ولي قضاء القضاة سنة تسع عشرة وستمائة وسمع جماعة من أصحاب ابن بيان وأبي طالب الزيني . ولد سنة ثمان وستين وخمسمائة .

٣١٥ - محمد^(٢) بن يونس بن محمد بن منعة أبو حامد الفقيه الشافعي الموصلي :

تفقه على أبيه وقدم بغداد فسمع بها الحديث ثم عاد الى بلده وولي قضاءها ثم قدم بغداد رسولاً وكان عارفاً بالأصول والمذهب والمجدل وانتفع به خلق . ولد سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وتوفي بالموصل سنة ثمان وستمائة في جمادى الآخرة .

(١) معجم الالقاب « ج ٥ ترجمة ٨٦٤ » ولقبه يحيى الدين « المسمى بالحوادث الجامعة » ص ٦٣ وغيرها مثل ٦٧ ٢٥ ٥٥ « طبقات السبكي » ج ٥ ص ٤٤ « وخلاصة الذهب المسبوك » ص ٢٠٩ « والبداية والنهاية » نسخة باريس ، ورقة ١٠ ٣٧ « والعسجد المسبوك » نسخة المجمع ، ورقة ١٤٩ « والشذرات » ج ٥ ص ١٤٦ . توفي سنة « ٦٣١ » ببغداد .

(٢) الكامل في حوادث سنة « ٦٠٨ » و« مرآة الزمان » ج ٨ ص ٣٦٥ « والتسكلة » ج ١ ورقة ٣٨ « وذيل الروضتين » ص ٨٠ « والوفيات » ج ٢ ص ٥٠ « ومعجم الالقاب » ج ٤ ص ١٢٧ « ولقبه عماد الدين ، وتاريخ الاسلام » ورقة ١٧٠ « وطبقات السبكي » ج ٥ ص ٤٥ « وطبقات ابن قاضي شعبة » نسخة باريس ٢١٠٢ ورقة ٥٩ « والشذرات » ج ٥ ص ٣٤ « وفي « الوجيز » من كشف الظنون .

[الكنى في آباء من اسمه محمد]

٣١٦ - محمد^(١) بن أبي بكر بن محمد بن أبي نصر التميمي أبو عبدالله
القيرواني^(٢) المقرئ :

كان عارفاً بالأصول ، قرأ بمصر القرآن على أبي العباس^(٣) ابن نفيس في سنة
أربع وأربعين وسمع بها من أبي عبدالله القضاعي وقدم بغداد وأقرأ بها القراءات
وحدث ، أخذ عنه أبو الكرم الشهرزوري وغيره ، وتوفي يوم عرفة سنة اثنتي
عشرة وخمسة ودفن عند أبي الحسن الأشعري^(٤) بالجانب الغربي .

٣١٧ - محمد بن أبي الفرج بن أبي منصور أبو البقاء الذهبي :
سمع ابن الحصين وروى عنه عمر القرشي .

٣١٨ - محمد^(٥) بن أبي غالب بن أحمد بن مرزوق الباقداري^(٦) أبو بكر :
وباقدار من نواحي نهر باب ، كان ضريباً ، قدم بغداد في صباه وسكنها

(١) طبقات الجزري « ج ٢ ص ١٠٥ » ولم يذكر تاريخ وفاته .

(٢) منسوب إلى القيروان من مدن شمالي افريقية .

(٣) هو أبو العباس أحمد بن سعيد بن أحمد الطرابلسي الاصل ثم المصري ، كان اماماً مقرئاً
محدثاً ثقة ، انتهى إليه علو الاستاد وتوفي سنة « ٥٥٣ » وقيل سنة « ٥٤٥ » (المشتبه
ص ٤٨٦) (وطبقات الجزري ج ١ ص ٥٦) وحسن المحاضرة « ج ١ ص ٢١١ » .

(٤) في الاصل « عند أبي الحسن الأشعري بمسرحة الروايا » وكانت هذه المسرحة عند
سوق المارستان المضدي على ما ورد في حوادث سنة « ٤٥٠ » من مرآة الزمان ، أي
فوق رأس جسر القطار الجديد من الجانب الغربي ، أما القبر الذي في خان باب السيف
المكتوب عليه انه قبر أبي الحسن الأشعري فليس له على التحقيق .

(٥) تقدم ذكره استطراداً في « ص ٥٧ » وترجمة ابنه محمد في « ص ١٢٥ » ولم يتجره
الصفدي في نكت الهميان .

(٦) كذا بخط الذهبي وكنا أشرفنا في « ص ٥٧ ، ١٢٥ » إلى أنه « الباقداري » كما
في نسخة باريس نسبة إلى « باقدرا » بفتح القاف وسكون الدال ، قرينة من قرى =

وقرأ بها على جماعة وسمع الحديث من خلق منهم أبو محمد سبط الخياط والفضل ابن سهل الاسفراييني^(١) وابن ناصر وابن الزاغوني والناس بعدهم ، وانتهى اليه حفظ الحديث ومعرفة رجاله وعليه كان المعتمد فيه . قال أبو الفتوح بن الحصري هو آخر من بقي من حفاظ الحديث الأئمة ، سمعت غير واحد من شيوخنا يذكر أبا بكر الباقداري ويصفه بالحفظ ومعرفة الرجال والمتون والاتقان مع كونه كان ضريراً مقصوراً إلا أنه كان حفظة حسن الفهم بلغني أن أبا الفضل بن ابن ناصر كان يراجع الباقداري في أشياء ويرجع الى قوله فيها ، (وقال الحافظ عبدالمعظم وذكر ابنه : كان والده أحد حفاظ بغداد المشهورين بمعرفة الرجال والتقدم مع ضرره) . سمع منه علي بن أحمد الزيدي وابراهيم الشعار وعمر ابن علي القرشي ونصر بن الحصري وجماعة . قرأت على عبدالله بن عمر الوكيل : أخبركم الحافظ أبو بكر سنة ست وستين (أنا) ابن الزاغوني وسعيد بن البناء ومحمد بن أحمد الهاشمي ، قالوا (أنا) أبو نصر الزيني . فذكر حديثاً من البعث : أن النبي توفيت بنته زينب فخرج بجنازتها فرأيناه كثيراً (الحديث) . توفي في ذي الحجة سنة خمس وسبعمين وخمسمائة .

بغداد من نواحي طريق خراسان « أي لواء ديبالي » كما في المرصد ، الا أن قول ابن الديلمي كما في النسخة الباريسية « وبادندرا المنسوب اليها من نهر باب » يحملنا على ان ننسبه الى « نهر ناب » بالنون وهو قرب أو انا من نواحي دجيل فهو « باقداري » لا « باقدرائي » كما جاء في نسخة باريس ، فنقل الذهبي - رح - هو الصحيح في الكل الا أنه لم ينقط نون « ناب » فأوقفنا في الوم وبعنا على توهيمه . ووثبه ما في ترجمة ابنه محمد في التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٩٦ » وقد تقدمت في « ص ١٢٥ » .

(١) نسبة الى « أسفرايين » بالفتح ثم السكون وفتح الفاء وراء وألف وياء مكسورة وياء أخرى ساكنة ونون : بليدة حصينة من نواحي نيسابور . وأبو المعالي الاسفراييني هذا كان يلقب بالأثير الحلبي كان واعظاً ورسولاً ومحدثاً يقول الشعر ويرى بالتزوير في الحديث « ٤٦١ - ٥٤٨ » نسب اليه ابن الجوزي الكذب وابن النجار التزوير « المنتظم ج ١٠ ص ١٥٥ » وتاريخ ابن النجار « ورقة ١٤٠ » والمستفاد « ورقة ٦٤ » .

٣١٩- محمد^(١) بن أبي علي بن أبي نصر أبو عبد الله الفقيه الشافعي النوقاني:

تفقه بنيسابور على أبي سعد محمد بن يحيى وبرع في فنه وناظر ، قدم بغداد وتردد إليه جماعة من المتفقهة وانتفعوا به ، وكان عنده طلب لتدريس النظامية فأنشأت والده^(٢) الامام الناصر لدين الله مدرسة^(٣) للشافعية ، وخلق عليه وجمل مدرستها . توفي سنة اثنتين وتسعين وخمسة .

٣٢٠ - محمد^(٤) بن أبي المظفر بن محمد بن أبي عمامة أبو بكر

البرزاز الأزجي :

سمع اسماعيل بن السمرقندي وغيره ، سمع منه جماعة وأجاز لي . توفي سنة أربع وتسعين وخمسة في ذي الحجة .

٣٢١- محمد^(٥) بن أبي محمد بن أبي المعالي أبو شجاع بن المقرن المقرئ :

شيخ صالح ، لحن جماعة كثيرة وأبناءهم وبعضهم لحن أبناء آبائهم . وكان أماراً بالمعروف وينهى عن المنكر مشتغلاً بالخير ، أقرأ أكثر من ستين سنة . قرأ على سبط الخياط وأبي الكرم الشهرزوري وسمع منها ومن أبي الحسن

(١) الكامل في حوادث سنة « ٥٩٢ » وذيل الروضتين « ص ١٠ » وتكملة اكمال الكمال لجمال الدين محمد بن ناصبوني « نسخة الأوقاف ، ورقة ١٢١ » ومجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٦٥ » ولم يذكر وفاته ، وتاريخ الاسلام « ورقة ٦٨ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ١٩٨ » والبداية والنهاية « ج ١٣ ص ١٣٦ » والنوقاني منسوب الى نوقان يفتح النون وضما احدى تصبقي طوس بخراسان .

(٢) هي السيدة المعظمة زمرد خاتون صاحبة القبة المعروفة بقبة الست زبيدة بجوار قبر معروف الكرخي ، ستأتي ترجمتها في الكتاب مع النساء .

(٣) في الأصل « مدرسة مجاورة لتربتها الشريفة بالجانب الغربي » .

(٤) تاريخ الاسلام « ورقة ٧٦ » .

(٥) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ١٥ » والجوامع المختصر « ج ٩ ص ٥٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٧ » ومعرفة القراء الكبار « ورقة ١٧١ » وطبقات الجزري « ج ٢ ص ٢٥٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٣٣ » .

ابن عبدالسلام^(١) وأبي القاسم ابن الصباغ وأبي الفتح ابن البيضاوي^(٢) وجماعة وحدث بالكثير ، قرأنا عليه بالقراءات وسمعنا منه ونعم الشيخ كان . (أنبأ) قراءة (أنا) ابن البيضاوي . فذكر حديثاً . توفي في ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وخمسة ودفن بصفة بشر الحافي . (قلت : روى عنه ابن خليل وابن عبدالدائم المقدسي وعبداللطيف الحراني وذكر ابن النجار أنه لقن خلقاً لا يحصون وأنه كان عالماً بالقراءات [قال] وكان يأكل من كسب يده ولا يأخذ من أحد شيئاً وحملت جنازته على الرؤوس وما رأينا جمعاً أكبر منه وكان مستجاب الدعوة وقوراً مهيباً قرأ بكتب كثيرة . ثم روى عنه ابن النجار أحاديث وطول ترجمته وقال : ما رأيت جمعاً أكثر من جمع جنازته .

٣٢٢- محمد^(٣) بن أبي طاهر بن زقير الأجري^(٤) أبو عبدالله الحربي :

سمع عبدالله^(٥) بن أحمد ابن يوسف (أنبأ) قراءة عليه . فذكر حديثاً . توفي

(١) هو علي بن هبة الله بن عبدالسلام البغدادي الكاتب المحدث الكبير « ٤٥٢-٥٣٩ » من بيت عبدالسلام ذوي الرئاسة والتقدم « المنتظم ج ١٠ ص ١١٥ » وتاريخ ابن النجار « ورقة ٦١ » والشذرات « ج ٤ ص ١٢٢ » وجاء في النجوم « ج ٥ ص ٢٧٦ » أنه مسند الأندلس وهماً فلم ينتبه له المصححون .

(٢) نسبة الى البيضاء (ضد السوداء) وهي مدينة بفراس نسب اليها بيت البيضاوي من البيوتات الشهيرة ببغداد ، وهذا البيضاوي هو عبدالله بن محمد بن محمد ، ذكر السمعاني جده في الأنساب وقال « جد شيخنا أبي الفتح عبدالله بن محمد ابن البيضاوي » . كان شاهداً معدلاً ثم حاكماً أي قاضياً ، وهو من أهل الحديث ، توفي سنة ٥٣٧ « المنتظم ج ١٠ ص ١١٥ » والنجوم « ج ٥ ص ٢٧٣ » والشذرات « ج ٤ ص ١١٥ » .

(٣) التكنة « نسخة المجمع ، ورقة ٢٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٦ » ولم يضبط المنذري « زقير » مع ولوعه بالضبط .

(٤) قال ابن خلكان في الوفيات « ج ٢ ص ٦٣ » في شرح نسبة الأجري « بفتح الهمة المحدودة وضم الجيم وتشديد الراء هذه النسبة الى الأجر » ثم ذكر أن قرية من قرى بغداد تسمى « أجر » فتصح النسبة اليها وجاء في المرصد « أجر : باسم الذي يبنى به اسم جنس للأجرة ينسب اليه درب الأجر محلة من محال نهر طابق ببغداد ينسب اليه أبو بكر [محمد بن الحسين] الأجري ، وخربت . وأبوهنر المعلى درب الأجر بالجعفرية عامر أهله . (٥) من البيت اليوسفي المشهور بالحديث « ٤٥٢ - ٥٣٣ » جاور =

في ذي القعدة سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

٣٢٣ - محمد^(١) بن أبي الحسن بن أبي نصر المقرئ أبو الفضل

الضري يعرف بالخطيب :

قرأ القراءات على سعد الله بن الدجاني وعلي بن عساكر البطائحي وسمع
من ابن البطي وأقرأ الناس . (أنبأ) قراءة (أنا) سعد الله بن نصر (أنا) أبو
منصور الخياط : توفي في المحرم سنة عشرين وستمائة .

٣٢٤ - محمد^(٢) بن أبي المعالي بن محمد بن غريب أبو جعفر البغدادي

المقرئ بترب الخلفاء :

سمع ابن البطي و [روى] عنه ابن النجار وقال : صدوق توفي في ربيع
الأول سنة عشرين وستمائة .

٣٢٥ - محمد بن أبي نصر الـكـتـانـي^(٣) أبو بكر المقرئ الخياط يعرف

بابن البصري :

(أنبأ) قراءة عليه (أنا) محمد بن نسيم (أنا) العلاف . فذكر حديثاً .
توفي سنة خمس عشرة وستمائة .

= بمكة ووصف بالخير والصلاح واستمر ترجمة ابنه أحمد « المنتظم ج ١٠ ص ٨٠ » .
(١) لم يذكره الصفدي في نكت الهميات . « تاريخ الاسلام » ، ورقة ٢٦٥ « و « معرفة
القراء الكبار » ، ورقة ١٨٦ « و « طبقات الجزري ج ٢ ص ١٢٧ » .
(٢) تاريخ الاسلام « ٢٦٥ » .
(٣) لم ينقط الذهبي التاء فاعتمدنا على نسخة الأصل الباريسية لتلا يظن « الـكـتـانـي » .
ولم يذكره الجزري في طبقاته كما لم يذكر جماعة غيره .

٣٢٦ - محمد^(١) بن أبي الفرج بن معالي الموصلبي أبو المعالي :

قرأ على يحيى^(٢) بن سعدون القرطبي وسمع من أبي الفضل الطوسي وقدم بغداد سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ، وتفقه في مذهب الشافعي [و ٣٠] وقرأ الأدب على أبي البركات عبدالرحمن^(٢) بن محمد الأنباري وأعاد بالمدرسة النظامية وأقرأ القرآن بالقراءات وحدث . مولده سنة تسع وثلاثين وخمسمائة . (قلت : عليه قرأ الشيخ عبدالصمد^(٣) بن أبي الجيش وأبو الفرج بن الفويره^(٤) المسكبر) وتوفي سنة احدى وعشرين وستائة .

(١) معجم الاقناب « ج ٤ ص ٢٦٥ » ومعرفة القراء الكبار « ورقة ١٨٧ » وطبقات السبكي « ج ٥ ص ٤٦ » والبداية والنهاية « نسخة باريس ٦ ورقة ١٤ » وطبقات الجزري « ج ٢ ص ٢٢٨ » وعقد الجمان في تاريخ أهل الزمان « نسخة باريس ٦ ورقة ٣ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٥٩ » والشذرات « ج ٥ ص ٩٦ » .

(٢) ستم ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٣) هو مجد الدين أبو الخير عبدالصمد بن أحمد بن عبدالقادر بن أبي الجيش البغدادي القطفي الحنبلي المقرئ الخطيب الحازن المحدث المتصوف المتوفى سنة « ٦٧٦ » وله ثلاث وثمانون سنة . قيل أنشأ خطباً في سبع مجلدات مماها « صنف الضيوف في الخطب المرتبة على الحروف » وله ترجمة في المسمى بالحوادث الجامعة « ٤ ٤ ٢٧٤ » ، ٣٩٦ « ومعرفة القراء الكبار » ورقة ٢٠٩ « ودول الاسلام » ج ٢ ص ١٣٧ « والوافي بالوفيات » نسخة باريس ٢٠٦٦ ورقة ٢٠٥ « ومنتخب المختار » ص ٩٥ « وطبقات الحنابلة لابن رجب « نسخة الاوقاف ص ٤٧٣ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٣٨٧ » وبنية الوعاة « ص ٣٠٦ » وقد وقع فيه المطبقي خطأ بدل « القطفي » والشذرات « ج ٥ ص ٣٥٣ » .

(٤) الفويره تصغير الفاره من الفراهة وهي المهارة والنشاط وابن الفويره هو كمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن عبداللطيف البغدادي الحنبلي البزاز المحدث المقرئ المتفرد باستاذ زمانه المعروف بابن وريدة ، كان شيخ الحديث بالمدرسة المستنصرية وتوفي سنة « ٦٩٧ » وله ثمان وتسعون سنة وأشهر ، ترجمته في معجم الاقناب « ج ٥ ترجمة ٣٩٣ » ومعرفة القراء الكبار « نسخة باريس ٦ ورقة ٢١٧ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ١٥٥ » وتاريخ الاسلام « نسخة المتحفه البريطانيه ١٥٤٠ ورقة ١٩٦ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٦ ورقة ١٤٥ » ومنتخب المختار « ص ٨٣ » =

٣٢٧ - محمد^(١) بن أبي البركات بن أبي السماعات :

صالح خير (أنبأ) قال (أنا) ابن البطي سماعا (أنا) ابن خيرون كتابة .

٣٢٨ - محمد بن أبي الوفاء بن أحمد بن أبي طاهر المدوي أبو

عبدالله النحوي يعرف بابن القبيص^(٢) الموصلي :

قرأ بالقراءات على جماعة وقرأ النحو على أبي الحرم مكّي بن ريان الماكيني
وقرأ على القاضي أبي الفتح نصر الله بن علي ابن السكيال الواسطي وتفقه على
أبي القاسم يحيى بن فضلان ، كتبت عنه لفضله ودينه .

[ذكر من اسمه محمد ولم يوقف على اسم أبيه]

٣٢٩ - محمد^(٣) البلخي الزاهد نزيل بغداد :

كان بأوي الى الخرابه بالجانب الغربي عند المقابر ، ويهرب من الناس وان
قصده أحد رجه بالآجر وكان يتنقل في الأمكنة لثلا يعرفه الناس ، وما كان

== وطبقات الجزري « ج ١ ص ٣٧٢ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٣٨ » قال الصفي
« وريدة . بفتح الواو وتشديد الراء المكسورة وسكون الياء آخر الحروف وبمدها
دال مهملة » وقال الذهبي « كنت أتجسر على الرحلة اليه وما أتجسر خوفاً من الوالد فانه
كان بمنعني » .

(١) التكملة « ج ٢ ورقة ٩٩ » . توفي سنة « ٦٢٨ » .

(٢) في نسخة باريس « ابن القبيص » ولم ينقط الذهبي الياء .

(٣) مرآة الزمان « ج ٨ ص ٢٧٠ » والتكملة « نسخة الجمع ، ورقة ١٤ » والجامع
المختصر « ج ٩ ص ٥٤ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٧ » وهو غير محمد بن محمد
البلخي الحنفي الزاهد المعاصر له « الجواهر المضية ج ٢ ص ١١٨ » . وقد نقل الذهبي
هذه الترجمة من تاريخ ابن النجار ظاناً أنها مستدركة على ابن الديلمي مع أن هذا ذكرها
في باب « من اسمه محمد ولم تنف على نسبه » قال فيه - كما في النسخة الباريسية - :

« محمد البلخي أحد الزهاد وأصحاب العزلة والانفراد ، كان لا يخالط ==

يفهم بالعربية شيئاً ، وكان الخليفة الناصر يقصده زائراً ولا يكلمه ودفع إليه مراراً ذهباً فلم يقبله ، وما كان أحد يعلم من أين يأكل وكان كثير العبادة شديد الرياضة وله كرامات ظاهرة ، كذا قال ابن النجار . قال : وتوفي بمسجد قطفتا في رابع المحرم سنة سبع وتسعين وخمسمائة وبه مرض ، وجهره وكلاه أم الخليفة [زمرد خاتون] وأخذت هي الدراعة التي كان يلبسها للتبرك ، وكان قد ناطح الثمانين ولم أره وقد زرت قبره مراراً .

[ذكر من اسمه أصم وأول اسم أبيه أنف]

٢٣٠ - أحمد^(١) بن أحمد بن عبدالعزيز بن أبي يعلى الشيرازي ثم البغدادي أبو جعفر بن أبي نصر ابن القاص^(٢) الصوفي :
سكن قطفتا وكان مقرئاً صاحب عبادة ورياضة . قرأ بالقراءات على أحمد

الناس ولا يأوي الى أحد ويسكن الخراب مثل جامع براتا والموضع الخالية =
وإذا قصده إنسان تباعد منه ، وإذا تبعه رماه بالأحجار حتى يعود عنه ، لبت على ذلك زماناً لا يعلم من أين قوته الى أن كبر وعجز فكان يدخل بمسجد بقطففتا المحلة المجاورة لقبر معروف السكرخي فيكون فيه في بعض الأحيان من غير أن يشعر به أحد حتى مرض بهذا الموضع ، وتوفي وعرف بموته فتبادر الناس إليه والى الصلاة عليه فعبونا وجماعة من أصحابنا الى الموضع المذكور . وتولى تجهيزه وتكفينه وكيل الجهة الشريفة الرحيمة [زمرد خاتون] والدة سيدنا ومولانا الامام المفترض الطاعة على سائر الأنام الناصر لدين الله أمير المؤمنين وخدمها ، وذلك في يوم الأحد الرابع من محرم سنة سبع وتسعين وخمسمائة ، وصلينا عليه ظاهر المحلة عصر اليوم المذكور ودفن بمقبرة معروف واخلق كثير . « نسخة باريس ، ورقة ١٥٨ » .

(١) معرفة القراء السكبار « ورقة ١٦٣ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٣٨ » .

(٢) قال السمعماني في الأنساب « القاص ... هذه النسبة الى القاصص والموعظة » .

ابن علي بن بدران الحلواني أبي بكر المعروف بخالوه والمبارك بن الحسين الضال ، وسمع أبا محمد بن الآبنوسي^(١) وأبا القاسم ابن بيان وأبا علي ابن نيهان وابن ملته وحدث عنهم وأقرأ بالقرءات ، سمع منه عمر القرشي وجماعة وأتوا عليه . ولد سنة ست وتسعين وأربعمائة وتوفي في صفر سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .

٣٣١ - أحمد بن أحمد بن علي بن بيدان^(٢) البهرواني أبو منصور

المؤدب المعروف بابن بهدل :

سمع أبا سعد بن الطيوري وابن كادش ، سمع منه عمر القرشي وأبو القاسم ابن البندنجي وجماعة . ولد في رجب سنة أربع وتسعين وأربعمائة وتوفي في رمضان سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

٣٣٢ - أحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن حمدي^(٣) أبو المظفر المقرئ :

أحد الشهود هو وأبوه ، وكان من القراء المجودين . قرأ على سبط الخطاط بالقرءات الكثيرة وأم بعده بمسجد ابن جرادة^(٤) وكان الناس يقصدونه

(١) نسبة الى « الآبنوس » قال الفيومي في المصباح المنير « والآبنوس : بضم الباء خشب معروف وهو معرب ويحلب من الهند واسمه بالعرية ساسم بهنزة وزان جعفر والأبنس يحذف الواو لغة فيه . ولا يزال الآبنوس معروفاً بالعراق . والآبنوسي هذا هو أبو محمد عبدالله بن علي الوكيل البغدادي ، كان وكيلاً « نجماً » ومحدثاً ثقة ، روى عن الخطيب تاريخ بغداد « ٤٢٨ - ٥٠٥ » وهو من بيت مشهور « المستفاد » نسخة المجمع ، ورقة ٤٣ « والشذرات » ج ٤ ص ١٠ .

(٢) كذا في نسخة الأصل الباريسية ولم ينقط الذهبي الباء . ويهدل الآتية : بفتح الباء وسكون الهاء بخط الذهبي .

(٣) قال المنذري في ترجمة اسماعيل بن سعد الله ابن حمدي « حمدي : بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وكسر الدال المهملة وآخره ياء آخر الحروف » .

(٤) هو أبو عبدالله محمد بن أحمد بن الحسن ابن جرادة البيع ترجمه مؤلف الأصل - أعني ابن الديلمي - وتركه الذهبي ، ذكر ابن الديلمي أن أصله من عكبرا وكان يسكن باب =

ويُسمعون قراءته في التراويح وغيرها ، سمع أباسعد بن الطيوري وابن الحصين وزاهر بن طاهر الشحامي وابن كادش وخلقا كثيرا وسمع منه الناس زمانا . أجاز لي وقد رأيت . ولد سنة عشر وخمسة و توفي في جمادى الأولى سنة ست وسبعين وخمسة .

٣٣٣ - أحمد^(١) بن أحمد بن محمد بن ينال الصوفي أبو العباس بن أبي

منصور الترك الاصبهاني :

سمع أبا مطيع محمد^(٢) بن عبدالواحد وعبدالرحمن بن حميد الدوني^(٣) وقدم بغداد في صباه وسمع من أبي طاهر عبدالرحمن^(٤) بن أحمد ابن يوسف وغيره وحدث بيده وسمع منه الحافظ أبو القاسم الدمشقي ثم قدم بغداد حاجا في سنة ست وخمسين وحدث بها وكتب إلي بالاجازة من اصبهان . توفي في شعبان سنة خمس وثمانين وخمسة . (الترك قال ابن النجار : كان شيخ الصوفية فيها وكان ديننا متواضعا ، سمع ببغداد أبا علي ابن نيهان وعمّر دهرأ ، خرج له الحافظ أبو موسى) .

المراتب بشرقي بغداد وكان سرياً نزيهاً ، أثر آثاراً حسنة وبنى مساجد ووقف عليها وقولاً جيدة وبر كنجراً وتصدق وقرأ « ٣٩٥ - ٤٧٦ » (نسخة باريس ٦ ورقة ٢) والمتنظم « ج ٩ ص ٩ » وتاريخ الاسلام « نسخة المتحفه البريطانيه ٥٠١٥٠ ورقة ١٥٣ » ، ونسب عن الدين بن الأثير المسجد الى ابنه أبي نصر المتوفى سنة « ٤٩٣ » كما في الكامل في حوادث السنة .

- (١) مختصر تاريخ السعمانى « نسخة المجموع ٦ ورقة ١٠٧ » ومعجم الالقباب « ج ٤ ص ٢١٨ » ولقبه غفر الدين ، ثم لقبه مؤلفه - أعني ابن الفوطي - محيي الدين « ج ٥ توجه ٧٣٣ » ولم يعرف الى لقبه الاول وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٠ » .
- (٢) كاتب أبو مطيع مهري الاصل وعاش باصبهان وانتهى اليه علو الاسناد وكانت صحافاً ناسخاً ، توفي سنة ٤٩٧ عن بضع وتسعين سنة « الشذرات ج ٣ ص ٤٠٧ » .
- (٣) نسبة الى « دون » أودونيه وهي قرية من قرى همدان ، وكان هذا صالحاً متصوفاً راوياً للسنن سفياني المذهب ، توفي سنة ٥٠١ « الشذرات ج ٤ ص ٣ » راجع « ص ٦٥ » .
- (٤) من البيت اليوسفي المشهور ، كان محدثاً ثقة ذا جلاله ، توفي سنة ٥١١ « المتنظم ج ٩ ص ١٩٤ » والنجوم « ج ٥ ص ٢١٤ » والشذرات « ج ٤ ص ٣١ » .

٣٣٤ - أحمد^(١) بن أحمد بن أحمد بن كرم بن غالب البندنجي
الأصل البغدادي المولد والدار أبو العباس بن أبي بكر المعدل :

قرأ القرآن على أبي حكيم إبراهيم بن دينار التهرواني والقراءات على أبي
الحسن البطائحي وسمع ابن الزاغوني وأبا الوقت وهبة الله الشبلي فمن بعدهم
وكتب بخطه وكان وافر السماع حسن الأصول ، قرأت : عليه أخبركم ابن المادح
فذكر حديثاً . ولد سنة إحدى وأربعين وخمسة ، وتوفي في رمضان سنة خمس
عشرة وستائة .

٣٣٥ - أحمد^(٢) بن أحمد بن أبي غالب بن السمذي أبو القاسم بن
أبي الفضل الدقاق :

سمع جزء أبي الجهم من أبي الوقت . (أنبأ) بقراءتي عليه فذكر حديثاً .
ولد سنة ثلاث وأربعين وخمسة !

٣٣٦ - أحمد^(٣) بن إبراهيم بن أبي ياسر الغزال أبو العباس يعرف بالحنبلي :
ناظر الأيتام ، اتهم بخيانة فحبسه قاضي القضاة أبو الحسن [علي بن أحمد
ابن] الدامغاني سنين ، وكان يذكر أنه سمع من قاضي المرستان . توفي سنة
أربع وتسعين [وخمسة] .

(١) مرآة الزمان « ج ٨ ص ٣٩٥ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢١٥ » وطبقات ابن رجب
« نسخة الاوقاف » ص ٣٩٣ « وطبقات الجزري « ج ١ ص ٣٧ » والنجوم ج ٦
ص ٢٢٦ « والشذرات « ج ٥ ص ٦٢ » .

(٢) التكملة « ج ٢ ورقة ١٠٠ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٧٩ » والشذرات « ج ٥ ص
١٢٩ » . توفي سنة ٦٢٩ . والسمذي تقدم في « ص ٦٣ ١٢٦ » وفي قول آخر
« الشذرات ج ٤ ص ١٢٥ » .

(٣) معجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ٧٣١ » ولقبه بمحيي الدين ، ترجمه قلا من تاريخ زبون
الدين أبي الحسن بن القطيبي .

٣٣٧ - أحمد^(١) بن اسماعيل بن يوسف الطالقاني أبو الخير القزويني
الفقيه الشافعي :

تفقه بقزوين على أبي [بكر] ملكداذ بن علي العمري^(٢) ثم خرج الى
نيسابور ودرس على أبي سعد محمد بن يحيى وعاد الى بلده ودرس به وسمع الكثير
من أبيه ومن أبي الحسن علي بن الشافعي وبنيسابور من أبي عبد الله الفراوي
وزاهر الشحامي وعبد المنعم بن القشيري^(٣) وعبد الغافر بن اسماعيل الفارسي^(٤)
وعبد الجبار الخواري وبالطبران من محمد بن المنتصر المتولي ووعظ ببغداد سنة
ست وخمسين وخمسمائة وأحسن الكلام وسمع إذ ذاك من أبي الفتح بن البطي
وغيره وخلق عليه وعاد الى بلده ثم قدمها قبل السبعين ودرس بها بالمدرسة

(١) لقبه رضي الدين ذكره مؤلف الأنساب ونسبه الى طالقان قزوين (بفتح اللام) وهي
كورة وبلدة بين قزوين وأهرز نجان وقال « صاحبنا أبو الخير أحمد بن اسماعيل بن
يوسف الطالقاني القزويني ... كان شاباً صالحاً شديد السيرة ، سمع معنا الحديث ... »
وسرآة الزمان « ج ٨ ص ١٤٥ ، ٢٨٤ » والمنتظم « ج ١٠ ص ٢٠٠ » ورحلة ابن
جبير « ص ١٩٧ - ٨ » وذيل الروضتين « ص ٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٥١ »
وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٣٥ » والبداية والنهاية « ج ١٣ ص ٩ » والنجوم الزاهرة
« ج ٦ ص ١٣٤ ، ١٣٦ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٠٠ » . تصحفت ككثيته في
طبقات السبكي الى « أبي الحسين » .

(٢) كتب عنده في الهامش « العمري » وليس بصحيح .
(٣) هو أبو المظفر بن عبد الكريم النيسابوري ذكره السمعاني في الأنساب مع اخوته
الحسة وقال « وأدركت أبا المظفر وقرأت عليه الكثير » . وكان عبد المنعم آخر أبناء
الشيخ القشيري وفاة وأعلام اسناداً حدث بنيسابور أكثر من عشرين سنة ، توفي سنة
« ٥٣٢ » عن سبع وثمانين سنة « المنتظم ج ١٠ ص ٧٠ » وطبقات السبكي « ج ٤
ص ٢٦٤ » والشذرات « ج ٤ ص ٩٩ » .

(٤) هو عين الدين أبو الحسين عبدالغفار النيسابوري المشهور بالفارسي « ٤٥١ - ٥٢٩ »
مؤلف كتاب السياق في التذليل على تاريخ نيسابور للاحكام ، طاف البلاد وجمع وأفاد
« الوفيات ج ١ ص ٣٣١ » وجمع الألقاب « ج ٤ ص ١٨٢ » الوافي بالوفيات
« نسخة باريس ٢٠٦٦ ورقة ٢٣٨ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٢٥٥ » والشذرات
« ج ٤ ص ٩٢ » .

النظامية^(١) وأملى عدة مجالس وكان مقبلاً على الخير كثير الصلاة وله يد باسطة في النظر واطلاع على العلوم ومعرفة بالحديث ، جماعة للفنون ، سمعت منه ولم أظفر بذلك وأجاز لي ثم استأذن من الديوان العزيز ورجع سنة ثمانين الى بلده فأقام بقزوين مشتغلاً بالعبادة الى أن توفي في محرم سنة تسعين وخمسمائة .^(١) (وفيها ورخه الحافظ عبدالمعظم) . وولد سنة اثنتي عشرة وخمسمائة - رح - . (أبو الخير القزويني قال فيه ابن النجار : رئيس أصحاب الشافعي ، كان إماماً في المذهب والخلاف والأصول والتفسير والوعظ ، نفق كلامه على الناس وأقبلوا عليه ، لحسن سمته وحلاوة منطقه وكثرة محفوظه ثم قدم ثانياً سنة نيف وستين [وخمسمائة] إلى بغداد وعقد مجلس الوعظ وصارت وجوه الدولة إليه ملتفتة وكثر التعصب له من الأمراء والخواص وأحبه العوام ، وكان يجلس بالنظامية وبجامع القصر ويحضر مجلسه أمم ثم ولي تدريس النظامية^(١) سنة تسع وستين ، وبقي مدرساً بها إلى سنة ثمانين فعاد الى بلاده ، وكان كثير العبادة والصلاة دائم الذكر ، قليل المأكل ، وكان مجلس وعظه كثير الخير ، مشتملاً على التفسير والحديث والفقه وحكايات الصالحين من غير سجع ولا تزويق عبارة ولا شعر .

(١) قال ابن جبير الرحالة في رحلته - ص ١٩٨ - « فأول من شاهدنا مجلسه منهم [من وعظ بغداد وقتها] الشيخ الامام رضي الدين القزويني رئيس الشافعية وفقه المدرسة النظامية والمشار اليه بالتقديم في العلوم الأصولية ، حضرنا مجلسه بالمدرسة المذكورة اثر صلاة العصر من يوم الجمعة الخامس لصفر المذكور [سنة ٥٨٠] فصعد المنبر وأخذ القراءة أمامه في القراءة على كراسي موضونة فتوقوا وشوقوا وأثروا بتلاخين معجبة ، ونعمات محرجة مطربة ، ثم اندفع الشيخ الامام المذكور فخطب خطبة سكون ووقار وتصرف في آفانين من العلوم من تفسير كتاب الله - عز وجل - وايراد حديث رسول الله - ص - والتكلم على معانيه ثم رشقته شآبيب المسائل من كل جانب فأجاب وما قصر وتقدم وما تأخر ، ودفعت اليه عدة رقاع فيها فجمعها جملة في يده وجعل يجاب على كل واحدة منها وينبذ بها الى أن فرغ منها » الى أن قال « ولا سيما آخر مجلسه فإنه سرت حياً وعظه الى النفوس حتى أطارتها خشوعاً وجزتها دموعاً وبادر التائبون اليه سقوطاً على يده ووقواكم ناصية جزوكم مفضل من مفاصل التائبين طبق بالوعظة وجزوكم » .

وهو ثقة في روايته وكان يقال إن له في كل يوم ختمة مع دوام الصوم ، قيل إنه يفطر على قرص واحد . توفي في المحرم سنة تسع وثمانين) .

٣٣٨ - أحمد^(١) بن أزهر بن عبد الوهاب السبكي أبو محمد الصوفي
برباط المأمونية^(٢) :

من أولاد المحدثين ، سمه أبوه من عبد الوهاب بن الأنماطي ومن أحمد بن محمد المذاري^(٣) وأحمد ابن قفرجل وأجاز له أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وأبو منصور القزاز وكان عسراً في الرواية لقلّة معرفته . قرأت عليه : أخبركم ابن الأنماطي . فذكر حديثاً . قال لي : ولدت في المحرم سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة . وبات معافى فأصبح ميتاً في شوال سنة اثنتي عشرة وستمائة وصلي عليه بالنظامية [٣١] .

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٨٨ » وتاريخ الإسلام « ورقة ١٩١ » .

(٢) كان رباط المأمونية في المأمونية إحدى محال الجانب الشرقي ببغداد وقد قدمنا ذكرها وأنها كانت في موضع الحال صبايغ الآل والدهانة والهيئاتين وما إليها ، وكان أصله داراً لسنقر المستنجدي ، قبض عليه في بيعة الخليفة الناصر لدين الله سنة « ٥٧٥ » فأمرت والدته الخليفة المذكور زمرد خاتون صاحبة القبة المعروفة بالسنة زبيدة بجعلها رباطاً وأنشأت فيه خزانة كتب نفيسة وفتح سنة « ٥٧٧ » وقيل سنة « ٥٧٩ » « مرآة الزمان » ج ٨ ص ٢٢٦٤ ٢٢٣٣ والكمال في حوادث سنة « ٥٧٩ » ومجمع الأدباء « ج ٦ ص ٢٣٥ » .

(٣) نسبة إلى المذار (بفتح الميم) بلدة في ميسان بين واسط والبصرة وقيل تحت البصرة والمذاري هذا ببغداد ذكره السمعاني في تاريخ بغداد ، على ما جاء في مختصره « نسخة المجمع ، ورقة ١٠٨ » وذكره مؤلف الانساب قال « شيخ مستور سديد سمع ... كتبت عنه كتاب « من عاش بعد الموت » لابي بكر ابن أبي الدنيا وغيره » ولم يكن مذاري الاصل وإنما سافر إليها أبوه وأقام بها مدة ثم عاد إلى بغداد « ٤٦٢ - ٥٤٦ » وكان محدثاً ثقة « المنتظم ج ١٠ ص ١٤٥ » .

[حرف الباء في آباء من اسم أحمد]

٣٣٩ - أحمد بن بنيان بن عمر بن نصر الهمداني ثم البغدادي ، وبها ولد ، أبو العباس :

سمع الحسين بن البصري وثابت^(١) بن بندار وأبا الفضل محمد^(٢) بن عبدالسلام وابن الطيوري وكان ثقة صحيح السماع . سمع منه إبراهيم بن الشمار ومحمد بن مشق وعمر القرشي وجماعة . (أنبأ) ابن الأختصر (أنا) أحمد بن بنيان . فذكر حديثاً . ولد سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة وتوفي في ذي القعدة سنة ست وستين وخمسمائة . [

[حرف التاء في آباء من اسم أحمد]

٣٤٠ - أحمد^(٣) بن تزمش بن بكتمر^(٤) أبو القاسم الخياط :

سمع القاضي أبا بكر وعبدالملك الكروخي وأبا الفضل الأرموي وجماعة ، أقام بدمشق مدة وروى بها وعاد الى بغداد ولقيته بها وقال لي : ولدت سنة ثمان وعشرين وخمسمائة . وعاد الى دمشق فبلغنا أنه توفي بها^(٥) سنة ثمان وتسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه ابن خليل والضياء محمد والنجيب عبداللطيف) .

(١) هو أبو المعالي البقال البغدادي المعروف بابن الجهمي « ٤١٦ - ٤٩٨ » كان جيد التحديث وإقراء القرآن « المنتظم ج ٩ ص ١٤٤ » ومعرفة القراء « ورقة ٣٥ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ١٨٨ » والشذرات « ج ٣ ص ٤٠٨ » .

(٢) بغدادي أنصاري وصف بالجلالة والصلاح مع الرواية الصحيحة ، توفي سنة « ٤٩٩ » (الشذرات ج ٣ ص ٤٠٩) .

(٣) التكملة « نسخة المجمع ورقة ٣٧ » ومجمع الألقاب « ج ٤ ص ٩٠ » ولقبه عماد الدين ، وتاريخ الإسلام « ورقة ١٠٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٣٤ » .

(٤) بخط الذهبي « بكتم » وليس بصحيح .

(٥) قال الذهبي في تاريخ الإسلام « كذا قال الديلمي وإنما مات في شوال بحلب ، قاله الضياء »

[حرف الحاء في آباء من اسم أحمد]

٣٤١ - أحمد^(١) بن الحسن بن سلامة بن ساعد المنبجي ثم البغدادى

أبو العباس بن أبي علي الفقيه الحنفي :

درس بالموقية^(٢) التي بدرب زاخى بعد أبيه (أنبأنا) أبو المحاسن القرشي
(أنا) أحمد بن الحسن (أنا) ابن بيان . فذكر حديثاً . توفي في ربيع الآخر
سنة اثنتين وسبعين وخمسة . [قال] (ابن النجار . توفي سنة أربع وثمانين) .

٣٤٢ - أحمد^(٣) بن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن

سهل ابن الطار الهمذاني أبو عبدالله :

قدم مع أبيه بغداد وسمع بها من أبي الفضل الأرموي وسعيد^(٤) ابن البناء
وابن ناصر وجماعة وسمع ببلده أبا الوقت ونصر بن المظفر البرمكي وأبا الخير

(١) تاريخ البنداري « ورقة ٢٧ » نقل من تاريخ ابن الديلمي وفي الجواهر المضية « ج ١
ص ٦٤ ، ١٩٤ » ترجمته وترجمة أبيه وفي النسخة الموهودة من تاريخ الاسلام « أحمد بن
الحسن » ثم بيان .

(٢) في الأصل « بالمدرسة الموقية التي على دجلة برأس درب زاخى » ويؤيده ما في الجواهر
المضية دون ما في تاريخ البنداري لأنه من الأصل ، وكنا ذكرنا أن درب زاخى ، على
تحقيقنا ، هو شارع المتني الحالي بشرقي بغداد ، والمدرسة منسوبة الى الموفق بن
عبدالله الخاتوني نسبة الى الخاتون الملاكشاهية زوج الخليفة المستظهر بالله لأنه كانت
مملوكها وقد دفن بالمدرسة « المنتظم ج ٩ ص ٢٢٧ ج ١٠ ص ٩ ، ١٣٢ » ومجمع
الألقاب « ج ٤ ص ٨٨ » والجواهر المضية « ج ١ ص ٦٤ ، ١٩٩ » كانت هذه
المدرسة على تقديرنا في القسلة الحالية في موضع مديرية الطابو ووزارة العدل .

(٣) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٩٤ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٤٢ » .

(٤) من بيت البناء المعروفين ، تقدم ذكر والده أحمد في « ص ٦ » وذكر عمه يحيى في
« ص ٨٤ » وأبو القاسم سعيد هذا كان من مشهوري الرواة « ٤٦٧ - ٥٥٠ »
« المنتظم ج ١٠ ص ١٦٢ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٢١ » والشذرات « ج ٤
ص ١٥٥ » .

الباغبان وباصبهان غانم بن خالد الجلودي وغيرهم وكان له سمت الشيوخ . ولد سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وتوفي بهمدان في صفر سنة أربع وستمائة ، أجاز لي .
 ٣٤٣ - أحمد^(١) بن الحسن بن أبي البقاء بن حسن العاقولي ثم البغدادي أبو العباس المقرئ :

سمع بافاعة أخيه^(٢) من أبي منصور القزاز وأبي الحسن ابن عبدالسلام وأبي منصور ابن خيرون وأبي سعد البغدادي وقرأ القراءات على أبي الكرم الشهرزوري وحدث بالكثير وأقرأ الناس ، وعجز قبل موته عن الخروج . قرأت عليه :
 أخبركم محمد^(٣) بن أحمد بن صرما (أنبأ) ابن النقور . فذكر حديثاً . توفي^(٤) يوم التروية سنة ثمان وستمائة ومولده يوم عاشوراء سنة ست وعشرين وخمسمائة .
 قلت : روى عنه ابن خليل والضياء وابن عبدالدايم والتجيب عبداللطيف .

٣٤٤ - أحمد^(٥) الناصر لدين الله أبو العباس أمير المؤمنين بن المستضيء بأمر الله أبي محمد الحسن أمير المؤمنين بن المستنجد بالله أبي

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٤٢ » ومعجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ٧٣٦ » ومعرفة القراء « ورقة ١٨١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٦٧ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٠٥ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٤٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٢ » وهو منسوب الى دير العاقول ، بلدة كانت على دجلة بينها وبين بغداد « ١٥ » فرسخاً من الجنوب ، ثم بمدت دجلة عنها ثم خربت .

(٢) أبي محمد يوسف بن الحسن العاقولي ، ستأتي ترجمته في موضعها .
 (٣) هو أبو الحسن محمد بن أحمد الدقاق « ٤٦٠-٥٣٨ » كان محدثاً مكثراً صالحاً ستيراً ، وصفه الصفدي بالصائغ ولم أهدت الى ضبط « صرما » وان كانوا بيتاً مشهوراً ، ذكر المؤلف حفيده محمد بن يوسف وطواه الذهبي وستأتي ترجمة حفيده الثاني أحمد « المنتظم ج ١٠ ص ١١٠ » والواحي بالوفيات « ج ٢ ص ٦٧ » .

(٤) بعدها كلمة « سنة » وهي زيادة من سبق القلم .
 (٥) ذكره أكثر المؤرخين المعاصرين له ومن جاء بعدهم ولد سنة « ٥٥٣ » كما يتصكر المؤلف ، وتوفي سنة « ٦٢٢ » .

المظفر يوسف أمير المؤمنين بن المقتفي لأمر الله أبي عبدالله محمد أمير المؤمنين بن المستظهر بالله بن المقتدي :

خطب له بولاية العهد أبوه قبل موته بثمانية أيام^(١) وبويع له بعد موت أبيه في غرة ذي القعدة سنة خمس وسبعين وخمسة ومولده في رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسة ، عمر المساجد والأربطة والمدارس^(٢) . وذكر أشياء في تفخيم أمره منها : فجمع كتاباً سماه « روح العارفين » يشتمل على أحاديث رواها عن شيوخ أجازوا له منهم أبو الحسين ابن يوسف وأذن بالاجارة فيه لجماعة ، وقرئ هذا الكتاب بجوامع مدينة السلام في أكثر من مائة موضع وبغيرها .

٣٤٥ - أحمد بن الحسين بن عبدالله الواسطي ثم البغدادي :

قرأت على صهر بن طبرزد بمكتبه بدار القز : أخبركم أحمد بن الحسين . فذكر حديثاً . توفي سنة ست وعشرين وخمسة في رجب .

٣٤٦ - أحمد^(٣) بن الحسين بن عبدالله بن أحمد النرسي أبو نصر البيع :

(أنبأ) قال أنا أبو الوقت . فذكر حديثاً من البخاري . ولد سنة خمس وأربعين وخمسة .

(١) قال السبط في ترجمة « بنفشا المستضيئية الحنبلية » ج ٨ ص ٣٣٢ من مرآة الزمان « وهي التي أشارت على المستضيء بولاية الامام الناصر وكان في عزمه أن يولي الخلافة ولده الامير أبا منصور » وقته أبو شامة في ذيل الروضتين « ص ٢٩ » وغيره .

(٢) كنا ذكرنا في « ص ١٩ » أن الصلاح الصفدي - رح - نسب الى ابنه الظاهر بأمر الله عماراته ووزرائه وهو وم غرب وقد ذكر له سبط ابن الجوزي ، رباط الخلاطية وتربتها ورباط الحرم الطاهري ومشهد عبيدالله وتربة عون ومعين وتربة والدته المعروفة اليوم بالست زبيدة والمدرسة الى جانبها والرباط المقابل لها ورباط المرزبانية ومسجد سوق السلطات ودار السنائة « القصر العباسي » ودار الفلك ودور المضيف والضيافة والدار البيضاء . قلت : وهو الذي بنى باب الخلية « باب الطلمس » .

(٣) التكنة « ج ٢ ورقة ٩٤ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٧٧ » والشذرات « ج ٥ ص ١٢٦ » توفي سنة « ٦٢٨ » .

٣٤٧ - أحمد^(١) بن حمزة بن علي بن الحسن بن الحسين السلمي أبو الحسين بن أبي طاهر بن أبي الحسن ابن الموازيني أخو محمد المذكور^(٢) الدمشقي :

سمع جده أبا الحسن وقدم ببغداد سنة تسع وأربعين وخمسمائة ، فسمع أبا السكرم الشهرزوري وأبا بكر بن الزاغوني ومحمد بن عبيدالله الرطبي وجماعة وعاد الى بلده . ولد سنة ست وخمسمائة وكان يحب الانقطاع عن الناس والعزلة . توفي في محرم سنة خمس وثمانين [وخمسمائة] .

[صرف الزاي في آباء من اسمه أصحمر]

٣٤٨ - أحمد^(٣) بن زهير بن محمد بن الفضل أبو العباس المعروف بعله الاصبهاني :

سمع بها من أبي نهشل عبدالصمد العنبري وحدث ببغداد سنة أربع وستين [وخمسمائة] [أنبأ) عمر القرشي كتابة (أنا) أحمد بن زهير . فذكر حديثاً . قال القرشي : ولد تقريباً سنة احدى وخمسمائة . (قلت : وسمع مثله من الحافظ ابن طاهر ، روى عنه ابن قدامة وقريش^(٤) بن سبيع) . (ذكره ابن النجار ولم يذكر له وفاة . سمع الكثير من الحداد وطبقته ورحل فسمع من ابن الحصين والموجودين) .

(١) مجمع الاقناب « ج ٥ ترجمة ٧٣٨ » ولقبه محيي الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٠ »

والنجوم « ج ٦ ص ١١٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٨٣ » .

(٢) راجع الترجمة ٧٩ في « ص ٤١ » .

(٣) لقبه عماد الدين « معجم الاقناب » ج ٤ ص ٩١ » وراجع في ضبط مله « ص ١١ »

حاشية ٤ .

(٤) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

[حرف السبعين في آباء من اسمهم أحمد]

٣٤٩ - أحمد^(١) بن سلمان بن أحمد بن سلمان بن أبي شريك أبو

العباس المقرئ الحربي يعرف بالسكر :

قرأ القراءات على أبي الفضل ابن شنيف^(٢) ويمقوب بن الحربي^(٣) وبواسط
على أبي بكر الباقلافي وغيرهم ، وسمع أبا القاسم ابن البناء وابن البطي وأصحاب
ابن بيان وابن نهبان فمن بعدهم وكان وافر الهمة حريصاً على السماع والكتابة ،
رحل الى الشام وسمع بمكة والقدس ودمشق وكان مفيداً لأصحاب الحديث ،
خرَّج مشيخة لأهل الحربية وكان ثقة تلاءم للقرآن ، ربما قرأ الختمة في ركعة
أو ركعتين ، سمعنا منه وسمع منا . (أنبأ) أن ابن البناء أخيره . فذكر حديثاً .
ولد في حدود سنة أربعين وخمسمائة . وتوفي في صفر سنة احدى وستمائة .

٣٥٠ - أحمد^(٤) بن سلمان بن أبي بكر المستعمل أبو العباس بن

الأصفر الحريمي :

سمع أبا بكر ابن الأشقر وأبا العباس بن الطلاية وسعيد ابن البناء . قرأت

(١) تقدم ذكره في « ص ١٣٩ » مرآة الزمان « ج ٨ ص ٣٤١ » والتسكلة « نسخة الجمع ،
ورقة ٦٦ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ١٥٤ » ومعرفة القراء الكبير « ورقة ١٥٥ »
والنجوم « ج ٦ ص ١٨٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٢ » ومختصر تاريخ البرزالي في دار
كتب برلين الوطنية ٩٤٤٨ عربي ورقة ٢ « كما في الفهرس وطبقات الجزري « ج ١
ص ٥٨ » ووقع فيه « ابن شريك » وهماً .

(٢) هو أحمد بن محمد بن شنيف (بالتصغير) البفسدادي الدارقزي الحبلي من بني شنيف
المشهورين ، قرأ القرآن بالروايات فلم يبلغ الاتقان وسمع الحديث فبرع فيه وكان في
الافراء والتحديث ثقة ، توفي سنة « ٥٦٨ » وله ست وتسعون سنة « معرفة القراء ،
ورقة ١٤٥ » وطبقات ابن رجب « نسخة الأوقاف ، ص ٢١٧ » وطبقات الجزري
« ج ١ ص ١١٧ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٢٦ » وستأتي ترجمته في الكتاب .

(٣) ستم ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٤) لقبه عز الدين « مجمع الألقاب ج ٤ ص ٨ أ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٢٤ »
والمستعمل هو الذي يعمل في العتابي : نسيح ملون مخطط من القطن والحبر أو غيره .

عليه : أخبركم ابن الأشقر (أنا) أبو الحسين^(١) ابن المهدي بالله . فذكر حديثاً .
ولد يوم عاشوراء سنة خمس وثلاثين وخمسة وخرج الى الموصل وأقام بها
وحدث وتوفي بها في ذي الحجة سنة ست عشرة وستمائة .

٣٥١ - أحمد بن سعيد بن حسن المقرئ أبو الحارث الخياط
يعرف بالمسكري :

سمع ابن نهران وأبياً الترسي ، روى عنه صهر القرشي وقال : كان غير ثقة ، بان
لنا تزويره في غير شيء . توفي في سنة ثمان وستين وخمسة [٣٢٠] .

٣٥٢ - أحمد^(٢) بن سليم بن فارس أبو العباس السكاتب الحربي :

سمع أبا القاسم عبدالله بن أحمد اليوسفي ، سمع منه جماعة من أصحابنا وأجاز
لنا . توفي في جمادى الآخرة سنة أربع وستمائة وله ثمانون سنة . (قلت :
روى عنه ابن النجار) .

[حرف الصاد في آباء من اسم أحمد]

٣٥٣ - أحمد^(٣) بن صالح بن شافع بن صالح بن حاتم الجيلي البغدادي
المولد والدار أبو الفضل بن أبي المعالي :

أحد الشهود والعلماء هو وأبوه ، سمع أبا غالب ابن البناء وهبة الله^(٤) بن

- (١) هو محمد بن علي بن محمد الهاشمي العبّاسي الخطيب المعروف بابن الفريق « ٣٧٠ -
٤٦٥ » وصف بالعبادة حتى قيل له راهب بني هاشم أو بني العبّاس وبالوثاقة في الرواية
والشهادة ، ترجمه الخطيب في الأحياء لأنه مات قبله « تاريخ الخطيب » ج ٣ ص ١٠٨ »
وتاريخ البنداري « ورقة ٤٥ » والمنتظم « ج ٨ ص ٢٨٣ » والكامل في حوادث سنة
« ٤٦٥ » والنجوم « ج ٥ ص ٩٠ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٢٤ » وغيرها .
- (٢) تاريخ الإسلام « ورقة ١٤٢ » قال ابن الديلمي « سلم بفتح السين » وفتح الذهبي السين .
- (٣) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٣٠ » والكامل وتاريخ اليافعي في حوادث سنة « ٥٦٥ »
وطبقات ابن رجب « نسخة الاوقاف ، ورقة ٢٠٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٢١٥ »
وغیرها . وقد تقدم ذكر ابنه نضر الدين محمد في « ص ٢١ » . (٤) هو أبو القاسم =

عبدالله وابن الطبر ، وقاضي المرستان وبدراً الشيعي ولازم أبا الفضل بن ناصر واستملى عليه ، وكان مشاراً إليه في هذا الشأن ، وهو الذي كان يقرأ بمجلس الوزير ابن هبيرة ، سمع منه علي بن أحمد الزبيدي وابراهيم بن محمود الشعار وعمر القرشي و(ثنا) عنه ابن الأخضر وغيره . ولد سنة عشرين وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة خمس وستين وخمسمائة . (قرأ أبو الفضل الجبلي باروايات علي سبط الخياط وعني بطلب الحديث بعد الأربعين وكان يقتفي أثر ابن ناصر ويجذو حذوه وأكثر حتى كتب عن أقرانه وكان مليح الخط ، روى اليسير ، روى عنه ابن الأخضر والموفق ابن قدامة وغيرها ، وكان حافظاً متقناً محققاً ثبتاً ورعاً دينياً حسن القراءة على طريقة السلف ، له تاريخ على السنين من وفاة الخطيب^(١) يذكر فيه الحوادث والوفيات ، ولم يبيضه ، وكان عنده احتمال وسؤدد ، صلى عليه خلق لا يحصون وصلى عليه خاله أبو المظفر ابن حمدي^(٢) قال ابن النجار : كان حافظاً حجة ثبتاً ورعاً سنياً صحيح النقل .)

٣٥٤ - أحمد^(٣) بن صالح بن طاهر المضري أبو العباس الوكيل :

سمع محمد بن أحمد بن صرما والحسين^(٤) بن الحسن المقدسي ومحمد بن أحمد

الواسطي الاصل الكرخي الشروطي « ٤٤٣ - ٥٢٨ » سمع الحديث ورواه وكان ثقة فاضلاً مقبلاً على ما يعنيه « المنتظم ج ١٠ ص ٤١ » والشذرات « ج ٤ ص ٨٦ » .

(١) في طبقات ابن رجب « الى بعد الستين وخمسمائة » .

(٢) هو أحمد بن أحمد المتقدم في الرقم « ٣٣٢ » .

(٣) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ١٤ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩٦ » والمشتبه الذهبي « ٤٨٦ » والمضري قال المنذري : بضم الميم وفتح الصاد المعجمة نسبة الى مضرب بن نزار بن معد بن عدنان . وفي الاصل « وكان يذكر أيضاً أنه من ولد ربيعة بن الحارث ابن عبدالمطلب » . ولم يذكره الصقدي في النكت .

(٤) كنيته أبو عبدالله ، من بيت المقدس وقدم بغداد شاباً واستوطنها ودرس الفقه الحنفي وقرأ القرآن وسمع الحديث وصار شاهداً معداً ومحدثاً ومقرئاً موصوفاً بالديانة ، توفي سنة « ٤٠ : » (المنتظم ج ١٠ ص ١١٥ » والجواهر المضية « ج ١ ص ٢٠٩ » .

ابن أبي عثمان ، قرأت عليه : أخبركم ابن أبي عثمان (أنا) ابن النقور^(١) . فذكر حديثاً . توفي في محرم سنة سبع وتسعين وخمسمائة في عشر الثمانين .

٣٥٥ - أحمد^(٢) بن صدقة بن علي بن كلبزا أبو بكر الخياط الواسطي :

سمع القاضي أبا عبد الله الجلابي وحدث ببغداد بشيء من مسند أحمد بن سنان القطان وأخذت عنه الجماعة . ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة تقريباً ، وتوفي بواسط في صفر سنة أربع عشرة وستمائة .

٣٥٦ - أحمد^(٣) بن صدقة بن نصر بن زهير بن المقلد الحراني الأصل

البغدادي المعدل :

سمع أبا جعفر العباسي^(٤) ومسمود ابن الحصين . قرأت عليه : أخبركم العباسي . فذكر حديثاً . توفي في ربيع الآخر سنة ثمان عشرة [وستمائة] .

٣٥٧ - أحمد بن صاعد بن أبي الغنائم أبو العباس والد عبد الله أبو

بكر بن أبي المجد الحربي :

(أنبأ) ابن الأخضر (أنا) أحمد بن صاعد (أنا) ابن بيان . فذكر حديثاً .

(١) هو أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور البزاز « ٣٨١ - ٤٧٠ » وعدنا في « ص ٢ » أن ترجمه ، كان أبو الحسين ابن النقور محدثاً مكثراً ثقة متفرداً برواية أجزاء ، وظاهر النقور أنه فعول من البقر « المنتظم ج ٨ ص ٣١٤ » والكاثل في حوادث هذه السنة « ٧٠ : » ودول الاسلام « ج ٢ ص ٣ » وتاريخ الاسلام « نسخة المتخنة البريطانية ٥٠١٥٠ ورقة ١٢٢ » والنجوم « ج ٥ ص ١٠٦ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٣٥ » .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٠٦ » .

(٣) الجامع المختصر « ج ٩ ص ٩٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٣ » .

(٤) هو أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي ، تقدم ذكره غير مرة ، كان قتيب مكة وكانت شيخاً صالحاً ثقة في التحديث ، توفي سنة « ٥٥٤ » عن ست وثمانين سنة وأشهر « المنتظم ج ١٠ ص ١٩١ » ولسان الميزات « ج ١ ص ٣٠٣ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٣١ » والشذرات « ج ٤ ص ١٧٠ » .

توفي في شعبان سنة احدى وخمسين وخمسمائة .

[حرف الطاء في آباء من اسمهم أصحمر]

٣٥٨ - أحمد^(١) بن طارق بن سنان القرشي أبو الرضا التاجر

الكركي الأصل البغدادي المولد :

كان حريصاً على السماع وبحصل السموعات مع قلة معرفة بالنسبة^(٢) ، سمع
أبا الفضل الأرموي وسعد الخير الأنصاري ومحمد بن طراد الزوني وطبقهم ،
وبالسكرفة من أبي الحسن ابن غيرة وبدمشق من أبي القاسم ابن ابن وبصر أبا
محمد بن رفاعة وبالإسكندرية من أبي طاهر السلفي ، وحدث بهذه البلاد وكان ثقة .
(أباً) قراءة (أنا) ابن رفاعة . فذكر حديثاً من سنن أبي داود^(٣) . ولد
سنة سبع وعشرين وخمسمائة وتوفي ببغداد سنة اثنتين وتسعين في ذي الحجة .

[حرف الطاء في آباء من اسمهم أصحمر]

٣٥٩ - أحمد^(٤) بن ظفر بن يحيى بن محمد ابن هبيرة أبو الفتح بن

أبي البدر ابن الوزير :

كان عارفاً بالأدب وتولى حجابة باب النبوي وغيره وسمع من أبي الوقت وابن

(١) تقدم ذكره استطراداً في « ص ٥ » ولقبه موق الدين « معجم الألقاب ج ٥ ترجمة
١٨٩٠ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٦٣ » ولسان الميزان « ج ١ ص ١٨٨ » والمثقبه
« ص ٤٤٦ » والنجوم « ج ٦ ص ١٤٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٠٨ » والكركي
نسبة الى كرك نوح بفتح الكاف وتسكين الراء من قرى لبنان وقل الذهبي : كان جده
سنان قاضي كرك البقاع .

(٢) في الأصل « بالنسبة الى اشتغاله به » .

(٣) هو سليمان بن الأشعث السجستاني المتوفى سنة « ٢٧٥ » وهو غير سليمان بن داود
الطيايبي « ١٣٣-٢٠٤ » الذي ذكره الخطيب في تاريخه « ج ٩ ص ٢٤ » وغيره .

(٤) معجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ٢٢١ » ولقبه كمال الدولة وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٥٧ »
وفي مرآة الزمان سبب عزله « ج ٨ ص ٢٤٧ » .

ناصر وسمعنا منه . ولد سنة اثنتين وأربعين وخمسةائة ، وتوفي في محرم سنة
عشرين وستائة .

[حرف العين في آباء من اسمهم أحمد]

٣٦٠ - أحمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف
أبو جعفر بن أبي القاسم :

سمع أباه وعبدالله^(١) ابن جحشويه وغيرهما ، سمع منه عمر القرشي
وعبدالمغيث^(٢) بن زهير و(ثنا) عنه محمد^(٣) بن عبدالله السقلاطوني أن عبدالله^(١)
ابن محمد ابن جحشويه المقرئ (أنا) علي^(٤) بن عمر القزويني . فذكر حديثاً .
توفي في ذي القعدة سنة ست وستين [وخمسةائة] .

٣٦١ - أحمد^(٥) بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن محمد الشافعي أبو
نصر ابن أبي محمد بن أبي بكر ابن الشاشي :

مدرس النظامية وأحد المصنفين على مذهب الشافعي ، تفقه على أبيه وعلى
أبي الحسن بن الخلل وسمع من أبي الوقت . توفي سنة ست وسبعين وخمسةائة .

(١) في الأصل « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ، ٢١٣٣ ورقة ٢٠ » : « وأباه
عبدالله بن محمد بن جحشويه » .

(٢) ستم ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٣) له ترجمة في الأصل بخطها الذي « نسخة باريس ٩٢١ ورقة ٦٦ » ذكر فيها أنه
كان من أهل الحربية وأنه سمع أباه جعفر أحمد بن عبدالله ابن يوسف وروى عنه قال
« كتبنا عنه شيئاً يسيراً ... أتوفي في ليلة سابع عشرين شهر رمضان سنة خمس عشرة
وستائة » .

(٤) هو أبو الحسن الحربي الزاهد المشهور « ٣٦٠ - ٤٤٢ » وترجمته في كثير من كتب
التاريخ والزهاد كتاريخ الخطيب « ج ١٢ ص ٤٣ » .

(٥) من بيت الشاشي النبلاء « طبقات السبكي ج ٤ ص ٣٩ » وله ذكر في المنتظم « ج ١٠
ص ٢٢٦ » والوفيات « ج ٢ ص ٥٢٧ » والشاشي نسبة الى شاش من قرى الري .

٣٦٢ - أحمد^(١) بن عبدالله بن علي بن أحمد الطوسي الموصلية أبو

ظاهر ابن خطيب الموصل :

سمع جده أبا نصر وأبا البركات ابن خميس وسمع ببغداد سنة أربعين وخمسة
من عبد الخالق ابن يوسف وغيره وولي خطابة الموصل . ولد سنة سبع عشرة
وخمسة وتوفي سنة اثنين وستة . (قال ابن النجار : سمع ببغداد من جده في
سنة ثلاث وعشرين) . (قلت : عجب كيف لم يسمع من ابن الحصين وطبقته) .
(قال : وولي خطابة حمص مدة ثم عاد الى الموصل وكان ينشئ الخطب وله شعر
جيد ، حدثني عنه يوسف بن خليل وبلغني أنه توفي في سادس جمادى الآخرة
سنة احدى وستة بالموصل) .

٣٦٣ - أحمد^(٢) بن عبدالله بن عبد الصمد السلمي أبو القاسم ابن العطار :

سمع أبا الوقت وابن البطي بأفاده أبيه وسكن دمشق وحدث بها الكثير ،
توفي في جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستة . (قال ابن النجار : كان له
مكان ظاهر باب الفراديس للعظه وكان صدوقاً متديناً مرضي الطريقة محمود
الأفعال) .

٣٦٤ - أحمد بن عبدالله بن أحمد بن السمين أبو المعالي :

من أولاد المحدثين ، سمع يحيى بن السدني ، كتبنا عنه . توفي في شعبان
سنة ثلاث عشرة وستة .

٣٦٥ - أحمد بن عبد الرحمن بن مبادر بن محمد أبو بكر الدقاق الأزجي :

سمع الحسين بن البصري وأبا القاسم الربيعي^(٣) . ذكره ابن السمعاني وسمع

(١) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٨٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٣٤ » .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٢١٦ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٢٦ » والشذرات « ج ٥ ص ٦٢ » .

(٣) بفتح الراء والباء وهو أبو القاسم علي بن الحسين بن عبدالله البغدادي المعروف بابن =

منه و(ثنا) عنه ابن الأخضر . توفي في جمادى الأولى سنة أربع وستين وخمسمائة .

٣٦٦ - أحمد بن عبدالرحمن بن الحسن الفارسي البغدادي أبو بكر

الصوفي :

شيخ رباط^(١) الزوزني ، كان كثير العبادة دائم الصوم والصلاة . واطلباً على التلاوة وهو أصغر من أخيه الحسن^(٢) ، سمع هبة الله بن الطبري وقاضي المرستان وابن زريق القزاز وعبد الوهاب الأنطاقي ، سمع منه عمر القرشي ومحمد بن سعد الله بن الدلاجي ومحمد بن علي بن الراس . ولد سنة ست وعشرين وخمسمائة في صفر وتوفي سنة خمس وسبعين [وخمسمائة] في ذي القعدة .

٣٦٧ - أحمد بن عبدالملك بن محمد البردغاني^(٣) أبو البركات :

(البردغاني ، كذا في تاريخ ابن النجار وذكر أن ابن الأخضر وعبدالرزاق ابن عبدالقادر الجيلي وأحمد بن البندنجي رووا عنه وولد سنة إحدى وتسعين

عربية ، كانت فقيهاً شافعيًا معتزليًا وأديباً شاعراً من شيوخ الساني ، تفقه على أبي الحسن علي بن محمد الماوردي وأبي الطيب طاهر بن عبدالله الطبري وأبي القاسم منصور ابن عمر الكرخي وقرأ علم الكلام على أبي علي محمد بن أحمد المعروف بابن الوليد المتكلم المشهور وسمع الحديث من أبي علي بن شاذان وغيره ، ولد سنة « ٤١٤ » أو سنة « ٤١٢ » وتوفي سنة « ٥٠٢ » قال تاج الدين السبكي « حي أنه رجع عن الاعتزال وأشهد على نفسه بالرجوع » وقال سبط ابن الجوزي « وقد ذكره العماد الكاتب في الخريدة وأبو سعد بن السمعاني في الذيل » (المرآة ج ٨ ص ١٨) والمشتبه « ص ٣٦٠ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٢٧٧ » والنجوم « ج ٥ ص ١٩٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٤ » . وقد وقع فيه ازيفي مكان الربي خطأ .

(١) في الأصل « رباط الزوزني المقابل لجامع المنصور بالجانب الغربي » وقد تقدم ذكر الزوزني ورباطه في « ص ٣٧ » .

(٢) ستم ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٣) كذا جاءت بالدال بخط الذهبي واستدرك هو على نفسه في الحاشية فالصحيح « البردغاني » نسبة الى « يزوغا » بالفتح والضم والسكون والفتن المعجمة وألف مماله من قرى بغداد فوق الزرقفة من دجيل - كما في المرصد - . وفي الأنساب قريب من ذلك .

و [أربعمائة] ، سمع أبا سعيد [٣٣] ابن خشيش وأبا الحسين بن الطيوري وأبا الحسن العلاف . ذكره ابن السمعاني وسمع منه ، وتوفي في شعبان سنة اثنتين وستين وخمسمائة ودفن بباب الأزج .

٣٦٨ - أحمد^(١) بن عبد الملك بن محمد بن يوسف أبو العباس المقرئ

الحريمي يعرف بابن باتانه :

قرأ القراءات على والده وعلى عبد الوهاب الخفاف^(٢) وعلى اسماعيل بن عسكر^(٣) الفسائي الدمشقي ، وسمع أبا بكر محمد بن عبد الباقي وأبا البركات يحيى الفارقي ، سمعنا منه وكان صالحاً ، روى عنه حديثاً توفي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وستمائة .

٣٦٩ - أحمد بن عبدالعزيز الحلوي المراتي :

سمع أبا محمد الجوهري ، من شيوخ السلفي ، سمع^(٤) منه سنة ست وتسعين [وأربعمائة] .

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٧٧ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٢٢ » ولقبه فخر الدين وتاريخ الاسلام « ورقة ١٣٤ » ومعرفة القراء « ورقة ١٧٤ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٧٧ » .

(٢) ذكر السمعاني « الخفاف » كخطابي الأنساب وقال « هذه الحرفة لعمل الخفاف التي لم يس ... وأبو [الفتح] عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الخفاف المقرئ شيخ من أهل القرآن ، سديد السيرة ، يروي عن أبي الخطاب بن البطر وأبي عبدالله بن طلحة ومن دونهما . كتبت عنه وكان له دكان يدرب الدواب يعمل الخفاف ويقرأ عليه القرآن » . ولد سنة « ٤٨٢ » وتوفي سنة « ٥٥٦ » كما في معرفة القراء « ورقة ١٥٥ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٤٨٠ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٦١ » والشذرات « ج ٤ ص ١٧٧ » .

(٣) كذا بخط الذهبي وفي الأصل ومعرفة القراء « ورقة ١٤٦ » وطبقات الجزري ج ١ ص ١٦٦ « اسماعيل بن علي » ذكروا أنه كان استاذاً ماهراً في القراءة والاقراء ، قال الذهبي : فكأنه توفي قبل الستين وخمسمائة .

(٤) كذا قال الذهبي وفي الاصل « وروي عنه في سنة ست وتسعين وأربعمائة ، سمع منه =

٣٧٠- أحمد بن عبد القادر بن الحسين بن عمار القزويني أبو المواهب :

سمع أبا محمد الجوهري ، سمع منه أبو طاهر السلفي في سنة ست وتسعين [وأربعمائة] .

٣٧١- أحمد بن عبد الخالق بن أحمد بن القاسم الهاشمي أبو العباس

ابن الشكائي^(١) :

سمع من طراد الزبيني ، سمع منه أبو محمد بن الخشاب ومحمد وعمر ابنا ابن طبرزد (أنا) عنه الأفضل^(٢) الهاشمي ، ولد سنة تسع وخمسين وأربعمائة .

٣٧٢- أحمد^(٣) بن عبد الغني بن محمد بن حنيفة أبو المعالي الثاني^(٤) :

من أهل باجسرا^(٥) ، سكن بغداد وسمع نصر بن البطر والنعماني وأبا عبد الله

فيها الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفة الاصفهاني . . . « في العبارة اختلال من

حيث الوصف وعود الضمير . والحسن بن علي الجوهري مشهور « ٣٦٣ - ٤٠٤ » .

(١) الشكائي ، كذا بخط الذهبي ، والذي علمته « الشنكائي » قال المنذري في ترجمة أفضل

ابن عبد الخالق الهاشمي « والشنكائي : بكسر الشين المعجمة وسكون النون وبمد الالف

تاء ثاثة الحروف مكسورة » وكذلك قال في ترجمة كامل بن عبد الجليل بن الشنكائي .

(٢) هو أبو محمد أفضل بن عبد الخالق بن أبي تمام بن أبي منصور الهاشمي ترجمه مؤلف

الاصل وتركه الذهبي ، قال « يعرف بابن باد ، سمع من أبي العباس أحمد بن عبد الخالق

ابن الشنكائي » وذكر أن وفاته كانت سنة « ٦٠٦ » وله ترجمة في غير ذلك « نسخة

باريس ٢١٣٣ ورقة ١٢٠ » والتسكئة « ج ١ ورقة ١٤ » فليس هو أخاً للمتريج كما

يبدو أول وهلة .

(٣) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٢٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٠٧ » .

(٤) في المشتهر ص ١٩ « والثاني : نسبة الى الدهقنة والتناءة » . وفي المصباح « وتنا تنوعاً

أيضاً : استغنى وكثر ماله فهو تانيء والجمع تناء مثل كافر وكفار والاسم التناءة بالكسر

والمد وربما خفف فقبل تنا بالمكان فهو تان . . . » ثم ذكر في الحاشية أن جمع الخفف

« تناءة » مثل قانس وقضاة .

(٥) قال السمعاني في « الباجسرائي » وذكر المترجم « الباجسرائي : بفتح الباء المنقوطة

بواحدة وكسر الجيم وسكون السين المهملة وفتح الراء وفي آخرها الياء المنقوطة =

ابن البصري وأبا محمد السراج وأبا منصور الخياط ، وحدث عنهم . (ثنا) عنه جماعة وكان خرج الى همدان لدين عجز عن قضائه فأقام بها مدة يسيرة وتوفي بها في رمضان سنة ثلاث وستين وخمسمائة ولم يحدث بهمدان .

٣٧٣ - أحمد^(١) بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان أبو بكر بن أبي

القاسم بن البطي أخو أبي الفتح :

سمع أبا عبدالله النعماني وأبا محمد السراج وأبا القاسم بن عريسة^(٢) الربيعي وحدث عنهم ، سمع منه القاضي أبو المحاسن القرشي وأحمد بن طارق وتميم البندنجي و (ثنا) عنه ابن الأخضر . توفي في شعبان سنة خمس وستين وخمسمائة .

٣٧٤ - أحمد^(٣) بن عمر بن الحسين بن خلف القطيبي :

من قطعة باب الأزج ، والد شيخنا علي ومحمد^(٤) ، صحب القاضي أبا يعلى محمد بن محمد ابن الفراء وتفقه عليه وتكلم في الوعظ ، وسمع أبا الفرج ابن

بانتين من تحتها ، هذه النسبة الى باجسرا وهي قرية كبيرة بنواحي بغداد على عشرة فراسخ منها ، قرية من يعقوبا وظني أنني بت بها ليلة أول ما وردت العراق والمشهور بالنسبة اليها جماعة منهم أبو القاسم عبدالغني بن محمد ٠٠٠ الباجسرائي كان صالحاً فاضلاً من ثناء يعقوبا ٠٠٠ « وقال ابن عبدالحق في المراصد « وهي الآن خراب » . وكانت باجسرا فوق شهربان السماء اليوم بالمقدادية ، ويقال في المنسوب اليها الباجسري أيضا .

(١) لسان الميزان « ج ١ ص ٢١٠ » .

(٢) غير منقوطة وقد تقطناها (راجع ص ١٨٨ ح ٣) .

(٣) طبقات ابن رجب « نسخة الاوقاف ، ص ٢٠٣ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٠٧ »

وهو والد المؤرخ زين الدين أبي الحسن محمد بن أحمد المعروف بابن القطيبي المتقدم

الذكر في « ص ١٩ » .

(٤) تقدم ذكر محمد بن « ص ١٩ » وحتاني ترجمة علي في موضعها .

يوسف^(١) والفضل بن سهل الاسفراييني وابن الزاغوني ، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُهُ أَبُو الْحَسَنِ .
وَلَدَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَخَمْسِمِائَةَ ، وَتَوَفَّى فِي رَمَضَانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ [وَخَمْسِمِائَةَ] .

٣٧٥ - أحمد^(٢) بن عمر بن لييدة أبو العباس المقرئ الأزجبي :

قَرَأَ بِالْقُرَاءَاتِ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ سَبِيحَ الْخِيَاطِ وَلَقِنَ جَمَاعَةَ وَسَمِعَ الْكَثِيرَ وَقَرَأَهُ
وَأَفَادَ وَكَتَبَ الْكَثِيرَ وَكَانَ صَدُوقًا ، رَوَى شَيْئًا عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ الْحَصِينِ وَأَبِي
الْحَسَنِ ابْنِ عَبْدِ السَّلَامِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّلَالِ ، وَسَمِعَ كُلَّ مَا قَرَأَهُ عَلَى ابْنِ
نَاصِرٍ وَ (ثَنَا) عَنْهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٣) بْنُ الْمُبَارَكِ . تَوَفَّى بِطَرِيقِ الْحِجَازِ فِي ذِي
الْقَعْدَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةَ .

٣٧٦ - أحمد^(٤) بن عمر بن أحمد بن حسين المقرئ أبو العباس

القطريبي^(٥) الحرابي يعرف بالخالخي :

رَجُلٌ صَالِحٌ مُشْتَغَلٌ بِالْخَيْرِ ، سَمِعَ ابْنَ الطَّلَايَةِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ الْوَرَّاقِ ،
رَوَى لَهُ حَدِيثًا . تَوَفَّى فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ عَشْرَةَ وَسِتِّينَةَ .

(١) هو عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ، من بني يوسف المشهورين
« ٤٦٤ - ٥٤٨ » كان من المكثرين لسماع الحديث وكتابتته مع فهم وضبط ومعرفة
بالنقل « المنتظم ج ١٠ ص ١٥٤ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٠٥ » والشذرات « ج ٤
ص ١٤٨ » .

(٢) تقدم ذكره في « ص ٢٢ » استطرادا وله ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ٢٣١ » سنة
« ٥٦٥ » .

(٣) ان أراد أبا محمد عبد الرحمن بن المبارك المعروف بابن نعيمة فسيأتي ذكره .

(٤) التكملة « ج ١ ورقة ٩٦ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٢٣ » ولقبه نخر الدين .

(٥) بضم القاف ثم السكون وفتح الراء وياء مشددة مضمومة ولام وقد لفظ أيضاً بفتح أوله
وتانيه ، كذا في المرصد ، وفي التكملة « بضم الراء » قال ابن الديلمي « قرية قريبة
من الحرية » وفي المرصد « بين بغداد وعكبرا ... وهي شمالي بغداد ويضاف إليها
الحر والخلانات وهي الآن خراب » وخالخي بضم الخاء من مجتمين .

٣٧٧ - أحمد^(١) بن عمر بن أحمد بن بكر بن أبو المعالي المعدل :

سمع أحمد^(٢) بن علي بن العمر وأحمد بن المبارك المرقعاني وشهده . ولد سنة اثنتين وستين وخمسة .

٣٧٨ - أحمد^(٣) بن علي بن المعمر بن محمد بن المعمر العلوي الحسيني

أبو عبدالله النقيب :

عريق في السيادة ، له شعر وترسل ، تولى نقابة الطالبين سنة ثلاثين وخمسة
بعد أبيه . سمع أبا الحسين بن الطيوري وأبا الغنائم بن النرسي وأبا الحسن العلاف .
سمع منه ابن شافع وإبراهيم الشمار وأحمد بن طارق وجماعة . (قال ابن النجار :
كان يحب الرواية ويكرم أهل الحديث وله شعر فائق وحدث بالكثير) .
(قلت : روى عنه ابن قدامة والكاشغري^(٤) ومحمد بن عبدالعزيز بن الخراز) .
ولد سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة وتوفي في جمادى الأولى سنة تسع وستين
 وخمسة .

(١) التذكرة « ج ٢ ورقة ١١٦ » توفي سنة « ٦٢٩ » قال المنذري : وبكروا بفتح الباء
الموحدة وسكون الكاف وبمدها راء مهملة مضمومة وواو ساكنة ونون .

(٢) راجع الترجمة التالية لهذه .

(٣) تقدم ذكره في « ص ٥٦ » استطراداً ، وترجمته في المنتظم « ج ١٠ ص ٦٠ ، ٦٢ ،

٢٤٧ » ومجمع الأدباء « ج ١ ص ٤٢٤ » والكامل في حوادث سنة « ٥٦٩ »

والمستفاد « نسخة المجمع ، ورقة ١٩ » وجمع الألقاب « ج ٥ ترجمة ١٧١ » ولقبه

بجد الدين وتجارب السلف « ص ٣١٥ » ، والنجوم « ج ٦ ص ٧٢ » والشذرات

« ج ٤ ص ٢٣١ » . روى فضائل علي من مسند أحمد بن حنبل « شرح نهج البلاغة

لعز الدين بن أبي الحديد « ج ٢ ص ٤٧٢ » قال ياقوت « وله كتاب ذيله على متنور

المنظوم [لابي سعد علي بن محمد] بن خلف النيرماني وكتاب آخر في انشائه » . وقال

ابن الفوطي « رأيت ديوان ترسله بالرصد المحروس [بمراغة] سنة خمس وستين وستمئة »

(٤) هو أبو اسحاق إبراهيم بن عثمان ، تقدم ذكره في « ص ٧٨ » وله ترجمة في الجواهر

الضبية « ج ١ ص ٤٢ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٧٩ » .

٣٧٩ - أحمد بن علي بن عبد الواحد أبو المعالي القاري يعرف
بابن المهندس :

سمع أبا القاسم الربيعي وأبا الحسن العلاف وأجاز له ابن الطيوري . (ثنا) عنه
ابن الأخضر . توفي في جمادى الآخرة سنة تسع وستين [وخمسمائة] .

٣٨٠ - أحمد بن علي بن حسن بن ناعم أبو بكر الوكيل بباب القضاة :

سمع هبة الله بن أحمد الموصلية ، وابن بيان وابن بدران الحلواني والقاسم بن
علي الحريري . سمع منه أبو الحسن الزبيدي وعمر القرشي وابن الأخضر ، توفي
في ربيع الأول سنة أربع وسبعين وخمسمائة . (قال ابن النجار : كان صدوقاً
صالحاً) .

٣٨١ - أحمد بن علي بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن علي بن محمد
ابن عبيد الله بن المهدي بالله أبو تمام بن أبي الحسن بن أبي تمام بن أبي
الحسن بن القاضي أبي الحسين القاسمي المعروف بابن الغريق :

كان خطيب الحريرية ، سمع ابن الحصين وقاضي المرستان ، سمع منه محمد بن
المبارك بن مشق وقال : توفي سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

٣٨٢ - أحمد^(١) بن علي بن سعيد الخوزي نسبة الى خوزستان
أبو العباس الصوفي :

نزيل واسط ، قرأ بها القرآن على أصحاب أبي العز القلانسي وسمع بها من

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ١٦ » وجمع الالاقاب « ج ٥ ترجمة ٧٤٠ » ولقبه محيي
الدين وتاريخ الاسلام « ورقة ٩٦ » . جملة المنذري من وفيات سنة « ٥٩٧ » وهما
لان « السبع » كثيراً ما تصحف الى « التسع » ويحدث العكس ، وقد تابعه علي
ذلك الذهبي في تاريخه المذكور .

أبي علي الحسن بن إبراهيم الفارقي وسمع ببغداد من قاضي المرستان وغيره وكان صالحاً . قرأت عليه : أخيركم القاضي أبو بكر . فذكر حديثاً . ولد سنة خمسمائة وتوفي بواسط في سنة سبع وسبعين [وخمسمائة] .

٣٨٣ - أحمد بن علي بن معمر بن رضوان المشاهر المعروف بابن جرادة أبو بكر وبأبي بكر يسمى أكثر^(١) :

سمع اسماعيل بن مئله وأباطالاب ابن يوسف . سمع منه عمر القرشي ، توفي في جمادى [٣٤ و] الآخرة سنة ثمانين وخمسمائة وله خمس وتسعون سنة .

٣٨٤ - أحمد^(٢) بن علي بن هبة الله ابن المأمون أبو العباس الهاشمي :

قرأ بالقراءات على أبي بكر المزرفي^(٣) وقرأ الأدب على أبي منصور بن الجواليقي وسمع من ابن الحصين وأبي العز ابن كادش وبدر مولى عبدالمحسن وحدث بالكثير وصنف اللغة ، سمعنا منه وكان صحيح السماع . ولد سنة تسع وخمسمائة وتوفي في شعبان سنة ست وثمانين . « يعرف بالزوال ، روى عنه أبو الفتح بن الحصري وكان تام المعرفة بالأدب ثقة » .

(١) ذكر مؤلف الاصل أنه سمي أيضاً « ضاراً » ثم ترجمه في « ضرار » .
(٢) لقبه شهاب الدين « معجم الادباء ج ٢ ص ٥١ » وانباه الرواة على انباء النجاة « ج ١ ص ٨٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٥ » وبغية الوعاة « ص ١٥١ » وروضات الجنات « ج ١ ص ٨٢ » وله كتاب « أسرار الحروف » ذكره الذهبي وغيره حتى مؤلف كشف الظنون .

(٣) هو محمد بن الحسين المزرفي المقرئ الكبير ، تقدم ذكره في ص ١٨ وأوضحنا بعض حاله في « ص ٥٩ » ووقع في انباء الرواة « ج ١ ص ٨٩ » (المرزوقي) ولم يتبسه له مصححه . « المنتظم ج ١٠ ص ٣٣ » ومناقب ابن حنبل « ص ٥٢٨ » ومعرفة القراء « ورقة ١٤٥ » والمشتبه « ص ٣٥٧ » وطبقات الجزري « ج ٢ ص ١٣١ » وجاء فيه « المزرفي » غلطاً والنجوم « ج ٥ ص ٢٥١ » والشذرات « ج ٤ ص ٨١ » .

٣٨٥ - أحمد^(١) بن علي بن يحيى بن بزال المستعمل أبو العباس يعرف بابن النفيس الحريري :

سمع أبا القاسم بن الحصين ، سمع منه عمر القرشي وغيره . ولد سنة تسع وخمسة ، وتوفي في محرم سنة اثنتين وتسعين وخمسة وهو أخو المبارك^(٢) ويحيى^(٣) .

٣٨٦ - أحمد^(٣) بن علي بن طلحة أبو العباس الشاهد :

ولي نيابة الحكم بواسط ، سمع نصر الله بن محمد بن مخلد والمبارك ابن ذنوبا ، سمع منه علي بن المكشوط والطلبية . ولد سنة تسع عشرة وخمسة وتوفي في صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسة . سمعت منه بواسط .

٣٨٧ - أحمد^(٤) بن علي بن عيسى بن هبة الله من ولد الواثق بالله أبو جعفر الهاشمي :

كان يحفظ القرآن ، سمع أبا غالب ابن البناء وأبا البدر الكرخي ، سمع منه ابن مشق . توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وخمسة وله ثمانون سنة [وروى] عنه ابن خليل من شعره .

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٦٣ » قال المنذري في ترجمة أخيه يحيى « وبزال : بفتح الباء الموحدة وتشديد الدال المعجمة وفتحها وبعد الالف لام » قال « وقد تقدم ذكر أخويه أحمد والمبارك » فلم أنه ترجم الثلاثة .

(٢) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٦٣ » .

(٤) ذيل الروضتين « ص ١١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٦٩ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٢٣٠ » وله أشعار في الكامل في حوادث سنة « ٥٨٤ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ ورقة ٣٠٦ » ووقع في ذيل الروضتين « والد الواثق بالله » بدلا من « ولد الواثق بالله » .

٣٨٨ - أحمد^(١) بن علي بن هليل بن عبد الملك أبو الفتوح القاري
يعرف بالمعمم :

قرأت عليه : أخبركم ابن الحصين كتابة . توفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة
وله نيف وسبعون .

٣٨٩ - أحمد^(٢) بن علي بن علي بن هبة الله بن محمد بن البخاري أبو
الفضل أفضى القضاة بن قاضي القضاة أبي طالب بن أبي الحسن :

من بيت قضاء وعدالة ، معروف بالتقدم ، ناب في الحكم عن والده ثم
تولى قضاء القضاة^(٣) بالعراق سنة أربع وتسعين وخمسمائة وبقي سنة وعزل بأبي
الفضائل قاسم^(٤) بن يحيى بن الشهرزوري وتوفي في ذي الحجة سنة تسع
وتسعين وخمسمائة .

٣٩٠ - أحمد^(٥) بن علي بن أحمد ابن هبة الله بن المهدي بالله أبو
العباس بن أبي الحسن :

أحد العدول وكان خطيب جامع النصور وكان سريراً جليلاً توفي سنة ستمائة .

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٣٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٦ » . وقد جاء فيها
أن اسم جده « هلال » .

(٢) من بيت البخاريين البغداديين الشافعيين ، تقدم ذكر والده استطراداً في « ص ٣١ ،
٣٥ » التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٤٦ » وذيل الروضتين « ص ٣٣ » والجامع
المختصر « ج ٩ ص ٣ ، ٩٩ ، ١١٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٦ » وترجم في
الجواهر المضية « ج ١ ص ٨٢ » ظناً أنه حنفي مع كوث بيته شافعيّاً ، ولو صرح
المؤلف باتقائه لأفاد . وستأتي ترجمة أبيه وجده في مواضعها .

(٣) الصحيح أنه جعل « أفضى القضاة » لا قاضي القضاة ، وأفضى القضاة دون قاضي القضاة رتبة
« طبقات السبكي ج ٤ ص ٢٧٩ » ولنا إيضاح لذلك في الجامع المختصر « ج ٩ ص ١ » .

(٤) ستأتي ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٥) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٦٠ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٩٣ ، ١٣٣ » وتاريخ
الاسلام « ورقة ١٢٤ » وكرر في النسخة « أحمد » الثانية .

٣٩١ - أحمد^(١) بن علي بن أحمد بن محمد بن حراز أبو القاسم بن أبي

الحسن المقرئ الخياط :

سمع أبا بكر الأنصاري وأبا منصور القزاز وأبا عبد الله السلال وأبا الفتح الكروخي . روى عنه ابن الديلمي حديثاً وقال : ولد سنة أربع وعشرين وخمسمائة وتوفي سنة ستمائة . (قلت : روى عنه النجيب عبداللطيف وابن النجار) .

٣٩٢ - أحمد^(٢) بن علي بن محمد بن حيان الأسدي أبو العباس الكوفي :

سمع بها عمر بن ابراهيم العالوي . (قلت : روى عنه حديثاً) ، وأبا الحسن ابن غيرة . توفي في رمضان بالكوفة سنة احدى وستمائة .

٣٩٣ - أحمد^(٣) بن علي بن أبي القاسم بن شعلة أبو العباس الحربي :

سمع أبا الحسين ابن الفراء ، روى عنه حديثاً . توفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وستمائة [قلت : روى عنه عبداللطيف عن ابن الطلاية) .

٣٩٤ - أحمد^(٤) بن علي بن أحمد بن ودعة أبو علي يعرف بابن دادا :

سمع أحمد^(٥) بن منصور الغزال والمبارك بن كامل الدلال وغيرهما ، وكان

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٦٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٤ » . قال المنذري

« وحراز : بضم الحاء المهملة وتشديد الراء المهملة وقتحها وبعد الألف زاي » .

(٢) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٧٤ » .

(٣) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٧٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٣٤ » قال المنذري

« وشعلة : بضم الشين المعجمة وسكون العين المهملة وبعد اللام المفتوحة تاء تأنيث » .

(٤) التكملة « ج ١ ورقة ٦٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٨٦ » . قال المنذري « دادا :

بدالين مهملتين مفتوحتين » .

(٥) جاء في مختصر تاريخ السمعاني « نسخة المجمع ، ورقة ١١٥ » (أحمد بن منصور بن

المؤمل الغزال أبو المعالي ، كان يستي الأدوية بالبيمارستان العضي وكان يعبر الرؤيا .

ولم يذكر المختصر وفاته وذلك كما فعل في سائر التراجم .

يذكر أنه سمع من القاضي أبي بكر . (أنبأ) ابن دادا (أنا) الغزال . فذكر حديثاً . ولد سنة تسع عشرة وخمسة و توفي في جمادى الأولى سنة احدى عشرة وستائة . [قلت] : و [روى] عنه ابن النجار) .

٣٩٥ - أحمد^(١) بن علي بن المبارك بن علي بن أبي الجود أبو

العباس الكاغدي :

أخو المبارك ، سمع ابن الطلاية وكان خال أبيه وأبا الوقت وابن البطي . روي عنه من جزء ابن الطلاية « ليس فيما دون خمس أواق صدقة » . توفي في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وستائة ودفن بالقادسية^(٢) .

٣٩٦ - أحمد^(٣) بن علي بن مسعود بن عطف أبو عبدالله بن

السقاء الوراق الدارقزي :

قرأ على أبي الفضل أحمد بن شنيف وعلى الحسن ابن عبيدة^(٤) وغيرها . وسمع أبا الوقت وغيره (أنا) عن أبي الوقت . فذكر حديثاً . وقرأ الأدب على ابن الخشاب . ولد سنة أربع وأربعين وخمسة و توفي في رجب سنة ثلاث عشرة وستائة .

٣٩٧ - أحمد^(٥) بن علي بن حسين الغزنوي أبو الفتح الواعظ البغدادي :

أسمعه أبوه من أبي الحسن ابن صرما وأبي الفضل الأرموي وأبي سعد أحمد

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٩٤ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٨ » .

(٢) يعني قادية سامرا كانت تحت سامرا والمطيرة ولا تزال آثار منها قائمة مع حصنها الساساني المبني من اللبن .

(٣) التكملة « ج ١ ورقة ٩٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٨ » ولسان الميزان « ج ١ ص ١٣٠ » وقد وقع في اللسان وم في تاريخ وقاته .

(٤) له زجة في الكتاب ، ستمر في موضعها .

(٥) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٣ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٢٣٢ » .

ابن محمد البغدادي وأبي الفتح السكروخي وابن نيهان^(١) الغنوي ولما بلغ أوام الرواية واحتيج إليه لم يتم بالواجب ولا أحب ذلك لميله الى غيره وشذئه له ولم يكن محمود الطريقة ، سمعنا منه على ما فيه . ولد سنة اثنتين وثلاثين وخمسة مائة وتوفي في رمضان سنة ثمان عشرة وستمائة (روى عنه ليث ابن الحافظ ابن تقطة وابن النجار وقال : نشأ على اشتغال بالتمر والفساد وفساد عقيدة فاذا أفلح وجلس للوعظ تنقص السلف وتلب الصحابة^(٢) . شاخ وافتقر فقراً مدقعاً وهجره الناس وكان مبغضاً لأهل الحديث ضجوراً عسراً ، انفرد بجامع الترمذي ومعرفة الصحابة وكان يأخذ على ذلك أجراً وسماعه صحيح) .

٣٩٨ - أحمد^(٣) بن علي بن الحسن بن محمد بن أحمد بن كردي أبو البقاء :

أحد العدول ومن بيت قضاء . ولي قضاء بعقوبا . (أنبأ) أبو البقاء ابن كردي كتابة (أنبأ) ابن البطي . فذكر حديثاً . ولد سنة أربع وثلاثين وخمسة مائة . وتوفي في ذي القعدة سنة خمس عشرة وستمائة .

(١) هو أبو اسحاق ابراهيم بن نيهان بن محرز الغنوي الرقي « ٤٥٩ - ٥٤٣ » مع الحديث وثقه على الغزالي وروى كثيراً وكان ذا سمت ووقار وخشوع « المنتظم ج ١٠ ص ١٣٤ » وطبقات السكي « ج ٤ ص ٢٠٠ » والشذرات « ج ٤ ص ١٣٥ » وجامع الأنوار في مناقب الأخيار ، نقل صفاء الدين عيسى القادري النقشبندى « نسخة المتحف العراقي ، ص ١١٩ » .

(٢) في المرجعين المذكورين لترجمته أنه سئل عن يستحل شرب الخمر فقال كافر وعن يسب الصحابة فقال كافر وعن يقول بخلق القرآن فقال كافر . فقيل : انهم يمتنون انك تزعم ذلك . فقال : أنا بريء من ذلك ، كذبوا علي . وكتب خطه بالبرائة .

(٣) من بيت كردي احد البيوتات العراقية المعروفة في التاريخ « معجم الألقاب ج ٤ ص ٢١٩ » ولقبه شجر الدين و« تاريخ الاسلام ، ورقة ٢١٦ » . جاء في المعجم المذكور نه « أبو الحسن أحمد بن الحسن بن أحمد بن كردي قاضي بعقوبا » . وفي نسبه وكنيته اختلال ، وابن الديلمي أعلم به من ابن الفوطي وأبعد عن النوم .

[حرف الالف في آباء من اسم أحمد]

٣٩٩ - أحمد كبيرة^(١) بن مقلد أبو بكر الخراز الأزجي العابد :

سمع ابن مله وابن بيان وأبا طالب ابن يوسف ، سمع منه علي الزيدي وعمر القرشي وأحمد^(٢) بن يحيى بن هبة الله و (ثنا) عنه ابن الأخضر . توفي في ربيع الأول سنة ست وخمسين وخمسمائة .

[حرف الميم في آباء من اسم أحمد]

٤٠٠ - أحمد بن محمد بن الحسن العكبري ثم الواسطي أبو الحسن المقرئ :

قرأ القراءات على أصحاب أبي علي [أحمد بن محمد] ابن علان وأبي بكر الهرمزان وسمع الحسن بن موسى الغندجاني وجماعة وقدم بغداد وقرأ بها على أبي الربيع سليمان ابن أحمد السرقسطي [و٣٥] ورزق الله التميمي^(٣) وسمع أبا القاسم

(١) بضم الكاف ، في نسخة باريس ٢١٣٣ ورقة ٤٤ وبخط الذهبي في هذا المختصر ولبي

المنتهية « ص ٩٩ » ذكره مع الخرازين .

(٢) تقدم ذكره في « ص ٥ » استطراداً وهو أبو المالبي أحمد بن يحيى بن أحمد الأزجي البيع ، ستأتي ترجمته .

(٣) ذكرنا في « ص ٤٩ » أن رزق الله التميمي مشهور على أننا لا نرى بأساً في نعته

وذكر ما علمنا من مظان ترجمته فهو أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز

التميمي البغدادي ، شيخ الحنابلة بالمراق وفتيهم « ٤٠١ - ٤٨٨ » قرأ القرآن بالروايات

فأثقتها وسمع الحديث من ناس كثير وتفقه في مذهب أحمد بن حنبل وبرع وذلك قد درس

وأقرأ وأفتى وصار من الشهود المعدلين ورسولاً للخليفة القائم في مهمات الدولة وكان من

رجال الدنيا المشاهير « المنتظم ج ٩ ص ٨٨ » والكامل في حوادث سنة « ٤٨٨ » ومعرفة

القراء « ورقة ١٢٨ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ١٢ » ومختصر تاريخ الذهبي « نسخة

الادواق ٥٨٩١ ورقة ١٤٩ » والروافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٤ ورقة ٦٩ »

وتعليق الشعراء والأدباء لقاضي قضاة الشافعية عز الدين عبد العزيز بن محمد ابن جماعة

« الكنتاني » نسخة باريس ٣٣٤٦ ورقة ٩٧ » والمستفاد « نسخة المجمع ، ورقة ٣٦ »

وطبقات ابن رجب « ج ١ ص ٩٦ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٢٨٤ » والشذرات

« ج ٣ ص ٢٨٤ » .

ابن البصري وأبا اسحق الفيروزابادي [الشيرازي] وحدث ببغداد ويبلده وأقرأ الناس وكان صالحاً مفيداً . وهو الذي أفاد أبا طالب الكتاني وأسمه وروى لنا عنه . وكان خميس الحوزي صديقه فلما مات رثاه خميس بقصيدة . توفي سنة سبع وتسعين وأربعمائة .

٤٠١ - أحمد بن محمد بن علي بن صالح الوراق أبو المظفر الدارقزي :

سمع أحمد ابن قريش وعلي ابن بيان وغيرهما . سمع منه محمد بن أحمد الطيان وعمر الدمشقي وأحمد بن طارق و(ثنا) عنه ابن الأخضر ، وتوفي في نصف سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

٤٠٢ - أحمد بن محمد بن علي بن قضاة أبو العباس :

من بيت رياسة ، سمع أبا القاسم الريمي وابن بيان وسمع منه أبو منصور ابن الطيان وأبو المحاسن الدمشقي ، روى عنه ابن الأخضر وتوفي يوم الأضحى سنة خمس وستين وخمسمائة .

٤٠٣ - أحمد^(١) بن محمد بن سعيد بن ابراهيم البلدي أبو جعفر الكاتب :

وذر للمستنجد بالله وبقي وزيراً حتى توفي سنة ست وستين وخمسمائة^(٢) ، فلما مات المستنجد بويع للمستضيء [و] كان المتولي لأخذ البيعة أبو الفرج^(٣) محمد بن عبدالله ابن رئيس الرؤساء ورد إليه أمر وزارته فقتل أبو جعفر الكاتب ورمي في دجلة في ربيع الآخر سنة ست وستين [وخمسمائة] .

(١) لقبه شرف الدين « المنتظم ج ١٠ ص ٢٢٢ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ » والكامل في حوادث سنة « ٥٦٣ » وسنة « ٥٦٦ » ومرة الزمان « ج ٨ ص ١٦٣ ، ١٦٩ ، ١٧٧ » والفخري « ٢٣٢ » وتجارب السلف « ص ٣١٥ » ومختصر تاريخ السلاجقة الذي للعماد الاصفهاني « ص ٢٦٧ » والوفيات في ترجمة سبط التماويني « ج ٢ ص ١٢٤ » والنجوم « ج ٥ ص ٣٧٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٢١٦ » ودبوان سبط التماويني « ص ٤٧ ، ١٣٨ ، ٢١٨ » . (٢) كتب عليها « الى » دلالة على الاضراب . (٣) « أبو » هنا اسم « كان » و« المتولي » خبرها وهو الوجه لان التغيير ملازم للخبر .

٤٠٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد أبو عبدالله الاصهباني

يعرف بعلاء الممدل :

سمع أبا منصور بن مندويه وغانماً البرجي والحداد وحديث بيغداد وأجاز
لجماعة ، وكان حياً في سنة سبع وستين وخمسمائة . سمع منه عمر القرشي وأخرج
عنه في معجمه .

٤٠٥ - أحمد^(١) بن محمد بن شنيف بن محمد بن عبد الواحد أبو

الفضل الدارقزي :

قرأ بالقراءات على أبي طاهر أحمد^(٢) بن علي ابن سوار وأبي منصور
الخطاط وثابت بن بندار وسمع منهم وروى عنهم وأقرأ القرآن . سمع منه علي بن
أحمد الزبيدي وصبيح^(٣) المطاري وعمر القرشي . و(ثنا) عنه غير واحد وتوفي
في محرم سنة ثمان وستين وخمسمائة ، وله ست وتسعون سنة .

٤٠٦ - أحمد^(٤) بن محمد بن أحمد ابن الرحي^(٥) أبو علي المطار الحريمي :

سمع أبا عبدالله ابن طلحة وابن خشيش وأبا الحسن بن الخلل . سمع منه عمر

(١) تقدم ذكره . استطراداً في ترجمة السكر « ص ١٨٢ » وذكرنا هناك مظان ترجمته .
(٢) كان ابن سوار أحد المقرئين الخدائق « ٤١٢ - ٤٩٦ » قرأ القراءات وألف كتاب
« المستنير » و « المفردات » في القراءات المشر وسمع الحديث ورواه « المنتظم ج ٩
ص ١٣٥ » و « معجم الادباء » ج ١ ص ٤١٣ » ومعرفة القراء « ورقة ١٣١ » و « مختصر
تاريخ الاسلام » نسخة الاذوق ٥٨٩١ ورقة ١٨٠ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ١٨ »
وطبقات الجزري « ج ١ ص ٨٦ » والشذرات « ج ٣ ص ٤٠٢ » .

(٣) له ترجمة في الكتاب ستمر في موضعها .

(٤) تقدم ذكره استطراداً كما في « ص ٨٠ » وذكره الذهبي في المشبه « ص ٢١٨ »
وترجمته أيضاً في النجوم « ج ٦ ص ٦٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٢٠ » . جاء في
النجوم « الرحي الحرمي » قال طابعوه « في المختصر المحتاج اليه من تاريخ بغداد (نسخة
محفوطة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٣٢٤ تاريخ ، اختصار الذهبي وبخطه) وشذرات
الذهب : الحريمي » . قلت : هو الصواب .

(٥) منسوب الى رحبة مالك بن طوق بفتح الراء ، بلدة على الفرات بين الرقة و طانة .

القرشي و(ثنا) عنه جماعة منهم ابن الأخضر . ولد سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة ،
وتوفي في صفر سنة سبع وستين وخمسمائة .

٤٠٧ - أحمد بن محمد بن أحمد ابن البصري^(١) أبو الفرج البزاز :

سبط أبي منصور ابن النقور ، سمع جده ابن النقور وسمع منه عنه إبراهيم
ابن محمود الشعار وعمر القرشي وعلي بن أحمد الزيدي ، وذكره تاج الاسلام
ابن السمعاني في تاريخه وقال : سمع منه منصور بن محمد السمودي ولم ألقه .
سئل ابن البصري عن مولده فقال : أظن سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة . وتوفي
سنة سبعين وخمسمائة .

٤٠٨ - أحمد بن محمد بن هبة الله أبو منصور يعرف بابن سركيل :

سمع أبا الحسن العلاف وغيره (قلت : وجمعراً السراج) . سمع منه عمر
القرشي وأحمد بن طارق و(ثنا) عنه ابن الأخضر . ولد سنة تسع وثمانين
وأربعمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة .

٤٠٩ - أحمد بن محمد بن عبدالرحمن الصوفي أبو المباس ابن الدينوري :

سمع أبا علي^(٢) ابن المهدي ، سمع منه عمر القرشي وابن مشق وقال القرشي :
سألته عن مولده سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة فقال « لي نحو أربع وثمانين^(٣)
سنة » .

(١) البصري تقدم ضبطه في « ص ٧ » وأما أبو منصور ابن النقور فهو محمد بن أحمد بن
محمد من الحديثين أبناء الحديثين ، توفي سنة « ٤٩٧ » كما في مختصر تاريخ الذهبي « نسخة
الأوقاف ٥٨٩١ ورقة ١٨٣ » والوافي بالوفيات « ج ٢ ص ٦٥ » .

(٢) هو محمد بن محمد بن عبدالعزیز ، راجع « ص ١٦١ » . وله ذكر في المشبه « ص ٩٩ »
وقد جعله طابع المنتظم ابن « المهدي » وهما منه أو من الناسخ .

(٣) في الاصل « وثمانون » وهو غلط .

الآفاق . وكان ثقة ورعاً . روى عنه لنا جماعة . أنشدني عمر^(١) بن عبدالمجيد الميائشي بمكة سنة تسع وسبعين وخمسمائة ، أنشدنا السلفي لنفسه :

إن علم الحديث علم رجال تركوا الابتداع للاتباع
فاذا الليل جنهم كتبوه واذا أصبحوا غدوا للسمع
توفي في خامس ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمسمائة^(٢) .

٤١٢ - أحمد^(٣) بن محمد بن أبي القاسم الخفيفي أبو الرشيد الأبهري الصوفي :

نزىل بغداد ، صاحب أبا النجيب السهروردي ، وكان من أعيان أصحابه وتفقه ثم أقبل على المجاهدة والخلوة وتكلم على لسان القوم ، سمع أبا بكر القاضي واسماعيل السمرقندي ، سمع منه عمر القرشي و (ثنا) عنه عمر بن محمد الدينوري ، ولد بعد سنة خمسمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين [وخمسمائة] .

(١) في الاصل « أبو حفص عمر بن عبدالمجيد بن الحسن المهدي الميائشي » وفي تاريخ الاسلام « عمر بن عبدالمجيد بن عمر بن حسين أبو حفص القرشي العبدي الميائشي » (ورقة ٦) ، كان شيخ الحرم المكي ، ومن الحديثين ، له كراسة في علم الحديث وتوفي سنة ٥٨١ « الشذرات ج ٤ ص ٢٧٢ » تصحف فيه نسبة الى « المائشي » . وهو منسوب الى « ميائشي » بالفتح وتشديد الثاني وبمد الالف نون مكسورة وشين معجمة قريبة من قرى المهدي في شمالي افريقية .

(٢) كتب أولا « ستائة » بالقلم الاصلي ثم كتب تحتهما « خمسمائة » بخط دقيق وهو الصحيح .

(٣) معجم الالقاب « ج ٤ ص ٣٠٧ » ولقبه قطب الدين ، وظاهر الخفيفي عندي أنه منسوب الى أبي عبدالله محمد بن خفيف الشيرازي الصوفي الشهير المتوفى سنة « ٣٧١ » ، له ترجمة في « الشيرازي من الانساب والمنتظم » ج ٧ ص ١١٢ وغيرهما .

٤١٣ - أحمد^(١) بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبدالسلام الكاتب أبو الغنائم :

من بيت كتابة ورواية وهو أخو أبي منصور عبدالله^(٢) ، سمع أبو الغنائم أبا علي ابن المهدي وابن الحسين وجده أبا الحسن . روى عنه عمر القرشي [٣٠-] وقال : ولد سنة أربع وخمسمائة . قتله غلام له بداره في محرم سنة سبع وثمانين [وخمسمائة] طمعا في شيء كان له .

٤١٤ - أحمد^(٣) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن السكن أبو الفتح بن أبي غالب ابن الموحج^(٤) :

من بيت حدث منهم جماعة . سمع أباه وابن السمرقندي وأبا محمد سبط الشيخ أبي منصور وأبا الحسن ابن عبدالسلام وغيرهم . سمعنا منه وكان صحيح السماع ، توفي في ذي الحجة سنة تسع وثمانين وخمسمائة .

٤١٥ - أحمد^(٥) بن محمد بن أحمد بن عيسى ، عرف بابن البخيل أبو العباس الدارقزي :

سمع أبا المواهب أحمد بن محمد بن ملوك وأبا غالب ابن البناء وأبا بكر القاضي

(١) معجم الالقاب « ج ٤ ص و » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٩ » .

(٢) ستمر ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٤٠ » وقد تقدم ذكر أبي سعد محمد بن عبدالله حاجب باب التوبي

من بني الموحج في « ص ٥٨ » .

(٤) وعلى ذكر « الموحج » جده أقول : ان سبط ابن الجوزي ذكر في المرأة « ج ٨

ص ٢٢٢ » في ترجمة الحاجب أبي سعد الذي أشرنا اليه أنه أتى برجل يستحق التقويم

فقال له : والله لا بد أن أقومك . فقال : كنت قومت جدك - يعني الموحج - فضحك

أبو سعد واستتابه وأطلقه .

(٥) النكتة « نسخة المجموع ، ورقة ٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٨٩ » .

وابن السمرقندي وروى عنهم . سمع منه جماعة وأجاز لي . تنكس من داره
فات في ذي القعدة سنة ست وتسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه عبداللطيف
الحراني) .

٤١٦ - أحمد^(١) بن محمد بن منكبر الخباز الحرابي :

سمع عبدالله اليوسفي واسماعيل السمرقندي ، سمع منه أحمد بن سلمان سكر
وجاعة وأجاز لي . وأجاز لي . ولد سنة عشرين وخمسمائة وتوفي في جمادى الآخرة
سنة سبع وتسعين [وخمسمائة] .

٤١٧ - أحمد^(٢) بن محمد بن محمد بن الحسين الفراء أبو

العباس بن أبي يعلى الصغير :

كان أحد المدول . سمع ابن الزاغوني وأبا الوقت وسميد ابن البناء وخلقا
وكتب بخطه كثيراً . قرأت عليه : أخبركم ابن البناء . فذكر حديثاً . ولد أبو
العباس بواسط حيث كان أبوه فاضها سنة أربع وخمسمائة ، وتوفي ببغداد في
شعبان سنة إحدى عشرة وستمائة .

٤١٨ - أحمد^(٣) بن محمد بن سعد أبو عبدالله الفقيه ابن الحرميني^(٤) :

قدم من بروجرد الى بغداد ، وتفقه بها في صباه وسمع بها شيخ الشيوخ

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ١٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩٧ » . قل المنذري
« وهه مكبر : بفتح الميم وسكون النون وكسر الكاف وسكون الياء آخر الحروف وآخره
راء مهمله » . وقريب منه في تاريخ الاسلام .

(٢) لقبه جمال الدين « التكملة ج ١ ورقة ٢٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٨٦ » وطبقات
ابن رجب « ص ٣٤٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٤ » . وأبوه أبو يعلى الصغير
تقدمت ترجمته في « ص ١١٣ » .

(٣) التكملة « ج ١ ورقة ٨١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩١ » .

(٤) لم يذكر المنذري في التكملة ولا الذهبي في تاريخ الاسلام هذه النسبة وكأنها نسبة طلحة
الى الحرمين مكة والمدينة على تقدير أن والده جاور فيهما .

اسماعيل بن أحمد النيسابوري^(١) وأبا منصور ابن خيرون وسعد الخير وأبا الفضل الأرموي وابن الطلاية وعبد الخالق ابن يوسف وسمع من غيرهم ، ورجع إلى بلده وسمع منه الواردون إليها وأجاز لنا . توفي في ربيع الأول سنة ائنتي عشرة وستائة عن ثمان وتسعين سنة وشهور .

٤١٩ - أحمد^(٢) بن محمد بن أحمد بن الخطاب أبو بكر الخازن :

سمع أبا الوقت ، روى عنه حديثاً ، توفي في رمضان سنة ائنتي عشرة وستائة ، في عشر السبعين .

٤٢٠ - أحمد^(٣) بن محمد بن ابراهيم بن عقيل الساوي ثم الهمذاني

أبو حامد بن أبي عبدالله :

سمع بهمدان من أبي الفضل بن حمدان وأبي الوقت عبدالأول وأبي الخير الباغيان ، قدم بغداد حاجاً سنة ثلاث عشرة [وستائة] . قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر أول الثلاثيات ، قال لي : ولدت سنة ست وأربعين وخمسمائة .

(١) كنيته أبو البركات ولقبه صدر الدين ، سمع الحديث وكان شيخ أرباب الطريقة الصوفية « ٤٦٥ - ٥٤١ » . وشيخ الشيوخ عند متأخري العباسيين كشيخ الاسلام عفسد العثمانيين . ووالده أبو سعد أحمد بن محمد هو باني الرباط المضاف الى اسمه عند مشرعة سوق المدرسة النظامية في أرض الخان المعروف اليوم بخان الباجه جي في سوق السكرك العتيق . ترجمة صدر الدين في « المنتظم ج ١٠ ص ١٢١ » و«مرآة الزمان» ج ٨ ص ١١٤ » والكامل في حوادث سنة « ٥٤١ » وبنية الطلب في تاريخ حلب لسكال الدين عمر ابن العديم « نسخة باريس ٢١٣٨ ورقة ٤٦ » ومختصر تاريخ الاسلام « نسخة الأوقاف ٥٨٩٢ ورقة ٥٠ » والنجوم « ج ٥ ص ٢٨٠ » والسذرات « ج ٤ ص ١٢٨ » وغيرها .

(٢) التكملة « ج ١ ورقة ٨٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩١ » .

(٣) لقبه توام الدين « معجم الألقاب » ج ٤ ص ٣٣٤ ذكره نقلا من تاريخ ابن القطيبي ولم يذكر وفاته . والساوي منسوب الى « ساوة » بفتح الواو ، مدينة حسنة بين الري وهمذان « المرصد » .

٤٢١- (أحمد^(١)) بن محمد بن أحمد بن علي أبو القاسم ابن الأبرادي :

سمع أبا الوقت وهبة الله الشبلي . روى عنه ابن النجار وقال : كان شيخاً حسناً متيقظاً . توفي في المحرم سنة اثنتي عشرة [وستائة] ودفن بجبل قاسيون .

٤٢٢- أحمد^(٢) بن محمود بن أحمد أبو العباس الصوفي :

من أهل الري ، سكن بغداد برباط النيسابوري وكان أحد المختصين بخدمته ، وكان ساكناً خيراً حضر مع الصوفية في رجب سنة ستائة فأئنفد القوال^(٣) :

وحق ليالي الوصال أوآخرها والأول

لئن عاد شملي بكم حلا الميش لي واتصل

فتواجد ونحرك الى أن سقط فوجدوه ميتا .

(١) التكلفة « ج ١ ورقة ٧٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩١ » قال المنذري « الأبرادي : يفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وبمدها راء مهملة وبعدهم الألف دال مهملة وياه النسب » . وهذه الترجمة مما استدركه الذهبي في الهامش ظاناً أن ابن الديني لم يذكرها في تاريخه ، والصحيح أنه ذكرها وذكر أبا المترجم كما جاء في نسختي باريس « ٢١٣٣ ورقة ٦٣ و ٥٩٢١ ورقة ٥ » قال :

« أحمد بن محمد بن أحمد بن علي ابن الأبرادي أبو القاسم بن أبي الحسن بن أبي البركات : من أبناء الشيوخ الرواة وقد سبق ذكر أبيه ، سمع أبا الوقت السجزي وأبا المظفر هبة الله بن أحمد بن الشبلي وغيرها ، وروى عنهم ، سمعنا منه » . وذكر حديثاً ثم قال « سألت أبا القاسم ابن الأبرادي عن مولده فقال : ولدت في ليلة عيد الأضحى من سنة سبع وثلاثين وخمسةائة وتوفي » . ولم يذكر تاريخ وفاته .

(٢) الكامل في حوادث سنة « ٦٠٠ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ١١٧ » وهياه « أحمد ابن ابراهم الرازي » . والتكلفة « نسخة المجمع ، ورقة ٥٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٤ » .

(٣) القوال على وزن عطار هو مغني الصوفية ، ولا يزال كل من ينشد الاناشيد الدينية عند اليزيدية ويلاقم السنجق في التطواف بينهم يعرف بالقوال .

٤٢٣- أحمد بن محمود بن أحمد بن ناصر الاسكاف^(١) أبو العباس الحربي:

من أولاد الشيوخ ، سمع ابن البطي وسعد الله ابن الدجاني . (أنبأ) أن سعد الله أخيره . فذكر حديثاً . ولد سنة ثلاث وأربعين وخمسة .

٤٢٤- أحمد^(٢) بن محمود بن أحمد بن عبدالله المقرئ أبو العباس

ابن أبي الشكر الشافعي الواسطي :

قدم بغداد وتفقه على أبي القاسم يحيى بن فضالان وحصل المذهب وسمع بواسط من هبة الله بن البوقي وهبة الله بن نصر الله الأزدي وأبي طالب السكتاني وبيفداد وفاء^(٣) ابن البهي ولازم الحافظ أبا بكر الحازمي وكتب مصنفاته ، سمع منه جماعة من الطلبة وولي القضاء بالجانب الغربي ، مولده سنة تسع وخمسين وخمسة و توفي في ربيع الآخر سنة ست عشرة وستة (قال ابن النجار : ما رأيت أجمل طريقة منه مع ديانة تامة وزهد وكان من أطف الناس خلقاً وأهيبهم ، ثقة نبيلاً حافظاً للمذهب) .

٤٢٥- أحمد بن المبارك بن أحمد الهاشمي أبو الحرث :

(أنبأ) أبو طالب ابن عبد السميع (أنا) أبو الحارث سنة سبع وخمسين

[وخمسة] بواسط (أنا) ابن بيان .

(١) في الاصل « الاسكيف » بالامالة لفظاً وخطاً .

(٢) لقبه « عز الدين » كما في معجم الالقب « ج ٤ ص ٥ » و « و » و « و » أيضاً « أحمد بن

يحيى بن ابراهيم » كما في « ص أ » ثم لقبه « عماد الدين » كما في « ص ٩٤ »

فأمل هذا واحكم ، على أن اللفظ كان يجوز تبديله بأمر من الديوان يومئذ .

(٣) ستم ترجمته في موضعها من الكتاب .

٤٢٦ - أحمد^(١) بن المبارك بن محمد ابن السدّك أبو محمد الحريري :

من بيت رواية ، سمع عاصم^(٢) بن الحسن ورزق الله التميمي وطراد بن محمد الزيني وغيرهم ، سمع منه أحمد بن صالح بن شافع وأحمد ابن لبيدة وابن مشق وغيرهم . ولد سنة ست وستين وأربعمائة وعمر حتى قارب المائة وتوفي في صفر سنة خمس وستين وخمسمائة ببغداد . (قلت : لم يذكر ابن النجار سماعه من هؤلاء وقال : وجد سماعه من هبة الله^(٣) بن علي ابن الجلي وأبي علي البرداني وأبي غالب ابن البناء وحدث بيسير ، روى لنا عنه محمد بن عبدالله بن محمد بن جرير ، قال : وذكر تميم بن البندنجي أن أبا محمد هذا سمع من عاصم وطراد

(١) من بيت السدك المعروفين في تاريخ بغداد وفي الاصل « والسدك لقب أحمد بن علي جد أبيه » . قال المنذري في ترجمة أبي منصور المبارك بن أبي القاسم ابن السدك « والسدك : بفتح السين والادال المهملين وسكون النون وآخره كاف » . وكذلك هو بخط الذهبي ، وفي القاموس أن « سدك » كسمندعلم .

(٢) ذكرنا في « ص ٤٩ » أن عاصماً هذا مشهور ولا نرى بأساً بذكر شيء من نفعه فهو أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم بن مهران العاصمي الكرخي ، ولد سنة « ٣٩٧ » ودرس الادب وسمع الحديث ونظم الشعر وكان شاعراً بارعاً ومحدثاً ثقة متقناً وأديباً ظريفاً ، توفي سنة « ٤٨٣ » وقيل سنة « ٤٨٢ » . ترجمه السمعاني في « العاصمي » من الانساب ، وله ترجمة في خريدة القصر « نسخة باريس ٣٣٢٦ ورقة ٤٢ » والمنتظم « ج ٩ ص ٥١ » والاستفاد « نسخة الجمع ، ورقة ٤٠ » والسكامل في حوادث سنة « ٤٨٢ » قال مؤلفه « والصحيح أنه توفي سنة ثلاث وثمانين » ومختصر تاريخ الاسلام « نسخة الاوقاف ٨٥٩١ ورقة ١٣٢ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ٨ » والنجوم « ج ٨ ص ١٠٢ ، ١٣١ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٦٨ » وله أشعار في مراجع أخرى .

(٣) تقدم ذكر أخيه أبي السمود أحمد بن علي ابن الجلي في « ص ١٨ ، ٨١ » ، قال الذهبي في المشته - ص ٤٦٥ - « الجلي - وضم الهم وسكن الهم - أبو السمود أحمد بن علي ابن الجلي من شيوخ ابن الجوزي وأخوه أبو نصر هبة الله بن علي ابن الجلي ، مات كهلاً » وكانت وفاته سنة ٥٨١ « المنتظم ج ٩ ص ٤٣ » و « مختصر تاريخ الاسلام ٥٨٩١ ورقة ١٣١ » لا سنة ٤٨٨ كما في الشذرات « ج ٣ ص ٣٩٢ » .

ورزق الله ، فسمعت ابن الأخضر شيخنا يذكر أن ابني البندنجي وضعا طبقة
سماع على عاصم فيها أبو محمد ابن السدنك وأراد أن يسعما فأنكر عليها وجرت
قصة فأخفياها .

٤٢٧ - أحمد^(١) بن المبارك بن سعد بن الفرج أبو العباس المقرئ

يعرف بالمرقعاتي :

سمع جده^(٢) ثابت بن بندار وغيره ، سمع منه أبو الحسن الزيدي وأبو
الحسن القرشي ، و (ثنا) عنه ابنه عبدالرحمن وابن الأخضر وكان عسراً في
الرواية ، توفي في صفر سنة سبعين وخمسة (قال ابن النجار : كان شيخاً
صالحاً ملازماً لخدمة الشيخ عبدالقادر ، (أنا) عنه ابنه عبدالرحمن
وعبدالرزاق^(٣) الجيلي وأبو البقاء وابن الحصري) .

٤٢٨ - أحمد^(٤) بن المبارك بن درك أبو العباس المقرئ الضرير :

من دار القز ، شيخ صالح ، سمع ابن بيان الرزاز وأحمد بن علي بن قریش ،
سمع منه علي بن أحمد الزيدي وأحمد بن طارق و (ثنا) عنه ابن الأخضر .
قرأت بخط رفيقنا إلياس^(٥) بن جامع الاربلي قال : قرأت علي ابن درك شيئاً
من الحديث تحت شجرة بداره فقال لي : قرأت تحت هذه الشجرة عشرة

(١) الشذرات « ج ٤ ص ٢٣٧ » والمرقعاتي منسوب الى المرقعات جمع المرقعة وهي جبة
الصوفية والقراء السائحين وأصل التسمية « الجبة المرقعة » لكثرة الرقع فيها « راجع
الامتاع والمؤانسة ج ١ ص ٥١ و ج ٢ ص ١٦٦ . وفي الشذرات « كان يسط
المرقعة للشيخ عبدالقادر على الكرسي » .

(٢) في الشذرات « جده لأمه » وستأتي ترجمة ابنه عبدالرحمن في موضعها .

(٣) له ترجمة في الكتاب آتية في موضعها .

(٤) لقب بالمفيد « معجم الاقاب ج ٥ ترجمة ١٥٧٥ » قال السمعاني في الانساب
« المفيد ٥٥٥ هذه اللفظة لمن يفيد الناس الحديث عن المشايخ » ولم يذكر الصفدي في
نكت الهميان هذا الضرير مع أنه من شرطه .

آلاف ختمة . ولد في رجب سنة اثنتين وخمسمائة ونوفي في جمادى الآخرة سنة ثمانين [وخمسمائة] .

٤٢٩ - أحمد^(١) بن المبارك بن فوارس بن سنبله أبو المعالي الحرابي التاجر :

أخو محمد^(٢) ، سمع عبد الخالق ابن يوسف وأبا علي^(٣) الخراز . توفي في ذي القعدة سنة تسع عشرة وستمائة وله نيف وثمانون سنة . (قال ابن السجاري : هو أبو المعالي أحمد بن أبي القاسم المبارك بن أبي الفوارس المبارك بن أبي بكر بن أحمد ابن سنبله ، سافر في التجارة إلى ما وراء النهر وإلى الهند فأقام هناك مدة طويلة وكثر ماله ثم عاد إلى بغداد وقد شاخ وكان صالحاً حسن السمعة ، سمعنا منه ، تغير قبل موته فأختلط) .

٤٣٠ - أحمد^(٤) بن المختار بن محمد بن عبيد أبو العباس بن جبر :

من أولاد أمراء البطيخة ، قدم بغداد ومدح المستظهر والمسترشد ، وشعره

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٥٢ » ولسان البزان « ج ١ ص ٢٥٠ » . جاء في اللسان أنه توفي سنة « ٦١٥ » والصحيح ما ذكره ابن الديلمي في الأصل والذهبي في تاريخه ، ولعل منشأ الوم قولهم « وقد اختلط قبل موته بتليل : من سنة خمس عشرة وستمائة » . والاختلاط غير الوفاة .

(٢) له ترجمة في الأصل تركها الذهبي ، قال ابن الديلمي :

« ... أبو بكر بن أبي القاسم أخو شيخنا أبي المعالي أحمد الذي يأتي ذكره وأبو بكر الأسن ، سمع أبا علي أحمد بن أحمد الخراز المستعمل وغيره واشتغل بالتجارة وخرج عن بغداد قبل وفاته بسنين وجال في الأقطار حتى استقر بسمرقند فأقام بها إلى أن توفي بعد الثمانين وخمسمائة وما روى ببغداد شيئاً » . (نسخة باريس ٥٩٢١ ورقة ١٤١) .

(٣) تقدم نمته في « ١٢٦ » قال الذهبي في « الخراز » من المشبه - ص ٩٩ - « وأبو

علي أحمد بن أحمد بن علي الخراز وأخوه أبو الحسن علي مهما من طراد ... » .

(٤) هو الأمير نجم الدولة أبو العباس أحمد بن أبي الفتوح المختار بن محمد بن أبي الجبر =

جيد ، توفي في شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة) .

٤٣١ - أحمد بن مسعود بن سعد بن علي ابن الناقد أبو الرضا

الخصاص^(١) :

سمع أبا غالب ابن البقال [٣٧] وابن خشيش والعلاف ، سمع منه علي بن أحمد الزيدي وعمر القرشي وأحمد بن طارق وابن الأخضر وابنه عبدالمعز^(٢) ابن أحمد وكان ثقة صحيح السماع ، توفي في ذي الحجة سنة تسع وخمسين وخمسمائة . (قال ابن النجار : ... بناء المنطرة^(٣) المستجدة وكان صائماً فات - رحمه الله -) .

البطائحي ، ترجمه العماد الاصبهاني في الخريدة « نسخة باريس ٣٣٢٦ ورقة ١٧٣ » وذكر أنه توفي بالغراف سنة « ٥٤٧ » وترجمه الصفدي في نكت الحميات « ص ١١٥ » لان عينيه ذهبتا حزناً على ابن له توفي .

(١) الخصاص قال السمعاني في الانساب « هذه النسبة الى العمل بالجص وتبييض الجدران » .

(٢) ستم ترجمته في موضعها من الكتاب .

(٣) المنطرة : موضع مشرف يجلس فيه للنظر الى ما تحته أو بناء عظيم كبير له مطالع ، كالذي بنى في زماننا لسباق الخيل وارسال الخيلات ، والمشهور من مناظر بغداد كما في معجم البلدان والمراصد « منظر الخلبة » ومن وصفها المورث في المراصد أنها « في وسط السوق قرب الخلبة بينها وبين المأمونية (أي بين الهيتاوين وباب الشيخ اليوم) بناها المأمون للاشراف على البرية وصارت يجلس الخليفة يستعرض بها الجيوش في أيام الاعياد » . و « منظره الرجائين » وقد كانت على السوق المشهورة المعروفة بالرجائين في وسط بغداد ، أحدثها المستظهر بالله ، وكانت متصلة بدار الخليفة وتقدر موضعها عندنا في شرقي المدرسة المرجانية ، و « منظره باب الخاصة » وكانت فوق باب الخاصة الذي أحدثه الخليفة الطائع لله ، الا أن الباب درس ودرست معه قبل زمن الخصاص المترجم ، فالظاهر لنا أن ابن النجار أراد بالمنطرة ضرباً صغيراً منها يعرف بالكشك ، قال ابن الجوزي في المنتظم « ج ١٠ ص ٢٠٥ » في حوادث سنة « ٥٥٨ » من خلافة المستنجد بالله وهي قرية من وفاة المترجم « وفي شعبان بني كشك بالحطمية وكشك للوزير وأنفق عليها مال عظيم » . والحطمية بضم الحاء وفتح الطاء قرية كانت من أعمال الخالص على فرسخ من بغداد .

٤٣٢ - أحمد بن مسعود بن عبد الواحد بن مطر أبو العباس الهاشمي :

سمع أبا الغنائم الترسي وأبا الحسن بن مرزوق وأحمد بن محمد بن شاكر . سمع منه ابنه وعمر القرشي وعلي الزبيدي ، وغيرهم . ولد سنة سبع وتسعين وأربعمائة وتوفي في شعبان سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

٤٣٣ - أحمد^(١) بن مسعود بن حسن التاجر :

سمع يحيى بن حبيش الفارقي وقاضي المرستان ، سمع منه تميم البندنجي واستجازه لنا . توفي سنة اثنتين وتسعين [وخمسمائة] في ربيع الآخر . (قال ابن النجار : يعرف بابن الزقطر أبو الرضا ، ولد سنة سبع وخمسمائة) .

٤٣٤ - أحمد^(٢) بن مسعود بن علي التركستاني أبو الفضل الحنفي :

كان ينفذ رسولا إلى النواحي من الديوان العزيز ثم ولي تدريس مشهد أبي حنيفة^(٣) . وكان بروي في مجلسه بالاجازة عن أمير المؤمنين الناصر^(٤) ، توفي سنة عشر وستمائة .

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٦٤ » وقال في الأصل « يعرف بالزقطر » بفتح الزاي .

(٢) لقبه ضياء الدين « التكتلة ج ١ ورقة ٥٨ » وذيل الروضتين « ص ٨٤ » وتاريخ الاسلام

« ورقة ١٧٧ » والجواهر المضية « ج ١ ص ١٢٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٠ » .

(٣) كانت ذلك في شهر ذي القعدة من سنة « ٦٠٤ » وتوقيع تدرسه بكاله مذكور في

الجامع المختصر « ج ٩ ص ٢٣٣ » . والتوقيع هنا الأسر الاداري .

(٤) قال سبط ابن الجوزي في حوادث سنة « ٦٠٧ » من المرأة « ج ٨ ص ٤٠٤ » :

« وفيها أظهر الخليفة [الناصر] الاجازة التي أخذت له من الشيوخ وذكرهم

في كتابه « روح العارفين » وقد شرحت هذا الكتاب وهو وقف دار

الحديث الأشرفية بدمشق ، ودفع الخليفة إلى كل مذهب اجازة عليها . مكتوب

بخطه « أجزنا لهم ما سألوا على شرط الاجازة الصحيحة . وكتب العبد الفقير

إلى الله - تعالى - أبو العباس أحمد أمير المؤمنين » . وسامت اجازة أصحاب =

٤٣٥- أحمد^(١) بن منصور بن أحمد بن عبد الله أبو العباس الكازروني :

قدم بغداد وسمع أبا محمد سبط الخطاط وشيخ الشيوخ أبا البركات اسماعيل وأبا بكر ابن الأشقر وأبا عبد الله بن السلال وكتب أكثر مسموعاته وتفقه مدة على مذهب الشافعي ثم ولي قضاء كازرون ثم قدم رسولاً من أمير شيراز^(٢) في سنة ست وثمانين [وخمسمائة] وحدث ولفيته بواسطة وسمعت منه مشيخته في سبعة أجزاء جمعها لنفسه . (أنا) قال (أنا) اسماعيل . فذكر حديثاً . وسمعته يقول : الأصدقاء ثلاثة ، صديقك وصديقك وعدو عدوك ، والأعداء ثلاثة عدوك وعدو صديقك وصديق عدوك . قال لي : ولدت في سنة ست عشرة وخمسمائة . وتوفي في جمادى الأولى سنة سبع وثمانين [وخمسمائة] بشيراز . قال ابن الديلمي : سمعته يقول حفظت القرآن وكتباً مختصرة في اللغة ولي عشر سنين وقرأت في الكتب الكبار في اللغة والنحو .

٤٣٦- أحمد بن موهوب بن أحمد ابن الترسي أبو بكر :

(أنبأنا) عمر بن علي بن الخضر (أنا) ابن موهوب (أنا) ابن بيان . فذكر حديثاً . توفي في شعبان سنة اثنتين وستين وخمسمائة وله ثلاث وستون سنة .

= الشافعي الى شيخنا ضياء الدين عبدالوهاب بن علي الصوفي واجازة أصحاب أبي حنيفة إلى الضياء أحمد بن مسعود التركستاني واجازة أصحاب أحمد الى أبي صالح نصر بن عبدالرزاق بن عبدالمادر [الجيلي] واجازة أصحاب مالك الى التقي علي بن جابر الزاهد المغربي .

(١) تقدم ذكره استطراداً في « ص ٨٣ » وسيأتي كذلك في ترجمة « أحمد بن يحيى بن

شقران » . وله ترجمة في تاريخ الاسلام « ورقة ٣٠ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٥٦ » .

(٢) أميرشيراز يومئذ مظفر الدين أبو المظفر دكله - وعلى لغة تركه - بن زنديكي بن سنقر

ابن مودود السلفري المتوفى سنة « ٥٩٧ » راجع الجامع المختصر « ج ٩ ص ٧٥ »

ومعجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ١٢٠٣ من الميم » .

٤٢٧ - أحمد بن موهوب بن المبارك بن محمد بن أحمد ابن
السدنك^(١) أبو شجاع :

والسدنك لقب أحمد جد جده ، كان أمين القضاة^(٢) بالحريم ، سمع أبا علي
ابن نبهان وأبا القاسم ابن بيان وأبا علي ابن المهدي وكان ثقة . سمع منه الشريف
أبو الحسن الزيدي وعمر القرشي وابن الشعار وابن مشق و (ثنا) عنه جماعة
منهم ابن الأخرى . ولد سنة خمس وتسعين وأربعمائة . وتوفي في ذي القعدة سنة
سبعين [وخمسمائة] .

٤٢٨ - أحمد^(٣) بن مهلهل بن عبدالله أبو العباس البرداني المقرئ :

أحد الزهاد العباد ، كان ضريراً ، تفقه على أبي الخطاب السكلوذاني وسمع
أبا طالب ابن يوسف وصاعد بن سيار واشتغل بالعبادة . (انبأنا) أبو المحاسن
القرشي (أنا) ابن مهلهل . فذكر حديثاً وقال : توفي سنة أربع وخمسين وخمسمائة .

٤٣٩ - أحمد^(٤) بن المقرب بن الحسين بن الحسن الفقيه أبو بكر بن

أبي منصور السكرخي : سمع طراداً الزيني وابن البطر والنعمالي وأبا طاهر ابن

(١) تراجع الترجمة « ٤٢٦ » لمعرفة ضغط السدنك .

(٢) يراد بالأمانة للقضاة حفظ أموال الأيتام وتدبير أمورهما ، قال ابن الزبيني في ترجمة أبي

الحسن علي بن محمود بن النجار أخي المؤرخ محب الدين بن النجار « ولاء قاضي القضاة
أبو القاسم عبدالله بن الحسين ابن الدامغانى أمين الحكيم بمدينة السلام وكان يعتمد عليه فيما
بخدمته (كذا) من التركات وغيرها » . وقال المنذري في ترجمته « وولي النظر على أموال
الأيتام ببغداد » . وقال أخوه محب الدين في تاريخه « ألزمه أبو القاسم ابن الدامغانى أن
ينظر في أموال الأيتام » . فهذا معنى « أمين القضاة » و « أمين الحكيم » أو الحكام .

(٣) طبقات ابن رجب « ص ١٥٨ » والشذرات « ج ٤ ص ١٧٠ » قال ابن رجب « وهو
من قرية بردان : يسكون الرء من بلد اسكاف » . وجاء في الشذرات « البرداني »
من غلط الطبع أو النسخ .

(٤) تقدم ذكره استطراداً في « ص ١١ و ٢٣ » المنتظم « ج ١٠ ص ٢٢٤ » والنجوم

« ج ٥ ص ٣٧٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٠٨ » .

سوار وغيرهم وحدث بالكثير ، سمع منه تاج الاسلام ابن السمائي ، وروى عنه في تاريخه و (ثنا) عنه جماعة منهم أبو الفرج بن الجوزي . وتوفي في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسمائة . (قال ابن النجار : قد سمع هو بنفسه من ابن الطيوري وجمفر السراج وأبي سعد الأنباري وكتب بخطه وحصل وكان صدوقاً متواضعاً ، ربما حدث من لفظه وكانت له أصول . (ثنا) عنه أبو أحمد ابن سكينه وابن الأخضر وابن الحصري وأحمد بن البندنجي ، مولده سنة تسع وسبعين [وأربعمائة] . قرأت بخطه علي بن أحمد الزيدي ، تاريخ وفاة ابن المقرب وقال : كان صحيح السماع ، تفقه على مذهب الشافعي على الشاشي^(١) وغيره وقرأ القراءات وتوصف وحدث بالكثير . توفي في الخامس وال [عشرين من ذي الحجة) .

٤٤٠ - أحمد بن مواهب بن حسن أبو عبدالرحمن يعرف بـغلام^(٢)

ابن العلي^(٣) :

وابن العلي^(٤) هذا كان من العباد ، وأحمد هذا صالح ، سمع أبا طالب ابن يوسف ، سمع منه ابنه عبدالرحمن^(٥) وتيمم البندنجي وعبدالقادر الرهاوي ، سمعوا منه في سنة سبع وسبعين [وخمسمائة] في ذي القعدة .

(١) هو نضر الاسلام أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين النقيـه الشافعي مدرس النظامية « ٤٢٩ - ٥٠٧ » المنتظم « ج ٩ ص ١٧٩ » والوفيات « ج ٢ ص ٣٨ » ومجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ٥٥٩ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٥٧ » وغيرها وألقبه مفتي المراقين وقد تقدم ذكر حفيده أحمد في الرقم « ٣٦١ » .

(٢) الغلام عندم بمبني « التلميد » كغلام ثعلب وغلام الخليل وغلام الشنبوذي وغلام المصري علي بن أحمد وغلام الهراس أبي علي الحسن بن القاسم المذكور في « ص ١١٠ » .

(٣) قال المنذري في ترجمة أبي يحيى زكريا بن علي بن حسان المعروف بابن العلي « العلي : بضم العين المهملة وسكون اللام وبعدها باء موحدة مكسورة وباء النسبة ، وتيدها بضم بضم اللام والأول هو المشهور » وضيطة الذهبي في « ص ٣٧٠ » من المشتبه بالخط كالاول .

(٤) هو أبو الحسن علي بن حسان بن علي ، ستأتي ترجمته في موضعها .

(٥) له ترجمة في الكتاب آتية في موضعها .

٤٤١ - أحمد^(١) بن مؤمل بن حسن العدواني أبو محمد الشاعر :

كان يمدح بالشعر ، سمع أبا محمد سبط الخياط وعبد الوهاب الأعاطي . ذكر
عبد الله الخباز أنه سمع منه ، ولم يكن مرضياً . توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

٤٤٢ - أحمد^(٢) بن مبدش بن يزيد بن علي المقرئ أبو العباس الواسطي :

سمع بالبصرة ابراهيم بن عطية وبغيرها وبيغداد من أبي الوقت وأبي جعفر
القيب وبالكوافة أبا الحسن ابن غيرة . (أنبأ) قال (أنبأ) ابراهيم بن عطية
إمام جامع البصرة سنة احدى وخمسين وخمسمائة ، (أنا) مالك الباناسي . فذكر
من جزه^(٣) حديث « لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا » ولد سنة خمس وعشرين
 وخمسمائة وتوفي ببغداد سنة تسع وستمائة في جمادى الآخرة منها .

[حرف الراء في آباء من اسمهم]

٤٤٣ - أحمد بن هبة الله بن أحمد بن عبدالعزيز الهاشمي أبو

الفضائل ابن الزيتوني^(٤) :

من ولد الواثق بالله ، سمع طراد بن محمد الزينبي وثابت بن بندار البقال
 وغيرهما ، أخرج عنه أبو بكر المبارك بن كامل في معجمه ، وروى عنه المبارك^(٥)

(١) الجامع المختصر « ج ٩ ص ٩٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٨ » .

(٢) التسكلة « ج ١ ورقة ٤٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٧٢ » .

(٣) كذا ورد ولعله أراد « من جزه » يعني جزء أحاديث الباناسي ، قال مؤلف كشف

الظنون « جزء الباناسي وهو أبو عبدالله مالك بن أحمد بن علي بن ابراهيم الفراء »

والباناسي منوت في « ص ٢٢ » وله ترجمة في مختصر تاريخ الاسلام « سنة ٤٨٥ » .

(٤) تقدم في « ص ١١٨ » ذكر أبي الثناء محمد بن محمد بن هبة الله الجيزي المعروف بابن

الزيتوني المتوفى سنة « ٥٧٣ » ونسبة الزيتوني تجعله سبطاً لهبة الله بن أحمد الواثق

والد المترجم لا سبط غيره كما استجزنا هناك أن يكون على الشرط والشك منا .

(٥) ستأتي ترجمته في موضعها .

ابن النقور وثابت بن مشرف و(ثنا) عنه عمر بن أحمد العلوي . ولد سنة سبعين وأربعمائة وتوفي في صفر سنة اثنتين وخمسين [وخمسمائة] .

٤٤٤ - أحمد بن هبة الله بن محمد ابن البيضاوي أبو طالب :

سمع ثابت بن بندار وشجاعاً الذهلي ، سمع منه علي الزبيدي وعمر القرشي وقال : توفي سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

٤٤٥ - أحمد بن هبة الله بن محمد الفُرْضِي (١) أبو عبد الله المقرئ :

قرأ علي أبي ياسر الجمالي (٢) وثابت بن بندار [و ٣٨] وسمع من علي ابن قريش وروى عنهم . كتب عنه المبارك بن كامل وصدقة بن الحسين وأحمد بن طارق و(نأ) عنه ابن الأخضر ، سمع منه سنة ثلاث وخمسين [وخمسمائة] . (ابن (٣) الفرضي بالسكون قال ابن النجار : قرأ علي عبدالعزيز بن علي الجباز وأبي بكر محمد بن أحمد بن محمد الوقاياتي (٤) وجماعة ، وسمع من رزق التميمي وجماعة . قرأ عليه بالروايات شيخنا ابن المصري ، سكن الدسكرة بنهر الملك وكان الناس يقصدونه للقراءة عليه وكان خطيباً هناك . توفي في جمادى الآخرة

(١) في الاصل « الفرضي منسوب الى موضع يعرف بالفرضة » ، وفي المشبه « ص ٤٠٤ » ما نصه « وبضم وسكون عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن مسلم الفرضي وأخوه هبة الله ، روي عن ابن غيلان ، وأحمد بن هبة الله الفرضي شيخ لابن الاخضر » هكذا قال الذهبي مع أن الاول عمه والثاني أبوه فكان ينبغي وصله بأبيسه ، والفرضة هي المرفأ النهري وكان ينفذ عدة فرض .

(٢) هو محمد بن علي بن محمد البغدادي ، لم يذكره الذهبي في المشبه وغالب الظن أن ميم نسبه مشددة ، وكان مقرئاً حاذقاً ، وجامعاً لعلوم القرآن وثقة في الحديث ، صنف كتاب « الاليجاز في القراءات العشر » وتوفي كهلا سنة « ٤٨٩ » المنتظم « ج ٩ ص ١٠١ » ومعرفة القراء « ورقة ١٣٨ » ومختصر تاريخ الذهبي « سنة ٤٨٩ » . وطبقات الجزري « ج ٢ ص ٢١٤ » . (٣) هذا وما بعده من حاشية الورقة ٣٧ .

(٤) قال المنذري في ترجمة أبي محمد خالد بن علي الوقاياتي « والوقاياتي : بكسر الواو وفتح الغاف وبين الالفين ياء آخر الحروف مفتوحة وتاء ثالث الحروف ، نسبة الى الوقاية وهي المنقطة ويقال لمن يبصمها الوقاياتي » .

سنة ست وخمسين [وخمسمائة] وكان صالحاً خيراً مثبتاً .

٤٤٦ - أحمد^(١) بن هبة الله بن علي بن محمد الهانمي أبو الرضا ابن

المكشوط : سمع أبا غالب ابن البناء وأجاز لي ولم يحدث ولا ظفر بسماعه إلا بعد موته . توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة . (أما ابن النجار فذكر ابن المكشوط هذا وأنه كان فقيهاً مجاوراً ، مقره بجامع ابن المطلب^(٢) في زاوية ،

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ١٥ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٧٤ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩٧ » .

(٢) هو نخر الدولة أبو المظفر الحسن بن هبة الله بن محمد بن علي ابن المطلب . ستم ترجمته في موضعها من الكتاب . وكان هذا الجامع على شاطئ دجلة في محلة نصر عيسى « محلة الشيخ بشار الحالية » بالجانب الغربي ، وعرف قبل ذلك بمسجد ابن المؤمن عند قصر ابن المؤمن على دجلة فعمره نخر الدولة ابن المطلب ووسعه وأنفق عليه مالا واستأذن الخليفة المستضيء في التجميع فيه فصليت فيه الجمعة التي تلت الخميس ثامن جمادى الاولى سنة « ٧٢ » ثم منع من اقامتها فيه يوم الجمعة ثالث جمادى الاولى سنة « ٥٧٣ » . ولما ولي الخلافة الناصر لدين الله سئل في ذلك فأجاب فصليت الجمعة فيه في أواخر ذي الحجة سنة ٥٧٥ « المنتظم ج ١٠ ص ٢٦٣ ، ٢٧٠ » ومختصر مناقب بغداد الذي لابن الجوزي « ص ٢٣ » والكامل في حوادث سنة « ٥٧٢ » وسنة « ٥٧٨ » والمرآة « ج ٨ ص ٢٣٧ » . وتقدر موضعه عندي أنه كان أمام موضع مدرسة الكرخ التانوية للبنات أو تحتها بقليل وأخربته دجلة ، في سنة « ٦٤٦ » في خلافة المستعصم زادت دجلة زيادة عظيمة فأغرقت بغداد بجانيها وأوقعت قطعة من جامع نخر الدولة ابن المطلب هذا فنقل رفاته وكان مدفوناً بابوان الجامع ، الى المشهد الكاظمي ، سنة « ٦٤٧ » قال - ط ابن الجوزي « وقد رأيت هذا الجامع في سنة خمس وأربعين وستمائه وقد استولت دجلة عليه فأخربت بعضه والظاهر أنها تخرب الباقي » .

وجاء في الاخبار أنه صلى على جنازة في هذا الجامع سنة « ٦٧٧ » وأنه كلف له خطيب بعد سنة « ٦٧٩ » . وأن سعد الدين محمد بن علي الساموي والمعجم يسمونه السامجي المقتول سنة « ٧١١ » جده وغرم عليه ألف ألف درهم ، وهذا آخر أخباره عندي . « المرآة » ج ٨ ص ٢٣٧ أيضاً « والمسمى بالحوادث الجامعة » ص ٢٤٢ « وجمع الالفاظ » ج ٤ ص ٨٥ ، ٢٣٤ « و « ج ٥ ترجمة ٣٨٤ من الكافي » والدرر الكامنة « ج ٤ ص ١٠١ » .

سمع كتاب الزهد لابن المبارك من ابن البناء وحدث به . سمعه منه جماعة [قال] وكتبت عنه وكان صالحاً ساكناً صدوقاً . ثم روى عنه حديثاً وقال : توفي في المحرم ودفن بباب حرب .

٤٤٧ - أحمد^(١) بن هبة الله بن العلاء بن منصور المخزومي أبو العباس بن الزاهد أبي المعالي :

أديب فاضل بارع ، قرأ على أبي الفضل^(٢) ابن الأشقر وأبي محمد بن الخشاب

(١) معجم الادباء « ج ٢ ص ١٢٥ » وخريدة القصر « نسخة باريس ٣٣٢٦ ورقة ٤١ »
وانبساط الرواة على أنباء النجاة « ج ١ ص ١٣٨ » والتمكلة « ج ١ ورقة ٧٠ »
وتاريخ الاسلام « ورقة ١٨٦ » والبنية « ١٧٢ » .

(٢) ترجمه ابن الديني في تاريخه والسيوطي في البنية « ص ١٤٠ » نقلا من تاريخ ابن النجار وذكر أنه توفي في حدود سنة خمسين وخمسة ، قال مؤلف الاصل « نسخة باريس ٢١٣٣ ورقة ٢٦ » :

« أحمد بن عبد السيد بن علي النحوي أبو الفضل ، يعرف بابن الأشقر ، كان ينزل بالقطيعة من باب الأزج ، أديب فاضل له معرفة بالنحو واللغة العربية ، قرأ على أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي ولازمه حتى حصل معرفة الأدب وسمع شيئاً من الحديث من شيوخ زمانه ، ولم أفف له على سماع إلا من أبي الفضل محمد بن ناصر وسألت عنه جماعة ممن لقيه فوصفوه بالفضل والمعرفة ، وبلغني أن أبا محمد بن الخشاب كان يقصد أبا الفضل ابن الأشقر ويذاكره ويسأله عن أشياء ويبحث معه . قرأ عليه جماعة وأخذوا عنه ، منهم أبو العباس أحمد بن هبة الله المعروف بابن الزاهد فإنه ذكر لي أنه قرأ عليه واستفاد منه » .

واختصر هذه الترجمة ياقوت الحموي في معجم الادباء « ج ١٠ ص ٢١٧ » وأشار الى تاريخ ابن الديني ، ونقلها بنصها ابن الفهري الا ما يدل على « شخصية » المؤلف ، ولم يشر الى ابن الديني فأمل ذلك « ج ١ ص ٨٧ » .

وسمع عبدالوهاب الأنطاقي وجماعة . توفي في رجب سنة احدى عشرة وستائة
وقد نيف على الثمانين . (أنبأ) أن الأنطاقي أخبره . فذكر حديثاً . (روى عنه
ابن النجار . وله شعر مليح رواه عنه العماد الكاتب) .

[حرف الباء في آباء من اسمهم أصم]

٤٤٨ - أحمد^(١) بن يوسف بن محمد بن خشيش الدقاق :

سمع اسماعيل بن السمرقندي وغيره ، سمع منه جماعة من أصحابنا وأجاز لي .
توفي في صفر سنة ثمان وتسعين [وخمسمائة] .

٤٤٩ - أحمد^(٢) بن يوسف بن علي بن يوسف أبو العباس ابن القرميسيني :

أخو محمد المذكور^(٣) ، سمع أبا الفضل الأرموي وأبا الكرم الشهرزوري ،
واشتغل بالتجارة وطاف مصر والشام وخراسان وما وراء النهر وقطعة من بلاد
الترك والهند وسمع أبا الأسعد هبة الرحمن القشيري ، وكان يحدثنا بمجائب
أسفاره . (أنا) (أنا) ابن القشيري . فذكر حديثاً . توفي في ربيع الأول سنة
تسع وتسعين وخمسمائة وله ثمان وستون سنة .

(١) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٢٦ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص أ » ولقبه عز الدين
وتاريخ الاسلام « ورقة ١٠٨ » . قال المنذري « وخشيش : بضم الخاء والسين
المجمتين وسكون الباء آخر الحروف وبمدها شين ممجمة » وكذلك ضبطه الذهبي
بالكتابة في المشته « ص ١٨٦ » وقال « عدة » يعني جماعة يطول ذكرهم .

(٢) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٤١ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٢٥ » ولقبه غفر الدين
وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٦ » . والقرميسيني نسبة الى « قرميسين » بالفتح
ثم السكون وكسر الميم وياء مشناة من تحت وسين مكسورة وياء أخرى ساكنة ونون
وهي بلد قرب الديبور بين همدان وحلوان على جادة العراق بقرب كerman شاهان أي
كرمان شاه الحالية .

(٣) يعني المذكور في الاصل ، لا في هذا المختصر .

٤٥٠ - أحمد^(١) بن يوسف بن محمد بن أحمد أبو العباس ابن صرما الأزجي:

تقدم أخوه محمد ، سمع أبا الفضل الأرموي وابن الطلاية وعبد الخالق ابن يوسف وابن ناصر وأبا الوقت . (أنبأ) قال (أنبأ) الأرموي . فذكر حديثاً . ولد تقريباً سنة ست وثلاثين وخمسة . (قلت : روى لنا عنه أبو المعالي الأبرقوهي) . وتوفي في شعبان سنة إحدى وعشرين وستائة .

٤٥١ - أحمد^(٢) بن يحيى بن عبد الباقي بن عبد الواحد الزهري أبو

الفضائل يعرف بابن شقران :

كان معيداً بالنظامية واعظاً صوفياً ، سمع أبا الحسن العلاف وأبا الغنائم ابن المهتدي بالله ، سمع منه إبراهيم ابن الشعار وعمر القرشي وغيرها ، و (أنا) عنه أحمد بن منصور الكازروني . توفي في محرم سنة إحدى وستين وخمسة .

٤٥٢ - أحمد بن يحيى :

سمع منه عمر القرشي ، سمع ثابت بن بندار .

٤٥٣ - أحمد^(٣) بن يحيى بن أحمد بن عبد الله بن هبة الله أبو المعالي

ابن أبي المعمر الأزجي البيهقي :

سيأتي ذكر آثاره ، سمع الكثير وكتب الطبقات لابن سعد ومسند أحمد

(١) النجوم « ج ٦ ص ٢٦٠ » والشذرات « ج ٥ ص ٩٤ » وذكره المنذري في التكملة بدلالة أنه استطرده الى ذكره في ترجمة أخيه أبي عبد الله محمد بن يوسف « نسخة

المجمع ، ورقة ٧٣ » . وله ذكر في كتب التاريخ « منتخب المختار ص ٢٠ » .

(٢) تقدم ذكر ابن أخيه أبي تمام محمد بن أحمد في « ص ١٦ » وهناك ضبط شقران ، وترجمته في المنتظم « ج ١٠ ص ٢١٩ » وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٥٧ » وجاءت فيه كنيته « أبا الفضل » .

(٣) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٨٧ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٢٥ » ولقبه بغير =

ابن حنبل والصحيحين وكتاب الأغاني ، وروى عن ابن ناصر وأبي بكر بن الزاغوني وأبي الوقت ونصر المكبري وطبقتهم ومن بعدهم ، وكان ثقةً ، سمعنا منه الكثير ، وتوفي في شعبان سنة ثلاث وستمائة . ذكر عنه حديثاً . (قال ابن النجار : كتبت عنه وكان صدوقاً حسن الطريقة متديناً غفيفاً ، ذكر لي أنه ما حلّ لباسه على حرام وكان متودداً) . (قلت : روى عنه عبداللطيف) .

٤٥٤ - أحمد^(١) بن يحيى بن بركة بن محفوظ أبو العباس ابن الديلمي :

سكن باب البصرة ، صحب أبا بكر أحمد بن عبدالرحمن الفارسي شيخ رباط الزوزني وكان وكيله في نفقة الرباط ، سمع أبا بكر قاضي المرستان وأبا منصور القزاز وعبد الوهاب الأعمطي وسعد الخير وأبا الفتح الكروخي وأفسد أكثر سماعته بادخاله فيها ما لم يسمعه : ألحق اسمه في مواضع ، وحدث عن قوم لم يسمع منهم وظهر كذبه . ولد سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وتوفي في ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وستمائة (روى عنه ابن النجار^(٢)) وقال : أثبت لنفسه شيوخاً مجاهيل وركب أسانيد باطلة تشهد بالكذب والزور لاختلاطها وجهل فاعلمها وروجع في ذلك فأصرّ إلى آخر عمره وافتضح) .

الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ١٣٨ » نعمته الأول والثالث بالخازن والثاني بالناسخ .
 (١) تقدم ذكره استطراداً في ترجمة أبي بكر أحمد بن كبيرة ، وترجمته في التكملة « ج ١ ورقة ٨١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩١ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٣٢٢ » والنجوم « ج ٦ ص ٢١٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٩ » قال المنذري « وهو منسوب إلى الدييقة قرية من قرى نهر عيسى » وفي تاريخ الاسلام « قال ابن نقطة : الدييقة من قرى نهر عيسى » . وفي المراصد « الدييقة : بالفتح ثم الكسر نسبة إلى ما قبله [ديبق] من قرى بغداد من نواحي نهر عيسى » .

(٢) وروى عنه أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد الحريمي المعروف جده بابن قوقا ، وكانت حياً سنة « ٦٦٠ » (بهجة الأسرار ومعادن الأنوار في بعض مناقب الشيخ عبدالقادر الجيلي ، ص ١٦ - ٧) .

[الكنى في آباء من اسم أحمد]

٤٥٥ - أحمد^(١) بن أبي الوفاء بن عبدالرحمن بن عبدالصمد أبو

الفتح البغدادي :

سمع أبا القاسم ابن بيان ، وسافر الى الشام وحدث بحلب ، سمع منه الحافظ يوسف^(٢) بن أحمد وعمر بن علي القرشي هناك . (قلت : كان فقيهاً حنبلياً يعرف بابن الصائغ وكان يعرف بغلام أبي الخطاب لخدمته له^(٣) . روى عنه أيضاً . حدث عنه أبو القاسم ابن صصرى وعبدالغني الحافظ وعبدالحق^(٤) ابن خلف وسليمان^(٥) بن أحمد الفقيه وابراهيم بن أبي الحسن الزيات وجماعة وابنه عبدالرزاق بن أحمد بن أبي الوفاء . وتوفي بحران في سنة خمس وسبعين وخمسةائة . ذكره ابن النجار فقال : سكن حران وكان يدرس بها ويفتي ، ولد سنة تسعين [وأربعمائة] وتوفي سنة ست وسبعين وخمسةائة بحران) .

٤٥٦ - أحمد^(٦) بن أبي بكر بن المبارك أبو السمود عرف بابن

الشبل العطار الحرمي :

شيخ مشهور بالصلاح والمعرفة . صحب الشيخ عبدالقادر وصار المشار اليه

- (١) طبقات ابن رجب « نسخة الأوقاف ص ٢٣٣ » وفيه وفي الشذرات نقلا منه « ج ٤ ص ٢٤٩ » « أحمد بن أبي الوفاء عبدالله بن عبدالرحمن » .
- (٢) ستأتي ترجمته في موضعها .
- (٣) قلت : راجع معنى « الغلام » في « ص ٢٢٠ » قال ابن رجب في البرزبيني ج ١ ص ٩٣ « وكان له غلمان كثيرون يعني تلامذة » فإضافة الغلامية للتفقه لالخدمة كما ظن الذهبي .
- (٤) هو ضياء الدين أبو محمد الدمشقي الحنبلي المحدث ، جاء في الشذرات « ج ٥ ص ٢١١ » أنه مع بحران من [ابن] أبي الوفاء وتوفي سنة « ٦٤١ » .
- (٥) كان مقدسياً حنبلياً ، سكن حران وتفقه بها قال مؤلف الشذرات في وفيات سنة ٦٢٧ « وحدث عن أبي الفتح بن أبي الوفاء الفقيه وتوفي بها » .
- (٦) مرآة الزمان « ج ٨ ص ٢٤٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٧٤ » .

في الطريقة ، وكان يلقب عليه الرفق والبسط وكان منزله مجمع الفقراء وله القبول عند الناس ، توفي سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

٤٥٧ - أحمد^(٧) بن أبي الفائز بن عبدالمحسن ابن الكبرى الشروطي :

والكبرى لقب عبدالمحسن ، سمع ابن الحصين وأبا غالب ابن البناء وسمعنا منه . ذكر له حديثاً . قال : ولدت سنة ثمان وخمسمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

[ذكر من اسمه ابراهيم وأول اسم أبيه باء]

٤٥٨ - إبراهيم^(٢) بن بركة بن ابراهيم بن علي بن طاقويه البيهقي أبو

اسحاق الأزجي :

قرأ بشيء من القراءات على أبي بكر المزرفي وأبي الفضل الاسكافي^(٣) وغيرها ، وسمع ابن الحصين وابن كادش وزاهراً الشحامي . سمعنا منه ، على تخليط كان فيه على صحة سماعه ، بقراءة أبي بكر الحازمي ، قال (أنا) زاهر . فذكر حديثاً . ولد سنة ثلاث وخمسمائة وتوفي في ذي القعدة سنة سبع وثمانين وخمسمائة .

-
- (١) لقبه نضر الدين « معجم الالفاظ ج ٤ ص ٢٢٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٦٩ » .
 (٢) لقبه نضر الدين « معجم الالفاظ ج ٤ ص ٢١٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٣٠ » .
 (٣) هو أحمد بن هبة الله المعروف بابن العالمة « ٤٥٨ - ٥٣٠ » وكان مقرئاً حارفاً ومحدثاً ثقة « المنتظم ج ١٠ ص ٦٢ » ومختصر تاريخ السمعاني « نسخة الجمع ، ورقة ٤٠ » ومعرفة القراء « ورقة ١٤٢ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٤٧ » .

[ذكر الرجال في آباء من اسم ابراهيم]

٤٥٩ - ابراهيم^(١) بن دينار بن أحمد بن حسن النهرواني أبو حكيم

الحنبلي الصالح :

كان يُنزل باب الأزج ، له هناك مدرسة منسوبة إليه^(٢) ، تفقه على أبي الخطاب وكان حسن المعرفة بالمذهب والفرائض . تفقه عليه جماعة وكان حسن [٣٩] السيرة متواضعاً ، وسمع أبا الحسن العلاف وابن بيان وأبا علي ابن نهبان وحدث وأفتى ، سمع منه عمر القرشي وجماعة ، و (أنا) عنه أبو الفرج بن الجوزي وقال : توفي في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وخمسمائة وولد سنة سنة ثمانين وأربعمائة . قال : وكان يضرب به المثل في الحلم والتواضع . وقال صدقة بن الحسين : صلى عليه الشيخ عبدالقادر الجيلي .

٤٦٠ - ابراهيم^(٣) بن داف بن أبي العز :

بواب جامع القصر ، سمع ابن البطي وأبا عبدالله ابن المعمر النقيب وغيرها . (أنبأ) ابن دلف (أنا) أحمد بن علي بن المعمر (أنا) ابن الطيوري . فذكر حديثاً . قال لي : ولدت سنة أربع وثلاثين وخمسمائة . وتوفي في صفر سنة أربع عشرة وستمائة .

(١) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٠١ ، ٢١٣ » ومناقب أحمد لابن الجوزي أيضاً « ص ٥٣٢ » والمرأة « ج ٨ ص ١٤٥ » ومعجم اللقب « ج ٤ ص ٣٠٤ » ولقبه « القدوة » وطبقات ابن رجب « نسخة الاوقاف » ، ص ١٦٠ « والنجوم » ج ٥ ص ٣٦٠ « والشذرات » ج ٤ ص ١٧٦ .

(٢) في المنتظم « وأعطى المدرسة التي بناها [أبو القاسم عمر بن ثابت] ابن الشميل بالمأمونية وأعدت درسه فبقي نحو شهرين فيها وسلمت بعده الي جلست فيها للتدريس » . وقريب منه في المرأة ، فهو قد درس في مدرستين وات كانت مدة تدريسه في احدهما نحواً من شهرين .

(٣) التكملة « ج ١ ورقة ١٠٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٠٧ » .

[ذكر العيين في آباء من اسم ابراهيم]

٤٦١ - ابراهيم^(١) بن عبد الرحمن بن حسين بن أبي ياسر أبو اسحاق
المواقيتي^(٢) الخياط :

من أهل القطيعة ، كان عالماً بالمواقيت ، سمع أبا الوقت وأبا المكارم [المبارك
ابن محمد] البادراني . قرأت عليه : (أنا) أبو الوقت . فذكر حديثاً من
الثلاثيات . (قلت : روى عنه ابن النجار و (ثنا) عنه أبو المعالي الأبرقوهي
ومات سنة اثنتين وعشرين [وستائة] .)

٤٦٢ - ابراهيم^(٣) بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي أبو
اسحاق الدمشقي :

أخو عیدالفني^(٤) ، قدم بغداد وسمع أبا محمد بن الحشاب وصالح ابن الرخلة
وعبدالله^(٤) بن مسلم الوكيل وشهدة وحدث ببلده بالكثير ، توفي في ذي القعدة
سنة أربع عشرة وستائة .

٤٦٣ - ابراهيم^(٥) بن عبدالقادر بن أبي صالح الجيلي :

سمع أبا الوقت وسعيد ابن البناء ، ما أظنه حدث لا اشتغاله بالمعاش ، توفي
بواسط سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .

-
- (١) التكملة « ج ١ ورقة ٢٣٠ » ولقبه قوام الدين و « معجم الالقباج ج ٤ ص ٣٣٢ »
والشذرات « ج ٤ ص ٩٩ » ومن مع منه صحيح البخاري شمس الدين أبو عبدالله
محمد بن عمر المعروف بابن المريح المتوفى سنة ٦٨٩ « منتخب المختار ص ١٩٦ » .
(٢) في الاصل « له معرفة بالمواقيت واختلاف الازمنة ومنازل القمر » .
(٣) تاريخ الاسلام « ٢٠٧ » وطبقات ابن رجب « ص ٣٥٤ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٢٠ »
والشذرات « ج ٥ ص ٥٧ » . (٤) له ترجمة في الكتاب آتية في موضعها .
(٥) تاريخ الاسلام « ورقة ٦٤ » وبهجة الاسرار « ص ١١٥ » وقلائد الجواهر للشيخ
محمد التادفي « ص ٤٤ » .

٤٦٤ - ابراهيم^(١) بن عبد الأعلى بن أحمد بن مكي أبو غالب الخطيب أبو اسحاق الواسطي المعدل :

كان صالحاً من أبناء الرواة ، خطيباً بقرية^(٢) ، سمع أباه ونصر بن محمد بن محمد والحسن بن ابراهيم الفارقي والمبارك ابن نفوسا . قدم بغداد وكتبنا عنه وكان ثقة . توفي في محرم سنة أربع وثمانين وخمسمائة وله نيف وسبعون سنة .

٤٦٥ - ابراهيم^(٣) بن علي بن ابراهيم بن محفوظ أبو اسحاق السلمي الأمدى ثم البغدادي يعرف بالظهير ابن الفراء :

قرأ بشيء من القراءات على أبي عبد الله البارع وأبي محمد سبط الخطباط ، وتفقه على أسعد الميهني ورحل الى نيسابور فتفقه على محمد بن يحيى وعلق عنه الخلاف ، وسمع ابن الحصين وابن كادش وشيخه الدباس وبنيسابور من الفراوي وحمزة بن هبة الله . أجاز لنا . و (أنبأ) محمد بن موسى^(٤) الحازمي (أنبأ) ابن الفراء (أنا) الفراوي . فذكر حديثاً من مسلم . سمعت غير واحد يذكر ابن الفراء ويصفه بالبلاغة وكثرة المحفوظ والمحاضرة وكان يُتهم فيما يحكيه بالاختلاق . ولد سنة إحدى وخمسمائة وتوفي في محرم سنة خمس وسبعين وخمسمائة ببغداد .

(١) تاريخ الإسلام « ورقة ١٣ » .

(٢) في الاصل « بقرية تعرف بالارحاء قريبة من واسط » وفي المرصد « الارحاء جمع رحي : اسم قرية قرب واسط » وذكر الذهبي من الارحائيين في المشته « ص ٨ » « علي بن أبي الكرم الارحائي » قال « سمع أبا الوقت والارحاء من عمل واسط » .

(٣) لقبه كمال الدين في « معجم الاقاب » ، ترجمة ٢٠٤ « وظهر الدين في الاصل وهنا لسان الميزان » ج ١ ص ٨٦ « وهو الصحيح » وسقطت ترجمته من طبقات السبكي « ج ٤ ص ٢٠٠ » وبقي اسمه فقط .

(٤) كتب أولاً « عمر » ثم كتب بالهامش « موسى » وقد تقدم ذكره في موضعه .

٤٦٦ - ابراهيم^(١) بن علي بن مواهب أبو اسحاق البزاز يعرف

بابن الزراد الأزجي :

سمع أبا الفنائم الترمي وغيره ، ذكره ابن السمعاني في كتابه وسمع منه .
بلغني أنه توفي في رجب سنة ست وسبعين وخمسمائة .

٤٦٧ - ابراهيم^(٢) بن علي بن محمد بن المبارك بن بكر وس أبو محمد

ابن أبي الحسن :

تفقه على أبيه وعمه قليلا ، وسمع منها ومن ابن البطي^(٣) وأدخل نفسه فيما
لا يليق^(٤) . ولد سنة سبع وخمسين [وخمسمائة] وتوفي سنة إحدى عشرة وستمائة .

٤٦٨ - ابراهيم^(٥) بن عطية بن علي بن طلحة الضرير أبو اسحاق

المقري البصري :

امام الجامع ، شيخ صالح ظريف كثير المحفوظ ، سمع أبا عمر محمد بن أحمد

(١) كتب في الحاشية « ابن مواهب ترجمته في الحاشية بخط المؤلف » أي ان ابن الديلمي

أضاهها الى كتابه ، ولذلك لم أجد لها في النسخة الباريسية . وذكره المنذري في التكملة في
ترجمة ابنه أبي محمد عبدالله بن ابراهيم المتوفى سنة « ٦٣٥ » قال « ووالده أبو اسحاق

ابراهيم بن علي المعروف بابن الزراد ، سمع من أبي الترمي ، حدث عنه الحافظ أبو سعد
ابن السمعماني ومات أبو سعد قبله بنضع عشرة سنة » (التكملة ج ٢ ورقة ٢٢٦) .

(٢) لقبه شمس الدين « التكملة ج ١ ورقة ٦٧ » ومرآة الزمان « ج ٨ ص ٣٧٣ » وذيل

الروضتين « ص ٨٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٨٦ » وطبقات ابن رجب « ٣٤٠ » .

(٣) وسمع من قطب الدين أبي الحسن قانماز بن سيف الدين سنقر بن عبدالله الرومي المنجم

المتوفى سنة ٥٩٧ « معجم الألقاب ج ٤ ص ٣١٨ » .

(٤) قال سبط ابن الجوزي « ثم ان الله مكر به فصار صاحب خبر باب النوبي ورمي التوب

الواسع ولبس الزند وتقلد السف وظلم وفك في المال والحريم وضرب جماعة بالخشب

ورمام في دجلة » كذا قال السبط وتابعه أبو شامة في ذيل الروضتين ، ونقل ابن رجب

ما هو أفظع منه . وصاحب الخبر باب النوبي هو كمدبر التحقيقات الجنائية في أيلمان .

(٥) استطرده الى ذكره في « ص ٢٢١ » ولم أجد له ترجمة في نكت الهميان ولا في طبقات القراء .

النهاوندي^(١) قاضي البصرة وسمع سنة احدى وثمانين [وأربعمائة] ببغداد من مالك البائاسي وحدث وعمر و (ثنا) عنه سعيد بن محوش وأحمد بن مبشر المقرئ وغيرهما . بقي الى سنة احدى وخمسين [وخمسمائة] .

[ذكر الميم في آباء من اسم ابراهيم]

٤٦٩ - ابراهيم^(٢) بن محمد بن أحمد بن حمدة العكبري البغدادي المولد والدار أبو طاهر البيع :

أخو عبدالله . سمع بإفادة أبيه الكثير وبنفسه وكتب بخطه عن جماعة ، منهم هبة الله ابن الحصين وأبو غالب الماوردي وهبة الله بن عبدالله الشروطي وزاهر السحاي وحدث بالكثير وسمعنا منه وكان سماعه صحيحاً . وذكر له حديثاً من المسند . ولد سنة عشر وخمسمائة ، وتوفي في صفر سنة ائنتين وتسعين [وخمسمائة] بعد أخيه بمشرين يوماً .

٤٧٠ - ابراهيم^(٣) بن محمد بن أحمد ابن الصقال الطيبي ثم البغدادي أبو اسحاق الحنبلي : أخو نصر ، كان أحد العدول ، تفقه على أبي يعلى حفيد

(١) منسوب الى « نهاوند » بكسر النون وفتحها كما في المرصد وبضم النون كما في الجواهر المضية « ج ٢ ص ٢٠ ، ٣٥٣ » وأصله « نوح آوند » فعرّب الى نهاوند ، مدينة عظيمة في قبلة همدان بينهما ثلاثمائة أميال . وأبو عمر النهاوندي هذا من أهل البصرة ، كان قتيلاً حنيفياً محدثاً ذا هيئة ونباهة ، ولي قضاء البصرة وتوفي سنة « ٤٩٧ » عن سبع وثمانين سنة « المنتظم ج ٩ ص ١٤١ » والجواهر المضية في الموضوعين المقدم ذكرها . وفيه أنه توفي سنة « ٤٩٠ » وأمل كلمة سقطت من التاريخ .

(٢) لقبه كمال الدين « معجم الألقاب ج ٥ ترجمة ٢٠٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٦٤ » والمشتبه « ص ١٧٢ » قال ابن الفوطي في ترجمة أبي الحسن علي بن الحسن بن أبي البدر المتوفى سنة ٦٢٠ « روى لنا عن أبي طاهر ابراهيم بن محمد بن أحمد بن حمدة » معجم الألقاب « ج ٤ ص ٢٤ » وحمدة بالتحريك وتشديد الياء المكسورة .

(٣) لقبه موفق الدين « التكملة ، نسخة المجمع ، ورقة ٤٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٧ » =

ابن الفراء وأبي حكيم النهرواني وكان عالماً بالفرائض وسمع ابن الطلاية وابن الزاغوني وعبدالأول وكان ثبتاً صالحاً . ولد تقريباً سنة خمس وعشرين وخمسمائة وتوفي في ذي الحجة سنة تسع وتسعين [وخمسمائة] . ودفن بباب حرب . روي عنه حديثاً .

٤٧١ - إبراهيم^(١) بن محمود بن نصر بن حماد أبو اسحاق بن أبي المجد ابن الشعار الحراني الأصل البغدادي :

عني بطلب الحديث وكتبته الى أن توفي مع صلاح ومعرفة . أتممه أبوه من أبي منصور ابن خيرون وأبي عبدالله السلال والأرموي وجماعة وسمع هو بنفسه من نصر المكبري ومسعود ابن الحصين وهبة الله الشبلي ومحمد ابن الملاح فن بعدهم حتى سمع من أقرانه وسمعوا منه ، مثل أبي الحسن الزبيدي وصبيح المطاري ، وسمعت الحازمي يثني عليه ويصفه بالحفظ ويقول : لو كان عاش ما كان يماثله أحد . توفي في رمضان سنة أربع وستين وخمسمائة في حياة أبيه وقد نيف على الثلاثين .

٤٧٢ - إبراهيم^(٢) بن محمود بن سالم بن مهدي المقرئ يعرف والده بالخير : من باب الأزج ، قرأ القرآن بالروايات على جماعة ولقن جماعة . سمع خديجة بنت النهرواني وشهدة وجماعة ، وأقرأ وحدث وسمع منه جماعة وهو دين لا بأس

= وطبقات ابن رجب « ص ٢٩٤ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٣٩ » والطبقي منسوب الى « الطيب » بلدة باسم الطيب المعروف ، بين واسط والأهواز ، قال ابن الفوطي في ترجمة أبي فركيط يحيى بن علي ابن البقال المتوفى سنة ٦٤٣ « وحسب شيخنا الفقيه إبراهيم ابن الصقال بقرأ عليه الفرائض والحساب » مجمع الألقاب « ج ٤ ص ١٣٢ » (١) تقدم ذكره غير مرة استطراداً كما في « ص ٣٢٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ » .

(٢) المشبه « ص ١٩٤ » وطبقات ابن رجب « ص ٤٤٥ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٢٧ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٤٠ » والخير بفتح الحاء وتشديد الياء المكسورة .

به . (قلت : (أنبأ) عنه أبو أحمد ^(١) بن خلف [و ٤٠] الحافظ وأبو جعفر ابن المقير وأبو الحسن الغراني وتوفي سنة ثمان وأربعين وستائة) .

٤٧٣ - إبراهيم ^(٢) بن المبارك بن حسن أبو اسحاق بن أبي نزار :

سمع أبا القاسم العكبري وأبا الوقت . (أنبأ) ابن أبي نزار (أنا) نصر بن نصر . فذكر حديثاً . توفي في ذي الحجة سنة تسع وستائة .

٤٧٤ - إبراهيم ^(٢) بن المظفر بن إبراهيم أبو اسحاق بن أبي منصور

البرني البغدادي الواعظ الموصل المولد والدار :

قدم بغداد وسمع أبا الفتح ابن البطي وأبا بكر ابن المقور وأبا علي الرحي ، وقرأ الوعظ على ابن الجوزي وحدث بالموصل وسنجار . قال لي : ولدت في ذي

(١) ذكرنا في « ص ٤٩ » أنه شرف الدين عبدالمؤمن بن خلف المعروف بالدياطي ولا نري هنا بأساً في أن نحيل على مظان ترجمته « تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٠٨ » والتوفي في المشبه « ص ٦٢ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ١٦٤ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٤ ورقة ٢٧٧ » وفوات الوفيات « ج ٢ ص ١٧ » وطبقات السبكي « ج ٦ ص ١٣٢ » والبداية والنهاية « ج ١٤ ص ٤٠ » ودرة الأسلاك في دولة الأتراك ليدر الدين الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي « نسخة باريس ١٧١٩ ورقة ١٢٤ » ومنتخب المختار « ص ١٢٠ » والسلوك لمعرفة دول الملوك للمقرئزي « ج ٢ قسم ٢ ص ٢١ » والدرر الكامنة « ج ٢ ص ٤١٥ » والنجوم الزاهرة « ج ٨ ص ٢١٨ » والكواكب الباهرة من النجوم الزاهرة لابن تغري بردي « نسخة باريس ١٧٩٠ ورقة ١٤٢ » والمنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي له أيضاً « نسخة باريس ٢٠٧١ ورقة ٩٠ » والشذرات « ج ٦ ص ١٢ » وقد طبع له بمصر كتاب الخيل .

(٢) التكملة « ج ١ ورقة ٥٤ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٢١٧ » ولقبه نحر الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ١٧٢ » .

(٣) تقدم ذكره في « ص ٧٨ » استطراداً ، وترجمته في لسان الميزان « ج ١ ص ١١١ » والمشبه « ص ٣١ » والبداية والنهاية « نسخة باريس ١٥١٦ ورقة ١٧ » والمطوع « ج ١٣ ص ١٠٩ » وطبقات ابن رجب « ص ٣٨٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٧٧ » توفي سنة « ٦٢٢ » . والبرني : بفتح الباء وسكون الراء وتشديد الياء ، كما ضبطه الذهبي كتابته في المشبه وتصحف في البداية والنهاية المطبوع الى « البني » .

الحجة سنة ست وأربعين وخمسة ، روى عنه حديث « الخياء من الايمان » . من
جزء البانياسي ، (روى عنه الزين بن عبدالدائم و ابراهيم بن علي المسقلا [ني]
ومحمد بن منصور بن ديبس الموصلي وعبدالرحيم^(١) [بن] الزجاج وبالاجازة أبو
المعالي الأبرقوهي) .

٤٧٥ - ابراهيم^(٢) بن مسعود بن حسان الضريير أبو اسحاق
النجوي الوجيه :

من الرصافة ، كان من اكثر أهل زمانه محفوظاً وأعمهم فهما ومعرفة للنحو
أثني على كتاب سيبويه حفظاً إلا يسيراً منه وغير ذلك ، وكان سريع الحفظ
ثابت الذهن حاضر الجواب . توفي سنة تسعين وخمسة ، وقد استكمل سبعاً
وعشرين سنة .

[ذكر الرءاء في آباء من اسم ابراهيم]

٤٧٦ - ابراهيم^(٣) بن هبة الله بن محمد الخياط أبو اسحاق بن
البتيت الأزجي :

سمع أبا الفضل الأرموي وابن ناصر وابن الزاغوني واشتغل بالتجارة وسافر

(١) هو غيف الدين أبو محمد عبدالرحيم بن محمد ابن الزجاج الملقب - بفتح العين وتسكين
اللام - ثم البغدادي الأنزي الحنبلي « ٦١٢ - ٦٨٥ » سمع من أبي الحسن علي ابن
بورنداز المشهور وغيره وكان محدثاً عالماً ورعاً « معجم الألقاب ج ٤ ص ٢٠٦ » وقد
ذهب منه اسمه وبقيت ترجمته ، وتاريخ الاسلام « نسخة المتحفه البريطانيه ١٥٤٠
ورقة ٤٨ » والوافي بالوفيات « نسخة باريس ٢٠٦٦ ورقة ١٩٦ » ومنتخب المختار
« ص ٩١ » وطبقات ابن رجب « ص ٤٨٨ » والنجوم « ج ٧ ص ٣٧٠ » والشذرات
« ج ٥ ص ٣٩١ » . وله ذكر شائع في كتب التاريخ الخديثية .

(٢) معجم الأدياء « ج ١ ص ٣٢١ » وانباء الرواة « ج ١ ص ١٨٩ » وتاريخ الاسلام
« ورقة ٥٢ » ونكت الهميان « ص ٩١ » والبغية « ص ١٨٩ » .

(٣) التكملة « ج ١ ورقة ٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٤٧ » قال المنذري « البتيت : =

الكثير وحدث بمصر وسمع منه بها جماعة . توفي بها في رمضان سنة خمس وستائة . (قلت : سمع منه الضياء بن عبد الواحد وغيره) .

[ذكر من اسمه اسماعيل وأول اسم أبيه أنف]

٤٧٧ - اسماعيل^(١) بن أحمد بن ابراهيم بن عبدالله الشيرازي الأصل

البغدادي أبو محمد :

أخو الحافظ يوسف ، واسماعيل أسن ، كان صوفياً برباط الأرجواني^(٢) ، سمع أبا بكر الأنصاري ، واسماعيل بن السمرقندي وأبا محمد ابن الطراح وأبا سعد البغدادي . ولد سنة أربع وعشرين وخمسة ، وتوفي في رمضان سنة ستائة . روى عنه حديثاً . (روى عنه ابن النجار وقال : كان ظريفاً كيساً متودداً جميل الطريقة) .

٤٧٨ - اسماعيل^(٣) بن ابراهيم بن محمد الشهرستاني الأصل البغدادي

أبو محمد الصوفي :

سمع ابن البطي وابن النقور وابن المعمر النقيب ويحيى بن ثابت ، وحدث عنهم ببغداد والموصل واربل . (أنبأ) قال (أنا) ابن المعمر . فذكر حديثاً . (قلت : روى عنه البرزالي وابن النجار ومات في المحرم سنة أربع وعشرين [وستائة] .)

بضم الباء الموحدة وفتح التاء ثالث الحروف وسكوت الياء آخر الحروف وبندها تاء مثناة . يعني تصغير بت .

(١) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٦١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٤ » .

(٢) كذا جاء وكذلك ورد في تاريخ الاسلام ، وفي الأصل « الرباط الأرجواني » وهو الصحيح لأنه منسوب الى أرجوان والدة المعتدي بأمر الله .

(٣) التكملة « ج ٢ ورقة ١٤ » .

٤٧٩- اسماعيل^(١) بن ابراهيم بن فارس بن مقلد السدي البغدادي الأزجي:

سمع بافاة أبيه من أبي محمد سبط الخياط وأبي الفضل الأرموي وابن ناصر
وسكن دنيسر^(٢) وحدث بها وسمع منه جماعة من الواردين . توفي سنة أربع^(٣)
عشرة وستائة في سادس شوالها .

[ذكر الخاء في آباء من اسم اسماعيل]

٤٨٠ - (اسماعيل^(٤) بن حسين بن عبدالله بن أحمد بن هبة الله ابن

الترسي أبو منصور :

أخو أبي نصر أحمد ، سمع جده وولد في سنة خمس وخمسين [وخمسة]
وتوفي في حادي عشر ربيع الأول سنة أربع وعشرين [وستائة] . قاله الفرضي .

(١) لقبه المؤمن وكنيته أبو ابراهيم « معجم الألقاب ج ٥ ترجمة ١٨٣٢ » وتاريخ الاسلام
« ورقة ٢٠٩ » . والسبي منسوب الى السيب على وزن الفيل ، قال الذهبي في تعريف
بعض السبيين - كما في المشتبه ص ٢٥١ - « من بلد السيب وهو على الفرات بقرب
الحلة » وقال السمعاني في الأنساب « السبي ... هذه النسبة الى السيب وظني أنها قرينة
بنواحي قصر ابن هبيرة » . وهو غير أبي عبدالله اسماعيل بن ابراهيم الأزجي المتوفي
سنة ٦٣٥ « التكملة ج ٢ ورقة ٢٢٠ » .

(٢) بضم الدال وفتح النون وتسكين الياء وكسر السين : بلدة من نواحي الجزيرة تحت جبل
ماردين ، أرضها حرة وهوأؤها صحیح « المرصد » وغيره .

(٣) كتب في الهامش « أصلح : أربع » فوضعنا « أربع » مكات « خمس » التي هي
في المتن ولكنها في تاريخ ابن الديلمي « خمس » .

(٤) كتبت هذه الترجمة في الهامش وظهرها الاستدراك ويؤيده قوله « قاله الفرضي »
ولكن ابن الديلمي ترجمه في الاصل « نسخة بارس ٢١٣٣ ورقة ١٠٢ » قل :

« اسماعيل بن الحسين بن عبدالله بن أحمد بن هبة الله بن حسنون الترسي
أبو منصور بن أبي عبدالله بن أبي محمد بن أبي نصر بن أبي طاهر . من
بيت كان منهم جماعة من أهل الرواية والعدالة ، وسيأتي ذكر أبيه وجده =

٤٨١ - اسماعيل^(١) بن حمزة بن مبارك الطبال الأزجي :

لم يسمع في صباه . روى عن أبي حكيم النهرواني وعبدالله بن أحمد ابن السراج ، سمع منه بعض الطلبة . توفي في جمادى الآخرة سنة سبع وستمئة في عشر التسعين .

[ذكر الذين في آباء من اسم اسماعيل]

٤٨٢ - اسماعيل^(٢) بن سعد الله بن محمد بن علي بن حميدي^(٣) أبو محمد :

من بيت عدالة ورواية ، حدث منهم جماعة ، سمع أباه وابن ناصر والأرموي وعبد الملك السكروشي والفضل بن سهل الحلبي وروى الكثير ، وأضر في آخر عمره . (أنبأ) قال (أنا) الأرموي . فذكر حديثاً . ولد سنة ثلاثين وخمسمئة وتوفي في جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وستمئة . (قلت : وروى عنه أبو عبدالله

= في هذا الكتاب إن شاء الله ، سمع اسماعيل هذا من جده أبي محمد وروى عنه . كتبنا عنه أحاديث » . ثم ذكر حديثاً عنه وقال « سئل أبو منصور ابن التبرسي عن مولده فقال : في شعبان سنة خمس وخمسين وخمسمئة » . والفرضي الذي نقل الذهبي الترجمة من قوله هو أبو العلاء محمود بن أبي بكر البخاري الذي قدمنا ذكره في « ص ٨٠ » .

(١) التذكرة « ج ١ ورقة ٣٠ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٥٩ » . وقد تقدم ذكر حفيده أبي البركات اسماعيل بن علي ابن الطبال استطراداً في « ص ٦٣ » .

(٢) قدمنا ذكره استطراداً في « ص ١٧١ » وترجمته في التذكرة « ج ١ ورقة ١١٠ » ومعجم الالقب « ج ٤ ص ٩٠ » واقبه عماد الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٠٩ » ولم يذكره الصفدي في نكت الهميان مع أنه من شرطه .

(٣) كذا ورد بالياء والالف المتصورة بخط الذهبي ، والصحيح « حمدي » وقد قدمنا ضبطه في « ص ١٧١ » ، وكذلك كتبه الذهبي في تاريخ الاسلام وضبطه في المشبه « ص ١١٥ » في ذكر أبيه « سعد الله بن محمد بن حمدي » المتوفى سنة « ٥٥٧ » قال « ابن اسماعيل بن سعد الله مات سنة ٦١٤ » .

البرزالي والنجيب عبداللطيف وأبو المعالي البخارزي^(١) وأبو البقاء النابلسي
وأجاز لعبدالرحمن المكبر^(٢) وله اجازة من اسماعيل السمرقندي وسماع أيضاً
من أبي منصور ابن خيرون وكان صدوقاً أميناً .

[ذكر العيين في آباء من اسم ابراهيم]

٤٨٣ - اسماعيل^(٣) بن عبدالدائم الرحي ثم البغدادي أبو منصور
المقرئ الخياط :

سمع أبا عبدالله الحسين سبط الخياط سمع منه جماعة ولم يتفق لي سماع منه .
توفي في ربيع الأول سنة ست وتسعين وخمسمائة وله خمس وسبعون سنة .

٤٨٤ - اسماعيل^(٤) بن علي بن بركات التاجر أبو الفضل النسائي
يعرف بابن البجاوي :

دمشقي ، قرأ ببلده على أبي الوحش سبيع^(٥) بن قيراط وسمع الشريف

(١) راجع « ص ١٣٤ » قال ابن بطوطة في رحلته « ج ١ ص ٢٣٨ » طبعة مطبعة

التقدم بمصر « ونزلنا من بخارى برضاها المعروف بفتح آباد حيث قبر الشيخ العالم
المابد الزاهد سيف الدين البخارزي وكان من كبار الأدياء وهذه الزاوية المنسوبة
لهذا الشيخ حيث نزلنا عظيمة لها أوقاف ضخمة يطعم منها الوارد والصادر ... »

(٢) هو كمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن عبداللطيف ، ذكرناه في « ص ١٦٨ » قال

الذهبي في نعته « المكبر هو ووالده بجامع القصر » ومثله في الوافي بالوفيات ومنتخب
الختار . قال السمعاني في الانساب « المكبر .. هذه اللفظة لمن يكبر في الجوامع » .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٨٩ » .

(٤) طبقات الجزري « ج ١ ص ١٦٦ » .

(٥) هو أبو الوحش سبيع بن المسلم المعروف بابن قيراط دمشقي الضرير ، كان من مشاهير

القراء وكبارهم . توفي سنة ٥٠٨ « طبقات الجزري ج ١ ص ٣٠١ » والشذرات

« ج ٤ ص ٢٣ » . لم يذكره الصفدي في نكت الحماني .

النسيب^(١)، قدم بغداد، سنة ثلاث وخمسين وخمسة وأقرأ بشيء من القراءات .
قرأ عليه عبدالوهاب بن بزغش وأحمد بن عبدالملك بن باتانا وعاد الى دمشق
فتوفي بها .

٤٨٥ - اسماعيل^(٢) بن علي بن ابراهيم أبو الفضل الخنزوي :

أحد عدول دمشق ، تفقه بها على جمال الاسلام [أبي الحسن علي بن المسلم]
وعلي أبي الفتح المصيصي وسمع منها ومن غيرها وشهد عند قاضيها سنة ثلاث
وعشرين وخمسة وتولى كتابة الحكم بها سنة سبع وثلاثين وكان قد قدم بغداد
سنة أربع عشرة وسمع الحسن بن اسحاق الباقرحي^(٣) وأبا محمد بن السمرقندي
وأبا الحسن محمد^(٤) بن مرزوق الزعفراني وهبة الله^(٥) بن البخاري وأبا السعود

(١) هو أبو القاسم علي بن ابراهيم العلوي الحسيني خطيب دمشق ، كان فاضلا محدثا نبيلًا ،
توفي سنة ٥٠٨ « النجوم ج ٥ ص ٢٠٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٣ » .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٣٥ » والمثقبه « ص ١٢١ ، ١٩٥ » وطبقات السبكي « ج ٤
ص ٢٠٧ » والنجوم « ج ٦ ص ١١٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٩٣ » والخنزوي منسوب
الى مدينة جنزة على وزن نمره أعظم مدن أران بين شروان وأذربيجان وتسميتها العامية
« كنجة » ويقال في النسبة اليها « جنزى » على القياس ، وتصحفت النسبة في طبقات
السبكي الى « الحيري » و « الحيري » وفي الشذرات الى « الخزوي » فأصلها طابسه
بالخنزوي ، فصار الاصلاح عبثا والمدينة خبزا .

(٣) منسوب الى « بافرجى » بفتح القاف وسكون الراء وألف مقصورة ، قرية من قرى
النهروان ، وهذا الباقرحي هو أبو علي الحسن بن محمد بن اسحاق « ٤٣٧ - ٥١٦ »
من بيت محدثين ، مع الشيوخ وروى عنهم وكان مستورا « المنتظم ج ٩ ص ٢٣٨ »
والشذرات « ج ٤ ص ٤٨ » .

(٤) تقدم ذكره في « ٢١٧ » استطرادا وكان يعرف أيضا بالجلاب ، وهو على ما في
الأنساب ، من يجلب الرقيق والدواب من موضع الى موضع ، كان أبو الحسن الزعفراني
متفقا على مذهب الشافعي ، ورحل في طلب الحديث وكتب تصانيف الخطيب البغدادي
وقد وصف بالفهم والتقشف والوثاقة ٤٤٢ - ٥١٧ « تاريخ البنداري ، ورقة ٧٩ »
والمنتظم « ج ٩ ص ٢٤٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٥٧ » .

(٥) هو هبة الله بن محمد بن علي « ٤٣٤ - ٥١٩ » . مع الحديث ورواه ، وجعل من =

أحمد بن علي ثم قدم بغداد سنة ثمان وعشرين فسمع هبة الله ابن الطبر والقاضي
أبا بكر واسماعيل بن السمرقندي ، وبالأخبار من خليفة^(١) بن محفوظ ثم قدمها
سنة ست وستين وخمسة وحدث بها ، فسمع من ابن الأخرس و (ثنا) عنه
وقد أجاز لنا من دمشق . ولد سنة ثمان وتسعين وأربعمائة وتوفي في جمادى
الأولى سنة ثمان وثمانين وخمسة .

٤٨٦ - اسماعيل^(٢) بن علي بن علي أبو عبدالله بن أبي تراب القطان

يعرف بابن وكاس :

سمع أبا غالب ابن البناء ومحمد بن أحمد الديباجي^(٣) . قرأت عليه : أخبركم
ابن البناء . فذكر حديثاً . توفي في شوال سنة ستائة وقد نيف على الثمانين .
(قلت : روى عنه أبو عبدالله بن عبد الواحد ان يحيى بن عبد الرحمن الفارقي
أخبره . والنقيب عبداللطيف وابن النجار) .

== الشهود المسميين ، ونسبته البخاري الى البخاري لا الى بخاري فهي من الضرب الذي
ذكره السمعاني في الأنساب قال في وصف بخاري مثله « انما قيل له البخاري لأنه كان
يحرق البخور في جامع بغداد حسبة ، فجعل عوام بغداد البخوري بخارياً وعرف بيته
بيت ابن البخاري » . (المنتظم ج ٩ ص ٢٥٤ « والشذرات ج ٤ ص ٦٠ » .

(١) كنيته أبو الفوارس ، كان أديباً ومؤيداً موصوفاً بالصلاح والعلو ، مع أبا طاهر بن أبي
الصقر الأنياري وأبا الاحسن الاقطع وحدث وكان ثقة ، وتوفي سنة ٥٤٤ « مختصر تاريخ
الاسلام ، نسخة الاوقاف ٥٨٩٢ ورقة ٧١ » .

(٢) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٦٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٤ » .

(٣) كنيته أبو عبدالله من ولد أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان
الملقب بالديباج ، لحسن وجهه كما في الانساب ، كان أبو عبدالله الديباجي من مكة وسكن
الشام وسمع الحديث وثقته في مذهب الشافعي ودرس الوعظ وقدم بغداد وجلس الوعظ
بجامع القصر والمدرسة النظامية ، ولد سنة ٤٦٢ وتوفي سنة « ٥٢٦ » ببغداد وقيل
سنة « ٥٢٧ » (المنتظم ج ١٠ ص ٣٣) والمرآة « ج ٨ ص ٨٨ » .

٤٨٧ - اسماعيل^(١) بن علي بن حسين أبو محمد الفقيه غلام ابن المني :

سكن المأمونية وتفقه على أبي الفتح بن المني وحصل له معرفة حسنة بالفقه والجدل ودرس بعد شيخه بمسجده بالمأمونية ، وكانت له حلقة للمناظرة بجامع القصر وصنف في الجدل والتعليق ، وكان حسن الكلام والفتوى . سمع من ابن المني وشهدة وروى القليل . ولد سنة تسع وأربعين وخمسة . وتوفي في ربيع الآخر سنة عشر وستائة . (قال ابن النجار : الفخر اسماعيل غلام ابن المني الرفاء برع في الأصلين والجدل والفقه والمناظرة وكان يقرئ العلوم في منزله وصنف التصانيف ، رتب ناظراً في ديوان المطبق^(٢) فذمت سيرته فعزل وحبس ثم نخل أمره وبقي متحسراً على الرياسة الى أن توالى عليه الأمراض فهلك ، ولم يكن في دينه بذاك . ذكر لي ولده أنه قرأ الفلسفة على ابن مرقرش^(٣) النصراني وسمعت من أئق به [يقول] إنه صنف كتاباً سماه

(١) الكامل في حوادث سنة « ٦١٠ » والمرآة « ج ٨ ص ٣٦٩ » وشرح نهج البلاغة « ج ٢ ص ٤٩٦ » وذيل الروضتين « ص ٨٤ » والتكلمة « ج ١ ورقة ٥٨ » ومجمع الالقب « ج ٤ ص ٢٢٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٧٨ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٤٢٣ » وطبقات ابن رجب « ص ٣٣٨ » والنجوم « ج ٦ ص ٢١٠ » والشذرات « ج ٥ ص ٤٠ » والتراث اليوناني ، ترجمة عبدالرحمن بدوي « ص ١٣١ ، ١٦٨ » وابن المني ونسبته تقدم ذكرها في « ص ١٤١ ، ١٥٠ » استطراداً .

(٢) كذا جاء والصحيح « الطباق » وهو كناية عن ضيافة فقراء الناس الاديوان في أيام الحج وشهر رمضان ، وكانت عدة ضياع ومعاملات مرصدة الارتفاع لذلك الطباق ، وكذلك ورد في طبقات ابن رجب « ص ٣٣٩ » . يراجع في معرفة الطباق « تاريخ ابن الديلمي نسخة باريس ٥٩٢١ ورقة ١٠٥ » تولي النظر في المقار الخاص وقرابا الطباق الشريف « والمسجد المسبوك » ورقة ١٥١ » والسسمى بالحوادث الجامعة « ص ٢١١ » ومجمع الالقب « ج ٤ ص ٣٣ » وج ٥ ترجمة ٣٩٩ من الميم « وهو غير طبق الوزير في شهر رمضان » المنتظم ج ٩ ص ٢٤ ، ج ١٠ ص ١٧٧ ، ٢٣٥ » والوفيات « ج ٢ ص ٣٩٢ ، ٣٩٤ » والسسمى بالحوادث « ص ١٤٨ » وشفاء النليل « ص ١٣٠ » .

(٣) لعله كبير البيت المعروفين بلقب القس المتحققين بالطب والفلسفة والهندسة « مختصر =

« نواميس الأنبياء » يذكر فيه [أنهم كانوا حكماء كهرمس] وأرسطاطاليس ، سألت بعض تلامذته عن ذلك فسكت وقال : كان متسمحاً في دينه متلاعباً به . قال ابن النجار : وكان دائماً يقع في الحديث وأهله ويقول : هم جهال لا يعرفون العلوم العقلية . ولم أكلمه قط .

[ذكر انفاء في آباء من اسم اسماعيل]

٤٨٨ - اسماعيل^(١) بن فضائل بن عبد الباقي بن مكي أبو عبد الرحمن الحرابي :

سمع ابن الحصين والقاضي أبا بكر وغيرهما ، قرأت عليه : أخبركم ابن الحصين . فذكر حديثاً . توفي في شعبان سنة خمس وتسعين وخمسة [و ٤١] .

[ذكر الميم في آباء من اسم اسماعيل]

٤٨٩ - اسماعيل^(٢) بن محمد بن علي بن عبد العزيز السمذي أبو

محمد الحرابي :

سمع القاضي أبا بكر وأبا محمد ابن الطراح وأبا البدر الكرخي وأبا منصور ابن خيرون وغيرهم ، سمع منه جماعة من أصحابنا وأجاز لي . توفي في صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسة . (روى عنه أحمد بن محمد بن طلحة هيبخ ابن النجار) .

== الدول لابن العربي ٦ ص ٤٧٨ « ومعجم الألقاب » ج ٢ ص ١٨٧ « وتصحف ابن القس في « تجارب السلف ص ٣٤٧ » لهندوشاه إلى « ابن هبش » .

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٧٧ » .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٦٤ » وتقدم ضبط السمذي في « ص ٦٣ ١٢٦٦ ١٧٣٦ » .

وفي المشبه ص ٢٧٤ أن « السمذي » بكسر السين وتشديد الميم المكسورة .

٤٩٠ - اسماعيل^(١) بن محمد بن محمد بن حسين أبو النجج البزاز :

كان والده أبو الفضل^(٢) أحد فقهاء الحنفية ، سمع أبو النجج أبا الفضل الأرموي وعبد الصبور الهروي والحسين بن الحسن المقدسي . قرأت عليه : أخبركم والدك (أنا) أبو طاهر الباقلازي . فذكر حديثاً . توفي في رمضان سنة سبع وستائة . (روى عنه ابن النجار) .

٤٩١ - اسماعيل^(٣) بن محمد بن خمار تكين أبو الفتح :

كان جده^(٤) مولى أبي زكريا التبريزي اللغوي ، سمع أباه وأبا الوقت . قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثاً . ولد سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة وتوفي في ربيع الأول سنة عشرين وستائة . (روى عنه ابن النجار وقال : كان ضريباً كريس الأخلاق ظريفاً . قال : وسمع صحيح البخاري) .

٤٩٢ - اسماعيل^(٥) بن مظفر بن علي أبو محمد ابن المنجم الشروطي :

سمع أبا عبدالله السلال وأبا بكر ابن الأشقر . (روى عنه المؤلف و [ابن النجار] . ولد سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة وتوفي سنة تسع وتسعين [وخمسمائة] .

٤٩٣ - اسماعيل^(٦) ابن المظفر بن هبة الله الدباس أبو محمد يعرف

بابن الأقفاسي : سمع من محمد بن ناصر قليلا . ولد سنة إحدى وأربعين

(١) التكملة « ج ١ ورقة ٣٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٥٩ » والجواهر المضية « ج ١ ص ١٦٠ » . وكنيته فيه « أبو الحجج » . قال مصححه « كذا في الأصول ولعله أبو الحجاج » وكلامها خطأ .

(٢) تقدم ذكره في « ص ١١٢ » وهناك أحلنا على مظان ترجمته .

(٣) لقبه عزيز الدين « معجم الألقاب ج ٤ ص ٤٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٥٧ » .

(٤) تقدم ذكره في « ص ٤٥ » .

(٥) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٤٠ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٧ » .

(٦) لقبه معين الدين « معجم الألقاب ج ٥ ترجمة ١٤٠٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة =

وخمسة و توفى في رجب سنة خمس عشرة وستائة . (روى عنه المؤلف و [ابن النجار] .)

٤٩٤ - اسماعيل^(١) بن موهوب بن أحمد بن محمد بن الأخضر الجواليقي أبو محمد بن أبي منصور اللغوي :

شيخ فاضل أديب ، قرأ على أبيه وسمع منه ومن ابن الحصين وأبي العز ابن كادش وأبي غالب ابن البناء وأقرأ الناس بمد أبيه وسمع منه عمر بن علي الحافظ والمبارك بن أنوشكين وابن الأخضر وأجاز لنا سنة أربع وسبعين وخمسة . وتوفي في شوال سنة خمس وسبعين [وخمسة] ودفن بباب حرب . (قال ابن النجار^(٢) : كان اسماعيل من أعيان العلماء بالأدب صحيح النقل كثير المحفوظ ، ثقة نبيلاً مليح الخط ، قرأ الأدب على أبيه حتى برع فيه ، وكانت حلقتة بجامع القصر وكتب^(٣) أولاد الخلفاء كأبيه مع الديانة والزاهة والزانة . روى لنا عنه ابن الأخضر . سمعت أبا الحسن بن القطيعي يقول : سمعت ابن

٢١٦ . قال المولوي عبدالقدوس صاحب الفاضل ناشر الجزء الخامس من مجمع الأقب « الأقباضي نسبة الى أقبص اسم بلد بمصر بالصعيد من كورة بهنسا » . والصحيح أنه منسوب الى الأقباص جمع القمص الذي تحبس فيه الطيور ويحمله فيه الفخار ، والمترجم بغدادي من ساكني درب فرانشا ، كما جاء في الأصل ودرب فرانشا هو محلة الدشي الحالية وما إليها من شرقي باب الأغا .

(١) معجم الادباء « ج ٢ ص ٣٥٨ » و « مرآة الزمات » ج ٨ ص ٢٢٦ » و « انباء الرواة على أنباء النجاة » ج ١ ص ٢١٠ » و « البداية والنهاية » ج ١٢ ص ٣٠٥ » و « البنية » ص ٩٩ » و « الشنرات » ج ٤ ص ٢٤٩ » و « دروسات الجنات » ج ١ ص ١١٣ » وله خبر طريف عن أبيه ، ذكر في الجامع المختصر « ج ٩ ص ٢٥٥ » و « الوفيات » ج ٢ ص ٢٦٩ » ونقلها أحمد دزكي باشا في كتاب « الاضنام ص ٩١ » من انباء الرواة المذكور .

(٢) نقلنا هذه التتمة من الورقة ٤٢ لان الذهبي قال بمد قوله « قال ابن النجار » : (يحول الى هنا ما في ظهر الورقة) ثم قال هناك « تقدم قال ابن النجار » .

(٣) بتشديد التاء أي علمهم الكتابة .

الجوزي يقول « مارأينا ولدأ أشبه أباه مثل اسماعيل ابن الجواليقي حتى مشيته وأفعاله^(١) » .

[ذكر الثور في آباء من اسم اسماعيل]

٤٩٥ - اسماعيل بن نصر بن نصر بن علي المكبري أبو محمد بن أبي القاسم الواعظ :

سمع أبا طالب ابن يوسف وأبا سعيد بن الطيوري وابن الحصين ، سمع منه صمر القرشي وغيره وأجاز لنا . ولد سنة خمسمائة وتوفي في شوال سنة خمس وسبعين [وخمسمائة] . (قال ابن النجار : روى لنا عنه عثمان^(٢) بن مقبل ، وكان فقيهاً شافعيًا حسن الوعظ مليح الأيراد وله شعر حسن) .

[ذكر الهاء في آباء من اسم اسماعيل]

٤٩٦ - اسماعيل^(٣) بن هبة الله بن أبي نصر أبو محمد الحرابي ابن دقيقة :

سمع عبد الوهاب الأنطاقي وأبا البدر الكرخي . (أنبأ) قال (أنا) أبو البدر . فذكر حديثاً من سنن أبي داود . توفي يوم عاشوراء سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

(١) قال ابن الديلمي في الاصل : سألت أبا محمد عبدالمزير بن محمود ابن الاخضر ... فقلت كيف كان من أبيه ؟... فقال : كان أفضل من أبيه يعني في النسك والوقار ونحو ذلك « نسخة باريس ٢١٣٣ ورقة ١٠٩ » .

(٢) ترجمته آتية في موضعها من الكتاب .

(٣) لقبه مجد الدين « معجم الالقب ج ٥ ترجمة ٢٢٠ من المم » وتاريخ الاسلام « ورقة ٧٧ » . والدقيقة هي صفة من الدقة على ما ضبطها به الذهبي في المشته « ص ٢٢٩ » في ذكر أخي المترجم عبدالرحمن ابن دقيقة .

[الكنى في آباء من اسم اسماعيل]

٤٩٧ - اسماعيل بن أبي سعد بن علي البناء الاصبهاني :

قدم بغداد للحج وحدث بها سنة سبع وثمانين [وخمسمائة] عن فاطمة (١)

البغدادية وأجاز لنا .

[ذكر من اسم اسحاق]

٤٩٨ - اسحاق (٢) بن موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر أبو

طاهر ابن الجواليقي :

تقدم أخوه ، سمع ابن الحسين وأبا غالب ابن البناء وأبا القاسم الشحامي .
(أنبأنا) عمر القرشي (أنا) أبو طاهر . فذكر حديثاً . ولد سنة سبع عشرة
وخمسمائة وتوفي في رجب سنة خمس وسبعين [وخمسمائة] .

٤٩٩ - اسحاق (٣) بن محمد بن اسحاق بن محمد بن هلال ابن المحسن

بن ابراهيم أبو نصر ابن الصابي الكاتب :

من بيت قديم أهل بلاغة وترسل ، توفي بعد الثمانين وخمسمائة ، كان شيخاً حسناً .

(١) هي أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أبي سعد أحمد البغدادية ثم الاصبهانية الواعظة ، سمعت

الحديث ومنه صحيح البخاري وكانت صالحة ثقة ، توفيت سنة « ٥٣٩ » وهي غير فاطمة

بنت محمد بن علي البغدادية ويقال لها أيضاً نفيسة المتوفاة سنة ٥٦٣ « مختصر تاريخ

الذهبي ٥٨٩٢ ، ورقة ٤٢ » والشذرات « ج ٤ ص ١٢٣ ، ٢١٠ » .

(٢) معجم الأبناء « ج ٢ ص ٢٣٩ » والمرآة « ج ٨ ص ٢٢٦ » وانباء الرواة « ج ١

ص ٢٣٠ » وهو والد أبي بكر عبدالرحمن ابن الجواليقي المتوفى سنة ٦٣٦ « التكملة

ج ٢ ورقة ٢٤٤ » .

(٣) لقبه عز الدين « معجم الألقاب ج ٤ ص أ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٥٦ » . وقد

تقدم ذكر والده وابنه محمد بن اسحاق في « ص ٢٤ » .

٥٠٠ - اسحاق^(١) بن علي بن أحمد بن بندار البقال أبو القاسم بن أبي الحسن بن أبي ياسر أخي ثابت ، وأبو القاسم يعرف بابن الشاة الحلابة : سمع اسماعيل بن السمرقندي وأبا الحسن ابن عبد السلام ، وكان تاجراً ، سافر الكثير ودخل غزنة . سمعنا منه . ولد سنة ست وعشرين وخمسة ، وتوفي في ربيع الأول سنة أربع وتسعين [وخمسة] . (قلت : روى عنه أبو الهجاج بن خليل وابن الديلمي) .

٥٠١ - اسحاق^(٢) بن أحمد بن محمد بن غانم أبو محمد :

من أهل العت ، سمع مع ابن عمه طلحة^(٣) من أبي الفتح ابن شاتيل ونصر الله^(٣) القزاز وتفقه على مذهب أحمد وانقطع بناحيته مشتغلاً بالعبادة والنسك ، له أتباع .

[ذكر من اسمه أسعد]

٥٠٢ - أسعد^(٤) بن هبة الله بن أبي سعد الربعي أبو المظفر يعرف بابن الخيزراني المؤدب :

تفقه على مذهب أبي حنيفة وقرأ الأدب على ابن الجواليقي وسمع أبا القاسم ابن الحصين وأبا غالب ابن البناء . سمع منه أبو المحاسن القرشي وأبو الحسن

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٧٤ » . ويشاركه في التسمية بابن الشاة الحلابة في عصره أبو الفناهم أحمد ابن المبارك بن غنيمة ، ذكره مؤلف الأصل وطواه الذهبي « نسخة باريس ٢١٣٣ ورقة ٦٥ » .

(٢) التنكلة « ج ٢ ص ١٩٣ » والمشبه « ص ٣٧٠ » وطقات ابن رجب « نسخة الأوقاف ، ص ٤٢٣ » والشذرات « ج ٥ ص ١٦٣ » . ذكروا له كنية أخرى هي « أبو الفضل » وقدموها على أبي محمد .

(٣) ترجمته آتية في موضعها من الكتاب .

(٤) الجواهر المضية « ج ١ ص ١٤٣ » قلا من تاريخ ابن الديلمي وتاريخ ابن النجار .

الزبيدي وأحمد بن أحمد البندنجي . ولد سنة احدى وخمسة و توفى في ربيع
الآخر سنة سبعين [وخمسة] .

٥٠٣ - أسعد^(١) بن يلدرك بن أبي اللقاء الجبريلي أبو أحمد :

البواب بدار الخلافة ، شيخ أسن^٢ وعبر المائة ، كان أبوه صاحباً للرئيس
أبي الخطاب^(٢) ابن الجراح فأسمعه منه ومن أبي الحسن العلاف والحسن بن
رئيس الرؤساء ، سمع منه ابراهيم الشمار وعمر القرشي وغيرها ، و (ثنا) عنه
ابن الأخضر وغيره . (أنبأنا) عمر بن علي قال : سألت أسعد بن يلدرك عن
مولده فقال : في ربيع الأول سنة سبعين وأربعمائة . وتوفى في آخر ربيع الأول
سنة أربع وسبعين وخمسمائة عن مائة وأربع سنين . (قلت : كان يمكن أن
يجيز له أبو الحسين ابن النقور وأن يسمع من أبي القاسم ابن البصري) .

٥٠٤ - أسعد^(٣) بن محمود بن خلف بن أحمد المجلي أبو الفتوح

المنتجب الفقيه الشافعي الاصبهاني :

كان زاهداً له معرفة تامة بالمذهب و تصانيف وكان يأكل من كسب يده :

(١) تقدم ذكره استطراداً في « ص ١٣٦ » .

(٢) من أهل البيوتات المعروفة بالتقدم والرياسة « ٤١٠ - ٤٩٧ » كان فاضلاً أديباً لغوياً
شافعياً مقرئاً نظم تصديتين في القراءات « المنتظم ج ٩ ص ١٤٠ » ومعرفة القراء
« ورقة ١٣٤ » ومختصر تاريخ الذهبي « ٥٨٩١ ورقة ١٨٣ وطبقات الجزري « ج ١
ص ٥٤٨ » والشذرات « ج ٣ ص ٤٠٦ » .

(٣) المنتجب أي منتجب الدين « الوفيات ج ١ ص ٧١ » ومعجم الألقاب « ج ٥ ترجمة
١٧١٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٤ » وطبقات السبكي « ج ٥ ص ٥٠ » والنجوم
« ج ٦ ص ١٨٦ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٤٤ » وغيرها . نقل السبكي من تاريخ
ابن الديلمي وتصحف اسمه في كتابه المطبوع الى « ابن الزيني » ، وتصحف لقب
المترجم في الشذرات الى « منتجب الدين » . من تأليفه كتاب « آفات الوطاط » كما في
تاريخ الاسلام وكشف الظنون ، وتصحف في المطبوع من طبقات السبكي الى « افادة
الوطاط » والمجلي نسبة الى مجل بن لجيم من ربيعة الفرس ، كما في الوفيات .

بورق ويبيع ما يتقوت به لا غير وعليه المعتمد في الفتوى باصبهان ، سمع فاطمة الجوزدانية والحافظ اسماعيل^(١) . قدم بغداد سنة سبع وخمسين وسمع من ابن البطي ورجع ، أجاز لنا وبلغنا أن مولده سنة خمس عشرة وخمسة وأنه توفي في صفر سنة ستائة . (قلت : روى عنه ابن خليل وابن عبدالواحد [و ٤٢] الحافظان ، وأجاز لأحمد بن أبي الخير ولعلي ابن البخاري وهو آخر من روى عنه . وقرأت بخط ابن عبدالواحد قال : كان شيخنا إماماً مصنفاً أملي ووعظ ثم ترك الوعظ وسمى^(٢) كتاباً سماه « آفات الوعاظ » . سمعت عليه المعجم الصغير للطبراني . ومولده سنة أربع عشرة وخمسة) .

٥٠٥ - أسعد^(٣) بن محمد بن علي بن أحمد بن نظام الملك أبو المظفر :

كان خالياً من فضيلة ، أسمعه أبوه من أبي الوقت ، وغيره أولى بارواية منه . توفي سنة ثلاث عشرة وستائة ببغداد .

٥٠٦ - أسعد^(٤) بن هبة الله بن وهبان الحديثي ثم البغدادي :

قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثاً . (وعنه ابن النجار أيضاً) توفي في رمضان سنة ثلاث عشرة وستائة .

٥٠٧ - أسعد بن علي بن محمود بن صملوك :

سمع أبا السكرم الشهرزوري وأبا الوقت . (أنبأ) بحديث ذكره من

(١) تقدم ذكره استطراداً في « ص ٢٢ » وهو قوام السنة أبو القاسم اسماعيل بن محمد الطلحي الاصبهاني المفسر الحديث الكبير المؤلف في الفنون الاسلامية « ٤٥٧-٥٣٥ » ترجمته في المنتظم « ج ١٠ ص ٩٠ » ومجمم الالاقاب « ج ٤ ص ٣٣٥ » وتنصرة الحافظ « ج ٤ ص ٧٠ » والنجوم « ج ٥ ص ٢٦٥ » والشذرات « ج ٤ ص ١٠٥ » .

(٢) كذا جاء بخط الذهبي وفي تاريخ الاسلام « وجمع كتاباً » .

(٣) التكملة « ج ١ ورقة ٩٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٨ » .

(٤) التكملة « ج ١ ورقة ١٠٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٩٨ » .

الثلاثيات . ولد سنة تسع وثلاثين [وخمسمائة] . (قلت : توفي في محرم سنة
اثنيتين وعشرين [وستمائة] وروى عنه ابن النجار) .

٥٠٨ - أسعد^(١) بن محمد بن أعز السهروردي البغدادي الدار :

من بيت مشهور بالتصوف . (أنبأ) قال (أنا) أبو الوقت . فذكر حديثاً .
(وعنه أيضاً ابن النجار) . ولد سنة سبع وأربعين [وخمسمائة] وتوفي في رجب
سنة أربع عشرة وستمائة .

[ذكر آخريين أول أسماؤهم الالف]

٥٠٩ - (إسفنديار^(٢) بن الموفق بن أبي علي بن محمد بن يحيى

البوشنجي الأصل الواسطي المولد البغدادي الدار أبو الفضل الكاتب
الواعظ :

قرأ بالروايات الكثيرة بواسطة علي أبي الفتح المبارك بن أحمد بن زريق

(١) التكملة « ج ١ ورقة ١١١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٠٩ » . نسبه هذان المؤلفان
« تبعياً بكرياً » .

(٢) كتبت هذه الترجمة في الهامش ولعل الذهبي ظن أنه استدركها على ابن الديلمي ، مع أن
هذا ترجم إسفنديار في تاريخه ولكنه ذكره بعد « اقبال » . قال كما في النسخة
الباريسية ٢١٣٣ ورقة ١٢٣ :

« إسفنديار بن الموفق بن أبي علي البوشنجي الأصل الواسطي المولد
البغدادي الدار أبو الفضل الكاتب الواعظ : قرأ القرآن المجيد بواسطة
بالقراءات الكثيرة على جماعة ، منهم أبو الفتح المبارك بن أحمد بن زريق
الحداد وقرأ الوعظ [لى أبي] [مجد] علي بن المبارك سبط ابن رشادة
ثم قدم بغداد واستوطنها وصحب الشيخ صدقة بن وزير وسمع معه بها من
جماعة ، منهم أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان وأبو المعالي عمر بن =

وغيره والأدب ببغداد على ابن الخشاب والسكّال^(١) الأنباري وسمع ابن البطي وجماعة ، وتولى كتابة الانشاء سنة أربع وثمانين وخمسمائة . روى عنه ابن الديني وكان غالباً في التشيع . توفي في ربيع الأول سنة خمس وعشرين وستمائة ، في عشر التسعين ، وهو جد الواعظ نجم الدين علي^(٢) بن علي جد صاحبنا محمد .

= بنيان وأبو الأ [ز] هر محمد بن محمود بن محمود وتكلم في الوعظ مدة وتولى كتابة ديوان الانشاء في محرم سنة أربع وثمانين وخمسمائة وُصِرَف عنه في شهر رمضان من السنة المذكورة ، وكان وافر الفضل حسن الخط مليح العبارة جيد الترسل ، يقول الشعر الجيد وينشئ الفصول الحسنة . قرأت على أبي الفضل اسفنديار بن الموفق . وروى عنه حديثاً وأناشيد ولم يذكر وفاته لأنه ختم تاريخه بما قبل سنتها .

لقب اسفنديار « عفيف الدين » وترجمته في التكملة « ج ٢ ورقة ٣٣ » وبنية الطلب في تاريخ حلب « النسخة الباريسية ٢١٣٨ ورقة ٣٠ » وهي الحسنة ومجمع الأة . اب « ج ٤ ص ٦٠ » وقد أخطأ ابن الفوطي بجعل وفاته سنة « ٥٩٩ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٣٨٧ » وفي سنة ٥٩٦ في ذي الحجة سلم اليه الرباط الارجواني ببغداد « الجامع المختصر ج ٩ ص ٢٣ » . وبوشنج المنسوب هو اليها بفتح الشين وسكون النون بليدة نزهة حصينة من نواحي هراة .

- (١) له ترجمة آتية في موضعها من الكتاب واسمه عبدالرحمن بن محمد .
 (٢) كنيته أبو الحسن ، ولد سنة « ٦١٤ » كما في تاريخ الاسلام « ورقة ٢١٥ » قال علاء الدين علي بن محمد بن سعيد الحلبي المعروف بابن خطيب الناصرية المتوفى سنة « ٨٤٣ » في كتابه الدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢١٣٩ ورقة ٤٢ :

« علي بن علي بن اسفنديار أبو الحسن نجم الدين الواعظ البغدادي البوشنجي الأصل ، ذكره الشيخ شهاب الدين أبو الثناء محمود في تاريخه وقال : كان فاضلاً وعلى خاطره أشياء حسنة وله محفوظات جليلة وله يد طائلة في الوعظ والسكّال في المحافل ، وسمع كثيراً ، وأجازه جماعة من كبار =

٥١٠ - أشرف بن هبة الله بن محمد البياضي^(١) أبو العباس الهاشمي :

إمام جامع المنصور . سمع أحمد بن علي ابن المجلي وهبة الله ابن الحصين ، سمع منه عمر القرشي ومحمد بن مشق وأحمد بن أحمد وتوفي في أول سنة سبع وسبعين وخمسمائة .

٥١١ - أشرف^(٢) بن أبي البركات القصار الهاشمي :

قرأت عليه : أخبركم المبارك بن كامل بن حبيش ، (أنا) علي ابن البصري . توفي أشرف سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

= الشيوخ وولي مشيخة خانقاه المجاهد ابراهيم ، ظاهر دمشق بالشرق القبلي ، ويجلس للوعظ في الشهور الثلاثة رجب وشعبان وشهر رمضان في أيام السبت ويحضره خلق كثير من الأعيان والعلماء ، وكان عنده دماعة أخلاق وحسن عشرة وأما احتماله فلا يكاد يضاهي وبالجملة فكان من أبازير الحياة ، وجده اسفنديار كتب الانشاء للامام الناصر . هـ . لعله دخل حلب أو عملها . قال الشهاب محمود : ولاسفنديار المذكور نظم حسن ... توفي علي صاحب الترجمة سنة ست وسبعين وستمائة .

وله ذكر في الشذرات « ج ٥ ص ٣٥٣ » وفي ترجمة جده من بنية الطلب في تاريخ حلب .
(١) قال ابن خلكان في ترجمة الشريف أبي جعفر مسعود بن عبدالعزيز البياضي العباسي « وإنما قيل له البياضي لأن أحده أجداده كان في مجلس بعض الخلفاء مع جماعة من العباسيين وكانوا قد لبسوا سواداً ما عداه فانه كان قد لبس بياضاً فقال الخليفة : من ذلك البياضي ؟ فثبت ذلك الاسم عليه واشتهر به » . وفي انتماء العباسيين للبياض يحسن أن تراجع قصة محمد بن عمر الملوي الطريقة في كتاب « رسوم دار الخلافة » لأبي الحسين هلال بن الحسن الصابي « ص ١٠١ » ونقلتها في « مختصر رسوم دار الخلافة » « ص ٦ » في خزانة كني .

(٢) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٣٧ » .

٥١٢ - أشرف^(١) بن هاشم بن أبي منصور الهاشمي أبو علي ويسمى عبيد الله ويعرف بالفأفأ :

سمع أبا بكر المزرفي ويحيى ابن البناء . كان يرجع إلى صلاح ، قرأت عليه : أخبركم ابن البناء . فذكر حديثاً . توفي سنة ستائة في محرم . (قلت : وروى عنه ابن خليل والضياء المقدسي وقالا [أنا] ابن أبي (كذا) هاشم) .

٥١٣ - أفضل^(٢) بن مظفر ابن المكشوط الهاشمي أبو الحسن :

سمع محمد بن عبدالعزيز البيع . ولد سنة ثمان عشرة وخمسة و توفى في شعبان سنة أربع وستائة^(٣) .

٥١٤ - أفضل^(٤) بن أبي الحسن بن محفوظ الحفار الحربي أبو محمد :

سمع ابن الطلاية وحدث عنه وتغير في آخر عمره وأصابه غفلة . توفي سنة سبع وستائة .

٥١٥ - أفضل^(٥) بن أحمد بن مسعود الهاشمي :

تقدم أبوه ، (أنا) أفضل (أنا) أبو الوقت . فذكر أول الثلاثيات . توفي في محرم سنة تسع وستائة .

(١) التذكرة « نسخة المجمع ، ورقة ٤٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٤ » .

(٢) التذكرة « نسخة المجمع ، ورقة ٩٨ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٢٤٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٤٣ » .

(٣) زوى عنه مؤلف الأصل حديثاً قال « قرأت على أبي الحسن أفضل بن مظفر الهاشمي ، بالمدرسة الغياثية على دجلة بشرقي بغداد ... » .

(٤) التذكرة « ج ١ ورقة ٣١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٥٩ » ولسان الميزان « ج ١ ص ٤٦٥ » .

(٥) التذكرة « ج ١ ورقة ٤٣ » .

٥١٦- أكل^(١) بن أبي الأزهر بن أبي الدلف العلووي أبو محمد

الحسني الكرخي :

سمعنا منه وان لم يكن مشهوراً . قرأت عليه : أخبركم سعيد ابن البناء (أنا) عامم . فذكر حديثاً . ولد تقريباً سنة أربعين وخمسة ، وتوفي في سادس شعبان سنة عشرين وستائة . (قلت : روى عنه ابن النجار و (ثنا) عنه أبو المعالي المصري) .

٥١٧- أكل^(٢) بن أحمد بن مسعود بن عبد الواحد بن مطر الهاشمي :

أخو أفضل ، يكنى أبا أحمد ، قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثاً من الثلاثيات . توفي في شعبان سنة سبع عشرة وستائة .

٥١٨- أنجب^(٣) بن أبي العز بن أبي الحسن الدلال أبو شجاع :

قرأت عليه : أخبركم أبو الوقت . فذكر حديثاً . ولد بمسجد الأربعين [وخمسة] أو فيها وتوفي في صفر سنة ثمان عشرة وستائة .

٥٢٩- أنجب^(٤) بن أبي السعادات بن محمد بن عبد الرحمن الحمصي

أبو عبدالله : من باب البصرة . (أنبأ) بقراءتي (أنا) ابن البطي (أنا) مالك مجديث « اقتدوا باللذين [من بعدي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار] » . قال لي : ولدت سنة أربع وخمسين وخمسة . (قلت : هو شيخ مكثر صالح ،

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٥٨ » وله ذكر في تراجم الحديثين « منتخب المختار ص ٢٠ » .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٣٢ » .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٤٤ » .

(٤) التكملة « ج ٢ ورقة ٢١٢ » والنجوم « ج ٦ ص ٣٠١ » والشذرات « ج ٥ ص

١٧٠ » . توفي سنة « ٦٣٥ » وله ذكر في تراجم الحديثين « منتخب المختار ص ٢١ ،

٦١ » والحمي مشدد الميم .

سمع ابن البطي وأبا زرعة وأبا المعالي الححاس وأحمد بن المقرب ويحيى بن ثابت ،
 سمع منه ابن نقطة وإسماعيل بن الأناطلي وابن النجار وروى عنه علي^(١) بن
 بلبان ومحمد^(٢) بن أحمد الشريشي النحوي وجماعة و (ثنا) عنه أحمد بن اسحاق
 الأبرقوهي وسنقر^(٣) القضاي وكتب إلينا بمروياته نسبه أحمد بن أبي طالب
 من مكة ، وجماعة من بغداد . مات سنة خمس وثلاثين وستائة .

٥٢٠ - (الأعز^(٤)) بن عبد السيد بن عبد الكريم أبو الفضل السلمي

الحاجب : قال ابن النجار : سمع أبا علي ابن نهبان وأبا طالب ابن يوسف ،

(١) كنيته أبو القاسم واقبه علاء الدين ، كان معنياً بالحديث واسع الرحلة في طلبه عارفاً
 لتخرجه « ٦١٢-٦٨٨ » . قال ابن الفوطي في معجم الألقاب « ج ٤ ص ١٦٥ » :
 « علاء الدين علي بن بلبان بن عبدالله المقدسي الفقيه المحدث ، كتب لنا
 الاجازة من دمشق في سنة ثمانين وستائة ، وذكر أنه قدم بغداد وسمع
 صحيح البخاري من ابن القطيعي ومسند الدارمي على ابن اللتي وسمع قاضي
 القضاة أبا صالح نصر بن عبدالرزاق بن عبدالقادر . ومن تأليف علاء الدين
 كتاب « فوائد المقبس ما وقع لنا سداسيات من حديث أنس » وكتاب
 « الثمانين حديثاً عن ثمانين شيخاً عن ثمانين صحابياً » وله فوائد كثيرة .
 وله ترجمة في منتخب المختار « ص ١٤٠ » والنجوم « ج ٧ ص ٣٦٨ » والشذرات
 « ج ٥ ص ٣٨٨ » .

(٢) كنيته أبو بكر ولقبه جمال الدين « ٦٠١-٦٨٥ » وهو العلامة الأديب اللغوي المفتي
 المفسر المحدث ، شرح المقامات الحريرية ، وشريش على وزن كرم من مدن الاندلس
 « البنية ص ١٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٩٢ » وهو غير أحمد بن عبدالمؤمن
 الشريشي صاحب شرح المقامات المطبوع فإن هذا أقدم منه .

(٣) هو علاء الدين وبالاختصار « الملاء » أبو سعيد وأبو أحمد سنقر بن عبدالله الأرميني
 الزبني الحلبي فقي القاضي زين الدين عبدالله بن عبدالرحمن الملبي أي مملوك ، كان محدثاً
 بارعاً ذا حياء وسكون ، توفي سنة ٧٠٦ « منتخب المختار ص ٦١ » والذرة الكاملة
 « ج ٢ ص ١٧٥ » والشذرات « ج ٦ ص ١٤ » .

(٤) ذكر الذهبي هذه الترجمة في الهامش جاعلاً لها من المستدركات على ابن الديلمي مع أن =

سمع منه أحمد بن طارق وعمر بن علي القرشي ووصفه بالصلاح والخير . توفي سنة ثلاث وستين [وخمسة] في صفر .

٥٢١ - أعز^(١) بن علي بن مظفر أبو المكارم ، عرف بابن الظهيري :

من أولاد الرواة ، سمع أبا القسم بن السمرقندي فأكثر وكان أمياً لا يكتب ، أجاز لي . توفي سنة خمس وتسعين وخمسة .

٥٢٢ - إقبال^(٢) بن علي بن أبي بكر أحمد بن برهان أبو القاسم

المقرئ ، عرف بابن الغاسلة الواسطي :

قرأ على مظفر بن سلامة ومحفوظ بن عبد الباقي ، سمع الحسن بن إبراهيم الفارقي والمبارك بن إبراهيم الخطيب وذكر أنه سمع ببغداد لما قدمها من أبي منصور بن الجواليقي . ولد سنة ثمان وتسعين وأربعمائة بواسط وتوفي بها يوم الأضحى سنة أربع وثمانين وخمسة^(٣) .

٥٢٣ - أزهر^(٤) بن عبد الوهاب بن أحمد بن حمزة بن ساكن أبو

جعفر السباك :

فاضل أديب ، سمع الكثير وكتب ولازم عبد الوهاب الأنطاقي فأكثر عنه

= هذا ترجم صاحبها . قال كما في النسخة الباريسية ٢١٣٣ ورقة ١٢٢ :

« سمع أبا طالب عبد القادر بن محمد ابن يوسف وروى عنه ، سمع منه القاضي

أبو المحاسن عمر بن علي الدمشقي وغيره ... وأنبأني القرشي قال : توفي

الأعز بن عبد السيد في صفر سنة ثلاث وستين وخمسة » .

(١) الجامع المختصر « ج ٩ ص ٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٧٨ » .

(٢) إنباء الرواة على أنباء النجاة « ج ١ ص ٢٣٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٥ » .

قل القفطي أكثر ترجمة ابن الديلمي لهذا المقرئ ولم يشر الى ذلك .

(٣) في الأصل زيادة « وصلينا عليه بمد صلاة العيد بجامع واسط ودفن بمقبرة سكة الأعراب

بواسط » . (٤) المنتظم « ج ١٠ ص ٢٢٧ » .

وكان عبدالوهاب يثني عليه ويصفه بالحفظ ، سمع أبا طالب ابن يوسف وابن الحصين وهبة الله ابن الطبر وغيرهم ، حدثنا عنه جماعة وسمع منه عمر القرشي ومحمد بن مبارك بن مشق . ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، وتوفي في المحرم سنة أربع وستين [وخمسمائة] .

٥٢٤ - إلیاس^(١) بن جامع بن علي أبو الفضل الاربلي :

قدم بفسداد سنة اثنتين وسبعين [وخمسمائة] وأقام بالنظامية لتفقه وسمع شهدة وأسعد ابن يلدرك وأبا الحسين عبدالحق وخلقاً كثيراً بعدهم ، وكان وافر الهمة كثير الكتابة خرج وجمع وحدث باربل بأكثر مسموعاته ونهرد بكتابة الشروط وكان ثقة صدوقاً . ولد سنة احدى وخمسين وخمسمائة . وتوفي في رجب سنة احدى وستمائة باربل .

[الباب]

٥٢٥ - بركة^(٢) بن نزار بن عبدالواحد بن أبي سعد أبو الخير

النساج [٤٣] يعرف بابن الجمال^(٣) :

سمع هبة الله بن الطبر ، سمعت منه ، توفي في ذي القعدة سنة ستائة ، روى عنه حديثاً . (قلت : روى عنه الضياء المقدسي والنجيب عبداللطيف) .

(١) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٧٠ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ١٦٥ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٩ » و« ص ١٢ » . وهو غير الياس الاربلي الجنبلي الدمشقي المتوفى سنة ٦٦١ « ذيل الروضتين ص ٢٢٧ » .

(٢) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٦٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٥ » . وفي الأصل أنه « كان يسكن محلة التستريين المجاورة لباب البصرة » أي محلة الجهمير الحالية .

(٣) قال السماعاتي في الأنساب « الجمال ... هذه النسبة الى حفظ الجمال واكرانها من الناس في الطرق » .

٥٢٦ - بركات^(١) بن أبي غالب بن نزال السقلاطوني الدارقزي :

سمع أبا الحسن الزاغوني ، والقاضي أبا بكر . قرأت عليه : أخبركم علي بن الزاغوني . فذكر حديثاً . توفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

٥٢٧ - بقاء^(٢) بن عمر بن عبد الباقي بن حذد الدقاق أبو المعمر الأزنجي :

سمع هبة الله ابن الحصين وأبا غالب ابن البناء وهبة الله بن الطبر . قرأت عليه : أخبركم ابن الحصين . فذكر حديثاً . توفي في ربيع الآخر سنة ستمائة . (قلت : روى عنه ابن خليل والضياء وابن النجار وقال : كان صالحاً ديناً محباً للحديث) .

٥٢٨ - بقاء^(٣) بن أبي شاکر ابن العليق :

انقطع وأظهر الزهد وصار له جماعة يغشونه ويتبركون به وادعى سماع ما لم يسمع مثل أبي بكر ابن الأشقر مع كونه لم يعرف بالطلب ولا السماع في زمانهم والحق اسمه في طبقات^(٤) كثيرة وزور أشياء كثيرة ، بجبل فاحش لا يخفى . توفي سنة إحدى وستمائة .

-
- (١) التذكرة « نسخة المجمع ، ورقة ٣٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٧ » .
 (٢) التذكرة « نسخة المجمع ، ورقة ٥٤ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٥ » . والمشتبه « ص ١٢٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٤٤ » . قال المنذري في جده حند « وحند : يضم الحاء المهملة وتشديد النون وتحتها وبعدها دال مهملة » . ومثله في المشتبه .
 (٣) التذكرة « نسخة المجمع ، ورقة ٧٥ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ١٦٠ » ومجمع الألقاب « ج ٥ ترجمة ١٦٥ لقبه معكين الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٩ » والمشتبه « ص ٣٧١ » ولسان الميزان « ج ٢ ص ٤١ » . والعليق قال المنذري فيه « يضم العين المهملة وكسر اللام وتشديدها وسكون الياء آخر الحروف وبعدها قاف » . وقال الذهبي في تاريخ الاسلام « بكسر لامه » وفي المشتبه « بكسر لامه وكأنا إمالة » .
 (٤) في الأصل « في طبقات صحاح كثيرة بخط يخط يخط كالف خط كاتب السماع » . فالمراد بالطبقات أسماء جماعة من الحديثين سموها كتاباً من الكتب وأثبتت أمهاؤم في أوله أو في آخره مع اعتراف الشيخ بخطه بأنهم سمعوه منه أو قرؤوه عليه .

٥٢٩ - بدر بن سعد بن علي أبو النجم بن الأشقر الأزجي :

سمع أبا عنان بن ملة ، سمع منه عمر القرشي ومحمد بن علي الجلابي وغيرهما . توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسة ، وله ثلاث وثمانون .

٥٣٠ - بدر بن عبدالله مولى علي بن أبي طالب الدسكري (١) :

سمع أبا علي ابن نهبان ، سمع منه إبراهيم الشعار وعلي الزبيدي وعمر القرشي ويوسف بن أحمد البغدادي .

٥٣١ - بدر بن عبدالغني بن محمد أبو النجم الطحان المقرئ الواسطي :

قرأ بها علي (٢) بن علي بن شيران وسمع بها من أبي الحسن ابن عبدالسلام (٣) وقدم الى بغداد سنة ثلاثين وخمسة ، وقرأ على أبي محمد سبط الخياط وروى عنه بواسطة القراءات ، سمعنا منه ، وتوفي في ربيع الأول سنة ثمانين وخمسة (٤) .

٥٣٢ - بشير بن عبدالله الهندي أبو الخير :

سمع مع موله عبدالحق اليوسفي من أبي سعد ابن خشيش وأبي القاسم ابن بيان ، وكان صالحاً . روى لنا عنه ابن الأخضر وغيره وتوفي في ذي الحجة سنة

(١) منسوب الى الدسكرة وهي قرية من قرى خراسان يقال لها دسكرة الملك ولعلها تعرف اليوم بالزندان فوق بمقوبا ، والدسكرة الأخرى قرية من قرى نهر الملك ولا نعلم الى أيهما انتسب ؟

(٢) كنيته أبو القاسم وشيران بكسر الشين ، كانت ضريرا حارفاً بالقراءات مجوداً ومحدثاً ثقة ، يميل الى الاعتزال ، حدث ببغداد بعد سنة خمسمائة وبقي الى ما بعد العشرين وخمسمائة (٤٤١-٥٢٤) (معرفة القراء ، ورقة ١٤٢) وتذكرت الحميان «ص ٢١٥» وطبقات الجزري «ج ١ ص ٥٥٧» .

(٣) في الاصل زيادة « لما قدمها » أي لما قدم أبو الحسن المذكور واسطاً ، فان كلام الذهبي يشتمر بأنه واسطي مع أنه بغدادي .

(٤) في الاصل « ودفن بداره بمحلة القراطيسيين بواسطة ثم نقل الى مقبرة مسجد قصبية » .

اثنين وسبعين وخمسة . (روى عنه نصر ^(١) الحنبلي وصالح بن السبي) .

٥٢٣ - بشير ^(٢) بن محفوظ بن غنيمة أبو الخير الأرجسي :

سمع ابن ناصر وأبا الوقت وصحب الشيخ عبدالقادر وانقطع الى العبادة وله كلام على طريقة القوم والناس يتبركون به . توفي في ربيع الأول سنة خمس وتسعين وخمسة .

٥٣٤ - بشير ^(٣) بن حامد بن سليمان الجعفري أبو النعم التبريزي :

ذكر لي أنه من ولد جعفر بن أبي طالب ، حصل معرفة مذهب الشافعي والخلاف وأعاد بالمدرسة النظامية ^(٤) . (قلت : روى عن يحيى ^(٥) الثقفني وعبدالنعم ^(٦) بن كليب وجماعة ومولده باردبيل سنة سبعين وخمسة ونشأ بتبريز ، حدث عنه شيوخنا : الدمياطي وابن الظاهري والسبتي وتوفي بمكة في صفر سنة ست وأربعين وستة) .

(١) الذين اسمهم « نصر » من الحنابلة الأعيان المعاصرين له « نصر بن الحصري »

و « نصر بن عبدالرزاق الجبلي » و « نصر بن أبي السمود البغدادي » ويظهر أنه مراده آخرم ، كانت فقيها بارعاً أعاد في المدرسة القادرية ومحدثاً مشهوراً ، توفي سنة

« ٦٤٣ » « طبقات ابن رجب ، ص ٤٤١ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٢٧ » .

(٢) تاريخ الاسلام « ورقة ٧٨ » .

(٣) طبقات السبكي « ج ٥ ص ٥٢ » .

(٤) في الاصل زيادة « وأجاز له سيدنا ومولانا الامام الناصر لدين الله - خلد الله ملكه - وشره بالرواية عنه ، وقطن بها فهو اليوم [٦٢١] من أهلها وفقهاها » .

(٥) هو أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفني الاصبهاني الصوفي ، سمع الحديث ورواه كثيراً في اصبهان وغيرها وتوفي سنة « ٥٨٤ » وقيل في أواخر سنة « ٥٨٣ » عن

سبعين سنة . تاريخ الاسلام « ورقة ٢٠ » والنجوم « ج ٦ ص ١٠٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٨٢ » .

(٦) ستم ترجمته في موضعها من الكتاب .

٥٣٥ - بزغش^(١) بن عبدالله أبو علي عتيق أبي ظاهر محمد بن

علي الأنصاري الدباس :

كان صالحاً فيما قيل ، سمع ابن الحصين وأبا غالب ابن البناء وأبا الحسين ابن الفراء وروى عنهم وأجاز لنا ، توفي في ذي القعدة سنة تسع وثمانين وخمسمائة . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل) .

٥٣٦ - بزغش^(٢) عتيق أحمد بن شافع الكفرطابي التاجر :

سمع أبا الوقت وحدث عنه . بلغنا أنه توفي بدمشق في صفر سنة ستمائة . (قلت : روى عنه ابن خليل) .

٥٣٧ - بزغش^(٣) الرومي أبو منصور عتيق أبي جعفر أحمد^(٤) بن

محمد بن حمدي :

سمع أبا الحسن ابن عبدالسلام ، وأبا الفضل الأرموي والحسين بن محمد بن حمدي وجماعة . توفي في صفر سنة ست عشرة وستمائة . (قال ابن الظاهري سنة عشر . أجاز لابن أبي الخير والفخر بن البخاري) . (قلت : روى عنه حديثاً ابن الديلمي وابن خليل والضياء بن عبدالواحد) .

(١) تاريخ الاسلام « ورقة ٤٠ » . وبزغش : بالياء الموحدة المضمومة وبالزاي والغين

والشين المعجمات كما في طبقات ابن رجب « ص ٣٥١ » ، والمشتبه « ص ٥٥٣ » .

(٢) التسكلة « نسخة المجمع ، ورقة ٤٨ » ومجمع الاقاب « ج ٤ ص ١٨٠ » ولقبه عين

الدين ، وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٥ » والمشتبه « ص ٥٥٣ » .

(٣) تاريخ الاسلام « ورقة ٢٢٥ » والمشتبه « ص ٥٥٣ » ولسان الميزان « ج ٢ ص ١١ » .

سقط من تاريخ وفاته فيه « ست » وتصحف اسم شيخه الأرموي الى « الأموي » .

(٤) كانت محدثاً مرضي الطريقة كثير الصدقة سارداً للصوم ذات سمت حسن ، ومن الشهود

المداين . توفي سنة « ٥٣٦ » (المنتظم ج ١٠ ص ٩٧ ، وقد مر ذكر ابنه أحمد في

« ص ١٧١ » .

٥٣٨ - بهروز^(١) أبو الحسن الخادم^(٢) الأبيض مجاهد الدين مولى

السلطان غياث الدين محمد بن ملكشاه :

ولي الامارة بالعراق نيفاً وثلاثين سنة وبني رباطاً للصوفية ورباطاً للخدم^(٣)
وعمر النهروان^(٤) بعد خرابه سنين وتوفي سنة أربعين وخمسمائة .

(١) تقدم ذكره استطراداً في « ص ٤١ » . قال ابن خلكان في ترجمة صلاح الدين الأيوبي من الوفيات « وبهروز : بكسر الباء الموحدة وسكون الهاء وضم الراء وسكون الواو وبمدها زاي وهو لفظ مجمي معناه يوم جيد على التقديم والتأخير على عادة كلام العجم » . نقل هذا ابن تفردي في النجوم ولم ينصركر قائله . وترجمة بهروز في المنتظم « ج ١٠ ص ١١٥ » والمرآة « ج ٨ ص ١١٢ » والكامل في حوادث سنة « ٥٤٠ » ومختصر تاريخ الاسلام ٥٨٩٢ ورقة ٤٥ « والنجوم « ج ٥ ص ٢٧٧ » وذكره مستفيض في كتب الحوادث والأخبار كالمنتظم والكامل والمرآة . و« الحسن » في كتيبه ظاهره ضم الهاء وسكون السين .

(٢) قال السمعاني في « الخادم » من الأنساب « هذه اللفظة اشتهر بها الخصيات الذين يكونون في دور الملوك وعلى أبوابهم ويختصون بخدمة الولد ويقال لكل واحد منهم الخادم » . فقول المؤلف « الخادم الأبيض » يعني المملوك الأبيض .

(٣) قدمنا ذكر الرباطين في « ص ٤١ » فأحدهما وقف على الصوفية والآخر وقف على الخدم أي المالك على ما أشرنا اليه في « ج ٢ » وكانت موضع الأول كنيسة أي معبداً لليهود ، قال ابن تفردي في النجوم « أخذ كنيسة وبنائها رباطاً على شاطئ دجلة وأوقف عليها (كذا) أوقافاً وبها (كذا) دفن » ولم يذكر له الرباط الآخر رباط الخفم الذي دفن فيه كما في الأصل لا في الرباط الذي ذكره ابن تفردي بردي ، وكانت هذا الرباط أعلى البلد وعلى تقديري في موضع المجلس النيابي الحالي .

(٤) أكثر ما كان يجري على اللسنة بكسر الهمزة والنون والناس اليوم يفتحنها دائماً وقد عني بعمارته عمارة « مصنعه » أي سدته كما يقول المعاصرون ومن المتأخرين كصاحب المراد من مهاها « المصلحة » . والنهروان في الاصل نهر يأخذ من نهر تاسرا أي دبالى ويسكن من جنوبي بمقوبا فصاعداً ويستقي كورة واسعة في جنوب بغداد الشرقي ، من بلادها بلدة النهروان وعبرتا واسكاف وجرجرايا وكانت قرب أرض السكوت الحالية . ولا اتصال النهروان بنهر تاسرا اتصال الفرع بالأصل غلب اسم النهروان من باب غلبة الجزء على الكل فكان يسمى النهروان ، قال المسمودي في التنبيه والاشراف - ص ٤٨ -

« ومخرج النهروان من جبال أرمينية وسيسر من بلاد أذربيجان ، وشهرزور وبلاد =

٥٣٩ - باقي بن أبي سعد بن حسين الفراه أبو سعد :

صاحب [بني] رئيس الرؤساء ، سمع ابن بيان ، روى عنه عمر القرشي وأبو الفتوح بن الحصري .

[انتهاء]

٥٤٠ - تمام^(١) بن عمر بن محمد ابن الشناء أبو الحسن الحرابي :

سمع أبا الحسين ابن الفراء وغيره ، كتبنا عنه ، توفي في شعبان سنة أربع وتسعين وخمسمائة . (قلت : روى عنه ابن الديلمي وابن خليل وبالأجازة أحمد ابن أبي الخير سلامة) .

الصامقات ثم يجتمع وينتهي الى الموضع المعروف بياصلوا مما يلي جلولاء وخاتين من طريق خراسان فيسمى هناك تامرا ويستمد من القواطيل الآخذة من دجلة ويصير الى الموضع المعروف بياجر على فرسخين من دسكرة الملك وهناك يسمى النهروان ويمر ببلاد بتهوبا ويشق مدينة النهروان وهي جانبان وجسر بوران وعبرتا وبرزاطيا وأسكاف بيني الجنيد ويصب الى دجلة بناحية جرجرايا . ويؤيده ما ورد في المنتظم « ج ٥ ص ١٠٩ » من أخبار سنة « ٢٧٨ » فيه أن أبا أحمد الموفق بن المتوكل وافي من الجبل الى المراق فلقاه الناس بالنهروان فركب في الماء وسار في النهروان ثم في نهر ديبالي ثم في دجلة وكان مريضاً بالنقرس . وقال ابن عبدالحق المتوفى سنة « ٧٣٩ » في كتابه المرصد في النهروان الاصيل « وهو نهر يأخذ من تامرا (أي ديبالي الاعلى على ما ذكرنا) قد كان على فوهته بتامرا مصلحة (أي سدة) ذات أبواب تسد عند قلة الماء لترد الماء عليه وتفتح عند زيادته ، ومدنه وقراء باقية الى الآن ليس فيها أحد لا تقطاع الماء بسبب خراب المصلحة التي كانت ترد الماء عليه حتى لم يبق لها أثر وكان على [فوهته] قرية كبيرة ... » . أما تسمية القاطول السكسروي ونهر قناية بالنهروان فمن التجوز لانهما من القواطيل التي ذكرها المسعودي فنهر قناية بين العظيم وديبالي الحالي .

(١) لقيه قوام الدين « معجم الاقاب ج ٤ ص ٣٣٦ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٧٤ » والثناء كقطار أي السكتير البفض .

٥٤١ - تميم^(١) بن سلمان بن معالي العبّادي أبو كامل الرّبي :

من باب الأزج ، سمع أبا الكرم الشهرزوري وغيره ، سمع منه أحمد بن طارق و تميم البندنجي وأجاز لنا وتوفي في جمادى الأولى سنة تسعين وخمسة .
(قلت : روى عنه ابن خليل في معجمه) .

٥٤٢ - تميم^(٢) بن أحمد بن أحمد بن كرم البندنجي البغدادي أبو القاسم بن أبي بكر الأزجي :

أخو أحمد ، سمع الكثير وكتب بخطه وأفاد الطلبة وكان يعرف أسماء الشيوخ وتواريخهم ويعتني بذلك ، سمع أبا بكر بن الزاغوني وأبا الوقت وأبا محمد ابن المادح وهبة الله ابن الشبلي وأبا حكيم النهرواني والشيخ عبدالقادر وخلقاً كثيراً ، سمعنا منه وكان صديقنا . ولد سنة أربع أو خمس وأربعين وخمسة وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين [وخمسة] . (قلت : روى عنه ابن الديبني عن أبي الوقت ووهاه ابن النجار) .

٥٤٣ - ترك^(٣) بن محمد بن بركة بن عمر أبو بكر المطار يعرف أبوه بسوادا :

سمع مفلح بن أحمد الدومي وأبا البدر الكرخي وأبا بكر ابن الأشقر وابن الطلاية وجماعة . قرأت عليه : أخبركم أبو البدر . فذكر حديثاً من سنن أبي

(١) لقبه عز الدين « معجم الاقاب ج ٤ ص ٣١ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٥٢ » .
(٢) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ١٦ » والجسامع المختصر « ج ٩ ص ٥٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩٧ » ولسان الميزان « ج ٢ ص ٧١ » وطبقات ابن رجب « ص ٢٦٦ » والنجوم « ج ٦ ص ١٨٠ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٢٩ » .
(٣) تقدمت الاشارة اليه مع ترجمة أبيه في « ص ٢٧ » وترجمته في التكملة « ج ١ ورقة ١٠٧ » ومعجم الاقاب « ج ٤ ص ٦١ » لقبه عفيف الدين .

داود . ولد سنة احدى وثلاثين وخمسة و توفى في ربيع الأول سنة أربع عشرة وستائة . [و ٤٤] . (قلت : روى عنه الضياء بن عبدالواحد والنجيب عبداللطيف وأجاز لأحمد^(١) بن أبي الخير ولعلي بن البخاري) .

[التاء]

٥٤٤ - ثابت^(٢) بن المظفر بن حسن بن المظفر أبو محمد بن السبط :

سمع جده أبا علي [الحسن بن المظفر] ، سمع منه أحمد بن طارق وجعفر ابن أحمد العباسي وأجاز لنا ، توفي في رجب سنة تسع وثمانين [وخمسة] .

٥٤٥ - ثابت^(٣) بن أبي الكرم بن مبارك :

سمع أبا القاسم ابن الحسين وغيره وحدث وأجاز لنا ، أسند له حديثاً .

٥٤٦ - ثابت^(٤) بن محمد أبي الفرج بن حسن ابن المدني أبو

الفرج الاصبهاني :

خطيب اصبهان ، سمع بها الكثير وسمع ببغداد من المبارك بن كامل وأبي الفضل الأرموي ، وأملى باصبهان وسمع منه أبو بكر الحازمي ونصر بن أبي

(١) هو أبو العباس أحمد بن سلامة الدمشقي الحداد الحنبلي ، تقدم ذكره في « ص ٢٥٢ » وغيرها ولد سنة « ٥٨٩ » وسمع الحديث من الشيوخ وحفظ القرآن واحترف بالحياطة والدلالة ثم أضر وكان كثير الرواية توفي سنة « ٦٧٨ » والفجوم « ج ٦ ص ٢٩٠ » الشذرات « ج ٥ ص ٣٦٠ » .

(٢) لقبه مجاهد الدين « معجم الالقاب ج ٥ ترجمة ١٢٥ من الميم » جاء فيه « سمع جده الاعلى الحسن بن المظفر » والصواب « جده أبا علي الحسن » .

(٣) في الاصل « ثابت بن أبي الكرم بن المبارك بن أبي الجود من أهل محلة العتايين » وقد تقدم بعض رجال هذا البيت في « ص ٢٠٠ » .

(٤) تاريخ الاسلام « ورقة ٧٨ » وفي الاصل « منسوب الى المدينة القديمة المعروفة بشهرستانه باصبهان » .

الرشيد الاصبهاني وخلق كثير ، وكانت له معرفة بهذا الشأن . أجاز لنا أن
الأرموي أخبره (أنا) ابن المأمون . فذكر حديثاً . بلغنا أنه توفي في رمضان
سنة خمس وتسعين وخمسة . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل عن محمد بن
علي بن أبي ذر الصالحاني وزاهر الشحامي وغيرها وأجاز لأحمد بن أبي الخير) .

٥٤٧ - ثابت^(١) بن أحمد بن عبد الملك أبو البركات يعرف بابن القاضي :

سمع ابن السمرقندي والحسن^(٢) ابن محبوب ، تركه الناس لتزويره السماعات
ولم أسمع منه .

٥٤٨ - ثابت^(٣) بن مشرف بن أبي سعد البناء أبو سعد ابن شستان :

حدث ببغداد وحلب ودمشق وكان قد سمع بإفادة عمه أبي الحسن^(٤) الحجاز
وبنفسه من ابن ناصر وأبي بكر بن الزاغوني وأحمد بن هبة الله ابن الواثق وأبي
الفتح الكروخي وأبي الوقت وأبي العباس ابن ناقة . توفي في ذي الحجة سنة

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٦٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٢٩ » ولسان الميزان
« ج ٢ ص ٧٤ » . توفي سنة « ٦٠١ » ولم يذكر ابن الديلمي وفاته في الأصل ولا
الذهبي كما ترى هنا مع أنه ذكرها في تاريخ الاسلام ، وفي الأصل والتكملة « يقال اسمه
المبارك » .

(٢) هو أبو علي الحسن بن أحمد بن محبوب القزاز ، مع الحديث من طراد الزيني وابن
البطر وثابت بن بندار وغيرهم . قال الذهبي : كان يفضل الموتى بالمارستان البضدي وكان
من أهل الصدق والدين . وقال ابن الجوزي : قرأت عليه كثيراً من حديثه . وتوفي
سنة « ٥٥٠ » (المنتظم ج ١٠ ص ١٦٢) ومختصر تاريخ الذهبي « ٥٨٩٢ ورقة
١٠٥ » .

(٣) ذكر استطراداً في « ص ٤٧ » . المشتهر « ص ٢٦٣ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٥٢ »
وشستان في نسبه بضم الشين بخط الذهبي ولكنه قال في المشتهر « وبمجمعة مكسورة
[شستان] الحدث علي بن أبي سعد الأزجي الحجاز ابن شستان وأخوه مشرف والد
ثابت بن مشرف » . وفي الأصل « ثابت بن مشرف بن أبي سعد واسمه ثابت ويقال
محمد » .

(٤) هو علي بن ثابت المذكور آنفاً المترجم في موضعه من الكتاب .

تسع عشرة وستائة . (قلت : روى عنه أبو عبدالله البرزالي وأبو عبدالله بن عبدالواحد وجماعة ، وآخر من روى عنه أبو العباس النصيبي ، وأجاز له عبدالله ابن الفراوي ووجيه بن طاهر في سنة أربعين وخمسة . وقال ابن نقطة فيما قرأت بخط السيف أحمد^(١) بن عيسى : كان صعب الأخلاق ظاهره العامية ، سمعت عامة الطلبة يذموناه .)

٥٤٩ - ثعلب^(٢) بن مذكور بن أرب الأكَاف أبو الحسن بن أبي المختار :

أخو رجب ، أممه أبوه من أبي العز محمد بن جابر وهبة الله ابن الحصين وأبي غالب ابن البناء وطبقهم وكان سبي الطريقة ليس بأهل للرواية : كان حارساً ويحاط الخاطين^(٣) ، توفي سنة تسع وسبعين وخمسة .

٥٥٠ - ثامر بن جامع بن مختار أبو البركات القطان الحربي :

روى عن عبدالله بن أحمد ابن يوسف شيئاً من مغازي محمد بن اسحاق ، سمعنا منه . (قلت : روى عنه المؤلف وأبو الحجاج بن خليل وأجاز لأحمد بن أبي الخير) .

٥٥١ - ثناء^(٤) بن أحمد بن محمد بن علي أبو حامد يعرف بالجمعي الحربي :

سمع عبدالرحمن بن علي بن الأشقر ، أجاز لنا ، توفي في شعبان سنة خمس وستائة . (قلت : روى عنه الضياء المقدسي وابن خليل وزاد في نسبه ابن القربطان الآجري وأجاز لأحمد بن سلامة) .

(١) تقدم ذكره في « ص ١٣١ » وذكر أخته عائشة في « ص ٤٥ » .

(٢) لسان الميزان « ج ٢ ص ٨٢ » وأخوه رجب تأتي ترجمته .

(٣) يعني الخاطين فسهل الهمزة وحذفها لامتناع اجتماع الياءين في مثله .

(٤) التكملة « ج ١ ورقة ٨ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٤٧ » والمشتبه « ص ٧٩ » قال

المنهري « ثناء : بفتح التاء الثلاثة وبمدها نون مفتوحة » . ومثله بضبط القلم في المشتبه .

[الجيم]

٥٥٢ - جعفر بن محمد بن محمد بن داود السلمي الأصل البغدادي :

روى عن أبي طالب ابن غيلان ، روى عنه أبو طاهر ابن سلفة في مشيخته
وسأله عن مولده فقال سنة تسع وعشرين وأربعمائة وكنيته أبو القاسم .

٥٥٣ - جعفر^(١) بن عبد الواحد بن أحمد بن محمد الثقيفي أبو البركات

قاضي القضاة بن أبي جعفر قاضي القضاة :

أصلهم من الكوفة ، ولد ببغداد . ولي والده قاضي القضاة سنة خمس وخمسين
[وخمسمائة] واستتاب ولده أبا البركات^(٢) فتوفي والده بعد أشهر وولي مكان
والده سنة ست وخمسين [وخمسمائة] في صفر ، فلما مات أبو المظفر ابن هبيرة
وزير المستنجد سنة ستين [وخمسمائة] في جمادى الأولى استناب أبو البركات في
الوزارة مضافاً إلى القضاة الى أن قدم أبو جعفر أحمد بن البلدي من واسط في
صفر سنة ثلاث وستين . سمع هبة الله ابن الحسين وهبة الله بن الطبر وهبة الله
الشروطي ومن بعدهم ، سمع منه عمر بن علي الدمشقي . مولده سنة سبع
عشرة وخمسمائة ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين [وخمسمائة] .

٥٥٤ - جعفر^(٣) بن أحمد بن علي بن أحمد ابن المجلي أبو الفضل

ابن أبي السعود :

من بيت رواية ، سمع أبا القاسم ابن بيان وأباه أبا السعود . روى لنا عنه ابن

(١) المنتظم « ج ١٠ ص ١٩٨ ، ص ٢٢٤ » والكامل في حوادث سنة « ٥٦٣ » والجواهر

المضية « ج ١ ص ١٧٩ » والسنن « ج ٤ ص ٢٠٨ » ، راجع « ص ٣٥ » .

(٢) في الأصل « وولي ولده أبو البركات جعفر هذا أفضى القضاة » .

(٣) تقدم ذكر والده في « ص ١٨٤ ، ١٨٦ ، ٢١٣ » .

الأخضر وسمع منه أبو سعد ابن السمعاني ، وذكره في تاريخه . توفي في ذي
الحجة سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

٥٥٥ - جعفر^(١) بن عبد الله بن محمد بن علي بن محمد الدامغاني أبو
منصور بن أبي جعفر بن قاضي القضاة أبي عبد الله :

سمع أبا زكريا ابن منده وأبا مسلم السناني وأبا علي ابن المهدي . (قلت :
وأبا الحسن بن الطيوري) وروى عنهم . قال : سمع منه أبو المحاسن القرشي
وابن الأخضر^(٢) وابنه يحيى^(٣) بن جعفر . (قلت : وأبو محمد ابن قدامة) .
ولد سنة تسعين وأربعمائة ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وخمسمائة .

٥٥٦ - جعفر^(٤) بن محمد بن أبي سعد أبو القاسم البوراني يعرف
بابن المنعم^(٥) :

سمع سعد الخير وأبا بكر ابن الأشقر وأبا الوقت ، توفي في آخر سنة
ثلاث وستمائة .

(١) الجواهر المضية « ج ١ ص ١٧٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٢٧ » . جاء في الأصل
أنه كان يتولى ديوان الأبنية بدار الخلافة المعظمة .

(٢) في الجواهر « ابن أبي الأخضر » وهو خطأ .

(٣) له ترجمة آتية في موضعها من الكتاب .

(٤) التكتلة « نسخة الجمع ، ورقة ٩٢-٥ » وتاريخ الإسلام « ورقة ١٤ » والبوراني قال
فيها السمعاني في الانساب « هذه النسبة الى عمل البوراني التي تبسط في الدور ويجلس
عليها ويقال بالعراق البوراني أيضاً » وقال في البوراني « هذه النسبة الى عمل
البوراني من المناء والقصب ويقال لمن يعملها ينفد البوراني بالياء والبوراني
بالتون أيضاً » .

(٥) في التكتلة ، نسخة الجمع « ابن المقدم » ولم يضبطه المنذري ولا ذكره الذهبي بهذه
التسمية في تاريخ الإسلام .

٥٥٧ - جعفر^(١) بن محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عبدالعزيز
 أبو محمد ويدعى الأفضل بن قاضي الفصاة أبي الحسن العباسي :
 كان شاباً وافر الهممة في طلب الحديث ، حسن المعرفة ، مع صغر سنه ،
 أسمعه أبوه من أبي الفتح بن شاتيل^(٢) والقزاز^(٣) وعبدالمنعم^(٤) القراوي وسمع
 هو بنفسه من خلق كثير من أصحاب أبي طالب ابن يوسف وأبي الفنائم ابن
 المهدي بالله فن بعدم وله رحلة الى الشام ، روى ببغداد شيئاً يسيراً . ولد في
 صفر سنة اثنتين وسبعين وخمسة مائة ومات بجماعة راجعاً من دمشق في ذي الحجة
 سنة ثمان وتسعين [وخمسة مائة] . (قلت : روى عنه يوسف بن خليل في
 معجمه) . [٤٥] .

٥٥٨ - جعفر^(٥) بن أحمد ابن المعوج أبو الفضل البغدادي :
 روى عن أبي بكر ابن الأشقر ولم يكن مشهوراً بالرواية توفي سنة ست مائة .
 ٥٥٩ - جعفر^(٦) بن محمد ابن أبي محمد بن أموسان أبو محمد الاصبهاني :
 قدم بغداد وسمع ابن البطي ، وكان سمع ببلده غام^(٧) بن خالد وفاطمة بنت محمد

(١) التسكيلة « نسخة الجمع ، ورقة ٣٥ » والمستفاد « ورقة ٣٠ » وتاريخ الاسلام
 « ورقة ١١٠ » واللسان « ج ٢ ص ١٢٧ » وقد تقدم ذكر والده في « ص ٣٠ »
 نقل ابن الفوطي في معجم الألقاب « ج ٥ ترجمة ١٩٦٨ من الميم » وذكره ابن النجار
 كما في المستفاد انه أوصى أن يكتب على قبره « حوائج لم تقض ، وآمال لم تنل ،
 وأنفس ماتت بحسراتها » .

(٢) هو عبيدالله بن عبدالله بن محمد بن شاتيل الدباس . ستأتي ترجمته في موضعها ، وقد
 تقدم ذكره استطراداً غير مرة .

(٣) يعني أبا السعادات نصرالله بن عبدالرحمن المعروف بابن زريق ، سيأتي ذكره .

(٤) له ترجمة في الكتاب ، ستمر في موضعها منه .

(٥) التسكيلة « نسخة الجمع ، ورقة ٥٥ » .

(٦) التسكيلة « ج ١ ورقة ٢٥ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١٥٩ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٠٢ »

والشذرات « ج ٥ ص ٢٥ » وهو في الثلاثة الأواخر « ابن أموسان » بالمد .

(٧) تقدم ذكره استطراداً في « ص ١٧٩ » بنسب « الجلودي » وهو في الأصل لما هنا =

البغدادي وحدث عنهم ثم قدم علينا حاجاً سنة ست وستائة . قرأت عليه : أخبركم غانم وفاطمة قالا (أنبأ) العيار ^(١) . فذكر حديثاً . كان صحيح السماع مشهوراً بالثقة له معرفة بالوعظ ، حج ورجع فأت بالمدينة في محرم سنة سبع وستائة ، وقال لي : ولدت في ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين [وستمائة] . (قلت : روى عنه الضياء المقدسي والزي عبدالمعظم ^(٢) وأجاز لجماعة منهم ابن أبي الخير) .

٥٦٠ - جعفر بن علي بن محمد أبو علي بن كيباية ^(٣) التاجر :

حدث عن أحمد بن المبارك المرقماتي وتوفي بدمشق سنة عشرين وستائة في جمادى الآخرة .

« الجلودي » أيضاً إلا أن الذهبي حذف النسب ، وقد اجتمع غانم ابن أبيه في عصر واحد هما أبو الوفاء غانم بن أحمد بن الحسن بن محمد بن علي الجلودي الاصبهاني « سنة ٤٤٨ - ٥٣٨ » وأبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد بن أحمد بن خالد الاصبهاني التاجر المتوفي سنة « ٥٣٨ » أيضاً ، وكل جلودي تاجر وليس كل تاجر جلودياً ، فالذكور في « ص ١٧٩ » ينبغي أن يكون غير الجلودي والمذكور هنا ينبغي أن يكون غير « ابن خالد » بحسب ما في (مختصر تاريخ الاسلام) « ٥٨٩ ورقة ٣٥ » .

(١) كذا غير منقوط بخط الذهبي وهو العيار قال الذهبي في المشقبه - ص ٣٧٦ - « وبياه وراء [عيار كعطار] سعيد بن أبي سعد العيار مشهور » . كان محدثاً معزاً مشهوراً ، من أهل نيسابور « ٣٤٥ - ٤٥٧ » سلك في أول أمره مسلك العيارين وقد تسلم فيه « السانج ٣ ص ٢٣ ، ٣١ » . ومختصر تاريخ الاسلام « ٥٨٩١ ورقة ٤٧ » .

(٢) هو أبو محمد عبد المعظم بن عبد القوي بن عبد الله الشامي ثم المصري الامام الحافظ الفقيه الشافعي شيخ الاسلام البارع في التاريخ والأنساب وعلم الحديث ، « ٥٨١ - ٦٥٦ » ألف التكملة لوفيات النقلة وهو من أعظم مراجعنا وله كتب أخرى ، وهو من مفيدي ابن خلكان كما في الوفيات « تذكرة الحافظ ج ٤ ص ٢٢٠ » وذيل الروضتين « ص ٢٠١ » وفوات الوفيات « ج ١ ص ٢٩٦ » وطبقات السكي « ج ٥ ص ١٠٨ » ، وحسن المحاضرة « ج ١ ص ١٤٩ » والنجوم « ج ٧ ص ٦٣ ، ٦٨ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٧٧ » .

(٣) الكيباية في اصطلاح السامة بالعراق اليوم هي قطعة من الكرش ملهومة مخيطة محشوة أرزاً ولوزاً وكشمشاً . وفصيحا « المكروشة » على وزن المعظمة ، قال الرمحشري في أساس البلاغة « واعمل لنا مكروشة وهي قطعة كرش محشى بلحم وشحم وتخل بخلل وتطبخ » .

٥٦١- جامع بن محمد بن محمد بن الطيب أبو الطيب ابن السمك الحربي:

سمع أبا العباس ابن قريش وابن الحصين . سمع منه عمر القرشي وعبد الله بن أبي طالب الخباز ، توفي سنة ثمان وستين وخمسمائة .

٥٦٢- جليخ^(١) محمد بن عيسى بن محمد أبو بكر الحربي:

وجليخ لقب له ، أظن قرأت عليه : أخبركم هبة الله الشبلي . فذكر حديثا . توفي في رمضان سنة تسع وستمائة .

٥٦٣- الحسن^(٢) بن أحمد بن محمد ابن جكيننا أبو محمد الحريمي :

شاعر مجيد ظريف أكثر القول في المدح والهجاء والغزل والهزل ، سار

(١) أشرنا الى هذا الرجل في « ص ١٠٤ » من حيث انه « محمد بن عيسى » وفي التكملة « ج ١ ورقة ٥١ » أبو بكر بن عيسى بن محمد بن علي ... المعروف بالجليخ ، ومنسله في تاريخ الاسلام « ورقة ١٧٦ » . قال المندري في الجليخ « بفتح الجيم وسكوت اللام وبمدها خاء ممجمة » .

(٢) خريدة القصر « نسخة باريس ٣٣٢٦ ورقة ٣٠ » وفهرس منتجب الدين ابن بابويه في « بحار الأنوار ج ٢٥ ص ٦ » و « امرأة الزمان » ج ٨ ص ٣٥٢ و « ذيل الروضين » ص ٦٩ » والمستفاد « ورقة ٣٠ » وفوات الوفيات « ج ١ ص ١١٦ » وتعليقة الشعراء « ورقة ٧ » والنجوم « ج ٦ ص ١٩٧ » والشذرات « ج ٤ ص ٨٨ » ج ٥ ص ٢٠ » وقد اختلف في اسمه وسنة وفاته ففهم من « أحمد بن أحمد » ومنهم محمد بن أحمد ، أو جمع بين القولين ومنهم من جعل وفاته سنة « ٥٢٨ » كما في المستفاد ومنهم من جعلها سنة « ٦٠٦ » كصاحب المرأة ، الا أن معاصرتة للحري في القول لمن سماه الحسن بن أحمد ولمن جعل وفاته سنة « ٥٢٨ » (عيون الأنباء في طبقات الأطباء) لابن أبي أصيبعة « ج ١ ص ٢٦٧ » ومجمع الأدباء « ج ٦ ص ١٦٩ » والوفيات « ج ١ ص ٦٤ ، ص ٤٥٩ ، ج ٢ ص ٣١٩ ، ٣٢٠ » ومجمع الألقاب « ج ٤ ص ٢٢٣ » والخريدة « نسخة باريس ٣٣٢٦ ورقة ٦٨ » والشذرات « ج ٤ ص ١٣٤ » . ونهاية الأرب في فنون الأدب لشهاب الدين النوري « ج ١ ص ١٧٠ » جاء في النجوم « من أهل الحرم الطاهري » والصواب « الحرم الطاهري » . وجكيننا بالجمع كما هو ظاهر في أكثر المراجع .

شعره وحفظ على فقر كان يعانیه ، وضيق معيشة كان يقطع زمانه بها . أنشدونا
 عنه ، أنشدنا الحسن ^(١) بن ابراهيم الصوفي أنشدنا أبو محمد ابن جكيننا لنفسه :
 قد بان لي عذر الكرام وصدحم عن أكثر الشعراء ليس بعار
 لم يسأموا بذل النوال وانما جمد الندى لبرودة الأشعار

٥٦٤ - الحسن ^(٢) بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل أبو

العلاء الحافظ ابن العطار الهمداني :

سمع الكثير ببلده ورحل الى البلدان وقرأ القراءات الكثيرة باصبهان وبغداد
 وواسط . سمع ببغداد أبا طالب ابن يوسف وأبا عبدالله البارع وأبا غالب ابن
 البناء وغيرهم . (قلت : وسمع بها أبا القاسم ابن بيان وأبا علي ابن نهبان وباصبهان
 أبا علي الحداد وغيره من أصحاب أبي ^(٣) نعيم وابن فاذشاه ^(٤) ، وقرأ القراءات

(١) ترجمته آتية عما تليل .

(٢) تقدم ذكره استطراداً كما في « س ٨٠ » و ترجمته في معجم الأدباء « ج ٣ ص ٢٦ »
 والمنظم « ج ١٠ ص ٢٤٨ » ومناقب أحمد بن حنبل « ص ٥٣٢ » والمرآة « ج ٨
 ص ١٨٨ » والمستفاد « ورقة ٣٠ » ومعجم الالقاب « ج ٤ ص ٣٠٩ » . لقبه
 قطب الدين وتذكره الحفاظ « ج ٤ ص ١١٤ » ومعرفة القراء « ورقة ١٦١ »
 وطبقات ابن رجب « ٢١٨ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٢٠٤ » والنجوم « ج ٦
 ص ٧٢ » والبغية « ٢١٥ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٣١ » وروضات الجنات « ج ١
 ص ٢٢٢ » وله ذكر كثير في كتب التاريخ الحديثية وغيرها ، ومن أهمها ما في معجم
 الأدباء . « ج ٣ ص ٦٩ وج ٥ ص ١٤٥ » . وتحرف اسمه في تذكرة الحفاظ
 الى « محمد » وهو غريب .

(٣) أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الاصبهاني « ٣٣٦ - ٤٣٠ » الحافظ المحدث
 الصوفي المؤلف الامام المشهور ، أنه من أن ينوه به ويبسط الكلام في ذكره « المنظم
 ج ٨ ص ١٠٠ » والكامل في حوادث سنة « ٤٣٠ » والوفيات « ج ١ ص ٢٧ »
 ولسان الميزان « ج ١ ص ٢٠١ » وطبقات السبكي « ج ٣ ص ٧ » والنجوم « ج ٥
 ص ٣٠ » والشذرات « ج ٣ ص ٢٤٥ » وغيرها .

(٤) هو أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين الاصبهاني الرئيس الثاني المعروف بابن فاذشاه
 راوي المعجم الكبير عن الطبراني ، توفي سنة « ٤٣٣ » . رمى بالتشيعم والاعتزال
 عند من لا يذهب اليهما « الشذرات ج ٣ ص ٢٥٠ » .

على أبي علي الحداد وأبي العز القلانسي والبارع) . قال المؤلف : ثم قدم سنة ست وأربعين [وخمسة] فحدث وأقرأ الناس . روى لنا عنه أبو أحمد ابن سكيّنة ومحمد بن محمد بن هارون وغيرها وتوفي بهمدان وبمسجده دفن في جمادى الأولى سنة تسع وستين وخمسة - رح - .

٥٦٥ - الحسن ^(١) بن أحمد بن الفرّج بن راشد أبو محمد الوراق :

ابن قاضي دجيل ، سمع القاضي أبا بكر . قرأت عليه عنه . فذكر حديثاً . توفي في محرم سنة ثمان وتسعين وخمسة . (قلت : أجاز لأحمد بن أبي الخير سلامة) .

٥٦٦ - الحسن ^(٢) بن إبراهيم بن منصور بن حسين بن قحطبة

الفرغاني الأصل البغدادي الدار والمولد الصوفي أبو علي يعرف بابن أشنّانة :

شيخ ظريف ، صحب الصوفية برباط الزوزني سنين . كان حسن المذاكرة ، سمع أبا القاسم ابن الحسين وغيره ولا بأس به . قرأت عليه : أخبركم ابن الحسين . فذكر حديثاً . ولد سنة إحدى عشرة وخمسة وتوفي في صفر سنة تسع وتسعين [وخمسة] . (قلت : روى عنه ابن خليل والضياء محمد في معجمها والنجيب عبداللطيف) .

٥٦٧ - الحسن ^(٢) بن اسحاق بن موهوب بن أحمد ابن الجواليقي

أبو علي بن أبي طاهر بن أبي منصور : من بيت أدب وفضل ، سمع أبا بكر

(١) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٢٥ » وتاريخ الاسلام « ورقة ١١٠ » وقول الذهبي

« ابن قاضي دجيل » يشعر بأشهره بذلك ولكن الأصل « وتولى والده القضاء بدجيل »

(٢) التكملة « نسخة الجمع ، ورقة ٣٨ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٤ أ » وتاريخ

الاسلام « ورقة ١١٧ » والشذرات « ج ٤ ص ٣٣٩ » قال المنذري في ترجمة ابنه

أبي عبدالله محمد ابن أشنّانة المتوفى سنة ٦٢٣ « وأشنّانة : بضم الهمزة وبمدّها شين

مجمعة ساكنة ونون مفتوحة وبمدّ الألف نون مفتوحة أيضاً وتاء تأنيث » .

(٣) التكملة « ج ١ ورقة ٤٠ » والنجوم « ج ٦ ص ٢٧١ » والشذرات « ج ٥ ص ١١٧ » .

ابن الزاغوني وأبا القاسم العكبري وأبا الوقت السجزي وسماعه صحيح . قرأت عليه : أخبركم ابن الزاغوني . فذكر من جزء زغبة^(١) حديث « لعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته » . ولد في سنة أربع وأربعين . (قلت : هذا الحديث قرأته بمصر على أبي المعالي الأبرقوهي (أنبأ) ابن الجواليقي فذكره . توفي في شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة ، (وروى عنه أبو عبدالله البرزالي والسيف أحمد بن عيسى ومن المتأخرين أبو اسحاق^(٢) بن الواسطي) .

٥٦٨ - الحسن^(٣) بن سعيد بن أحمد بن الحسن ابن البناء أبو محمد

ابن أبي القاسم بن أبي غالب بن الشيخ أبي علي :

من أهل الحربية ، من بيت حديث ثقات أثبات ، سمع أبا محمد جعفر بن أحمد السراج وأبا غالب^(٤) البقال وأبا سعد ابن خشيش وأبا غالب الدهلي وغيرهم

(١) الرء مهلة في النسخة ولعل الأصل « زغبة » قال الذهبي في المشبه - ص ٢٢٧ - « عيسى بن حماد زغبة - وقد ضم الزاي وسكن النين - شيخ مسلم [بن الحجاج النيسابوري] » . توفي سنة « ٢٤٩ » (النجوم ج ٢ ص ٣٢٩) والشذرات (ج ٢ ص ١١٨) .

(٢) تقدم ذكره استطراداً في (ص ١٠١) باسم « النبي ابراهيم بن الواسطي » وهو ابراهيم بن علي بن أحمد الفقيه الحنظلي المدرس الزاهد المحدث « ٦٠٢-٦٩٢ » وهو من ذوي السير الحافلة وأخو شمس الدين محمد المذكور في (ص ٤٤) « تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٥٨ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ١٥١ » ومنتخب المختار « ص ١١ » وطبقات ابن رجب « ص ٤٩٧ » والسلوك « ج ١ ، قسم ٢ ص ٧٨٧ » والنجوم « ج ٨ ص ٤٠ » والشذرات « ج ٥ ص ٤١٩ » . اختلطت ترجمته في السلوك بترجمة الشيخ ابراهيم بن عبيدالله الأرموي (تراجع المراجع السابقة و ص ٤٢٠ من الشذرات) .

(٣) لقبه عز الدين « معجم الألقاب ج ٤ ص ٩٩ » وتاريخ الاسلام في وفيات سنة ٥٨١ « ورقة ٣ » قال : وقد ذكرناه في سنة اثنتين وسبعين [وخمسة] .

(٤) هو محمد بن الحسن ويعرف أيضاً بالقلوي والباقلاني ، تقدم ذكره مختصراً في (ص ٨٨٨ ، ١٣٤) . ولد ببغداد سنة « ٤٠١ » ومع الحديث من الشيوخ وهو من بيت حديث وكان شيخاً صالحاً سربم الدعة من مشاهير الحديثين ، توفي سنة « ٥٠٠ »

وحدث عنهم ، سمع منه علي بن أحمد الزيدي وعمر القرشي وابن مشق ، وقال لي
عبدالعزیز ابن الأخضر : سمعت منه ومن أبيه سميد ومن ابنه غياث . أدر كناه
ولم يقدر لنا السماع منه . قرأت علي نور بنت غياث بن حسن : أخبركم جدك
(أنا) ابن خشيش (أنا) ابن شاذان . فذكر حديثاً . قرأت بخط الحسن بن
محمد ابن حمدون « توفي أبو محمد ابن البناء في رجب سنة اثنتين وسبعين
وخمسةائة » . وقد خولف في ذلك فقرأت بخط محمد بن أبي طاهر البيهقي . توفي
أبو محمد الحسن بن سميد ابن البناء في شعبان سنة احدى وثمانين وخمسةائة .
(قلت : القول الأخير ليس بشيء) .

٥٦٩ - الحسن^(١) ابن سميد بن عبدالله بن بندار أبو علي الشاتاني :

- وشاتان^(٢) قلعة بديار بكر - كان فقيهاً أديباً شاعراً ، قدم بغداد وتفقه
وسمع الحديث من القاضي أبي بكر واسماعيل بن السمرقندي وغيرهما ، وأنشأ
الرسائل وسكن الموصل ونفذه أميرها رسولاً الى بغداد ، وخرج الى الشام

= (المنتظم ج ٩ ص ١٥٣) والنجوم « ج ٥ ص ١٩٥ » والشذرات « ج ٣ ص ٤١٢ »
وهو أخو أبي طاهر أحمد بن الحسن الباقلاوي الحدث الزاهد المتوفى سنة ٤٨٩
« المنتظم ج ٩ ص ٩٨ » .

(١) لقبه علم الدين . معجم البلدان في « شاتان » والمستفاد « ورقة ٣١ » والوفيات « ج ١
ص ١٥٢ » ومعجم الألقاب « ج ٤ ص ٧٧ » وتعليق الشعراء والادباء « ورقة ١٠ »
وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٢١٠ » وذكر استطراداً في النجوم « ج ٦ ص ٥٨ »
وتصحف تاريخ وفاته في الوفيات ومعجم الألقاب الى سنة « ٥٩٩ » . ونقله بنطله
أحمد باشا تيمور في « ضبط الاعلام » - ص ٨٠ . قال ابن الفوطي « يعرف بقاع
ذكره عماد الدين الكاتب الاصفهاني في كتاب خريدة القصر » قال : وكان اذا قيل له
« يا علم الدين قاع » جرى عليه من ذلك أمر عظيم حتى يكره ذكر القاع » . قال
ابن خلكان « ذكره ابن الديلمي في ذيله وأثنى عليه » . وهو غير « الحسن بن بندار
البروجردى » المذكور في « البريذية » من أنساب السمعاني .

(٢) ومن الأمثال العامية السائرة اليوم بين أهل الموصل للدلالة على التخليط في الأور
« فلان يشيل من شاتان ويحط على باتان » . ولعل للنمل قصة .

وحدث بها وبلغني أنه تغير في آخر عمره . ولد سنة عشر وخمسة و توفي في شعبان سنة تسع وسبعين وخمسة . وذكره ابن عساكر في تاريخه .

٥٧٠ - الحسن بن سهل [و ٦] بن المؤمل أبو المظفر الكاتب :

سمع من أبي نعيم محمد^(١) بن ابراهيم الجماري بواسط وقدم بغداد وحدث بها بشي . من مسند مسدد^(٢) . سمع منه ابراهيم الشمار وعلي بن أحمد الزبيدي وعمر القرشي وأحمد بن طارق . ولد في شوال سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، وقدم بغداد سنة احدى وستين [وخمسة] ثم رجع ومات بعدها بقليل .

٥٧١ - الحسن^(٣) بن سيف بن حسن أبو علي الشهرابي ثم البغدادي

التاجر : سمع زاهر بن طاهر وكتب عنه عمر القرشي وقال [غيره] : توفي بمكة مجاوراً سنة ائنتين وثمانين وخمسة وله ائنتان وسبعون .

(١) تقدم ذكره استطراداً كما في « ص ٤٥ ، ٩٤ » جاء في وفيات سنة « ٤٩٩ » من مختصر تاريخ الاسلام ٥٨٩١ ورقة ١٨ « محمد بن ابراهيم بن محمد بن خلف أبو نعيم الواسطي ابن الجماري روى مسند مسدد عن أحمد بن أبي المظفر المطاري و [روى] عنه أبو طالب محمد بن علي السكتاني ، وثقه خميس الجوزي .

(٢) هو أبو الحسن مسدد بن مسرهد الأسدي البصري الحافظ ، روى عن جماعة من مشاهير شيوخ الحديث ، قال البخاري : « مات سنة ثمان وعشرين ومائتين » (خلاصة تذهيب السكال ص ٣٤٠) وكشف الظنون في « المسند » .

(٣) لقبه نضر الدين « مجمع الألقاب » ج ٤ ص ٢٣١ « وتاريخ الاسلام » ورقة ٩ « وله ذكر في كتاب « ذم الهوى » لأبي الفرج بن الجوزي كما جاء في فهرست دار الكتب الوطنية ببرلين « ٨٣٦٢ » . وشهران بلدة عتيقة قائمة الى اليوم في لواء ديالى فوق بمقوبا وصحيت قبل سنوات « المقدادية » نسبة الى المقداد السكندي ، بسبب قبر قائم فيها يعرف عند العامة بقبر المقداد ، والصحيح أن المقداد لم يقدم العراق وأن صاحب القبر الذي فيها هو قبر « المقدام » أخي شيخين آخرين أحدهما مقدار والآخر مقداد قال شهاب الدين أبو الهدى أحمد بن عبيد المنعم الواسطي المعروف بابن الشيرسي في كتابه « تذكرة المتقين آثار أولي الصفا وتبصرة المتقين بطريق السيد أبي الوفا » =

٥٧٢ - الحسن^(١) بن صافي بن عبدالله أبو نزار النحوي البغدادي :

ولد سنة تسع وثمانين وأربعمائة . قرأ علم الكلام على محمد بن أبي بكر القيرواني والأصول على أبي الفتح أحمد بن علي بن برهان ، والخلاف على أسعد الميمني والنحو على أبي الحسن بن أبي زيد الفصيح وسمع الحديث من نور الهدى أبي طالب الزيني وصار أنحى أهل طبقته وكان فصيحاً ذكياً له نظم إلا أنه كان عنده عجب وتيه بعلمه ، لقب نفسه ملك النجاة ، وكان يسخط على من يخاطبه بغير ذلك . سكن واسط مدة وأخذ عنه أهلها أدباً كثيراً ثم صار إلى شيراز وكرمان وتنقل حتى استقر^(٢) به الحال بدمشق فسكنها إلى أن توفي . وذكره ابن السمعاني في كتابه . توفي سنة ثمان وستين وخمسمائة .

== نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٣ ورقة ٣٥ - « ومن ذلك ما روينا ان الشيخ أحمد بن الرفاعي - رض - كان يتكلم يوماً على الناس . . . وذكر ما كان السلف عليه من ذلك ، وبما ذكر ان الشيخ « مقدم » أخبره وهو المدفون بمدينة شيرازان . . . » . وبه أيضاً يبطل احتمال مؤلف روضات الجنات « ج ١ ص ٦٦٨ » ان قبر الشيخ مقداد بن عبدالله السيوري الخلي الاسدي المعروف .

(١) خريدة القصر « نسخة باريس ٣٣٢٦ ورقة ٤ » ومعجم الادباء « ج ٣ ص ٧٤ » وانباء الرواة « ج ١ ص ٣٠٥ » والوفيات « ج ١ ص ١٤٦ » ومعجم الالقباب « ج ٥ ترجمة ١٦٨٨ من الميم » لقبه ملك النجاة ، وتاريخ أبي الفداء « ج ٣ ص ٥٧ » وتبليقة الشعراء والادباء « ورقة ١٣ » ورسالة الجنات « ج ٣ ص ٣٨٦ » وطبقات السبكي « ج ٤ ض ٢١٠ » والبعية « ص ٢٢٠ » والبداية والنهاية « ج ١٢ ص ٢٧٢ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ٦٨ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٢٧ » وروضات الجنات « ج ١ ص ٢٢١ » وغيرها . وقد استجهله أبو السماعات ابن الشجري في أماليه النحوية « ج ٢ ص ١١٦ » قال « المجلس الثامن والخمسون يتضمن الكلام في أصل حركة التقاء الساكنين وفرعها وذكر مسائل استفتيت فيها بعد ما استفتي المسكني بأبي نزار فجاء بخلاف ما عليه أئمة النحويين أجمعين وكذلك خالف العرب قاطبة في كلمة أجمعوا عليها وأثبت خطه بما سنع له من هدياته » . وكان ملك النجاة شافعيماً إلا أن مؤلف « أعيان الشيعة » عدّه فيهم غلطاً .

(٢) في الأصل « استقل » .

٥٧٣ - الحسن^(١) بن عبدالرحمن بن الحسن أبو علي الصوفي الفارسي
ثم البغدادي :

كان يسكن رباط الزوزني وهو أخو شيخ الرباط أبي بكر أحمد ، والحسن
أسن . كان رجلاً صالحاً عابداً ، سمع أبا السعود ابن المجلي وهبة الله الحريري
وأبا بكر الأنصاري وجماعة . سمعنا منه ونعم الشيخ كان . قلت له : أخبركم أبو
بكر القاضي . فذكر حديثاً . ولد سنة سبع عشرة وخمسة و توفى في شعبان
سنة ست وتسعين وخمسة . (قلت : روى عنه ابن خليل) .

٥٧٤ - الحسن^(٢) بن علي بن عبدالملك بن يوسف أبو محمد الاسكافي :

منسوب الى بلد [كان] بالنهروان ، يعرف باسكاف ، كان حافظاً للقرآن ،
قرأ على الشيخ أبي منصور الخياط وسمع منه ومن أبي الفرج القزويني^(٣) وأبي
الفضل محمد ابن عبدالسلام وجعفر السراج وحدث عنهم ، سمع منه أحمد بن
صالح الجبلي وأحمد بن طارق و (ثنا) عنه ابن الأخضر وغيره . ولد سنة ثلاث
وسبعين وأربعمائة . وتوفى في ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين وخمسة .

٥٧٥ - الحسن^(٤) بن علي بن محمد بن علي الدامغاني أبو نصر بن

قاضي القضاة أبي الحسن :

كان ينوب عن أخيه أبي الحسين أحمد^(٥) في الحكم والقضاء بالجانب الغربي ،

(١) التكملة « نسخة المجمع ، ورقة ٧ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩ » .

(٢) هو غير أبي البدر الحسن بن علي الاسكافي الكاتب المتوفى سنة ٥٩٦ « معجم الادباء ج ٣
ص ١٦٤ » .

(٣) في الاصل « أبي الفرج محمد بن أبي حاتم محمود بن الحسن القزويني » .

(٤) الجواهر المضية « ج ١ ص ١٩٩ » .

(٥) كان قاضياً فاضلاً عادلاً « ٤٨٣ - ٥٤٠ » مع الحديث ورواه وولي قضاء ربيع الكرخ =

سمع أبا الفنائم النرسي ، سمع منه عمر القرشي ، توفي في شوال سنة خمس وستين
[وخمسة (١)] .

٥٧٦ - الحسن (٢) بن علي بن محمد بن علي أبو محمد يعرف بابن

السّوادي ، الكامل :

واسطي من بيت كتابة وتقدم ، كان بارعاً في الحساب والمساحة والفرائض
سمع أبا نعيم الجماري ومحمد بن علي بن أبي الصقر الشاعر ، وبينغداد من أبي الخير
الفسّال وحدث بها سنة سبع وعشرين وخمسة عن عمه محمد بن محمد بن
السّوادي ، روى لنا عنه أبو الفتح الفرضي (٣) ومحمد (٤) بن يحيى القاضي وأبو

= من بغداد ثم الجانب الغربي بأسره ثم ضم إليه قضاء باب الازج مع ان اكثرهم حنابلة ،
وجرت أحكامه على السداد وهو من بيت عريق في الحنفية « المنتظم ج ١ ص ١١٧ »
والجواهر المضية « ج ١ ص ٨٢ » .

(١) جاء تاريخ وفاته في الجواهر « سنة خمس وخمسة » فاعلمه من سبق القلم .

(٢) ورد ذكره استطراداً في ترجمة أبي نصر محمد بن يحيى الشاهد المترجم في الاصل « نسخة
باريس ٥٩٢١ ورقة ١٧٥ » و ترجمة « عز الدين نجم الدولة أبي الحسن محمد بن الحسن بن

الوزير أبي العلاء » من معجم الالقب « ج ٤ ص ٣٣ » .

(٣) هو في الاصل « أبو الفتح عبد الوهاب بن الحسن الفرضي » .

(٤) له ترجمة في الاصل تخطاها الذهبي ، قال ابن الديلمي في الموضوع الذي ذكرناه في

الحاشية « ٢ » :

« محمد بن يحيى بن هبة الله بن فضل الله بن محمد بن محمد بن محمد ابن النخاس أبو

نصر بن أبي المعالي بن أبي محمد : من أهل واسط ، أحد الشهود بها هو

وأبوه وجده وكان يتولى قضاء الغراف من نواحي البطائح هو وأبوه أبو

المعالي وجده أبو محمد (كذا) . سمع أبو نصر بواسط جده أبا المعالي

(كذا) وأبا محمد الحسن بن علي ابن السّوادي وأبا جعفر هبة الله بن يحيى

ابن البوقي وجماعة ، وبالبصرة أبا اسحاق ابراهيم بن عطية إمام جامعها =

طالب ابن عبدالسميع . ولد سنة تسع وسبعين وأربعمائة وتوفي بواسط في رمضان سنة ست وستين وخمسمائة .

٥٧٧ - الحسن بن علي بن الحسن أبو علي البَطْلِيُّوسِي :

ورد العراق مجتازاً الى خراسان وسمع زاهر بن طاهر وحدث ببغداد . سمع [منه] عمر بن علي القرشي وبلغنا أنه توفي بحلب في سنة ثمان وستين وخمسمائة . (قلت : روى عنه أبو نصر^(١) بن الشيرازي والفخر [محمد بن ابراهيم] الاربلي وقال ابن نقطة : إنه روى صحيح مسلم عن الفراوي . سمعه منه محمد^(٢) بن اسماعيل بن أبي الضيف وعبداللطيف بن يوسف مع جده محمد بن يوسف الموصلبي في مجالس آخرها في صفر سنة ست وستين [وخمسمائة] وعبدالله^(٣) ابن عمر القرشي بقراءة أبيه لهم) .

= وأبا الحسن علي بن عبدالله الواعظ ورشدة بنت محمد المعلمة وغيرهم ، سمعنا منه بواسط وقدم بغداد مراراً كثيرة وأقام بها ، ولقيته بها وسمعت منه بها إنشاداً واحداً ... سألت أبا نصر هذا عن مولده فقال في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وخمسمائة . وتوفي بواسط في رجب سنة ثلاث عشرة وستمائة .

وله ترجمة في التكملة « ج ١ ورقة ٩٨ » ونسبه المنذري « الفرائي » وتاريخ الاسلام « ورقة ٢٠٥ » .

(١) هو القاضي الأجل محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي الأصل الدمشقي الشافعي الفقيه المدرس « ٥٤٩ - ٦٣٥ » ولي قضاء القدس ثم قضاء الشام استقلالاً وعدة تداريس « التكملة ج ١ ورقة ٢١٩ » وطبقات السبكي « ج ٥ ص ٤٣ » ودول الاسلام « ج ٢ ص ١٠٦ » والنجوم « ج ٦ ص ٣٠٢ » والشذرات « ج ٥ ص ١٧٤ » .

(٢) تقدم ذكره استطراداً أيضاً في « من ١٠٥ » كان علامة محدثاً صالحاً فقيهاً مدرساً مهذباً ، اختصر شعب اليمان للبيهقي وتخرج به جماعة . توفي سنة « ٦٥٠ » (الشذرات ج ٥ ص ٢٥١) .

(٣) له ترجمة في الكتاب ٦ ستمر في موضعها .

٥٧٨ - الحسن بن علي بن الحسن أبو علي الخزاز ابن شيرويه القليلي

الأصل : كان يسكن باب الأرج ، سمع أبا الفنائم الترسبي . أدركته ولم أسمع منه . سمع منه أحمد و عيم ابنا البندنيجي ونصر بن الحصري وغيرهم . وتوفي في وسط سنة ثمان وسبعين وخمسمائة^(١) . (قلت : وروى عنه أبو الحسن بن المقتدر^(٢)) .

٥٧٩ - الحسن^(٣) بن علي بن بركة بن عبيدة أبو محمد المقرئ :

كان يسكن الكرخ وكان جيد الأداء ، حسن المعرفة بالنحو ، قرأ القراءات على أبي منصور ابن خيرون وأبي محمد سبط الحياط ، وبالـكوفة على أبي البركات عمر بن ابراهيم الزيدي وقرأ النحو على أبي السعادات هبة الله بن الشجري وسمع القاضي أبا بكر وغيره ، وكان عالماً بالفرائض وأقرأ الناس مدة ،

(١) في الأصل « ودفن بمقبرة الغريبات بباب الأرج » أي محلة باب الشيخ وما يليها من رأس الساقية حتى دجلة ، كما ذكرنا سابقاً في الترجمة « ١٤ » .

(٢) هو علي بن أبي عبدالله الحسين بن علي بن منصور البغدادي الحنبلي النجار « ٥٤٥ - ٦٤٣ » سمع الحديث من جماعة وكانت له اجازة من طائفة وكان من خيار المحدثين صاحب ذكر وتلاوة وأوراد « دول الاسلام ج ٢ ص ١١٤ » والنجوم « ج ٦ ص ٣٥٥ » والشذرات « ج ٥ ص ٢٢٣ » وهو غير أبي جعفر او أبي الفرج ابن المقير المذكور في « ص ٧٦ » . والمقير بفتح الياء المشددة كما في المشتبه « ص ٥٠٠ » بضبط الخط لا بكسرهما كما ضبطه طابو النجوم الزاهرة بضبط الطبع .

(٣) معجم الأدباء « ج ٣ ص ١٥٥ » ومرآة الزمان « ج ٨ ص ٢٤٩ » وانباء الرواة « ج ١ ص ٣١٩ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٩ » والمشتبه « ص ٣٤٣ » ومعرفة القراء « ورقة ١٦٤ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٢٢٤ » والنجوم « ج ٦ ص ١٠٤ » والبقية « ص ٢٢٣ » و « عبيدة » بفتح العين كما في المرآة والمشتبه وطبقات الجزري والبقية ، وجاء في نسخة الذهبي بضم العين وهو خلط ، وتحرف « عبيدة » في الانباء الى « ابن أبي عبيدالله » وسقط « بركة » من نسبه في طبقات الجزري وجاء في نسبه في النجوم « الكوفي » والصواب « الكرخي » .

وتخرج به جماعة في النحو والفرائض . توفي في شوال سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة (١) .

٥٨٠ - الحسن (٢) بن علي بن المبارك أبو علي المؤدب يعرف بابن

الخلاوي : وقيل اسمه المبارك (٣) ، أجاز لي . سمع ابن الحصين وابن البناء . سمع منه عمر القرشي ومن بعده وقد رأيت . توفي في صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .

تم المختصر من المجلد الثاني والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وسلم

[آخر الجزء الأول]

(١) جاء في هامش الصفحة الأولى من الورقة « ١٦٥ » من النسخة الباريسية بازاء ترجمة ابن عبيدة الكرخي ما هذا نصه « هذا آخر مشايخنا ببغداد وعليه قرأت الفرائض والعروض وأصول ابن السراج وغير ذلك . قال لي : لم اكرر على شيء من النحو واما كفت الازم مجلس الشيخ ابن الشجري خلوة وحلو (كذا) » . وهو بخط آخر هو خط موفق الدين أبي محمد عبداللطيف بن يوسف البغدادي وقوله على ما علمناه وحفظنا مناه « عيون الأنباء ج ٢ ص ٢٠٣ » . قال « ثم قرأت على ابن عبيدة الكرخي كتاباً كثيرة منها كتاب الأصول لابن السراج ، والنسخة بخطه في وقف ابن الحشاش يرباط الأمونية وقرأت عليه الفرائض والعروض للخطيب التبريزي وهو من خواص تلاميذ ابن الشجري » .

(٢) لقبه هون الدين « معجم الألقاب ج ٤ ص ١٥٢ » وتاريخ الاسلام « ورقة ٦٤ » .

(٣) سيذكره في باب « المبارك » ويحيل على هذه الترجمة .

مستدرک فی التراجم

« ص ١٨ ، ٢٣ ح ٤ »

زين الدين أبو العباس أحمد بن عبدالدائم المقدسي ، له ترجمة في نكت
الهميان « ص ٩٩ » والسلوك « ج ١ قسم ٢ ص ٥٨٩ » .

« ص ٣٧ ح ٢ »

أم الفضل بيبي بنت عبدالصمد الهرثمية ، لها ترجمة في وفيات سنة « ٤٧٧ »
من مختصر تاريخ الاسلام للذهبي « نسخة الأوقاف ٥٨٩١ ورقة ١٠٩ »
والشذرات « ج ٣ ص ٣٥٤ » قال المختصر لتاريخ الاسلام :

« بيبي بنت عبدالصمد بن علي بن محمد أم الفضل وأم عربي الهرثمية ، راوية
الجزء المنسوب اليها عن عبدالرحمن بن أبي شريح صاحب البغوي وابن صاعد ،
توفيت عن تسعين سنة أو أزيد ، روى عنها ابن طاهر المقدسي ووجه الشحامي
وأبو الوقت السجزي وعبدالجليل بن أبي سعد الهروي وهو آخر من روى عنها
قال أبو سعد السمعاني : « ... صالحة عفيفة عندها جزء من حديث ابن أبي
شجاع تفردت بروايته في عصرها ، سمع منها عالم لا يحصون وقد أدخل بعضهم
في الجزء الذي روته حديثاً موضوعاً ينتهي إسناده الى جابر ... » .

« ص ٣٩ ح ١ »

أبو الفرج محمد بن الحسين الأديب ، له ترجمة في المستفاد من ذيل تاريخ
بغداد « نسخة الجمع المصورة ، ورقة ٥ » .

« ص ٤٨ ح ٦ »

ثقة الدولة أبو الحسن علي بن محمد الدريني ، له ترجمة في مختصر تاريخ الاسلام

للذهبي « نسخة الأوقاف ٥٨٩٢ ورقة ١٠٢ » قال المختصر « كان يخدم أبا نصر
الابري فزوجه بنته شهيدة السكابة وسمع من طراد وأبي عبدالله النعماني وابن
البطر و [روى] عنه ابن السمعاني وابن عساكر ، قال ابن السمعاني : ثم علت
درجته وصار خصيصاً بالمتقي لأمر الله يشاوره ويدينه ويراجعه في الأمور ،
وكان متودداً متواضعاً كبير القدر يعرف بثقة الدولة بن الأنباري » .

« ص ٥٠ ح ١ »

أبو الحسن علي بن أحمد الأموي الهكاري ، له ترجمة في لسان الميزان
« ج ٤ ص ١٩٥ » والشذرات « ج ٣ ص ٣٧٨ » وفي وفيات سنة « ٤٨٦ »
من مختصر تاريخ الاسلام للذهبي « ٥٨٩١ ورقة ١٤٢ » ، قال المختصر :

« قال السمعاني : تفرد بطاعة الله في الجبال وابتقى أربطة ومواضع بأوي
بها الفقراء والمنقطعون الى الله ، وكان كثير العبادة ، حسن الزهادة ، صافي
النية خالص الطوية ، لطيفاً مقبولاً وقوراً . قدم بغداد ونزل برباط الزوزني ،
وسمع بمصر ... قال ابن عساكر : لم يكن موثقاً في روايته . قال ابن النجار :
كان يسكن جبال الهكارية بقرية اسمها دارس وكان الغالب على حديثه الغرائب
والمسكرات وفي ذلك متون موضوعة مركبة . رأيت بخط بعض المحدثين أنه
كان يضع الحديث و [روى] عنه يحيى ابن البناء وأبو القاسم بن السمرقندي » .

« ص ٥٦ ح ٤ »

عبيدالله بن محمد البيهقي ، له ترجمة في لسان الميزان « ج ٤ ص ١١٦ » .

« ص ٥٨ ح ٢ »

أبو سعد محمد بن عبدالله ابن المموج ، له خير طريق في عيوب الأنبياء
« ج ١ ص ٢٥٥ » .

« ص ٦٧ ح ٤ »

محمد بن عبدالرحمن البنجدبي ، له ترجمة في المستفاد من ذيل تاريخ بغداد

« نسخة المجمع ، ورقة ٩ » والشذرات « ج ٤ ص ٢٨٠ » ، قال ابن النجار :
محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي مسعود بن أحمد بن الحسين بن محمد المسعودي
أبو عبدالله البنجديهي الصفار ، هكذا رأيت نسبه بخطه . رحل في طلب
الحديث وطاف الأقطار : خراسان والعراق وأذربيجان والجزيرة وديار مصر
والشام وكان من الفضلاء في كل فن : في الفقه والحديث والأدب وله مصنفات
منها « شرح المقامات » . سمع يبلده أباه أبا السعادات عبدالرحمن وأبا الفضل
عبدالرحمن بن الحسن بن علي بن شراف وبسجستان أبا محمد عبدالله بن عمر بن
أبي بكر السجزي ويبلغ أبا شجاع عمر بن محمد بن عبدالله البسطامي وأبا الفتح
حمزة بن محمد بن بحسول وبنيسابور أبا بكر محمد بن علي الزاهد الطوسي ، وأبا
المظفر محمد بن الحسن بن الحسين الزاهد وبكرمان أبا المعالي اسماعيل بن الحسين
المقري اللغوي وباصبهان أبا بكر محمد بن ابراهيم بن محمد الصالحاني وبهمذان
أبا الفرج ظهير بن زهير بن علي الرقاء وبتبريز أبا الضيوف ابراهيم بن الحسن بن
ابراهيم الحريري وبيغداد أبا المظفر محمد بن أحمد ابن التريكي وأبا الفتح محمد بن
عبدالباقي بن سامان وأبا محمد عبدالواحد بن الحسين البارزي وبالموصل أبا محمد
عبدالرحمن بن أحمد الطوسي وبديار بكر أبا عبدالله مروان بن علي بن سلامة
الوزير وبمصر أبا محمد عبدالله بن رفاعة بن غدير وأبا محمد عبدالله بن بري
وبالاسكندرية أبوي طاهر أحمد بن محمد السلفي واسماعيل بن مكي بن عوف .
كتب الي عبدالخالق بن صالح بن ريدان المسكي وأنشدني عنه ياقوت الحموي
قال أنشدني محمد بن عبدالرحمن بن محمد المسعودي لنفسه :

قالت عهدتك تبكي	دما حذار التناهي
فلم تعوضت عنها	بمد الدماء بماه ؟
فقلت ما ذاك مني	لسلوة وعزاء
اسكن دموعي شابت	من طول عمر بكائي

توفي المسعودي في ليلة السبت التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة

أربع وثمانين وخمسمائة بدمشق ودفن بسفح قاسيون ، وذكر أن مولده في سنة
احدى وعشرين وخمسمائة .

« ص ٦٩ ح ٣ »

أبو محمد جعفر بن أحمد ابن السراج ، له ترجمة في ذيل طبقات الحنابلة^(١)
لابن رجب « ج ١ ص ١٢٣ » .

« ص ٧٢ ح ٢ »

أبو جعفر محمد بن عبدالواحد ابن الصباغ ، له ترجمة في طبقات السبكي
« ج ٤ ص ٨٦ » .

« ص ٧٧ ح ٦ »

أبو الفضل عبدالله بن علي المعروف بابن زكري السكاك الدقاق ، له ترجمة
في مختصر تاريخ الاسلام « ٥٨٩١ ورقة ١٤١ » قال المختصر :
« عبدالله بن هلي بن أحمد بن محمد بن زكري أبو الفضل الدقاق السكاك ،
بغدادى مشهور ، سمع أبا الحسن ابن بشران وأبا الحسن الحماني و [روى] عنه
اسماعيل بن محمد وأبو سعد البغدادي وعبدالوهاب الأنطاكي وأبو بكر بن
الزاغوني . قال الأنطاكي : كان صالحاً ديناً ثقة . قال القاضي عياض : وسألت
أبا علي ابن سكرة عن عبدالله بن زكري فقال : كان شيخاً عفيفاً ، كنا نقرأ
عليه في داره . ولد سنة أربعمائة وتوفي في ذي القعدة » .

« ص ٨٣ ح ٦ »

أبو موسى محمد بن عمر المديني ، له ترجمة في المستفاد من ذيل تاريخ بغداد
« ورقة ١١ » وطبقات الجزري « ج ٢ ص ٢١٥ » قال ابن النجار :

(١) نشر المهند الفرنسي بدمشق هذا الجزء في أثناء تيامنا على طبع هذا الكتاب ، وكان
اطلاعنا على النسخة الخطية المحفوظة في خزانه كتب الأوقاف العامة في أثناء ذلك أيضاً .

« من مدينة اصبهان ، أحد الحفاظ المشهورين ، انتشر علمه في الآفاق ، سمع منه أقرانه وكتب عنه الحفاظ واجتمع له ما لم يجتمع لغيره . قرأ القرآن في صباه باروايات وتفقه على مذهب الشافعي على أبي عبدالله الحسن بن العباس الرستمي وقرأ النحو واللغة حتى مهر فيهما وأسمعه والده في صباه من أبي سعد محمد بن علي بن محمد الكاتب وأبي علي الحسن بن أحمد الحداد وأبي القاسم غانم ابن محمد البرجي وأبي منصور محمد بن عبدالله ابن مندويه وطلب هو بنفسه وقرأ على المشايخ وكتب الكثير ورحل الى بغداد فدخلها في شوال سنة أربع وعشرين وخمسمائة ، وحج وعاد فأقام بها يسمع من أبي القاسم ابن الحسين وأبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وأبي العز ابن كادش . ومن جملة مصنفااته كتاب « تمة معرفة الصحابة » وكتاب « تمة الفريدين » وكتاب « الأخبار الطوال » وكتاب « اللطائف والمعارف » وغير ذلك . سمعت أبا عبيدالله محمد ابن محمد بن غانم الحفاظ باصبهان يقول : سمعت محمد بن الحسين بن علي يقول : مر الشيخ أحمد الخواص على باب الشيخ أبي بكر بن أبي موسى ، يوم ولد أبو موسى ، فقيل له : ولد اليوم للشيخ أبي بكر ابن . فقال : هذا المولود يكون ركناً من أركان الدين . مولده تاسع ذي القعدة سنة احدى وخمسمائة ، ودفن بالمصلى خلف المحراب ، وصنف الأئمة في مناقبه . »

« ص ٩٣ ح ٢ »

أبو عبدالله محمد بن علي الحراني ابن الوحش ، له ترجمة في المستفاد « ورقة ١٠ » قال ابن النجار « من أهل حران ، سمع بنيسابور صحيح مسلم وغيره من أبي عبدالله الفراوي وعاد الى الشام واستوطن دمشق وبنى بها مدرسة لأصحاب أحمد ابن حنبل . مولده سنة سبع وثمانين وأربعمائة وتوفي ليلة الثلاثاء سادس عشر ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وخمسمائة . »

« ص ١٠٢ ح ٤ »

محيي الدين محمد بن علي ابن عربي ، له ترجمة في المستفاد « ورقة ١٠ » قال :
« من أهل الأندلس ، ولد بمرسية ونشأ بها ودخل بلاد الشرق وبلاد الشام
ودخل بلاد الروم وصنف كتباً في علم القوم وفي أخبار المشايخ وكان ورعاً
زاهداً . أنشدني أبو عبدالله محمد ابن العربي لنفسه بدمشق :

أيا حائراً ما بين علم وسهوه ليتصلا ما بين ضدين من وصل
ومن لم يكن يستنشق الريح لم يكن يرى الفضل للمسك الفتيق على الزبل
مولده في الاثنين سابع عشر رمضان سنة ستين وخمسة بمرسية . وتوفي ليلة
الجمعة الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وستائة بدمشق
ودفن بقاسيون » وله ترجمة في البداية والنهاية « ١٣ : ١٥٦ » .

وذكره الشريف محمد الحسني الأفيطي في كتاب التحفة في نظم أصول
الأنساب وبيان اتصال من انحزع عن أصله من ذوي الأحساب « نسخة دار
الكتب الوطنية بباريس ٢٠٤٨ ورقة ١٢٨ » قال في أخبار السلطان علاء الدين
كيقباز بن كيقسرو بن قليج أرسلان السلجوقي صاحب بلاد الروم :

« وكان بيلاده رجل من فضلاء المسلمين يقال له ابن العربي ، مغربي المحدث ،
دفع له عشرين الف درهم مع أنه ما كان راضياً عنه لأنه كان يتبر ... وكان
صاحب لسان وقلب وجرت له نكتة اقتضت خروجه من بلاده واستوطن دمشق
الى أن توفي بها » وله ترجمة في الطبقات الكبرى للشعراني « ١ : ١٥٩ » .

« ص ١٢٤ ح ٥ »

علي بن أحمد اليزدي ، لا صلة له بعلي بن أحمد اليزدي ، له ترجمة في معرفة
القراء للذهبي « نسخة بارييس ٢٠٨٤ ورقة ١٥٧ » والمشتبه « ص ٣٣ »
وطبقات السبكي « ج ٤ ص ٢٧١ » وطبقات الجزري « ج ١ ص ٥١٧ » والنجوم
« ج ٥ ص ٣٢٤ » والشذرات « ج ٥ ص ٣٢٤ » . قال الذهبي :

« علي بن أحمد بن الحسين بن محمود بن الزدي الامام أبو الحسن المقرئ الشافعي ، سمع من الحسين بن جوانشير وأبي المسكرم محمد بن علي الفسوي وأحمد ابن محمد بن أحمد ابن مردويه وعبدالرحمن بن أحمد الدوني وأبي الحسن السلاف وأبي القاسم الربيعي وطبقتهم وقرأ بأصبهان على أبي سعد المطرز وأبي الفتح أحمد ابن محمد الحداد وتفقه على الامام أبي بكر الشاشي وقاضي واسط أبي علي الفارقي وبرع في المذهب وصنف التصانيف وأقرأ القراءات والفقهاء ، وكان صالحاً زاهداً عابداً ممن جمع بين العلم والعمل مع الثقة والجلالة ، توفي في تاسع عشرين جمادى الآخرة سنة احدى وخمسين وخمسمائة وله ثمان وسبعون سنة . روى عنه ابن سكينه وابن الأخضر والدولمي وقرأ عليه جماعة ، منهم حمزة بن القبيطي وأبو الحسن بن الدباس وعبدالعزيز بن أبي الرضا أحمد ابن الناقد . »

« ص ١٢٤ أيضاً ح ١ »

أبو عبدالله محمد بن محمد ابن السكال ، له ترجمة في طبقات الجزري « ج ٢ ص ٢٥٦ » .

« ص ١٤١ ح ٢ »

أبو بكر محمد بن معالي الحلوي ، له ترجمة في ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب « نسخة الأوقاف ، ص ٣٤٤ » . قال ابن رجب :

« محمد بن معالي بن غنيمة البغدادي المأموني المقرئ الفقيه الزاهد أبو بكر ابن الحلوي ويلقب عماد الدين ، كان لا يحقق مولده وقيل إنه ولد بعد الثلاثين وخمسمائة ، سمع من أبي الفتح السكروخي وأبي الفضل بن ناصر وأبي بكر بن الزاغوني وسعيد ابن البناء وغيرهم وتفقه على أبي الفتح بن المني ، وهو من قدماء أصحابه وبرع في المذهب وانتهت إليه معرفة الديانة والورع والانتقطاع عن الناس . قال ابن القطيعي : وهو رجل صالح له مكان في الورع ، مقيم بمسجده بالمأمونية ، مقبل على ما ينفعه من أمر آخرته والتفرد والعزلة . وأثنى عليه ابن

القادسي كثيراً وقال : كانت له اليد الباسطة في المذهب والفتيا وكان ملازماً لزاويته في المسجد ، قليل المخالطة إلا لمن عساه يكون من أهل الدين ، ما ألمَّ بباب أحد من أرباب الدنيا « ص ٣٤٥ » وما قبل لأحد هدية وكان أحد الأبدال الذين يحفظ الله بهم الأرض ومن عليها . وقرأت بخط الناصح بن الحنبلي : الشيخ الامام عماد الدين أبو بكر الخياط ، كان زاهداً عالماً فاضلاً مشغلاً بالسكسب من الخياطة ومشتغلاً بالعلم يقرئ القرآن احتساباً ، قال لي : تشكل علي المسألة فآتي الشيخ ابن المني لأسأله عنها فتنكشف لي وأفهمها قبل جواب الشيخ . يشير الى بركة الشيخ ، وكنت أقرأ عليه شيئاً من القرآن ، ثم يقول : خذ علي . فيناولني مقدمة الخبري في الفرائض فيقرأها من حفظه . وكان متطهراً ومشدداً في الطهارة ، وكان الامام الظاهر في حياة والده الناصر قد أحسن به الظن وصحبه في الزيارة ، وانتفع الظاهر بصحبته كثيراً ، ورتب كتاب « جامع المسانيد » تأليف الشيخ أبي الفرج بن الجوزي على أبواب الفقه وكان يقرأ على شيخنا ابن المني من « كفاية المفتي » لابن عقيل . وقال المنذري : كان ورعاً متديناً عارفاً بمذهبه وحدث وأقرأ وأم بالناس في الصلوات مدة ولنا منه اجازة كتب بها إلينا من بغداد . قلت : وله تصانيف منها « المنيرة » في الأصول وعليه تفقه الشيخ مجد الدين أبو البركات ابن تيمية ، وتفقه عليه أبو زكريا يحيى بن الصيرفي وسمع منه هو وابن القطيبي وتوفي ليلة الجمعة ثاني عشري رمضان سنة احدى عشرة وستائة وحضر غسله أبو صالح نصر بن عبدالرزاق [الجيلي] ودفن بمقبرة باب حرب ... » .

« ص ١٥٧ ح ٢ »

أبو منصور محمد بن هبة الله السكوفي ابن جزنا ، له ترجمة في « التكملة لوفيات النقلة » لزي الدين المنذري « نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ١٨٩١ د ج ١ ورقة ٢٦ » قال المنذري :

« وفي ليلة الخامس من صفر [سنة ٦٠٧] توفي الشيخ الصالح أبو منصور محمد بن هبة الله بن الحسين التميمي الكوفي المعروف بابن جزنا بينة-داد ودفن من الغد بالوردية . ومولده في صفر سنة احدى وثلاثين وخمسمائة . سمع بالكوفة من أبي الحسن محمد بن محمد بن محمد ابن غيرة الحارثي وأبي العباس أحمد بن يحيى ابن ناقة المسكي وحدث . وجزنا : بضم الجيم وسكون الزاي وبمدها نون مفتوحة والفاء . »

« ص ١٥٨ ح ٢ »

أبو جعفر محمد بن هبة الله بن مكرم ، له ذكر في المشتبه « ص ٥٠٠ » .

« ص ١٥٨ ح ٣ »

قطب الدين أبو منصور المظفر بن أردشير العبادي ، له ترجمة في مختصر تاريخ الاسلام « نسخة الأوقاف ٤٨٩٢ ، ورقة ٨٧ » . قال المختصر :

« المظفر بن أردشير بن أبي منصور أبو منصور العبادي المروزي الواعظ المعروف بالأمرير ، كان من أحسن الناس كلاماً في الوعظ وأرشقهم عبارة وأحلام إشارة ، بارعاً في ذلك مع قلة الدين . سمع من نصر الله الخشنامي وعبد الغفار الشيروي ومحمد بن محمود الرشيدوي ووعظ ببغداد وقدمها رسولاً من جهة السلطان سنجر سنة احدى وأربعين [وخمسمائة] فأقام بها نحواً من ثلاث سنين يعقد مجلس الوعظ بجامع القصر وبتدار السلطان ، وظهر له القبول التام من المقتني لأمر الله ومن الخواص وكان يضرب به المثل في الوعظ ، روى عنه أبو سعد السمعاني وقال : لم يكن موثقاً به في دينه ، طالعت رسالة بخطه جمعها في اباحة شرب الخمر وكان يلقب قطب الدين . مات في سلخ ربيع الآخر بمسكار مكرم وحمل الى بغداد ولم تكن له سيرة مرضية ولا طريقة جميلة . سمعت من أتق به وهو الفقيه حمزة بن مكي الحافظ بروجرد قال : كنت معه باذربيجان وبقينا مدة فما رأته صلى العشاء الآخرة ، كان إذا حضر السماع وأردوا أن يصلوا

يقول : الصلاة بعد السماع فإذا فرغوا [من] السماع كان ينام . ولما توفي حكى لي بعضهم أنه وجد في كتبه رسالة بخطه في اباحة الخمر . قال أبو المظفر ابن الجوزي : حكى لي جماعة من مشايخنا قالوا : جلس المظفر بن أردشير بالتاجية بعد العصر ... » .

« ص ١٦٣ ح ٥ »

أبو بكر محمد بن أبي غالب الباقداري ، له ترجمة في الشذرات « ج ٤ ص ٣٥٢ » .

« ص ١٦٦ ح ١ »

أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبدالسلام البغدادي الكاتب ، له ترجمة في مختصر تاريخ الاسلام « ٥٨٩٢ ورقة ٤٢ » قال المختصر :
« ذكره ابن السمعاني فقال : شيخ كبير من بيت الرياسة والتقدم ، واسع الرواية ، سمع أبا محمد الصريفي وأبا الحسن ابن النقور وأبا القاسم البصري و [روى] عنه ابن السمعاني وابن عساكر وعمر بن طبرزد وأبو اليمن الكندي وجماعة » .

« ص ١٧١ ح ٣ »

أبو المظفر أحمد بن أحمد ابن حمدي ، له ترجمة في مرآة الزمان « ج ٨ ص ٢٣٠ » ، تحرف فيها اسم أبيه أحمد الى « محمد » فحملنا على إغماله أولاً .

« ص ١٧٩ ح ٣ »

أبو الحسن محمد بن أحمد ابن صرما الدقاق ، له ترجمة في مختصر تاريخ الاسلام « ٥٨٩٢ ورقة ٣٥ » قال المختصر :

« ولد يوم نصف شعبان سنة ستين [وأربعمائة] ، سمع ابن هزاز مراد الصريفي « و ٣٦ » وأبي الحسين ابن النقور وكان شيخاً صالحاً ستيراً ،

[روى] عنه ابن السمعاني وابن الجوزي وابن طبرزد وعبد الخالق بن أسد
الدمشقي وأبو اليمن السكندري ، توفي في نصف شعبان .

« ص ١٨٣ ح ٤ »

أبو الحارث أحمد بن سعيد المقرئ الخياط ، له ترجمة في لسان الميزان
« ج ١ ص ١٧٨ » .

« ص ١٣ ، ١٨٤ ح ٤ »

أبو عبدالله الحسين بن الحسن المقدسي ، له ترجمة في وفيات سنة « ٤٤٠ »
من مختصر تاريخ الاسلام ٥٨٩٢ ورقة ٤٥ . قال المختصر :

« الحسين بن الحسن بن عبدالله الشيخ أبو عبدالله المقدسي الحنفي المقرئ .
قدم من الشام شاباً فاستوطن بغداد وتفقه على قاضي القضاة أبي عبدالله محمد بن
علي الدامغاني وسمع ... وقرأ بالروايات على أبي الخطاب أحمد بن علي الصوفي
صاحب الحملي وولي امامة مشهد أبي حنيفة وطال عمره وكان ديناً حسن الطريقة .
وقال ابن النجار : كان صحيح السماع والقراءة ، ثقة صالحاً ديناً . وروى عنه
ابن السمعاني وعمر بن طبرزد ومات في جمادى الآخرة » .

« ص ١٩٩ ح ٥ »

أبو المعالي أحمد بن منصور الغزال ، له ترجمة في المنتظم « ج ١٠ ص ٨٧ »
ومختصر تاريخ الاسلام ٥٨٩٢ ورقة ١٠ . قال المختصر في وفيات سنة ٥٣٤ :

« أحمد بن منصور بن المؤمل أبو المعالي الغزال ، بغدادى سمع أبا الحسين
ابن النور وأبا نصر الزينبي وعنه أبو سعد السمعاني وعمر بن طبرزد . قال ابن
الجوزي : كان خيراً ... » .

« ص ٢٠١ ح ١ »

أبو اسحاق ابراهيم بن نهبان الغنوي ، له ترجمة في معجم الألقاب « ج ٥ »
ترجمة ١٨٨٣ من الميم ، ومختصر تاريخ الاسلام ٥٨٩٢ ورقة ٦٣ . فترجمة ابن

الفوطي له قليلة الفائدة قال « موفق الدين أبو عبد الله (كذا) إبراهيم بن محمد بن نهبان الغنوي الواعظ ، كان طالماً حافظاً فقيهاً واعظاً روى عن النبي - ص - ... » . ولم يذكر سنة ولادته ولا سنة وفاته . وقول المختصر في وفيات سنة ٥٤٣ :

« إبراهيم بن محمد بن نهبان بن محرز أبو اسحاق الغنوي الرقي الصوفي الفقيه الشافعي ، ولد سنة تسع وخمسين [وأربعمائة] . سمع أبا محمد رزق الله التميمي وأبا بكر الشامي وأبا محمد السراج وغيرهم وتفقه على الاستاذ أبي بكر الشاشي وأبي حامد الغزالي وكتب كثيراً من مصنفاته وقرأ عليه وصحبه مدة [روى] عنه أبو سعد السمعاني وأبو اليمن السكندي وعمر بن طبرزد وجماعة وتوفي في ذي الحجة ببغداد . وقد أثنى عليه ابن ناصر ووصفه بالدين والصدق .»

« ص ٢١٣ ح ٣ »

أبو نصر هبة الله بن علي ابن المجلي ، له ترجمة في مختصر تاريخ الاسلام « ٥٨٩١ ورقة ١٣١ » قال المختصر :

« هبة الله بن علي بن محمد بن أحمد ابن المجلي الحافظ أبو نصر البغدادي البابصري ، ولد سنة اثنتين وأربعمائة وسمع عبدالصمد ابن المأمون وأبا جعفر ابن المسلمة وابن المهدي بالله [وروى] عنه أخوه أبو السعود أحمد بن علي وأبو البركات ابن أبي سعد وله تصانيف وخطب . قال السمعاني : فاضل دين ثقة ، مات شاباً في جمادى الأولى .»

« ص ٢٨٣ ح ٢ »

أبو محمد الحسن بن علي ابن السوادى ، له ترجمة في تلخيص معجم الألقاب لابن الفوطي « ج ٥ ص ٣٩ » منقولة من أصل هذا الكتاب قال « الكامل أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن عبد الله يعرف بابن السوادى الواسطى الحاسب الكاتب : ذكره جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد ابن الديبثي في

تاريخه وقال : من بيت معروف بالكتابة والتناية ، وكان الكامل عارفاً
بالكتاب الديواني والحساب القبطي وكانت وفاته في شهر رمضان سنة ست
وستين وخمسةائة .

وقال ناشر الجزء الخامس من التلخيص المذكور وهو الشيخ محمد عبدالقدوسي
الهندي القاسمي في «ص ٢٢» من الزيادات في تنمة الحواشي « ابن السوادي
لم أجد له ذكراً ولكن ذكر البستاني في دائرة المعارف ج ١ ص ٥٣١ ما
يجدنا (كذا) الى القول باخطاء المصنف أو البستاني ونص ما قاله : « ابن
السوادي هو أبو الفرج العلاء بن علي بن محمد .. الواسطي الكاتب الشاعر ... » .
قال مصطفى جواد : هذا قول مستغرب لأن بني السوادي اكثر من اثنين فإن
ذكر البستاني ترجمة واحد منهم نقلا من كتاب الوفيات من غير اشارة إليه فإن
ذلك لا يدخل سائرهم في العدم ، فمنهم :

١ - أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عبيدالله ابن السوادي الواسطي الكاتب
المتوفى سنة « ٤٩٩ » وهو والد أبي محمد المذكور ، ذكره ابن الديلمي في
تاريخه « نسخة المجمع ، ورقة ١٥٢ » .

٢ - وأبو الحسين المبارك بن محمد بن عبيدالله ابن السوادي الواسطي الفقيه
الشافعي المتوفى سنة ٤٩٢ « مختصر تاريخ الاسلام ، نسخة الأوقاف ٥٨٩١
ورقة ١٧٠ » .

٣ - وأبو الفضل محمد بن محمد ابن السوادي « راجع ص ١١٢ » من هذا
الكتاب .

مستدرک فی الاخبار والفوائد^(١)

١ - « ص ٥ » أبو نصر محمد بن أحمد الأواني ، قال ابن الديلمي في الأصل
« نسخة باريس ٥٩٢١ ورقة ٧ » :

قرأت على السيد أبي الفتح محمود بن محمد بن أحمد قلت له : أخبرك والدك
أبو نصر محمد بن أحمد قال « أما بعد فإن الزمان جسد وفصل الربيع روحه ،
وسر حكم إلهية وبه كشفه ووضوحه ، وعمر مقدور وهو الشبيبة فيه ، ومنهل
جم وهو غيره وصافيه ، ودوحة خضرة وهو ينمها وجناها ، وألفاظ مجموعة وهو
نتيجتها ومعناها . من لم يستهو طباعه نسيم هوائه ، ولم يدرك شفاة دائه في
صفاء روائه ، لم يذوق لطم حياته نفعا ، ولم يخفف حظه من أيامه رفعا » .

٢ - « ص ١٣ » شرف الكتاب أبو الفرج محمد بن أحمد ابن جيا ، من
أخبار أسرته ما ورد في كتاب « المناقب الزيدية في أخبار الملوك الأسدية »
نسخة المتحفه البريطانيه ٢٣٠٢٩٦ ورقة « ٦ - ٧ » قال مؤلفه أبو البقاء
هبة الله :

« حدثني الرئيس أبو نصر محمد بن علي ابن جيا - رحمه الله - عن حدثه
عن الأمير معتمد الدولة أبي المنيع قرواش بن شرف الدولة مسلم بن قريش بن
بدران بن المقلد بن المسيب أنه أحصى عدة من اجتمع في عسكر ملك العرب
ببغداد [صدقة بن منصور] - نصره الله - في منزله بدار السيب في سنة
أربع وتسعين وأربعمائة لما نزل قوام الدولة كربوقا^(٢) التركي بغداد ، ممن يخاطب
بالأمير ألف ومائتان من أهل بيته آل مزريد وعشيرته بني أسد وغيرهم » .

(١) ما نقله في هذا الباب هو من أخبار الكتب الخطية وفوائدها مما لم ينشر في المطبوعة ،
الاخير المتني وشعرا كنا نشرناه في بعض المجلات .

(٢) في الأصل « كربوقا » والصحيح ما ذكرناه ، وقد وقع فيه تصحيف . « يراجع
كامل ابن الأثير في حوادث سنة ٤٩٤ » .

ومن أخبار شرف الكتاب أبي الفرج محمد بن جيا ما ذكره المهاد الكاتب
الاصباني في الخريدة « نسخة باريس ٣٣٢٦ ورقة ١١٣ قال :
ومن جملة شعره ما كتبه الى سعد الدين المنشي في أيام السلطان مسعود
ابن محمد :

هنت في اليوم المطير	بالراح والعيش النضير
ومنحت بالعز الذي	يعدي على صرف الدهور
فأشرب كؤوساً كالنجو	م تديرها أبدي البدور
من كل أهيف فآزال	الحاظ كالظي الغرير
يحكي الظلام بشعره	والصبح بالوجه المنير
فأنعم به متيقناً	إحماد عاقبة الأمور
فكبير عفو الرب مو	قوف على الذنب الكبير
واسلم على مرّ الزما	ن لكل ذي أمل قصير
تفني زمانك كلّه	بالعزم منك وبالسرور
ما بين حفظ للشغو	ر وبين رشف للشغور

ولابن جيا في مدح الأمير أبي الهيثم^(١) بن ورام الكردي الجاواني :

سرى موهناً طيف الخيال المؤرق	فهاج الهوى من مغرم القاب شيتق
تخطى إلينا من بعيد وبيننا	مهامة هومة من الأرض سملق
يجوب خدارياً كأن نجومه	ذبال يذكى في زجاج معلق
أنى مضجعي والركب دوني كأنهم	سكارى تساقوا من سلاف معتق
نفيل لي طيف البخيلة أنها	ألت برحلي في الظلام المؤرق
فأرقني المامها بي ولم يكن	سوى حلم من هأم القلب موثق

(١) سيأتي في أثناء القصيدة أنه « أبو الهيثم عبد الله بن الحارث ابن ورام » وهو من
الأسماء الورايميين الأكراد المستقرين النازلين في الخلة مع بني أسد . وقد أصلحنا
وم التاسخ لها .

وأمسكن من أنفاسه بالخلق
 فكل الذي يشكونه بعض ما لقي
 تقر به من وصل سعدى لما بقي
 متى يمرها برح الصباية يفرق
 ومن ير آثار المحبة يشفق
 طعين بمذروب الشباة مذلق
 لعلمي بما لاقيت بعد التفرق
 إجابة دمع المقلّة المترقرق ؟
 وقطع الفيافي مهرقاً بعد مهرق
 شفافات أعجاز النعاس المرنق
 أبي الهيج ذي المجد التليد المعرق
 حليف السماح والندى المتندق
 إلى شرف فوق السماء مخلق
 مفاتيح باب المهيم المتفلق
 تفرّج عن وجه من البدر مشرق
 عزائه فاستوسعت كل ضيق
 يطاعن عنه بالقنا كل فيلق
 لها أبدأ من شمل مال مفرق
 له في مساعي جده سعي مشفق
 كبرق الحيا في حارض متألق
 صنائهم في كل غرب ومشرق
 ولا نسب في صالح القوم ملصق
 إلى غاية من حلبة المجد يسبق
 ولم يرقها من سائر الناس مرتق

أسير صبايات تعرقن لحمه
 إذا ما شكا العشاك وجداً مبرحا
 على أنه لولا الرجاء لأوبة
 نظرت ولي إنسان عين غزيرة
 إلى علم من دار سعدى فشاقتي
 فظلت كأني واقف عند رسمها
 وقد كنت من قبل التفرق باكيا
 وهل ناعمي والبعد بيني وبينها
 وأشعث مثل السيف قد منه السرى
 من القوم معلوم تميل برأسه
 طردت الكرى عنه بمدح أخي العلا
 حسام الجيوش عز دولة هاشم
 فتي نجدة ينمي به خير والد
 على وجهه نور الهدى ويكفه
 إذا انفرجت أبوابه خلت أنها
 وإن ضاق أمر بالرجال توجهت
 ترى ماله نهب العفاة وعرضه
 جموع لأشتات الحماد كاسب
 سما وهو في حد الحدائة جده
 تلوح على أعطافه سمة العلا
 من النفر الفر الألى عمت الورى
 إذا فخروا لم يفخروا بأشاية
 هم الغاية العلياء من يجر غيرهم
 إذا ما هضاب المجد سدّت طلوعها

يزاحمه فيها امرؤ غير أحق
 مشارب ورد صفوها لم يرتق
 أبي العجز إلا أن يقول لي ارفق
 مداه بنعت أو بتحرير منطق
 بواق على أجسامكم لم تحرق
 مضاكم على تجديدها فضل رونق
 وما خلق الانسان مثل التخلق
 غنيما به عن ساكب الغيث مفدق
 إذا أفسد الأقوال بعض التملق
 ومن يتوخ الحق بالحق ينطق
 ومدحك يا ابن الكرام فأخلق
 برد ولا باب عن الخير مغلق
 خسي بها إذ كنت عين الموفق

توقل عبدالله فيها ولم يكن
 صفالك يا ابن الحارث القيل في الملا
 متى رمت في استغراق وصفك حده
 فلست وان أسهبت في القول بالفا
 إلا إن أنواب المكارم فيكم
 يمجدها إيمانكم ويزيدها
 لك الخلق المحمود من غير كلفة
 إذا ما نذاك الغمر ناب عن الحيا
 فما مدحك بما أعاب بقوله
 ولكن بقول الحق أغريت فيكم
 ظن نلت ما أملت من ولائكم
 وما دون ما أبني حجاب يصدني
 إذا أنا أحرزت المودة منكم

٣ - « ص ١٦ » أبو البركات محمد بن أحمد بن سعيد [بن زيد] التكريتي ،
 ذكر الاستاذ ريجي بلاشير مدرس العربية والأدب العربي في جامعة باريس ،
 في « ص ١٩ » من مقدمة كتابه « أبي الطيب المتنبي » بالفرنسية « أن ابن
 زيد التكريتي هذا شخصية مجهولة » قال ذلك في معرض استشهاده بالخبر الذي
 نقله في سبب بخل المتنبي . قال الشيخ يوسف البديعي :

« وقال أبو البركات بن أبي الفرج المعروف بابن زيد التكريتي الشاعر :
 بلغني أنه قيل للمتنبي : قد شاع عنك من البخل في الآفاق ما قد صار سحراً بين
 الرفاق وأنت تمدح في شعرك الكرم وأهله ونذم البخل وأهله ، ألسنت القائل :
 ومن ينفق الساعات في جمع ماله مخافة فقر فالذي فعل الفقر
 ومعلوم أن البخل قبيح ومنك أقبح ، لأنك تتعاطى كبر النفس وعلو الهمة
 وطلب الملك ، والبخل ينافي سائر ذلك . فقال : إن للبخل سبباً وذلك أبي

أذكر وقد وردت في صباي من الكوفة الى بغداد فأخذت خمسة دراهم في جانب مندلي وخرجت أمشي في أسواق بغداد فررت بصاحب دكان^(١) يبيع الفاكهة ، فرأيت عنده خمسا^(٢) من البطيخ باكورة ، فاستحسنتها ونويت أن أشتريها بالدراهم التي معي فتقدمت اليه وقلت : بكم تباع هذه الخمس بطاطيخ ؟ فقال بغير اكتران : اذهب فليس هذا من أكلك . فتماسكت معه وقلت : أيها الرجل دع ما يفيظ واقصد الثمن . فقال : ثمنها عشرة دراهم . فليشدة ما جبيني به ما استطعت أن أخاطبه في المساومة ، فوقفت حائراً ودفعت له خمسة دراهم ، فلم يقبل ، واذا بشيخ من التجار قد خرج من الخان ذاهباً إلى داره ، فوثب اليه صاحب البطيخ من دكانه ودعا له وقال : يا مولاي ، هذا بطيخ باكور ، باجازتك احمه الى منزله . فقال الشيخ ويحك بكم هذا ؟ قال : بخمسة دراهم . فقال : بل بدرهمين . فباعه الخمس^(٣) بدرهمين وحملها الى داره ودعا له وعاد الى دكانه مسروراً بما فعل . فقلت : يا هذا ما رأيت أعجب من جهلك : استمت علي في هذا البطيخ وفعلت فعلتك التي فعلت وكنت قد أعطيتك في ثمنه خمسة دراهم ، فبعمته بدرهمين محمولا . فقال : اسكت هذا يملك مائة ألف دينار . فقلت^(٤) : إن الناس لا يكرمون أحداً اكرامهم من يمتقدون أنه يملك مائة ألف دينار ، وأنا لا أزال على ما تراه حتى أسمع الناس يقولون إن أبا الطيب قد ملك مائة ألف دينار^(٥) .

- (١) في الأصل المطبوع « بصاحب وكان يبيع » وهو من الاحالة على هذه الحالة .
 (٢) في الأصل المطبوع « خمسة من البطيخ » على أن العلماء نصوا على أن تمييز العدد لا يجوز جره عن كما في قول المتنبي - رح - .
 (٣) في المطبوع « بخمس » .
 (٤) يعني « في نفسه » .
 (٥) الصصح المنى عن حبيبة النبي « هامش شرح ديوان المتنبي ، لعفيف الدين علي بن عدلان الموصلي ، وهو الشرح المنسوب الى أبي الققاء المكبري غلطاً ج ص ٨٦ - ٥ » .
 وتلليل البخل هكذا فيه بعض البعد ، وأنتموى سبب عدي في بخل المتنبي هو زواجه وتفكيره في قول عياله قال رسول الله - ص - « انكم لتجبنون وتبخلون » .

٤ - « ص ١٧ » أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هبة الله الفزرائي ، قال ابن
الديبتي في الأصل « نسخة باريس ٥٩٢١ ورقة ١٧ » :

أخبرنا أبو عبد الله الفزرائي هذا بجميع كتاب « الحكام وولاية الأحكام
بمدينة السلام » تصنيف القاضي أبي العباس أحمد بن بختيار ابن المندائي بسماعه
له فمذه الى آخر ولاية قاضي القضاة أبي القاسم علي بن الحسين الزينبي .

٥ - « ص ١٨ » أبو الفتح محمد بن أحمد بن بختيار ابن المندائي ، قال ابن
الديبتي « نسخة باريس المذكورة ، ورقة ١٨ » :

سمعت القاضي أبا الفتح محمد بن أحمد ابن المندائي يقول : كتب الشيخ أبو
منصور موهوب بن أحمد ابن الجواليقي الى والدي كتاباً وهو بواسط فكان
في أوله :

أراك إذا نأيت بعين قلبي كأنك نصب عيني عن قريب
لئن بعدت معاينة التلاقي لما بعدت معاينة القلوب

أنشدنا القاضي أبو الفتح ... ببغداد من لفظه لأبي القاسم هبة الله بن الحسين
الاصطراي :

كن في زمانك مودوداً لو اعترضت له الشكاة بكاه من يعاديه
ولا تكن أمقماً لوجب^(١) غاربه لكاف أكبر مسرور مصافيه
وأنشدنا أيضاً من حفظه ببغداد :

ولو أن ليلى مطلع الشمس دونها وكنت وراء الشمس حين تغيب
لحدثت نفسي بانتظاري نوالها وقال المنى لي إنها لقريب

٦ - « ص ١٩ » أبو نصر محمد بن أحمد بن الحسن الظاهر بامر الله ابن الناصر
لدين الله الخليفة العباسي . قال ابن الديبتي « و ٢٠ » :

خطب له والده بولاية العهد في يوم الجمعة الحادي عشر من صفر سنة خمس

(١) هذه وغاربه غير منقطعين في النسخة المذكورة .

وثمانين وخمسة بجوامع مدينة السلام جميعها ونثر عند ذكر اسمه دنانير عليها
اسمه بولاية العهد وكتب بذلك الى الآفاق وكان الخطباء والدعاة يقولون بعد
استيفاء الدعاء للخدمة الشريفة (١) « اللهم وبلغه سؤاله ومناه ، وأقضى أماله
ومقتضاها ، في سلالة الطاهرة ، وعترته الزاهرة ، عدة الدنيا والدين ، عمدة
الاسلام والمسلمين ، المخصوص بولاية العهد في العالمين ، أبي نصر محمد ابن أمير
المؤمنين ، اللهم اشدد به عضده ، وكثر به عدده ، برحمتك يا أرحم الراحمين » .

٧ - « ص ٢٢ » أبو جعفر محمد بن ابراهيم الجرباذقاني ، قال ابن الديلمي
« و٢٣ » : أشدني عبدالعزيز بن الأخضر قال أشدنا أبو جعفر ... لنفسه
ببغداد :

ألا ليت زورات المنايا أراحت	فأني أرى في الموت أروح راختي
وموت القتي خير له من حياته	إذا ظهرت أعلام سوء (٢) ولاحت
ألا صان هذا الدهر عرض لثامه	وعرض الكرام أهدرت أباحت
نظن بريها إذا شم ذو حجبي	وان شم منها ذو الدناءة فاحت
أبوح بقولي كلما ذر شارق	كنوح حمامات على الدوح ناحت
إذا كان في بحر المعالي سباحتي	فأهون شيء شئت حل ساحتي

٨ - « ص ٢٢ » أبو العلاء محمد بن الحسن الوزير ، قال ابن الديلمي « و٣٢ » :
ذكر أبو الحسن محمد بن عبد الملك الهمداني في تاريخه أن الوزير أبا العلاء
محمد بن الحسن حضر في بيت الذوبة بدار الخلافة المعظمة - شيد الله قواعدها
بالعز - في محرم (٣) سنة ست وأربعين وأربعمائة وأملك بابنة عميد الرؤساء أبي

(١) أي الخليفة الناصر المذكور .

(٢) في الأصل « شعر » فاستحسننا نقل كتاب « الحمدون من الشعراء » للقطبي .

(٣) محرم هنا مضاف الى السنة وهو من اصطلاحهم في ذلك الزمن ، كما ترى كثيرا في
هذا الكتاب ، ولذلك قل استعملهم « المحرم » .

طالب بن أيوب على صداق مبلغة ألف دينار خلاصاً وحضر ذلك الوزير رئيس
الرؤساء أبو القاسم ابن المسلمة والأعيان .

٩ - « ص ٣٩ » أبو الفرج محمد بن الحسين الهيتي الأديب ، قال ابن
الديبني « و ٤١ » :

أنبأنا أبو المحاسن الدمشقي قال أنشدني أبو الفرج محمد بن الحسين الهيتي
لنفسه :

فمن يدم السرى يجهد السكالا	أمغرىً بالدلال دع الملا
عهدنا للسرور بها اتصالاً	ولا تنس الاخا واذكر عهداً
من الهجران لم يطق احتمالاً	فلو حملت ما حملت صباحاً
بهجرك مزماً عنك انتقالاً	ولست وان حملت رسيس وجد
يحاذر من تقلبك اغتيالاً	فهب لمتيم يهواك قلباً

١٠ - « ص ٤٣ » أبو علي محمد بن حيدرة العلوي الكوفي ، قال ابن
الديبني « و ٤٥ » :

أنشدنا أبو علي محمد بن حيدرة بن عمر العلوي الزيدي ببغداد بمسجد نجر
الدولة ابن المطلب قريباً من الرحبة^(١) ، سنة أربع وتسعين وخمسة وستم
أنها لنفسه :

أمامك فأسأله متى نزل الركب ؟	أمر سؤال الربع عندك أم عذب
قصرن الليالي أم تطاولت الحقب	على أن وجدي والأسى غير نازح
ينادر قلبي مثل ما تفعل السحب	نشدت الحيا لا تجذب ^(٢) الدمع إنّه
وزفرة شوق في الضلوع لها هلب	ففي الدمع إطفاء لنار صبابة

(١) أي رحبة جامع القصر « مسجد سوق النزل » في الجانب الشرقي ومسجد نجر الدولة هذا
غير « جامع نجر الدولة » في الجانب الغربي ، راجع « ص ٢٢٣ » .

(٢) في الأصل « لا تحدث » وليس بشيء ، قال مؤلف أسام البلاغة « وجسدب عمر -
رض - السمر بعد العتمة أي ذمه وعابه » .

فدع ذا ولكن رب ركب تحمّلوا وسيرهم ما إلت يفارقه الحب
[قال] : وهذه الأبيات كما تراها ليست بالجيّدة اللفظ والمعنى أوردناها عن هذا
الشيخ كما سمعناها منه لأجل الرواية لا أننا نستحسنها والله الموفق للصواب .

١١ - « ص ٤٤ » القائد أبو عبدالله محمد بن خليفة السنبسي الشاعر قال

ابن الديبني « و ٤٦ » :

وذكره أبو المعالي سعيد بن علي الكتيبي في زينة الدهر في لطائف شعراء
العصر وقال : القائد أبو عبدالله محمد بن خليفة السنبسي ، أنشدني ابن أخته أبو
القاسم له :

بيضاء تحظر في مرط على خفر
هل يجمع الليل بين الشمس والقمر؟

قامت تنبهي والنجم لم يغر
فقلت لما بدت والسكّاس في يدها

ومن شعره في الغزل :

ومعذبي أبدا بطول غرامه !
وصل الغرام سقامه بسقامه
بخياله فيراك عند منامه . اهـ

يا قاتلي عمداً بسحر كلامه
ألا وصلت على الصباية مدناً
يهوى الرقاد لعل طيفك يلتقي

والسنبسي شعر غير قليل في خريدة القصر في الموضوع الذي أشرنا إليه منها .

قال العماد الاصبهاني « و ١١٥ » :

تتفق له أبيات نادرة ما يوجد مثلها فيها من قصيدة بيتان ... وهذان
البيتان من كلمة له في سيف الدولة صدقة بن منصور المزدي الأسيدي أولها :

محيل كسحق الهينة المتتايع

لمن طلل بين النقا فالأجارع

ومنها :

أوانس غيد كالنجوم الطوالع
مع الليل قتلا غير قتل المقانع

وعهدي به والحلي لم يتحملوا
من اللاء لم يعرفن مذكن صبية

ومنها :

كرى النوم ما بين الجفون الهواجع

نبذت لمن الصوت مني وقد جرى

إليّ كما مثال الهجان النوازع
يزل بحلم الزاهد المتواضع
صفيحة نصل في حريرة بأع
بردف كدعص الأجرع المتدافع
فراحت وسري عندها غير شائع

فيرضى ولا ذو الوصل منها بطامع
سواد رغام البرزخ المتواقع
ونشري لما أولاه بين المجامع
وان كان إلماي بها غير نافع

حجاباً ولم تدخل إليه بشافع
لكل أناس فهو سهل الشرائع
بأرجائها غير الضباع الجوائع
طوائفها بالخافقات اللوامع
ويجنب في الأغلال من لم يطاوع
أغض وأجيا من ذوات البراقع
ودجلة في ميسان ذات الرواضع
ذوانب أعناق السيول الدوافع
وأجرى ندى من سيبه المتتابع
سفائن برّ غير ذات بضائع
من المال والأموال مثل الودائع

فأقبلن يسحبن الذبول على الوجي
يزجين مسكاً لا يزال حديثها
مليحة ما تحت الثياب كأنها
إذا خطرت بين النساء تأودت
فأبثتها شوقي وما كنت واجداً
... ومنها :

فان تك بازت بين لا متعتب
فاني لأهواها وان حال دونها
وأقسم لولا سيف دولة هاشم
لقربت رحلي عامداً وأتيها
ومنها في المدح :

إذا جئته لم تلق من دون بابه
كاه الفرات الجلم أعرض وردّه
إذا سار في أرض العدو تباشرت
فتتبعه من كل فج قهتدي
فيرمل نسوانا ويوتم صبية
على أنه في السلم عند سؤاله
فما نيل مصر والفرات ونيله
يرد لها الزابان من كل منطف
بأسرع من يمناه فيض أنامل
ليك ابن منصور تحطت بنا الفلا
سوى الحمد ان الحمد أبقى على الفتى

١٢ - « ص ٥٣ » أبو نصر محمد بن سعد الله ابن الدجاني الواعظ ، فأتنا

أن نذكر أن له ترجمة في ذيل الروضتين « ص ٥٢ » والبداية والنهاية في حوادث

سنة « ٦٠١ » وطبقات ابن رجب « ص ٣١٨ » والنجوم الزاهرة « ج ٦ ص ١٨٧ » قال ابن الديلمي « و ٥٣ » :

أنشدني أبو نصر بن سعد الله الدجاني لنفسه :
 نفس الفتى إن صاححت أحوالها كان الى نيل التقي ^(١) أحوى لها
 وإن تراها سددت أقوالها كان على حمل الملا أقوى لها
 فلو تبدت حال من لها لها في قبره عند البلى لهاها
 وأنشدنا أيضاً لنفسه :

تقول عيسى ^(٢) حين أدميتها بالسير رفقا ^(٣) يا هاشمي
 إن شئت ان تلقى الغنى والمنى عج بامام من بني هاشم
 فقلت إذ لاح سنا قصره يا نوق ^(٤) هذا نوره هاشمي
 وقال ابن رجب في الطبقات :

قال ابن القطيعي : أنشدته هذه الأبيات :

من لم يعُمدك إذا مرض ت فلا تعده ولا كرامه
 فان الآله أمانه فقد استرحت من الملامه
 وان الآله أقامه فالعذر « تهنيك السلامه »
 فقال مرتجلاً :
 وأنا على هذا أكو ن مدى الحياة الى القيامة ^(٥)

١٣ - « ص ٦٩ » أبو عبدالله محمد بن عبد الملك الفارقي الزاهد ، قال ابن

الديلمي « و ٧٠ » :

(١) في الجامع المختصر « المنى » .

(٢) في الجامع المختصر « عيسى » وهو مرجوح بقوله في البيت الثالث « يا نوق » .

(٣) في طبقات ابن رجب « رفقا بنا » ولا يصح معنى ولا وزناً .

(٤) جاء في الجامع المختصر « يا نون » من غلط الطبع .

(٥) في البيت حشو وانغو .

أنشدني القاضي أبو الحسين هبة الله بن محمد بن محمد المدائني قال أنشدني
الشيخ أبو عبدالله محمد بن عبد الملك الفارقي في املائه علينا بجامع القصر :

يا من يرى خدمة السلطان عدته	ما إرش كدك إلا الهم والندم
دع الملوك نغير من طلابك ما	ترجوه عندهم الحرمان والعدم
إني أرى صاحب السلطان في ظلم	ما مثلهن إذا قاسى الفتى ظلم
فقلبه تعب والنفس خائفة	وعرضه عرضة والدين منثلم
هذا إذا انتظمت أسباب دولته	والصيلم الاذ إن زلت به القدم

أنشدني أبو شجاع عبدالرزاق ابن النفيس الصوفي قال : سمعت أبا عبدالله
يفشد بجامع القصر الشريف :

إذا أفادك إنسان بفائدة	من العلوم فأكثر شكره أبدا
وقل فلان جزاه الله صالحه	أفادنيها وألق الكبر والحسد
فالحري يشكر صنعا للمفيد له	علما ويذكره إن قام أو قعدا

١٤ - « ص ٧٥ » أبو بكر محمد بن عبدالكريم المقرئ الضرير ، قال ابن
الديبي « و ٧٥ » :

أنشدني أبو بكر محمد بن عبدالكريم المقرئ بالزهيرية من قرى دجيل ،
من حفظه ، قال أنشدني الشيخ أبو الفضل بن ناصر لبعضهم - رح - وإيانا :

ذر المقادير تجري في أعنتها	واصبر فليس لها صبر على حال
بيننا تربك وضيع القوم مرتفعا	الى السماء ويوما تخفض العالي
ما بين غمضة عين وانتباهتها	يقلب الدهر من حال الى حال

١٥ - « ص ٧٧ » أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ابن البطي ، قال ابن الديبي
« و ٧٤ » :

أنشدنا الشريف أبو طالب عبدالرحمن بن محمد بن أبي المظفر الهاشمي من
لغظه قال أنشدنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان قال أنشدنا أبو عبدالله

محمد بن أبي نصر الحميدي قال أنشدني أبو محمد علي بن أحمد - يعني ابن حزم -
لعبد الملك بن جهور :

إن كانت الأبدان نائمة فنفس أهل الظرف تأتاف
يارب مفترقين قد جمعت قلبيهما الأقلام والصحف
.. [وبالاسناد المذكور] أنشدني والذي فيما لقني أيام الصبا :

من قابل النعمة من ربه بواجب الشكر له دامت
وكافر النعمة مسلوبها وقلما ترجع إن زالت

١٦ - «ص ٩٤» أبو طالب محمد بن علي ابن السكتاني الواسطي ، قال ابن

الديلمي (و ٩٥) :

أنشدنا أبو طالب محمد بن علي بن السكتاني من لفظه قال أنشدنا أبو نعيم
محمد بن علي بن محمد ابن زرب الواسطي قال أنشدنا أبو تمام علي بن أبي خازم
محمد بن الحسين قاضي واسط - رح - لبعضهم :

لما تكهل من هوى ت وقلت ربع قد دثر
عانيت من طلابه بالباب أفواجا زمر
وكذاك أصحاب الحدي ت نفاقهم عند الكبير

١٧ - «ص ٩٥» أبو الغنائم محمد بن علي بن فارس ابن المعلم ، أورد له

العهد في الخريدة شعراً كثيراً ، قال ابن الديلمي (و ٩٨) :

وأنشدنا أيضاً لنفسه من قصيدة :

يا نازلين الحمى رفقا بقلب فتى إن صاح بالبين داع باح مضمره
مقسماً حذر الواشي يغيث به عنه وأمر الهوى العذري يحضره
كم تستريحون عن صبحي وأتعبه وكم تنامون عن ليلى وأسهره
لا تحسبوا الصد عن عهد يغيرني غيري ملازمة البلوي تغيره
فا ذكرتكم إلا وهمت جوى وآفة المبتلى فيكم تذكره
زداد في مسمعي تكرار ذكركم طيباً ويحسن في عيني مكرره

وتستأذ الصبا نفسي وقد علمت
سلا بوجدي عن قيس ملوحيه
أن لا تمر بصاف لا تذكره
وعن جميل بما ألقاه معمره
وقال شمس الدين الذهبي في تاريخ الاسلام « نسخة باريس ١٥٨٢ ورقة ٦٧ » :
وله مما سمعه منه أبو الحسن القطيعي :

تنبهي يا عذبات الرند
مرّ على الروض وجاء سحراً
حتى اذا عانقت منه نفحة
أعلل القلب بيان رامة
وأقتضي النوح حمامات اللوى
ما ضرّ من لم يسمحوا بزورة
كم ذا الكرى هب نسيم نجد
يسحب بردي أبرج وبرد
عاد سموماً والغرام يعدي
وما ينوب غصن عن قد
هيات ما عند اللوى ما عندي
لو سمحوا عن طيفهم^(١) بوعد
قال أبو عبدالله ابن الديلمي في تاريخه المذكور « و ٩٨ » أيضاً :

حكى أنه - أعني أبا الغنائم بن المعلم - ولم أسمعها منه قال : اجترت يوماً
ببغداد على باب بدر^(٢) المحروس والناس مزدحمون هناك غاية الزحام . فسألت
عما ازدحموا عليه فقيل لي : هذا الشيخ أبو الفرج بن الجوزي الواعظ جالساً^(٣)
هناك ، ولم أكن علمت بجلوسه ، فتقدمت وزاحمت حتى شاهدته وسمعت كلامه
وهو يعظ ويذكر حتى قال مستشهداً على بعض اشاراته : ولقد أحسن ابن
المعلم حيث يقول :

يزداد في مسمعي تكرار ذكركم
طيباً ويحسن في عيني مكرّره
فعمجت من اتفاق حضوري واستشهاده بهذا البيت وهو لي وما [كان] يعلم
أني حاضر ولا أحد من الحاضرين ، فأنكفيت^(٤) .

ولقد سمعت أبا عبدالله محمد بن [أبي] يوسف اللارجاني ببغداد يقول : قال

(١) في الحريدة « لو سمحت طيوفهم بوعد » .

(٢) كان وراء جامع مرجان بمعضه على تقديرتنا في أرض شارع الرشيد من هناك ،

(٣) في الأصل « جالس » وليس بذلك .

(٤) أصله « انكفأت » فسهل .

لي إنسان بسمرقند ، وقد جرى ذكر أهل العراق ولطافة طباعهم ورقة ألفاظهم :
كفى أهل العراق أن منهم من يقول :

تنبهي يا عذبات الرند كم ذا السكرى هب نسيم نجد
وكرر البيت تعجباً منه لطافته وعذوبة لفظه وهو لابن المعلم ، مبدأ قصيدة
مدح بها إنساناً يعرف بهندي^(١) بنى القصيدة على هذه القافية لأجل اسمه .

قلت : ومن هذه القصيدة ما ورد في الخريدة :

وما تزيد النار غير وقد	واعجبا مني استشفي الصبا
رجع كلام أو سخا برد	وأسأل الربيع ومن لي لو وعى
وراقد وكاتم ومبد	كم بين خال وجو وساهر
دار ولا عهد الحمى بعهد	بانوا فلا دار العقيق بعهدم
ما ضرني تأوهي للبعد	آه من البعد ولو رفقتم
قبلي وي يستن بي من بعدي	عشقي لا ما عشقته عذرة
وضلة تسألنا لصائد	تعملة وقوفنا بطلل
ينير في عراضها ويسدي	إن نكب الغيث الحمى وضمن أن
بوابل وبارق ورعد	سفته عيني ورمته أضلعي
كأنما جفناه كف هندي	طرف يحف المزن وهو واكف

قال العماد الاصبهاني في وصف هذه القصيدة « في رقة النسيم السحري وحسن
الوشي التستري ، سارت وأنجذت وغارت ، حتى شدا بها الشادي وحدا بها
الحادي ، ووجد بها أرباب الغنى والوجد ، وأصحاب الهوى والوجد ، لا سيما
بطلعها المقبول المشوق المعسول » .

(١) هو نضر الدين أبو حرب هندي بن أبي الفياض الزهيري الكردي الأمير ، كان من
الأمرء الأكراد ، المنعمين الأجواد ، حضر وقعة باكرى قرب بمقوبا سنة « ٥٤٩ »
وكانت بين الامام المقتدي لأمر الله العباسي وجيش الدولة السلجوقية ، وكانت مع الخليفة
فقد به ولحق بالعدو « تلخيص معجم الألقاب لابن الفوطي ج ٤ ص ٢٨ » وكامل
ابن الأثير في حوادث سنة « ٥٤٩ » ٢

١٨ - « ص ٩٦ » أبو عبدالله^(١) محمد بن علي ابن القصاب قدوة الوزراء
على عمر الأحقاب ، قال ابن الديبتي « و ٩٩ » :

صدر ذو فضل وافر ومعرفة حسنة بالكتابة ورأي حصيف ، وتجربة
تامة ، ولم تنزل به همته العالية وتقلبه في الأحوال حضراً وسفراً حتى أسفر صبح
أمله عن بلوغ أقصى غرضه وشمله من انعام المواقف المقدسة الطاهرة الزكية ،
الناصرية^(٢) - ضاعف الله جلالها وأسبغ على كافة الخلائق ظلالها - ما أظهر به
اختصاصه ، فاستقدم من شيراز في سنة أربع وثمانين وخمسمائة وولي ديوان
الانشاء المعمور في رمضان منها ، ولم تنزل امارات القبول تلوح عليه وحسن
الآثار المقدسة ينمي فيه ودرجات الخطوة تتراقى به ، فردت اليه الدواوين كلها
وصدرت الأمور عن تدييره ، مخاطباً بنيابة المجلس^(٣) مضافاً الى الانشاء . وفي
رجب سنة تسعين وخمسمائة مثل بباب الحجرة^(٤) الشريفة وشرف بخلع جميلة ،
ولبس خلعة الوزارة ، وتقدم بمخاطبته^(٥) بالوزير . وفي يوم الاثنين سابع عشر
شهر رمضان من السنة حضر باب الحجرة الشريفة وأفيضت عليه خلعة الوزارة
بمحضر من أرباب المناصب والولايات وأمطي المركوب اللائق بهذه الولاية
وسلم اليه العهد ومشى الخلق بين يديه الى الديوان العزيز - مجده الله - وجلس
بالايوان في دست الوزارة وكتب إنهاء^(٦) إلى العرض الأشرف ، وتولى عرضه
حاجب الباب أبو القاسم الحسن بن نصر ابن الناقد وبرز جوابه وقرئ بما قوى
منته وزاد في جأشه ونهض الى داره ومعه الجماعة . وفي يوم الاثنين الرابع عشر

(١) ورد في المختصر « أبو الفضل » وهي كنية ابنه أحمد على التحقيق .

(٢) نسبة الى الخليفة الناصر لدين الله العباسي .

(٣) أي نيابة الوزارة وهي منصب أحدثته الدولة العباسية في عصرها الأخير .

(٤) هو أشرف المواضع للتشريف بدار الخلافة .

(٥) أي أسر الخليفة أن يخاطب بالوزارة .

(٦) الانهاء هو ما يكتبه الوزير الى الخليفة من دعاء وثناء واعلام بقعوده في منصب الوزارة
وتسله اياه ، والعرض الأشرف كناية عن مقام الخليفة .

من رمضان برز الى مخيمه ظاهر مدينة السلام متوجها الى بلاد خوزستان وأقام الى سلخ شهر رمضان وعيّد بالخيم وتوجه في أوائل شوال قاصداً تستر وأعمالها ، وبها يومئذ بنوشمة التركان ، فحيت وافاها خرجوا إليه وساموا البلاد طائعين راضين أن يكونوا من جملة من يستخدم بالحضرة الشريفة [بغداد] فتسلمها وأقام بها من أمراء الخدمة الشريفة من رآه ثم توجه منها نحو همدان والري وإصهبان ، فامر بناحية ولا ولاية إلا تسلمها ، وعاد متوجهاً الى همدان فتوفي على بابها في الرابع من شعبان سنة اثنتين وتسعين وخمسة ودفن بها ووصل نعيمه الى بغداد في رابع عشره . . . وبلغني أنه توفي عن اثنتين وسبعين سنة .

وقال شمس الدين الذهبي في تاريخ الاسلام « و ٦٧ » :

« سار بعسكر الخليفة ففتح البلاد : همدان واصهبان وحاصر الري ، وبين وصارت له هيبة في النفوس ... وقد قرأ العربية على أبي السعادات هبة الله ابن الشجري ... أنشدوه قول المتنبي :

قاض اذا اشتبه الأمران عن له رأي يفصل بين الماء واللبن

فقال : أنا أفصل بين الماء واللبن بأن أغمس البردي فيه ثم أعصره فلا يشرب إلا الماء ويخلص اللبن . وكان والد الوزير قصاباً بسوق الثلاثاء^(١) ببغداد . توفي الوزير بظاهر همدان فأخفي موته ودفن ، وأركب في محفته قيصر العوني^(٢)

(١) هو سوق الحيدرخانة وما يليه من سوق باب الأغا وسوق البزازين ، وفي سنة « ٦٠٤ » توفيت ابنة الوزير وصلي عليها في جامع القصر ودفنت عمبرة الشونيزي عند الشيخ الجنيد « الجامع المختصر ج ٩ ص ٢٥١ » وهذا ينقض ما ذكره سبط ابن الجوزي من مذهبه ، ذلك لانه أتهمه بالتمصب على جده أبي الفرج مجازفة منه ومجازفة للصدق « مرآة الزمان ج ٨ ص ٢٨١ ، ٢٨٩ » .

(٢) منسوب الى الوزير الكبير شرف الوزراء عون الدين يحيى ابن هبيرة الخنيلي ، وكان مملوكاً افرنجياً ، مقدماً على جميع مماليك الوزير المذكور ، ثم أعطى الامارة بعد وفاة سيده وضمن الغراف في آخر زمانه وتوفي سنة ٥٩٦ « الجامع المختصر ج ٩ ص ٤٠ » . قال ابن الساعي « كان قيصر موصوفاً بالحسن والملاحة والطف » .

الأمير وكان يشبهه ، ثم طيف به في الجيش تسكيناً ، ثم ظهر الأمر . ونبشه خوارزمشاه تكش وحز رأسه ثم طاف به في بلاد خراسان^(١) . قال ابن النجار : لو مد لابن القصاب في العمر لكان لعاه يملك خراسان ، وكان فيه من الدهاء وحسن التدبير والحيل ما يعجز عنه الوصف مع الفضل والأدب والبلاغة وهو القائل يرثي والده :

وإذا ذكرتك والذي فعل البلى بجبال وجهك جاء ما لا يُدفع
١٩ - « ص ١٠٩ » أبو منصور محمد بن لؤي الشاعر . قال ابن الديبهي « و ١١٣ » :

أنشدني أبو منصور محمد بن لؤي بن محمد من لفظه وكتبه لي بخطه قال :
أنشدني والذي أبو محمد بن لؤي بن محمد لنفسه :

إن فاض دمع أو أصيب صميم فعلام يمدل عاذل ويلوم
لا نفع في عدل وعندي منهم خوف التفرق مقعد ومقيم
ماذا نضر العاذلين صبابتي قلبي الكئيب ودمعي المسجوم
هل عندكم درياق من هو في الهوى بلحاظ آرام الخدور سليم ؟
زاد اشتياقاً مذ تناقص صبره ففؤاده في الحاليتين سقيم
٢٠ - « ص ١١٦ » أبو حامد محمد بن محمد البروي الفقيه ، قال ابن الديبهي « و ١١٩ » :

وجلس بالمدرسة النظامية وأعجب الناس كلامه وكان المدرس بها يومئذ أبو نصر^(٢) أحمد بن عبدالله الشاشي ، فكان إذا توسط المجلس وقرنت بين يديه النظائر يلتفت الى موضع التدريس وينشد معرضاً بما نفسه من طلبه ومشيراً إليه بقول المتنبي :

(١) تأمل فعل هذا الملك فأقل ما فيه أنه زور على الناس أنه تنله ثم حز رأسه .
(٢) أبو نصر اسم كان و « المدرس » خبرها وهو الوجه ، وضده خطأ في المعنى لا في الاعراب الظاهر ، ولكن الاعراب تابع للمعنى فينبغي أن يتقيد به . راجع « ص ٢٠٣ » من الكتاب .

بكيت ياربع حتى كدت أبكيكا
فعم صباحاً لقد هيجت لي شعجناً
بأي صرف^(١) زمان صرت متخذاً
وجدت بي وبنفسي في مغانيكا
واردد تحيئنا إنا محججوكا
رئم القلا بدلا من رئم أهليكا؟

وذلك لما كان عنده من طلب التدريس بالمدرسة النظامية ولعمري لقد كان أهلاً لذلك موعوداً به لو بقي ، ولكن أصابته عين السكال ، فشوشت عليه الأحوال واخترمته المنية قبل بلوغ الأمانة :

وفي طبع الزمان على الأماني وصاحبها التمتع والاباء

٢١ - « ص ١٣٤ » مؤيد الدين أبو الحسن محمد بن محمد القمي الوزير البارع ، قال ابن الديبني « و ١٣٥ - ٦ » :

كاتب ديوان الانشاء المعمور ، أحد الأعيان الأماجد ، ومن شمله إنعام المواقف المقدسة الطاهرة الامامية الناصرية - ضاعف الله جلالها وأسبغ على كافة الخلائق ظلالها - باختصاصه وتقديسه ، فرد اليه ديوان الانشاء والرسائل بعد وفاة قوام الدين أبي طالب يحيى بن سعيد ابن زيادة^(٢) ، فكان على ذلك مدة الى أن عزل نائب الوزارة أبو البدر بن أمسينا فعول في النظر في الأمور الديوانية جميعها عليه وجعل مصدر ولايتها جميعها اليه ، وانتقل الى الدار التي يسكنها الوزراء والنواب قبله ، وذلك في شهر ربيع الآخر سنة ست وستائة ، ودخل الناس عليه وحضر عنده حجاب الديوان العزيز - مجده الله - وخوطب بنبابة ديوان المجلس وأمر ونهى وعزل وولى ، على عادة من تولى ذلك قبله . وفي شهر ربيع الأول سنة سبع وستائة خرج وفي صحبته جمع كثير من

(١) في الديوان طبع لجنة التأليف والترجمة ص ٥٠ « بأي حكم » .

(٢) في الأصل « زيادة » وكذلك في مختصر معجم الادباء « ج ٧ ص ٢٨١ » قال ابن خلكان في ترجمته « ج ٢ ص ٣٩٩ » (وزيادة : بفتح الزاي وهي القطعة من الزباد الذي تتطيب به النسوان) .

العسكر المنصور نحو خوزستان لما خالف مقطعا عن الديوان العزيز « سنجر (١) »
أحد ممالك الخدمة الشريفة الامامية الناصرية - أعز الله أنصارها وضاعف
اقتدارها - فلما وافى أحس المخالف من نفسه بالضعف والفسل فخرج عنها بمن
تبعه على غيبه وفساد رأيه وبما قدر عليه من ماله وأثائه فأصداً شيراز ملتجئاً الى
من (٢) بها . فدخل العسكر المنصور تستر ، وهي قصبه هذه الولاية وبها دار
مملكته ، مظفرين من غير احواج الى مجالدة ثم اتبع المخالف وقد لحق بشيراز
فروسل من بها في تسليمه وعاد مؤيد الدين والعسكر المنصور مظفرين ، وكان
وصوله الى مدينة السلام في رابع عشرين محرم سنة ثمان وستائة . وفي المحرم
سنة ثلاث عشرة وستائة خرج في خدمة الأميرين السيدين الموفق أبي عبدالله
الحسين والمؤيد أبي محمد هاشم ابني الأمير السيد المعظم أبي الحسن علي ابن أمير
المؤمنين - خلد الله ملكه - الى تستر في جمع كثير من الأمراء والأنباع (٣)
وأقام معها بها ، الى أن خطب لها بولاية تلك البلاد وعاد في خدمة المؤيد
منها الى بغداد في رابع عشرين ربيع الآخر من السنة المذكورة وخرج الى
تلقياها كافة الولاة (٤) والأعيان من الناس ولم يزل ينصب نفسه ويبذل جهده في
خدمة المواقف المقدسة الطاهرة الامامية - أعز الله أوليائها وقهر أعدائها -
في جميع الموارد والمصادر ويدين بنصيحتها ومولاتها ، والآراء الشريفة
ملاحظة له وامارات القبول ظاهرة عليه والله - سبحانه - يزيدنا شرفاً ونوراً
واستبصاراً ويؤيدنا بحسن التوفيق في جميع الأمور ، إنه سميع قريب .

- (١) اقرأ خبره الطريف في كامل ابن الاثير في حوادث سنة « ٦٠٧ » .
(٢) كان ملكها يومئذ سعد بن زانكي « ٥٩٣ - ٦٢٣ » وهو من الاتابكة السلغرية .
(٣) ومنهم مملها محمد بن أحمد البرفطي « معجم الادباء ج ٦ ص ٣٦٦ » .
(٤) ومن خرج تاج الدين أبوسعده الحسن بن محمد بن الحسن ابن حدون الكاتب الاديب ،
كاتب سلة الديوان يومئذ ، أصابه حر شديد وامل الشمس رعنته ، فتوفي « معجم
الادباء ج ٣ ص ٢١١ » والجامع المختصر « ج ٩ ص ٨١ ، ٢٢٩ » .

١٢ - « ص ١٤١ » أبو محمد محمد بن معالي ابن شديقني ، قال ابن الديبتي
« و ١٤٣ » :

قرأت على أبي محمد محمد بن معالي بن محمد بجامع المنصور [وأوصل السند
الى علي بن بسام العبرتي الشاعر] أنه أنشد لنفسه :

أفصرت عن طلب البطالة والصبا	لما علاني للمشيب قناعُ
لله أيام الشباب وهواه	لو أن أيام الشباب تباع
فدع الصبا يا قلب واسل عن الهوى	ما فيك بعد مشيبك استمتاع
وانظر الى الدنيا بعين مودع	فلقد دنا سفر وحان وداع
والحادثات موكلات بالفتى	والناس بعد الحادثات سماع

١٣ - « ١٧٩ » أبو العباس أحمد بن الحسن الناصر لدين الله العباسي ، قال
ابن الديبتي « و ٧ » :

أمير المؤمنين بن الامام المستضيء ، بأمر الله أبي محمد الحسن بن الامام
المستنجد بالله أبي المظفر يوسف بن الامام المقتفي لأمر الله أبي عبد الله محمد بن
الامام المستظهر بالله أبي العباس أحمد بن الامام المقتدي بأمر الله أبي القاسم
عبد الله - خلد الله ملكه وأدام أيامه وأسبغ على كافة الخلائق ظله وإنعامه - .
خطب له بولاية العهد في العالمين والده - قدس الله روحه - في يوم الجمعة
الثاني والعشرين من شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة على سائر منابر مدينة
السلام^(١) ونثر على الخطباء عند ذكره الدنانير الكثيرة واستبشرت بسماع

(١) قال علي بن أبي الفرج البصري في « المناقب العباسية والمناقب المستنصرية » نسخة
باريس ٦١٤٤ ورقة ١٣٦ » :

وكان الدعاء بعد ذكره والده « اللهم وبلغه سؤله ومناه وأمله ومبتغاه في سلانته
الطاهرة وعترته الزاهرة عدة الدنيا والدين وعمدة الاسلام والمسلمين الخصوص بولاية
العهد في العالمين أبي العباس أحمد ابن أمير المؤمنين .

شريف اسمه الجوامع والبقاع ونقش اسمه الشريف في سكة الدينار « عدة الدنيا والدين أبو العباس أحمد » (١) .

ولما توفي والده المستضيء بأمر الله - رض - عشية السبت سلخ شوال سنة خمس وسبعين وخمسة ، وصلي عليه سحرة الأحد غرة ذي العقدة ودفن بويج سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الناصر لدين الله أبو العباس بكرة الأحد المذكور فكان أول من بايعه أخوه الأمير أبو منصور هاشم ثم الأمراء من بني الأعمام والأسرة الشريفة ثم الخواص والمهالك والوجهاء وأرباب المناصب من القضاة وأعيان الناس ، وكان جلوسه - أعز الله أنصاره - بشباك دار الملك المشرف على بستان التاج ، والمتولي لأخذ البيعة الشريفة أستاذ الدار العزيزة يومئذ أبو الفضل هبة الله بن علي ابن الصاحب ولقب بالناصر لدين الله . وفي يوم الاثنين ثاني الشهر المذكور ، جلس - خلد الله ملكه - بالموضع المذكور لمبايعة من ورد من وجوه حاج أهل الشام (٢) وغيرها .

وفي هذا اليوم برز المرسوم الشريف بقيام أرباب الدولة من عزاء الامام المستضيء - قدس الله روحه - فانهم كانوا قعدوا لذلك ببيت النوبة ثلاثة أيام وتكلم فيها الوعاظ وأنشد فيها الشعراء ، وعادوا إلى دواوينهم وأشغالهم ، وأشرقت شمس خلافته الشريفة على بسطة الوجود وأضاءت أنوار ولايته المقدسة على كل موجود وظهرت بركة بيعته الشريفة في كشف ما كان الخلق فيه من أثر جذب أضر بهم وأذهب موجودهم ووباء أتى على أكثرهم وأفتى عامتهم فزال بركة خلافته المقدسة عنهم البؤس والبأس وعاد الناس إلى صحة وخصب (٣)

(١) قال البصري المذكور « وفي السكة عدة الدنيا والدين أبو العباس أحمد » .

(٢) كان أكثر حجاج أهل الشام يبرون ببغداد في طريقهم إلى مكة المكرمة طلباً للامن والشرف يسفرم في رعاية أمير الحاج من قبل الخلافة العباسية .

(٣) قال أبو الفرج ابن الجوزي في كتابه « صيد الخاطر ص ٢٠٠ » : اشتد الغلاء

ببغداد في أول سنة خمس وسبعين [وخمسة] وكلما جاء الشعير زاد فتواتع الناس على اشتراء الطعام فاشتد من يستعد كل سنة بزرع ما يقوته وفرح من باد في أول

بمسد القنوط والاياس فطالما قال الشريف أبو جعفر يحيى^(١) بن محمد العلوي
بمدحه ، وأنشدني لنفسه :

وليت وعام الناس أحر ما حل فجدت وجاد الغيث فانتفشح المحل
وكم لك من نماء ليس بمدرك لها حاسب إلا اذا حسب الرمل
واستبشرت الخلائق بخلافته الشريفة وظهر من سرورهم ببيعته المباركة ما شهد
لهم بصدق الاخلاص في محبته وأوجب عليهم الشكر لله سبحانه بما من عليهم
من نظره الكريم وإيالته ، فآله سبحانه يخلد ملكه على دوام الأيام وينشر
دعوته في أقطار الأرض على مرور السنين والأعوام ويستجيب فيه صالح الأدعية
من كل عبد مخلص إياه سميع قريب .

حدثني قوام الدين أبو طالب يحيى بن سعيد بن زبادة^(٢) قال : مولد سيدنا
ومولانا الامام المفترض الطاعة على كافة الأنام الناصر لدين الله أمير المؤمنين -
أدام الله أيامه - في رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة . وقال غيره : يوم الاثنين
عاشره .

ولما نزل الرعية في ظله وإنعامه يرجعون الى أوفى أمن ، وأوفر فضل وأكمل
من ، وأوسع معيشة وأرضى حياة وعيشة ، يعمهم العدل ويشملهم الفضل وتغمرهم
الصدقات وتغنيهم الصلوات . وعمر المساجد وجمدد المشاهد وأنشأ الأربطة
والمدارس ، وأحيا من الخيرات كل رسم دارس ، فأخلق في انعامه راتعون ، وله
بدوام الملك وطول الحياة داعون ، والله تعالى يستجيب فيه دعاءهم ، ويجرمس
من الغير شريف سدته ويحييه ما أحب الحياة إنه جواد كريم .
ومناقبه الشريفة وفضائله الكريمة أوفر من أن يحيط بها وصف الواصفين

= النيسان (كذا) الى اشتراء الطعام فانه تضاعف ثمنه وأخرج الفقراء ما في بيوتهم
فرومه في سوق الهوان ... » .

(١) هو الذي ألقنا في سيرته وشي من أقواله كتبنا الذي سمعته « أبو جعفر النقيب » .

(٢) في الأصل الباريسي « زيادة » راجع « ص ٣٢ » من المستدرک .

ويحصرها تدوين المصنفين ، فنحن وان رمنا ذكر بعضها فبمعجزنا مقرون ، وعن بلوغ الغاية فيها مقصرون ، ومن أشرفها وصفاً وأعطرها ذكراً ما جمل به الملة وأهلها من اسناده لحديث ابن عمه المصطفى - صلوات الله عليه وسلامه - وروايته له وجمعه اياه ، فجمع كتاباً سماه « روح العارفين » يشتمل على أحاديث رواها عن شيوخ أجازوا له^(١) ، هادية بأنواره المتلازمة الاشراف الى مناهج الفوز ومكارم الأخلاق ، وشرفنا - أدام الله أيامه وأسبغ على كافة الخلائق ظله وانعامه - باجازته الشريفة بروايته ورواية غيره من المسموعات والمجازات له - خلد الله ملكه - ولغيرنا ممن ضرع معنا الى مستقر رحمته ، وشريف رأفته وسأل الاجازة ، وقرئ هذا الكتاب وغيره عنه - أهدى الله أنصاره - بمجوامع مدينة السلام جميعها وغيرها في أكثر من مائة موضع ونظيرها من البلاد والنواحي والبقاع التي سأل من كان بها من أهل العلم ، المواقف المقدسة الامامية الناصرية - ضاعف الله جلالها وأسبغ على كافة الخلائق ظلالها - الاجازة والتشرف بها ، وانتشر هذا الكتاب ، ونقل وروي في الآفاق وسمع . وعمرت مجالس الحديث به وتشرف أهلها بروايته وسماعه ، وحدثنا به في عدة بلدان ، فآله يمتع الاسلام وأهله بدوام أيام مولانا أمير المؤمنين الناصر لدين الله ، ويثبت دعوته ، وينشر في الخافقين ألويته ، ويميز به دين الاسلام ، على ممر السنين والأعوام ، بمحمد وآله الطاهرين .

أجاز لنا سيدنا ومولانا الامام المفترض الطاعة على كافة الأنام ، القائم لله

(١) قال السيوطي في تاريخ الخلفاء « ص ٤٥٩ » طبعة الهند « وأجاز له جماعة منهم أبو الحسين عبدالحق اليوسفي وأبو الحسين علي بن عساكر البطائحي وشهدة » ثم قال في ص ٤٦٢ : « قال الموفق عبد اللطيف : وفي وسط ولايته اشتغل برواية الحديث واستناب نواباً في الاجازة والتسميع وأجرى عليهم جرايات وكتب الملوك والمهـاء اجازات وجمع كتاباً سبعمائة حديثاً ووصل الى حلب وسمعه الناس » . راجع « ص ٢١٧ من هذا الكتاب » و « ص ٤٣١ » من ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب في خزائن كتب الاوقاف والورقة « ٤٤٥ » من مجموع تاريخي للسيوطي بباريس رقمه « ٢٨٠٠ » .

في خلقه أحسن القيام ، أبو العباس أحمد الناصر لدين الله أمير المؤمنين - أعز الله أنصاره وضاعف اقتداره - قال أنبأنا عبدالحق بن عبدالحق بن أحمد ابن يوسف قال أنبأنا أبو الحسن محمد بن مرزوق بن عبدالرزاق قراءة عليه ... عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أن النبي - ص - قال « إن صنائع المعروف تقي مصارع السوء وإن صدقة السر تطفى غضب الرب وإن صلة الرحم تزيد في العمر وتفي الفقر » .

هذا الحديث من كتاب « روح العارفين ، الذي جمعه مولانا أمير المؤمنين فانظرالى ما قد احتوى هذا الحديث من الحث على فعل المعروف واصطناعه ونبه عليه من فضل صدقة السر ورغب فيه من صلة الرحم وما جمع من ثواب فعل الخير مما لم يجتمع في غيره من الأحاديث ، وحسن اختياره له وتخريجه إياه رغبة منه في فائدته وطلباً للعمل به ، وفقه الله - سبحانه وتعالى - لصالح القول والعمل وأراه الحق حقاً وأعانه على اتباعه ، وأراه الباطل باطلاً ووفقه لاجتنابه ، بمنه وكرمه .

٢٤ - « ص ١٩٧ » أبو جعفر أحمد بن علي بن عيسى العباسي الوائقي ، قال

ابن الديلمي « نسخة باريس ٢١٣٣ ورقة ٣٧ » :

ومن شعره مما وقع إلي :

دع عنك نفرك بالآباء منتسباً واغتر بنفسك لا بالأعظم الرمم

فكم شريف وهت بالجهل رتبته ومن هجين علا بالعلم في الأمم

ومن شعره في الزهد :

قطعت مطامعي واعتضت منها عزيزاً بالقناعة والحوول

ورمت الزهد في الدنيا لأني رأيت الفضل في ترك الفضول

٢٤ - « ص ٢٠٠ » أبو عبدالله أحمد بن علي بن مسعود ابن السقاء ، قال

ابن الديلمي « نسخة باريس ٢١٣٣ ورقة ٤١ » :

أنشدني أبو عبدالله أحمد بن علي الخطيب من حفظه بباب منزله بدار

القرن^(١) قال أنشدني أبو العلاء أحمد بن عبدالله التنوخي العمري لنفسه :

أأمكث في الدنيا كما هو عالم ويسكنني ناراً لقيصر أو كسرى
غيرت أسيراً في يديه ومن لم يكن له كرم تكرم بساحته الأسرى
وأنشدني أيضاً قال أنشدني أبو محمد بن الخشاب لنفسه ملفزاً :

وذي أوجه لـكنه غير بائع بسر وذو الوجهين للسرّ مظهر
تناجيك بالأسرار أسرار وجهه فتسمعها بالعين ما دمت تنظر

٢٥ - « ص ٢٠٣ » أبو جعفر أحمد بن محمد بن سعيد ابن البلدي الوزير ،

قال ابن الديلمي « و ٥٠ » :

تولى النظر في ديوان واسط في أيام المستنجد بالله أبي المظفر يوسف بن الامام
المقتني لأمر الله - قدس الله روحيهما - وتقدم عنده وحظي لديه فكانت به
بالوزارة وهو بواسط في المحرم سنة ثلاث وستين وخمسة فجلس هناك ووقع
وأمضى وكتب الكتب الى الأطراف باسمه وختم الكتب ثم توجه منها مصعداً
الى بغداد في سابع عشرين محرم المذكور وفي يوم السبت ثالث صفر خرج
الناس الى تلقيه . وفي سحرة الأحد رابعه خرج صاحب الخزن المعمور أبو
الفضل يحيى بن عبدالله بن جعفر ومشرفه أبو عبدالله الحسين بن علي بن شبيب
ومشرف الديوان العزيز أبو المظفر هبة الله بن محمد ابن البخاري للتلقي أيضاً .
وفي بكرة الأحد المذكور خرج الموكب الشريف اليه وصدره قاضي القضاة
أبو البركات جعفر بن عبدالله ابن الثقيفي والنقيب الطاهر أبو عبدالله ابن المعمر
وحاجب الباب والعدول وعبروا الى الجانب الغربي الى عتيق الساحة^(٢) ، ثم
خرج في ضحوة اليوم المذكور استاذ الدار أبو الفرج محمد بن عبدالله ابن

(١) راجع خارطة « بغداد قديماً وحديثاً » فدار القرن من المجال الغربية الشمالية ببغداد
المنفصلة عن غيرها .

(٢) قال مؤلف المرصد « عتيق الساحة : قرية كانت بين درزيجان وبغداد استولت عليها
دجلة فخربتها وموضعها معروف » .

رئيس الرؤساء فلقية بموضع يحاذي بستان ابن الشمجل ، فاعتنقا على ظهور خيولهما وانفصل استاذ الدار راجعاً ، وجاء الوزير في الموكب الى محاذي التاج وعبر في الماء الى دار الخلافة المعظمة - شيد انه قواعدها بالعز - ودخلها من باب السرداب راكباً ثم نزل ودخل على الامام المستنجد بالله وحضر أستاذ الدار العزيزة أبو الفرج المذكور وصاحب المخزن وقاضي القضاة وحاجب الباب وكان الانشاء أبو الفرج ابن الأنباري نخدم وتكلم بكلام حسن وأنشد ثلاثة أبيات من الشعر^(١) ، وأحضرت الخلع المعدة له فكانت جبة وعمامة وسيفا ومركبا وفرساً ، فخلع عليه وسلم اليه عهده وركب الى الديوان العزيز - مجده الله - وبين يديه الخلق مشاة ، ودخل راكباً ونزل على طرف الايوان به ، وجلس في الدست وقرأ عهده كاتب الانشاء ، وأقام هناك الى أن صلى العصر فنزل بالدار التي كان يسكنها الوزير يحيى ابن هبيرة ، ولم يزل على وزارته أمراً ناهياً والأمور تصدر عن رأيه وتديره أخذاً وعطاءً وولاية وعزلاً الى أن توفي الامام المستنجد بالله - رضي - يوم السبت تاسع شهر ربيع الآخر سنة ست وستين وخمسة وبيع ولده الامام المستضيء بأمر الله أبو محمد الحسن يوم عاشره ، وكان القائم بأمر بيعته والمتولي لها أبو الفرج محمد بن عبدالله ابن رئيس الرؤساء ، ورد اليه أمر وزارته في ذلك ، فاستدعى أبا الفرج ابن البلدي للعباية ، فاما حضر دار الخلافة المعظمة قتل ورمي بجسده الى دجلة ، وكان ذلك بأمر الوزير ابن رئيس الرؤساء لسوء صنيع كان يعامله به أيام وزارته ومكروه ناله منه ومن أقارب له ، فلما ظفر قاصه ، فسكات مدة وزارته من حيث خلع عليه الى أن قتل ثلاث سنين وشهرين وخمسة أيام .

(١) في تجارب السلف وهو بالفارسية « ص ٣١٥ » أربعة أبيات وهي :

أقبل ما أوليتني به زمانى ؟	بأي لسان أو بأي بيات
مدى الدهر حتى يذهب الموان	فلا زلت يا مولى الأنام مؤيدا
بين والمعدى على الحداث	خليفة رب العالمين ووارث الذ
وبات بنوه في غني وأمات	لقد سعد الدهر الذي أنت أهله

٢٦ - « ص ٢٢١ » أبو العباس أحمد بن مبشر المقرئ الواسطي ، قال
ابن الديلمي « و ٧٢ » :

أنشدني أحمد بن مبشر لفظاً قال أنشدنا أبو اسحاق [ابراهيم بن عطية]
المقرئ بمجامع البصرة قال أنشدنا القاضي أبو شجاع أحمد بن الحسن قاضي
البصرة قال أنشدنا أبو موسى الأندلسي :

محب حوى قلباً من الوجد خافقاً	ولم يك بالوجد المبرح ناطقاً
بلى كان يجري دمه فوق خده	إذا دمه من مقلتيه تسابقاً
فلما رأى أن المنايا تزومه	وعاب اطراف المنايا الطوارقاً
تولى ونادى آه من لوعة الهوى	ومات وما يدري لمن كان عاشقاً

٢٧ - « ص ٢٣٣ » أبو اسحاق ابراهيم بن عطية البصري المقرئ ، قال
ابن الديلمي « و ٩٣ » :

أنشدني أبو منصور سعيد بن علي بن أحمد المالكي قال أنشدني أبو اسحاق
ابراهيم بن عطية الشافعي بالبصرة لبعضهم :

ودعته والغرام يساني	من حر نار الجوى الى الهلاكه
فقال لما قبلت وجنته	ومقلتي بالدموع منسفة
ان كنت تخشى من الفراق فقد	شويت في حر ناره سمكه

٢٨ - « ص ٢٤٧ » أبو محمد اسماعيل بن موهوب ابن الجواليقي ، قال ابن
الديلمي « و ١٠٩ » :

أنبأنا أبو محمد اسماعيل بن موهوب ابن الجواليقي قال أنبأنا أبو القاسم هبة
الله بن محمد بن عبد الواحد ابن الحصين [وأوصله الى أبي عبدالله ابراهيم بن
محمد نبطويه] :

اقبل معاذير من يأتيك معتذرا	إن برّ عندك فيما قال او فجرا
فقد أطاعك من أرضاك ظاهره	وقد أجلك من يعصيك مستترا

٢٩ - « ص ٢٥٣ » أبو الفضل اسفنديار بن الموفق البوشنجي ، قال ابن
الديبئي « و ١٢٤ » :

أنشدني أبو الفضل اسفنديار بن الموفق السكائب لنفسه وكتب بها الى قوم
صحبهم ثم قال فيهم :

ولم أدر أن الدهر بالغدر دائل	وقد كنت مغرى بالزمان وأهله
ولسكنه مع دولة الدهر مائل	أرى كل من طارحته الود صاحباً
وما نالني منهم سوى المذق طائل	ورب أناس اكشب الحظ ودهم
وحال بني الأيام لا شك حائل	تعاطوا ودادي ثم حالوا سامة
حبيب مصاف او خليل مواصل	وأعدم شيء سامه المرء دهره
وأجني ثمار العيش والدهر غافل	أسادتنا قد كنت أحظى بأنسكم
ولا انني عنكم مدى الدهر راحل	وما خلت أن البين يصدع شملكم
ولكن نبت بي بالمقام المنازل	وتالله ما فارقتكم عن ملالة
فأقفرن عن مثلي وهنّ أواهل	قطعت الفلا عنهن حين أضعني
هدتني الى أخرى السرى والعوامل	واني إذا لم يعمل جدي ببلدة
وتذكرني إن عشت تلك المعائل	سيعلم قومي قدر من بان عنهم

٣٠ - « ص ٢٧٧ » أبو علي الحسن بن ابراهيم الفرغاني ابن أشنانه ، قال

ابن الديبئي « و ١٥٤ » :

سمعت أبا علي الحسن بن ابراهيم الفرغاني يقول : قرأت على قبر بسر
من رأى :

بما لقي ساكنوها فاسألوا الخبرا	هذي القبور تناديك وتخبركم
فما تركت لهم عينا ولا أثرا	تقول أفنيت قوماً طالما نعموا

ثبت مختصر
مترجمی لهذا الجزء

الصفحة

٢٢٩	ابراهيم
١٧٠	أحمد
٢٥٩	أزهر
٢٤٩	إسحاق
٢٥٠	أسعد
٢٥٣	إسفنديار
٢٣٨	اسماعيل
٢٥٥	أشرف
٢٥٨	أعز
٢٥٦	أفضل
٢٥٩	إقبال
٢٥٧	أكل
٢٦٠	الياس
٢٥٧	أنجب
٢٦٦	بالي
٢٦٢	بدر
٢٦٠	بركة
٢٦١	بركات

الصفحة

٢٦٤

٢٦٢

٢٦١

٢٦٥

٢٦٧

٢٦٦

٢٦٧

٢٦٨

٢٧٠

٢٧٠

٢٧٠

٢٧١

٢٧٥

٠٠١

برغش

بشير

بقاء

بهروز

ترك

تمام

تيمم

ثابت

تامر

تعاب

ثناء

جعفر

الحسن

محمد

مرض الفلظ و صوابه

صوابه	الفلظ	السطر	الصفحة
(أنا) أبو العلاء	أنا أبو العلاء	١	٢
أبو الحسين	أبو الحسن	٢٤	٢
حذف تاريخي بحذف	وأبو القاسم علي بن أحمد البصري	»	٢
حذف تاريخ الثانية	في تاريخه تاريخ علي	١٠	٥
كتب	كتب	٢٢	٥
بفتح	بفتح	٢٤	٥
ج ١٠	ج ١	١٤	٦
»	»	٢٤	٦
جد	والد	١٩	١٠
عبيد الله	عبد الله	٢٠	١٥
من ذيل تاريخ بغداد	من تاريخ بغداد	١٩	١٦
يحيى	يحيى	١٨٦١٩٦٢٠	٨٧٦٢١٦١٩
ج ٢ ورقة ٥٣	ورقة ٥٣	٢٠	٢٢
ج ٢	ج ٤	٢١	٢٤
الاسترابادي	الاسترابادي	٤	٣٩
الكثير	الكثير	١٠	٥٠
الباقداري	الباقدرائي	١٣٤١	١٢٥٦٧٥
يضرب عليها	هذه الحاشية	١٤	»
القضاء	القضاء	٢	٦٧
٥٦١	٥٩١	١٥	٧١
... ابن المقير	جعفر المقير	٧	٧٦
٥	٨	٢٣	٧٧
وأبا علي ^(٤) بن الرحي	وأبا علي بن الرحي	١٠	٨٠
حذف هذه الجملة	في النسخة الأقباسي	٢١	٩٢
حبيش	حبيش	٨	١٠٧

(١) حدث غلت في ترقيم التراجم بسبب السرعة في طبع الكراسة الأولى ، فجعل الرقم « ١٢ » مكان الرقم « ١١ » فأدفل ما نهنا عليه في المقدمة .

صوابه	الغلط	السطر	الصفحة
الجنات	الجنان	١٩	١١٩
حذف هذا التوهم	وهماً منه أيضاً	٢١	١٢٥
ثنية	ثنية	٢٥	١٢٧
سبط ابن	سبط	٢٢	١٢٨
فضالة	فضالة	١٩	١٤٤
نهر ناب	نهر باب	١١	١٦٣
آهل	آهله	٢٨	١٦٦
الخراب	الخرابة	١٠	١٦٩
ابنا ابن طبرزد (كذا)	ابنا ابن طبرزد	٦	١٩١
الهاشمي	القاهمي	١٢	١٩٥
القاسم	قاسم	٩	١٩٨
ومع	وسم	١٠	٢٠٣
السكن	السكن	٧	٢٠٨
حاجب الحجاب	حاجب باب النوبي	١٧	»
رزق الله التميمي	رزق التميمي	١١	٢٢٢
قايماز	قايماز	١٩	٢٣٣
ونقله	ونقلها	٢٢	٢٤٧
ذات سم	ذات سم	٢١	٢٦٤
غير	كذا غير	١٥	٢٧٤
أهمه	أهمها	١٩	٢٧٦
بالتشيع	بالتشيع	٢٧	٢٧٦
أنه قبر الشيخ	أن قبر الشيخ	١٤	٢٨١
الضيف	الضيف	٤٤٧	١٠٥٦٢٨٤
طبقات السبكي « ج ٥ ص ١٩ » (١)	الحاشية ٢	٢٢	٢٨٤
الهيح	الهيح	١١٠٢٢٠١٥	١٦٠١٥ (٢)
أبا الفرج ابن البلدي [أبا جعفر] بن البلدي	أبا الفرج ابن البلدي	١٦	٤٠
الاولج	الادجال	١١	١٣ (٣)

(١) وتاريخ الاسلام « ورقة ١٧٥ » وله ذكر في المشقه « ٣٢٠ » والاهلان بالتوبيخ

« ص ١٣٥ » وضبط الأعلام « ٨٩ » . توفي سنة « ٦٠٩ » .

(٢) رمز الى مستدرک التراجم والأخبار والفوائد . (٣) رمز الى المقدمة .